



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

02VA

Princeton University Library



32101 076414208

Farghali, Muhammad.

كتاب

الجفاد النقيبين

al-Iqd al-nafis

بتشيطير وتخميس ديوان سلطان العاشقين

العارف بالله سيدي عمر بن الفارض الشهير

« لناظمه »

محمد فغلي الأنصاري

(الطمطاوي)

أحد موظفي نظارة الخارجية المصرية حالياً ومن متخرجي الأزهر الشريف

فدار العلوم الخديوية سابقاً

* لناظمي بالطبع * حفظ حقوق الطبع *

« ثمنه عشرة غروش صاغ »

* الطبعة الاولى *

(بمطبعة التوفيق بأخر شارع جلي بالقاهرة سنة ١٣١ هجرية)

(RECAP)

2276

93

1899a

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض القادر على جمعنا للحساب يوم العرض الجاعل من الروح الواحدة أرواحاً متعددة في الباطن متعددة في الظاهر اشباحاً خلق الانسان فكرمه وعلمه الاسماء كلها وفهمه والصلاة والسلام على من أوتي الحكمة في جوامع الكلم فاشرفت معلومات هذا العالم من نور ما به علم سيدنا محمد النبي الامي العربي الهاشمي وعلى آله المقتدين بمثاله واصحابه حملة اسرار خطابه وانصاره المهتدين بانواره وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين (وبعد) فلما ان كان المرء اثر عفاء اسمه وانتساح خبره لا يذكر بين الاحياء الا ببقاء اثره ورأيت الآثار كثارا غير أن اطولها اعمارا واسهلها في انحاء المعمورة انتشارا ما يكون بتسيق ديوان أو تنميق كتاب اشغلت الفكرة بانتخاب مؤلف ينسب لي حق الانتساب فلم تتوفر هذه المزية الا في الخطبة الشعرية وقد أوتيت قول هذا الفن نعمة فاحسبت ان يكون مقولي فيه من الشعر الموسوم بالحكمة ولذا اخترت من بين الدواوين ديوان سلطان العاشقين العارف بالله شرف الدين الغيث الفاضل بلامعارض سيدي عمر بن الفارض وهو بمقامه الشهير غني عن التعريف بالاطالة والتقصير لما اشتمل عليه ذلك الديوان من كنوز الحقائق ورموز الدقائق والعقائد الدينية والمواهب اللدنية فضلا عن جزالة المباني ونبالة المعاني فطمحت نفسي والنفس تواقفة مع ماهي عليه من العجز والفاقة الى ان تفتني آثاره وان كانت لا تشق غباره أو تروم لحاقه فاعلمت يراع التسطير في ميدان التخميس والتشطير لقصائده كلها عدا ما كان منها خاص الموضوع كقطعاته الغزبية الصغرى وكذلك قصيدته المسماة بنظم السلوك او التائية الكبرى فانها قد أفردت بالشروح لطولها وغزارة مادتها ووفرة محصولها هذا ورغبة في لتويج الديوان بتاج الكمال قد التمت تخميسها على الاستقلال ممن هو اجدر بها واحرى وسفينة أدبه الباهر في بجرها الداخر اقدر وأجرى سيدي واستاذي الامير البارع صاحب السيادة والسعادة عزتوا فندم علي بك فهمي رفاة وكيل نظارة المعارف المصرية سابقا نجل العلامة المرحوم رفاة بك رافع بدر اسرتنا ومظهر عشرتنا

الشهير بانه لمنازل العلوم في هذه الديار اول رافع وكفى لهذا الاثر شرفاً ظهوره في عصر تقدم
الديار واستنارة الافكار اقتباساً من انوار سمو ملك البلاد الانغم وخدمو مصر المعظم ولي
النعم * عباس حلي الثاني * أيد الله بحولته حكومته وأعلى بقوته الالهية كلمته تايداً تبلغ
به مصر واهلها أقصى الاماني . وهما أجدت في التخميس والتشطير وأبدعت في التنسيق
والتحرير فاني حافظ للعارف المشار اليه حق التقدم والاسبقية متشكر لأنعم الله سبحانه على
هذه الموقية وكفى الفرع شرفاً اذا كان الاصل سامياً ان يكون له مقارباتاً لا مساوية وما انا
من عمر الا كالنجمه الضئيلة من القمر وقد جاريت به رضي الله عنه في تضارعاته الالهية
وتوسلاته النبوية بالاساليب الغرامية والعبارات الهيامية فجاء بحمد الله أثراً جميلاً ارجو
له من الله ورسوله قبولاً ومن المطالع عفوه اذا عثر بهفوة فالكمال لله وحده والعصمة للانبياء
والرسل بعده وقد رتبت قصائد الديوان على حروف المعجم لما ان ذلك الترتيب اضبط واحكم
فقلت مخمساً قصيدته الهمزية رضي الله عنه

القصيدة الاولى الهمزية

(١) رَوْحٌ فَوَادَكَ بَعْدَ طَوْلِ عَنَاءٍ بِمَجْدِثِ غَانِيَةٍ وَلَحْنِ غِنَاءٍ
بُشْرَاكَ مِذْ أَنْبَاكَ قُرْبَ لِقَاءٍ أَرْجُ النَّسِيمِ سَرَى مِنَ الزُّورَاءِ
سَحْرًا فَأَحْيِي مَيِّتَ الْأَحْيَاءِ

(٢) لَوْلَاهُ مَا أَبْقَاهُ يَوْمًا حَنْفُهُ وَقَضَى شَهِيدًا لَا يُطَالِبُ الْفُهُ
نَعْمَ الْهَوَاءِ وَقَدْ تَنَاهَى لُطْفُهُ أَهْدَى لَنَا أَرْوَاحَ نَجْدٍ عَرَفُهُ
فَأَلْجُو مِنْهُ مَعْبَرُ الْأَرْجَاءِ

(١) روح الخ أرح والعناء التعب والغانية الحسناء واللحن التلحين وانباك اخبرك
والارج الطيب والزوراء موضع

(٢) لولاه الخ المحتف الهلاك والائف الحبيب والعرف الرائحة والارجاء النواحي

(١) بِالرُّوحِ نَفْدِي مَتْمَهَا أَوْ مُنْجِدًا جَابَ الرِّيَاضَ وَقَدَّ أَنَا مُسْعِدًا

مِثْلَ البَشِيرِ غَدًا يَهْنِمُ مُنْشِدًا وَرَوَى أَحَادِيثَ الأَحِبَّةِ مُسْنِدًا

عَنْ إِذْخِرٍ بِأَذْخِرٍ وَسِحَاءِ

(٢) شَفِيتُ بِرِقَّتِهِ وَلَذَّةِ بَرْدِهِ كَبِدُ تَعْمَدَهَا الغَرَامُ بِبَرْدِهِ

وَنَشَقْتُ عِنْدَ سِرَاهُ عَاطِرَ نَدِّهِ فَسَكِرْتُ مِنْ رِيَاحِ وَاشِي بَرْدِهِ

وَسَرْتُ حَمِيًّا البُرِّ فِي أَدْوَائِي

(٣) وَهَاهَا لِحْظُكَ إِذْ بَلَغْتَ المُنْحَنَى وَحَظِيتَ فِي نَجْدٍ بِأَقْمَارِ السَّنَى

فَأَقْصِدْ رُبُوعَ العِزِّ أَوْ رَوْضَ الهِنَا يَا رَاكِبَ الوَجْنَاءِ بَلَغْتَ المُنَى

عَجْ بِالْحَمَى إِنْ جُزْتَ بِالجُرْعَاءِ

(٤) رَوْضَ مَطِيكَ لِأَقْتِحَامِ مَدَارِجِ وَمَفَاوِزِ تُثْمٍ أَفْتِرَاعِ مَعَارِجِ

وَأَنْشُرُ شِرَاعَ أَرِمَّةِ لبَوَارِجِ مُتَمِيمًا تَلْعَاتِ وَادِي ضَارِجِ

مُتِيَامِنًا عَنْ قَاعَةِ الوَعْسَاءِ

(١) بالروح الخ المتهم الذاهب للتهامة والنجد لنجد جهنم بالبحجاز وجاب الرياض مرّ عليها وهينم حدث بصوت خفيّ والأذخر نبت طيب واذخر موضع قرب مكة وسحاء نبت يتفدى نخل العسل منه فيجني جيداً جداً

(٢) شفيت الخ البرد مراد البرودة وتعمدها لازمها والبرد اثر المبرد ونشقت شمت وسراه مسيره ليلاً والند عطر مركب والريا الرائحة والبرد نوع من الثياب والبرء الشفاء والادواء الآلام

(٣) واهّا الخ ما اسعد والمنحنى موضع والسنى الضياء واللجناء الناقة القوية وعج قف والجرعاء موضع

(٤) روض الخ ذلل والمطي الابل والاقتحام الترابي والمدارج المسالك والمفاوز الفلوات

(١) وَأَجْهَدُ وَلَا تَعْبَأُ بِأَعْيَاءِ الشَّقَا وَأَنْهَرُ إِذَا وَنَتِ الْعَزَائِمُ أَيْتَقَا
فَعَنَا الرَّحِيلُ يَخْفُ عِنْدَ الْمُتَقَى وَإِذَا وَصَلَتْ أَثِيلُ سَلْعٍ فَالْقَا

فَالرَّمْتَيْنِ فَلَعْلَعٍ فَشِظَاءِ

(٢) فَاشْفُ الْفَوَادِ مِنَ الْبِعَادِ وَكَيْهِ وَأَطْوِ الْكُثَيْبَ عَلَى تَعَذُّرِ طِيهِ
وَسُقِ الطَّعَائِنِ سَائِلًا عَنْ طِيهِ وَكَذَا عَنِ الْعَلَمِينَ مِنْ شَرْقِيهِ

مِنْ عَادِلًا لِلْحَلَّةِ الْفِيحَاءِ

(٣) وَهَنَّاكَ قِفَ مِنْ حَيْثُ بِي وَقَفَ الْهُوَى

وَسَلِ الطَّيِّبَ أَخِيَّ عَنْ أَلَمِ الْجَوَى

وَأَشْكُ الصَّبَابَةَ لِلْأَحِبَّةِ وَالنَّوَى

وَأَقْرَ السَّلَامَ عُرَيْبَ ذِيَاكَ الْوَلَّى

عَنْ مَغْرَمٍ دَنَفٍ كَيْبِ نَائِي

والاقتراع الصعود والمعارج المرتفعات والشرع قماش السفينة والبوارج السفن الكبيرة ومتيماً
فاصدأ وتلعات أكمت وضارج موضع ومتيماً نأ أخذاً جهة اليمن والوعساء الموضع كثير الرمل
(١) واجهد الخ لا تعبأ لاتبال وانهر ازجر وونت العزائم قرت القوى والابتق
الابل والعناء التعب الشديد والاثيل شجر وسلع جبل والنقا موضع والرقمتين الروضتين
وللع موضع وشظاء جبل

(٢) فاشف الخ الكي المحرق والكثيب التل من الرمل والطعائن الهوادج وطي قبيلة
والعلمان جيلان والحلة النجاء المحلة المتسمة

(٣) وهناك الخ الجوى الوجد والنوى الفراق وعريب اعراب واللوى طرف الوادي
والمغرم اسير الحب والدنف السقيم والكثيب الحزين والنأي البعيد عن الاحباب

(١) لَعِبَتْ بِهِ الْأَشْجَانُ حِينَ تَقَاعَدَتْ يَقْوَاهُ أَقْدَارُ سِوَاهُ سَاعَدَتْ
عَطْفًا عَلَى مُضْنَى مِنْهُ تَبَاعَدَتْ صَبَّ مَتَى قَفَلُ الْحَجِيجِ تُصَاعَدَتْ
زَفْرَانُهُ بِتَنْفَسِ الصَّغْدَاءِ

(٢) فَاصَتْ بِهِ أَحْزَانُهُ وَتَقَاطَرَتْ أَسْمَاطُ دَمَعٍ كَالْعَقِيقِ تَنَاطَرَتْ
فَتَرَاهُ مِنْ حُرْقٍ عَلَيْهِ تَكَاثَرَتْ كَلَّمَ السَّهَادُ جُفُونَهُ فَبَادَرَتْ
عِبْرَانُهُ مَمْرُوجَةً بِدِمَاءِ

(٣) كَيْفَ الْبَقَاءِ عَلَى تَفَاقُمِ شِدَّةٍ وَأَسَى النُّوَى مُتَصَاعِدٍ فِي حِدَّةٍ
مَالِي سِوَى بَابِ الرَّجَاءِ مِنْ عُدَّةٍ يَا سَاكِنِي الْبَطْحَاءِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ
أَحْيَا بِهَا يَا سَاكِنِي الْبَطْحَاءِ

(٤) أَوْ نَظْرَةٍ تَشْفِي كَلُومَ مُعَرِّضٍ لِقَضَاءِ نَجَبٍ بِالْهَيْبَامِ مُحَرِّضٍ
وَالْعُمْرُ لَيْسَ إِذَا مَضَى بِمُعَوِّضٍ إِنَّ يَنْقُضِي صَبْرِي فَلَيْسَ بِمُنْقِضٍ
وَجَدِي الْقَدِيمُ بِكُمْ وَلَا بُرْحَائِي

(١) لعبت به الخ الاشجان العموم والمضنى العليل والصب المشوق وقفل الحجيج
رجع الحجاج والزفرات الانفاس والصداء التنفس طويلاً

(٢) الاسماط خيوط العقده والحرق الاحتراقات وكلم جرح والسهاد السهر والعبرات

الدموع

(٣) كيف الخ التفاقم التزايد والأسى الحزن والعدة الوسيلة والبطحاء مكان السيل

(٤) او نظرة الخ الكلوم الجراحات وقضاء النجب الموت والبرحاء الشدة

(١) إِنْ كَانَ لِي أَمَلٌ يَكُنْ فِي قُرْبِكُمْ لَأَبْتَ يَا أَمَلِي بَوَاعِثِ حَبِيبِكُمْ
وَتَقُوزَ أَجْفَانِي بِرُؤْيَةِ سِرِّبِكُمْ وَلَتُنْ جَفَاً الْوَسْمِيَّ مَا حَلَّ تُوْبِكُمْ

فَمَدَامِي تُرْبِي عَلَى الْإِنْوَاءِ

(٢) سَارَ الرَّفَاقُ إِلَى الْحِجَازِ وَلَمْ أَحْزُ سَبُلَ الْمُسَوِّفِ ذَا الْعَمْرِي لَمْ يَمِيزُ
فَالْوَيْلُ لِي إِنْ لَمْ لَزُورْتِكُمْ أَحْزُ وَاحْصَرْتِي ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَفْزُ

مِنْكُمْ أَهَيْلَ مَوَدَّتِي بِلِقَاءِ

(٣) فَمَتَى أَفِيقُ مِنَ الْغَرَامِ وَخَمْرُهُ يَسْرِي بِقَلْبٍ قَدْ تَلَطَّى جَمْرُهُ
مَلِكُ الْهَوَى حِنْمًا مُطَاعَ أَمْرُهُ وَمَتَى يُومَلُ رَاحَةً مِنْ عُمْرُهُ

يَوْمَانِ يَوْمٌ فَلِي وَيَوْمٌ تَنَائِي

(٤) بَتَعَزُّزٍ لِقَاءِكُمْ وَتَذَلُّي وَرَفِيعِ أَقْدَارِ دَوَامًا تَعْتَلِي
أَهْوَى وَصَالِكُمْ لِأَخْطَى بِالْحَلِي وَحَيَاتِكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَهِيَ لِي

قَسَمٌ لَقَدْ كَلَفْتُ بِكُمْ أَحْشَائِي

(١) إن كان الخ لأبث لأظهر والسرب قطيع الطباء والوسمي أول مطر المنة والماحل

المحروم من الماء وتربي تزيد والانواء الغيوث

(٢) سار الخ ولم أحز التجاوز والمسوف المتأخر

(٣) فمتى الخ أفيق اصحو وتلطى اشتعل والقلبي البغض والتنائي البعد

(٤) بتعززي الخ بالحلي بكل حلية وكلفت بكم احشائي تعاق بكم فوادي

(١) فَبِحَقِّ إِخْلَاصِي وَقَدْرِ تَحِبِّي وَعَنَاةِ أَشْوَاقِي وَفِرَاطِ تَصَبِّي
مُنَا قَيْلٍ مَنِيَّتِي بِتَقَرُّبِي حَبِيكُمُ فِي النَّاسِ أَضْحَى مَذْهَبِي
وَهُوَ كَمُ دِينِي وَعَقْدُ وَلَائِي

(٢) قُلْ لِلَّذِي أَضْنَى الْمَشُوقَ بَعْدَهُ وَرَمَى فَلَمْ يَبَأْ بِطَائِشِ نَبَلِهِ
كَفَّ الْمَلَامَ عَنِ الْمَصَابِ بِجَلِيلِهِ يَا لَأَيِّ فِي حُبِّ مَنْ مِنْ أَجَلِهِ
قَدْ جَدَّ بِي وَجَدِّي وَعَزَّ عَزَائِي

(٣) لَيْسَ الْمَلَامُ وَلَوْ أَطَلْتَ بَيْتِي فِي رَأْيِي صَبَّ لِلْهَوَى مَتَهِيءِي
حَنَامٌ تُبَدِّي لِي جَفَاً مُسْتَهْزِيءِي هَلَا نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ أَمْرِي
لَنْ يَلْفَ غَيْرَ مَنَعٍ بِشِقَاةِ

(٤) أَجْهَدْتُ نَفْسَكَ حِينَمَا أَنْذَرْتَنِي عُنُقِي الصَّبَابَةَ هَلْ بِهَا أَذْكَرْتَنِي
جَهْلًا وَحَقَّ هَوَايَ قَدْ عَزَّرْتَنِي لَوْ تَدْرِي فِيمَ عَدَلْتَنِي لَعَدَّرْتَنِي
خَفَضَ عَلَيْكَ وَخَلَّنِي وَبَلَّأَنِي

(١) فبحق إخلاص الشدة والتصب رفة الشوق والولاء الوفاء في المودة

(٢) قل الخ النبيل الطائش السهم غير الصائب والخبل فساد الاعضاء وعز عزائي أي

قل تصبري

(٣) ليس الخ المتبهي المستعد ونهاك نهاك منعك عقلك ولم يلف الخ لم يوجد

الأمثما بالشقاء

(٤) أجهدت الخ اتعبت وأنذرتني خوفتني وعزرت عنفت وخفض عليك الخ خفف

ملامك ودعني للشقاء

(١) مَا لِلظَّبَّافِ قَوْقَا لَكَيْتِيبِ الشُّوقِ بِي شَبَّتْ لَوَاعِجُهُ وَفَرَطُ تَصَدِّي
 بَلِّ لِلآلِي سَكَنُورِحَابِ الْيَثْرِي فَلِنَازِلِي سَرَحِ الْمُرْبَعِ فَالْشِّي
 كَةِ فَالْتَّيْنَةَ مِنْ شِعَابِ كَدَاءِ

(٢) فَمَتِي بَرِي رَوْضِ الْأَجْبَةِ نَاطِرِي وَبَيْتُ مَنْ مَلَكَ الْفُؤَادِ مَسَامِرِي
 فَالِي لِقَاهُ اشْتَاقَ حَقًّا خَاطِرِي وَلِحَاضِرِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَعَامِرِي
 نَلِكِ الْخِيَامِ وَزَايِرِي الْخَنَمَاءِ

(٣) إِنْ شَاءَ ذُو الْإِحْسَانِ وَالنَّمَانِصِلِ لِدِرَاهُ يَوْمًا بِالْحِجَازِ وَتَصِلِ
 فَكَلِ الْأُمُورَ لِرَبِّهَا ثُمَّ أَتَكَلِ وَلِفَتْيَةِ الْحَرَمِ الْمُرِيحِ وَجِبْرِةِ أَلِ
 حِي الْمَنِيعِ تَلَفَّتِي وَعَنَائِي

(٤) لَوْ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى سَمِّي شَفَوْا أَلَامَ أَشْجَانِ تَخَفَتْ إِذَا عَفَوْا
 وَعَلَى كَلَالِ الْحَالِينَ مَلُّوْا وَصَفَوْا فَهَمُّهُمُ مَوْصِدُوا دَنَوْا وَدُؤَا جَفَوْا
 غَدَرُوا وَفَفُوا هَجَرُوا رَثَوْا لَضَنَائِي

(١) ما للظبا الخ شبت لواعجه اشتعلت نيرانه والأي الذين واليثرني (محمد صلى الله عليه وسلم) ومرح شجر والمرع الخ امكنة وجبال والشعاب الطرق
 (٢) فمتي الخ مسامري محذثي ليلاً ولحاضري زائري والخنماء موضع
 (٣) ان شاء الخ لدراه لرحابه العالي والمرع الخصيب والمنيع الحصين
 (٤) لو انهم الخ الاشجان الاحزان ملوا سكرها وغدروا خانوا ورثوا رحموا
 وضنأني ضعفي

(١) لَا زِلْتُ ذَا أَمَلٍ وَثَبْتُ فِي الْقَاءِ إِنَّ شَاءَتِ الْأَقْدَارُ مَعَ طَوْلِ الْبَقَاءِ

فَسَفَايَ فِي قُرْبِ إِلَى عَرْبِ الْقَاءِ وَهُمْ عِيَاذِي حَيْثُ لَمْ تُغْنِ الرُّقَى

وَهُمْ مَلَاذِي إِنْ عَدَّتْ أَعْدَائِي

(٢) أَسَدٌ كَرَامٌ لَيْسَ يَفْرَعُ جَارَهُمْ يَوْمًا وَتَكْفِيهِ الظَّمَاءُ بِجَارِهِمْ

هُمْ قِبْلَةُ الْأَمَالِ شَطَّ مَزَارِهِمْ وَهُمْ بِقَلْبِي إِنْ تَنَاءَتْ دَارِهِمْ

عَنِّي وَسَخَطِي فِي الْهَوَى وَرِضَائِي

(٣) هُمْ سَادَتِي مِنَ الْحَسِيبِ عَلَيْهِمْ بِنَوَالٍ مَطْلَبِهِ الْوَحِيدِ لَدَيْهِمْ

فَعَلَيَّْ أَنْ أَبْدِيَ الْخَنِينَ إِلَيْهِمْ وَعَلَى مَحَلِّي بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ

بِالْأَخْشَبِينَ أَطُوفُ حَوْلَ حِمَائِي

(٤) أَسْعَى لِمِرْوَةِ وَالصَّفَا مُوسِمًا مُتَجَرِّدًا عَنْ ثَوْبِ إِثْمِي مُحْرَمًا

مُتَرَقِّبًا رِيحَ الرِّضَا مُنْتَسِمًا وَعَلَى أَعْنَاقِي لِلرِّفَاقِ مُسَلِّمًا

عِنْدَ اسْتِئْلَامِ الرُّكْنِ بِالْإِيمَاءِ

(١) لا زلت الخ العياذ المجأ والرقى العزائم تنلى للريض والملاذ الحصن وعدت تعدت

(٢) اسد الخ قبلة الآمال مطمح النظر وشط بعد وتناءت ابتعدت

(٣) هم الخ ظهرانهم وسطهم والاشخبان جبلان بمكة المكرمة

(٤) اسعى الخ المتوسم المؤمل والاثم الذنب والمحرم المتجرد عن الثياب المخيطة ومتنسماً

مستنشقاً والأعناق سلام المعانقة واستلام الركن الدعاء عنده والايحاء الاشارة

- (١) بِمَزِيدٍ أَشْوَاقِي وَفَرَطٍ تَشْوِيفِي وَرُنُوِّ أَحْدَاقِي بِكُلِّ تَلَهِّي
 وَسُرُورِ مُشْتَقِّ لِمَنْ يَهْوَى وَفِي وَعَلَى مَقَامِي بِالْمَقَامِ أَقَامَ فِي
 جِسْمِي السَّقَامُ وَوَلَاتَ حِينَ شِفَائِي
- (٢) أَتَلَوُ الْعَزَائِمَ لِلْقَاءِ عَلَى الْوَحَى وَدِيَارُهُمْ فِي دَوْرَتِي قُطْبُ الرَّحَى
 فَهَجَّرَهُمْ طَاحَ الْفُؤَادُ وَمَا صَحَا وَتَذَكَّرِي أَجْيَادَ وَرِدِّي فِي الضَّمَى
 وَتَهْجِدِي فِي اللَّيْلَةِ اللَّيْلَاءِ
- (٣) اللَّهُ وَادٍ قَدْ صَبَا لِمَقِيلِهِ قَلْبٌ يَهِيمُ إِلَى ظِلَالِ نَحِيلِهِ
 فَنَسِيَهُ فِيهِ أَشْفَاءُ غَلِيلِهِ عَمْرِي وَلَوْ قَلْبَتْ بِطَاحِ مَسِيلِهِ
 قَلْبًا لِقَلْبِي الرَّيِّ بِالْحَصْبَاءِ
- (٤) فَالرُّوحُ إِنْ كَانَ الْقَاءُ لَهُ ثَمَنٌ هِيَ فِي يَدِي تَرْجُو الْقَبُولَ بغيرِ مَنْ
 أَهْوَى النِّجَازَ فَنَحَلَ أَهْوَاءَ الْيَمِينِ أَسْعِدْ أَخِيَّ وَغَنِّي بِمَجْدِثِ مَنْ
 حَلَّ الْأَبَاطِحَ إِنْ رَعَيْتَ إِخَائِي

- (١) بزید الخ الرنوء التلفت ومقامي واقماتي والمقام موضع بالبيت الحرام
- (٢) اتلوا الخ العزائم الدعوات والوحي السرعة وقطب الرحي مدارها وطاح تاه واجباد جبل بكة والورد دعاء مخصوص والتهجد الصلاة والليلاء الشديدة الظلام
- (٣) لله وادٍ الخ صبا اغتياق والمقيل مكان الاستراحة من الحر نهارا وقلبت صارت امكنة السيل قلبا اي ابارا والحصبا الحصى
- (٤) فالروح الخ المن الفخر بالمنة والاباطح الاودية ذات الحصى والاخاء الاخوة

- (١) وَأَرِخْ فُؤَادَآبَاتٍ مِنْ شَعَفٍ يَبْنُ
مُتَنَفِّسٍ الصُّعْدَا لِيُوصِلَ لِمَنْ يَبْنُ
فِيذِكْرِ هَذَا أَخِي الَّذِي لَهُمْ يَبْنُ
وَأَعِدْهُ عِنْدَ مَسَامِعِي فَأَلْزِمِ أَنْ
بَعْدَ الْمَدَى تَرَاحُ لِلْأَنْبَاءِ
- (٢) فَحَدِيثُهُمْ أَشْهَى وَأَعَذِبُ لَهْجَةٌ
بِمَسَامِعِي وَصَفَائِي أَبْلَغُ حُجَّةٌ
أَحْيَا بِزُورَةِ حَيْسَمٍ وَبِحُجَّةٍ
وَأِذَا أَدَى أَلِمَ أَلَمٌ مِمَّحَجَّتِي
فَشَذَا أَعْيَشَابِ الْحِجَازِ دَوَائِي
- (٣) سَقِي الْحِجَازُ مِنَ الْعَمَامِ بِنَيْضِهِ
وَتَارَّجَتْ بِالنَّدَى أَرْجَا رَوْضِهِ
مَنْ لِلصَّدِيِّ بِنَهْلَةٍ مِنْ حَوْضِهِ
أَأْذَاعُنْ عَذْبِ الْوُرُودِ بَأَرْضِهِ
وَأُحَادُ عَنْهُ وَيَفِي نَقَاهُ بَقَائِي
- (٤) قَلْبِي إِلَى الْأَحْبَابِ طَالَ نَزْوَعُهُ
وَالطَّرْفُ فَاصَتْ لِلْفِرَاقِ دُمُوعُهُ
وَمَنَائِي مِنْ وَادِي الْحِجَازِ بَقِيَعُهُ
وَرُبُوعُهُ أَرْبِي أَجَلٌ وَرَبِيعُهُ
طَرَبِي وَصَارَفُ أَزْمَةٍ اللَّأْوَاءِ

- (١) وأرخ الخ الشعف الهيام ويثن الأولى من الأئين والثانية من الأوان والمدى المسافة والأبناء الأخبار
- (٢) فحديثهم الخ الهمجة العبارة والهمجة البرهان والزورة الزيارة والهمجة الحج والأذى الضرر وألم اعترى والهمجة الفؤاد والشذا الرائحة والأعشاب حشائش البرية
- (٣) سقى الخ تارجت تعطرت والأرجاء النواحي والصدى الظمان ونهله جرة وأذاع أمتع وأحاد أصرف والنقا موضع
- (٤) قلبي الخ النزوع الميل والبيع المزار والرابع المنازل والأرب القصد والربيع الخصب وأزمة اللاءاء شدة الضيق

- (١) فَمَتَى تُشَدُّ إِلَى الشَّجِيِّ رِحَالُهُ حَجًّا وَتُحْدَى لِلذِّيِّ جَمَالُهُ
فَهَوَايَ فِي ذَاكَ الْحِجَازِ رِجَالُهُ وَجِبَالُهُ لِي مَرَبَعٌ وَرِمَالُهُ
لِي مَرَبَعٌ وَظِلَالُهُ أَفْيَائِي
- (٢) وَاهَا لَوَادِ أَرْضُهُ وَسَمَاوُهُ زِينًا بِمَا شَاءَ الصَّفَا وَرَوَاوُهُ
وَبِحَارُهُ لِي فِي الظَّمَا كُرْمَاوُهُ وَتُرَابُهُ نَدِي الذِّكْيِ وَمَاوُهُ
وَرِدِي الرَّوِيِّ وَفِي ثَرَاهُ ثَرَائِي
- (٣) قُلْ لِلجِنَاةِ وَمَنْ تَكَاثَرَ عَابُهُ وَغَدَا ذُنُوبًا لِلذُّنُوبِ إِهَابُهُ
لَا تَقْتَطُوا فِحْمِي الضَّعَافِ رِحَابُهُ وَشِعَابُهُ لِي جَنَّةٌ وَقِبَابُهُ
لِي جَنَّةٌ وَعَلَى صَفَاهُ صَفَائِي
- (٤) لَنْ يَخْشَى مِنْ ضَمِيمٍ نَزِيلٌ فِي قُبَا بَسَطًا أَكْفًا إِلَى الْجِبَاوَاتِهَا
وَدَنَا إِلَى بَابِ أَسْلَامٍ تَقَرُّبًا حَيًّا الْحَيَا تِلْكَ الْمَنَازِلَ وَالرُّبَى
وَسَقَى الْوَلِيَّ مَوَاطِنَ الْآلَاءِ

- (١) فمتى الخ الشجوي المشغول بالبال والرحال للجمال كالسروج للخيال وتحدى تساق والمربع المنتزه والمرتع محل تنوع اللذات والافياء الظلال
- (٢) واهَا الخ الرواء البهجة والند عطر مركب والورد المشرب والروي الهني وثرأه ترابه وثرأني ثروتي
- (٣) قل للجناة الخ الجناة المذنبون وعابه عيبه والذنوب بالفتح اناء الماء مملوءا وإهابه جلد بدنه والقنوط اليأس والشعاب طرق الجبال والجنة بالضم الترس والصف الاول مقابل المروة والثاني السرور
- (٤) لن يخشى الخ الضميم الموان والنزيل المحتمي وقبا مكان حجازي والجا العطاء

(١) حَتَّى تَرَى سَاحَاتُ مَكَّةَ فِي غَنِيٍّ عَنْ دُرِّ غَيْثٍ فِيهِ لِلْأَحْيَاءِ جَنِيٌّ
وَيُرَاحَ فِي رَوْضِ الْهَنَاءِ ذُوو عَنَا

وَسَقَى الْمَشَاعِرَ وَالْمُحَصَّبَ مِنْ مَنِيٍّ
سَحًّا وَجَادَ مَوَاقِفَ الْأَنْضَاءِ

(٢) تِلْكَ الْبِقَاعُ هِيَ الَّتِي غَبَطَ الْعَلَاءُ أَنْخَاءَهَا زَيْنَتَ بِأَنْوَاعِ الْحَلِيِّ
فَعَلَى مَوَالِيهَا السَّلَامُ ذُوِي الْوَلَاءِ وَرَعَى الْإِلَهَ بِهَا أَصْبِحَائِي الْأَلِيِّ
سَامَرْتَهُمْ بِمَجَامِعِ الْأَهْوَاءِ

(٣) أَنْعَمَ بِأَيَّامٍ يُنْعَرِجُ اللَّوِيَّ طَابَ الصَّمَاءُ لِنَاعِلِي رَغَمِ النَّوِيِّ
فَجَبَّ الْإِلَهَ أَهْلُ وُدِّي الْهَوِيِّ وَرَعَى لِيَالِي الْخَيْفِ مَا كَانَتْ سِوِي
حُلْمٍ مَنَى مَعَ يَقْظَةِ الْإِغْفَاءِ

وتأهب استنعد والحيا المطر والربى الاماكن العالية والولي المطر الثاني من السنة والمواطن
المواضع والآلاء النعم

(١) حتى ترى الخ الجني الثمار والمشاعر اماكن العبادة والمحصب موضع وسحاً غزيراً
وجاد سقى والانضاء مهازيل الابل

(٢) تلك الخ غبط تمنى وسامرتهم حادثتهم ليلاً وبمجامع الاهواء أمكنة اجتماع
اميال الاحباب

(٣) أنعم الخ منعرج اللوى موضع بالحجاز وحبا أكرم والخيف موضع بنى والاغفاه
اول النوم

(١) مَنْ لِي وَقَدْ ذَابَ الْفُوَادُ مِنَ الْجَوَى

وَتَقَاعَسْتَ هَمِي لَوْهِنٍ فِي الْقَوَى
بِتَجَدُّدِ الْإِنْسَانِ فِي وَادِي طَوَى
طِيبُ الْمَكَانِ بِفِقْلَةِ الرُّقْبَاءِ

(٢) مَرَّتْ عَلَى عَجَلٍ أَوْ يَقَاتُ الْهِنَا
وَهَوَتْ شُمُوسُ لُحْنٍ فِي أَفْقِ السَّنَا
مَا كَانَ أَطْيَبَهَا وَقَدْ زَالَ الْعِنَا
أَيَّامَ أَرْتَعُ فِي مِيَادِينِ الْمُنَى
جَدَلًا وَأَرْفُلُ فِي ذُبُولِ حَيَاتِي

(٣) فَطَنَّ الزَّمَانَ لَشِمْلِنَا فَتَشْتَنَا
وَالدَّهْرُ إِذَا مَا شَامَ صَخْرًا فَتَنَا
فَحَذَارِ إِنِّ ذَاكَ الْخُونُ تَلَفْنَا
مَا أَعْجَبَ الْأَيَّامَ تُوجِبُ لِلْفَتَى
مِنْهَا وَمَخْنَهُ بِسَبِّ عَطَاءِ

(٤) أَشَدُّ يَدَيْكَ عَلَى تَقَاقُرِ شِدَّةِ
بِجَمِيلِ صَبْرٍ وَأَتَّخِذُهُ كَعُدَّةِ
إِيَّاكَ تَحْطَى بَعْدَ ذَاكَ بَسْدَةَ
يَاهِلَ لِمَاضِي عَيْشِنَا مِنْ عَوْدَةِ
يَوْمًا وَأَسْمَحُ بَعْدَهُ بِقَائِي

(١) من لي انخ نقاعست توانت والوهن الضعف وطوى موضع والرقباء العذال

(٢) مرّت الخ هوت غابت ولحنّ طلعنّ والسناه الرفعة وأرتع أتمتع وجدلاً فرحاً
وأرقل أنبخر

(٣) فطن الخ فطن تنبه والشمل الجمع وشام نظر وفنت فرق ومخاً نعماً ومخنه بتليه

(٤) اشدد الخ تمسك بعده الصبر عند اشتداد الازمة والسدة المقامة العلية

(١) سَعِدَ الَّذِينَ سَرَوْا إِلَى أُمِّ الْقُرَى حَقًّا سَيَحْمَدُ رَبَّهُمْ غَيْبَ الشَّرَى
وَأِلَى مَ ذَاكَ الصَّبْرُ يَا أُمَّ لِي تَرَى

هِيَاتَ خَابِ السَّعْيِ وَأُنْفِصَمْتُ عُرَى

حَبْلِ الْمُنَى وَأُنْحَلَ عَقْدُ رَجَائِي

(٢) فَلَنْ يَبْقِيَ فَسُوفَ أَتَى مُغْرَمًا طُولَ اللَّيَالِي أَوْ أَرَانِي مُحْرَمًا

وَإِذَا قَضَيْتُ قَضَيْتُ صَبًّا هَائِمًا وَكَفَى غَرَامًا أَنْ آيَّتَ مَتِيمًا

شَوْقِي أَمَامِي وَالْقَضَاءُ وَرَائِي

﴿ التائية الصغرى ﴾

(٣)

إِذَا هَمْتُ وَجَدًا فِي مَهَامِهِ كُرْبَتِي وَفَاصَتْ سُجَيْرًا بِي لَوَاعِجُ لَوْعَتِي
تُسْأَلُنِي الرَّكْبَانُ عَنْ سِرِّ صَبُوتِي نَعَمْ بِالصَّبَا قَلْبِي صَبَا لِأَحْبَتِي
فِي أَحْبَادًا ذَاكَ أَلْشَدَا حِينَ هَبَّتْ

(١) سعد الخ أم القرى مكة المكرمة وسيمد الخ سيكون جمعهم مسروراً من

عاقبة مسيرهم وانفصمت حلت عقده

(٢) فلن الخ مغرمًا اسيراً للحب ومحرمًا حاجبًا وقضيت اي نجي وصبًا مولعًا والهمي

مقام المحبوب والتيم الوهان والقضاء حكم الله الذي لا مرد له وله الحكم في الاولى والآخرة

(٣) اذا همت الخ المهامه الأودية ولواعج اللوعة زفوات الغرام والصبوة كالصبابة والصبأ

النسيم وصبأ حن والشذا الرائحة العطرة

(١)

وَيَاطِيبَ نَسَمَاتٍ تَجُوبُ نَدِيَّةً بِنَجْدٍ فُتُولِي الرُّنْدَ مِنْهَا هَدِيَّةً
يُحْمِلُهَا الْأَحْبَابُ عَنْهُمْ تَحِيَّةً سَرَّتْ فَأَسْرَتْ لِلْفُؤَادِ غُدِيَّةً
أَحَادِيثَ جِيرَانِ الْعَذِيبِ فَسَرَّتْ

(٢)

بِهَا ضَاعَتِ الْأَرْجَا وَطَابَ هَوَاؤُهَا وَرَدَّتْ لَهَا رُوحِي وَعَادَ رَجَاؤُهَا
وَلَطَّفَ مِنْ حِرِّ الصَّبَابَةِ مَاؤُهَا مَهِينِمَةً بِالرُّوْضِ لَدُنَّ رِدَاؤُهَا
بِهَا مَرَضٌ مِنْ شَأْنِهِ بُرِّءَ عَلَيَّ

(٣)

إِذَا اللَّيْلُ أَضْوَانِي وَفَاضَ تَوْحُشٌ وَأَمْسَى بِصَدْرِي لِلْهُومِ تَجِيشٌ
تَمَيَّتُ مَسْرَاهَا وَقَدْ عَزَّ مُنْشٌ لَهَا بِأَعْيَاشَابِ الْحِجَازِ تَحْرُشٌ
بِهِ لَا يَجْمُرُ دُونَ صَحْبِي سَكْرَتِي

(٤)

أَقْبَلُ مَمْسَاهَا وَأَنْتُمْ رُدْنَهَا وَأَشْرَبُ كَأْسَ الصَّفْوِ مَا شِئْتُ دَنْهَا
لَهَا الشُّكْرُ مَذْأَسَدَتْ عَلَى الصَّبِّ مِنْهَا تَذَكَّرْتَنِي الْعَهْدَ الْقَدِيمَ لِأَنَّهَا
حَدِيثَةُ عَهْدٍ مِنْ أَهْلِ مَوَدَّتِي

(١) وياطيب الخ تجوب تمرٌ وندية رطبة وتولي تعطي والرند شجر طيب وأسرت
بأغت سرًا وغدية قبيل الصبح والعذيب اسم مشرب

(٢) بها الخ ضاعت تعطرت ومهينمة صوتها خفي

(٣) إذا الليل الخ اضواني والاعيانى والتجيش التجمع ومسراها مسيرها ليلاً والمنعش
النبه والتحرش تداخلها بين الاغصان اي برائحة الاعشاب يكون سكري وارتياحي

(٤) أقبل الخ ممساها اما كن سيرها والردن طرف الرداء واشرب الخ اي أسر من
رائحتها وان لم أشاهد مصدر تلك الرائحة التي كانت عندي كالراح في ايجاد الانشراح

(١)
 كِرَامٌ إِذَا مَا أَمَّ ضَيْفُهُمُ الْحِلَلِ بِحَارٍّ لِمَنْ فِي رَحْبِ سَاحَتِهِمْ نَزَلَ
 فَأَعْمَلَ رِكَابَ الْعَزْمِ جُهْدَكَ لَا تَكُنْ أَيَا زَجْرًا حُمْرُ الْأَوَارِكِ تَارِكٌ أَلْ
 مَوَارِكِ مِنْ أَكْوَارِهَا كَأَلَارِيكَةِ

(٢)
 يُجِشُّهَا قَطَعَ الْمَفَاوِزِ مُنْضِيًا قُوَاهَا وَلِلْأَخْفَافِ أَصْبَحَ مُحْفِيًا
 تَرَفَّقَ بِهَا مَا غَيْرُهَا لَكَ مَدِينًا لَكَ الْخَيْرُ إِنْ أَوْضَحْتَ تَوَضَّحَ مُضِحِيًا
 وَجِبَتْ فَيَا فِي خَبْتِ آرَامٍ وَجِرَّةٍ

(٣)
 هُنَاكَ تَرَى نَبْتًا جِيمًا وَبَارِضًا فَسَوِّمُ بِهِ الْأَنْضَا عَوَانًا وَفَارِضًا
 فَإِنْ جُرَّتْهَا حَيًّا كَفَيْتَ عَوَارِضًا وَنَكَبْتَ عَنْ كُثْبِ الْعَرِيضِ مُعَارِضًا
 حَزُونًا لِحَزْوَى سَائِقًا لِسُوقَةٍ

(١) كرامٌ الخ أمّ فصد والحلل المنازل واعمل أي اشدد عزمك والزاجر السائق
 وحمر الاوارك الابل العزيزة والموارك محل ورك الراكب والاكوار الرحال والاربيكة محل
 الجلاس

(٢) يجشها الخ يكلفها بمشقة والمفاوز البوادي ومنضياً مجهداً والاخفاف للابل
 كالاقدام للناس ومحفياً مضعفاً ومدنياً مقرباً وأوضحت قربت وتوضح اسم موضع ومضحياً
 في الضحى وجبت مررت والقيافي الصحارى والخبث من الارض المنخفض والارام الظباء
 البيض ووجرة مكان

(٣) هناك الخ الجعيم النبت القوي والبارض ضده وسوِّم أطلق والانضا الابل
 المزيلة وعواناً وفارضاً نخيلة وضخمة ونكبت ملت وكثب جمع كئيب والعريض مكان
 ومعارضاً تاركاً والحزون الاراضي الوعرة وحزوى موضع وسويقة كذلك بالحجاز

(١)
وَسَرَّحْتَ طَرْقًا فِي مَنَازِهِ لَعْلَعٌ وَمَتَّعْتَ بِالْأَثَارِ نَفْسًا لِمَوْلَعٍ
وَسَمِتَ الْحَمِيَّ يَزْهُوُ بِأَشْرَقِ مَطْلَعٍ وَبَايَنْتَ بَانَاتٍ كَذَا عَنِ طَوِيلِعٍ
بِسَلْعٍ فَسَلَّ عَنْ حِلَّةٍ فِيهِ حَلَّتْ

(٢)
وَقَبْلَ تُرَابًا طَابَ فِيهِ مُرَّغًا أَسَارِيرَ وَجْهِ لَا تُعْفَرُ فِي وَعْيٍ
وَحَاوِلَ بَانَ تَلْقَى لِقْرُبٍ مُسَوِّغًا وَعَرَجَ بِذِيَاكَ الْفَرِيقِ مُبْلِغًا
سَلِمْتَ عَرُبِيًّا ثُمَّ عَنِي تَحِيَّتِي

(٣)
تَحِيَّةٌ مُشْتَاقٌ عَرَاهُ مَتِينَةٌ مِمَّنْ هِيَ لِلْأَحْيَاءِ بَهَاءٌ وَزِينَةٌ
وَصِفَ حَالَ عَبْدٍ قَدْ جَفَّتْهُ حَدِينَةٌ فَلِي بَيْنَ هَاتِكَ الْخِيَامِ ضَيْبَةٌ
عَلِيَّ بِجَمْعِي سَمْحَةٌ بِتَشْتِي

(٤)
أَقَامَتْ بِجُكْمِ الْعَزْزِيِّ أَفْقِ الرُّبِيِّ وَتَاهَتْ كَمَا شَاءَ التَّصَبُّبُ وَالصَّبَا
فَلَمْ يَدُنْ مِنْهَا حَيْثُ مَاسَتْ سِوَى الصَّبَا مُحْجَبَةٌ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالظُّبِي
إِلَيْهَا أَتْنَتْ أَلْبَانًا إِذْ تَنَّتْ

(١) وَسَرَّحْتَ الخ شمت شاهدت وبايئت جاوزت والبانات اغصان البان وطويلع
منهل ماء وسلع جبل والحلة الجماعة

(٢) وَقَبْلَ الخ ومرغًا ماسحًا وأسارير الوجه محاسنه والوعى الحرب ومسوغًا طريقة
وعرج مل والفریق الفرقة من الناس وعربيًا تصغير عرب وشم هناك

(٣) تَحِيَّةٌ الخ عراه متينة عهوده وثيقة والاحياء المخلوقات او جمع حي وهو جزء
القبيلة والحدينة الخليلة وضينة بخيلة

(٤) أَقَامَتْ الخ أفق الرُّبِيِّ اعلى الاماكن والتصبب الغرام والصبا حدانة السن وماست

(١) فَمَا حَاجَةٌ الْحُجَّابِ حَيْثُ جَنَابُهَا مَهِيْبٌ وَبِإِلَاجِ جَلَالِ حُفِّ رِحَابِهَا
وَلَكِنْ كَذَا شَاءَتْ فَكَانَ حِجَابُهَا مُمْنَعَةٌ خَلَعُ الْعِدَارِ نَقَابُهَا
مُسْرَبَلَةٌ بَرْدِيْنٍ قَلْبِي وَمُهَجِّي

(٢) عَلَيَّ أَنِّي أَلْبَسْتُ مِنْ خَلَعِ الضَّنِيِّ ثِيَابَ الْبِلَا مَنْسُوجَةً يَبِيْدُ الْعَنَاءُ
وَإِنِّي رَاضٍ فِي وَصَالِي بِالْفَنَاءِ نَتِيحُ الْعُنَايَا إِذْ تُبِيحُ لِي الْمُنَى
وَذَاكَ رَخِيصٌ مَنِيَّتِي بِمَنِيَّتِي

(٣) فَمَوْتُ الْفَتَى فِي الْحُبِّ أَهْوَى مُعْرَمٍ وَتَعَذُّبُهُ عَذْبٌ لِكُلِّ مُتَمِّمٍ
حَلَالٌ لَهَا قَتْلِي وَغَيْرُ مُحْرَمٍ وَمَا عَدَرْتُ فِي الْحُبِّ أَنْ هَدَرْتُ دَيْبِي
بِشَرِّعِ الْهَوَى لَكِنْ وَفَتْ إِذْ تَوَفَّتْ

(٤) شَيْبَةُ مَنْ يَهْوَى تَوَاصَلَهَا ذَوْتُ وَمَهْجَتُهُ ذَابَتْ لِذَلِكَ أَوْ تَوَتْ
فَلِلَّهِ مِنْ تَصْمِيمِ عَزَّةٍ إِنْ نَوَتْ مَتَى أَوْعَدْتَ أَوْلْتَ وَإِنْ وَعَدْتَ لَوْتَ
وَإِنْ أَقْسَمْتُ لَا تُبْرِئُ السُّقْمَ بَرَّتْ

تمايلت والصبأ النسيم والاسنة الرماح والظبي السيوف وانثنت انعطفت وتثنت تبخترت
(١) فَمَا حَاجَةٌ الخ مُمْنَعَةٌ عَزِيْزَةُ الْمَنَالِ وَخَلَعُ الْعِدَارِ عَدَمُ الْمَبَالَاةِ وَالنَّقَابُ الْبَرْقِعُ

وَمُسْرَبَلَةٌ لِابْسَةِ وَالْمَهْجَةُ الرُّوحُ

(٢) عَلَيَّ أَنِّي الخ الخَلَعِ الثِّيَابِ وَالضَّنِيُّ السُّقْمُ وَالْبِلَا الضَّعْفُ وَنَتِيحٌ نَقَدِرُ

(٣) فَمَوْتُ الخ الْمُعْرَمِ الْغَرَامَةُ وَعَذْبٌ حَلَوٌ وَهَدَرْتُ أَبَاحْتُ وَتَوَفَّتْ قَبَضَتْ الرُّوحُ

(٤) شَيْبَةُ الخ ذَوْتُ ذَبَكَ وَتَوَتْ هَلَكَتْ وَتَصْمِيمٌ اِصْرَارٌ وَأَوْعَدْتَ بِالشَّرِّ وَأَوْلْتَ

نَفَذْتَ وَوَعَدْتَ بِالْخَيْرِ وَلَوْتَ مَا طَلْتَ وَبَرَّتْ لَمْ تَحْنُثْ فِي بَيْنِهَا

(١)
 بِرُوحِي مَعَ التَّقْصِيرِ أَفْدي حَيْبَةً غَدَتِ مِنْ فُؤَادِي فِي ابْتِعَادِ قَرِيبَةٍ
 إِذَا مَا جَفَتْ لَنْ تَلْقَى فِي الْوُدِّ رِيبَةً وَإِنْ عَرَضَتْ أَطْرُقَ حَيَاءً وَهَيْبَةً
 وَإِنْ أَعْرَضَتْ أَشْفَقُ وَلَمْ أَتَلَفْ

(٢)
 فَهَلْ نَافِعِي يَا آلَ وَدِّي تَوْجِعِي لِيَبْنِي وَهَلْ يَمْحُضُنِي بِقُرْبِ تَطْلُعِي
 فَيَالَيْتَهَا مِنِّي بَمِرَّاءِ وَمَسْمَعِي وَلَوْ لَمْ يَزُرْنِي طَيْفُهَا نَحْوَ مَضْجَعِي
 قَضَيْتُ وَلَمْ أَسْطَعْ أَرَاهَا بِمَقْلَعِي

(٣)
 أَهِيمُ اسْتِنَاقًا لِأَجْنَلَاءِ جَمَالِهَا وَأَصْبُو عَلَى وَهْمِي هَيُولَى مِثَالِهَا
 وَأَنَّى بِهَا لِي فِي كَمَالِ جَمَالِهَا تَخِيلُ زُورٍ كَانَ زُورُ خِيَالِهَا
 لِمُشَبِّهِهِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَا وَرُؤْيَةٍ

(٤)
 أَعَاذَلْتِي فِي الْحُبِّ جَهْلًا بِجَدِّهِ دَعَيْتِي وَشَانِي أَجْنِي زَهْرَ مَجْدِهِ
 فَمَنْ لِي مِنْ يُونُفِي يَمِشَاقِ عَهْدِهِ بِفَرْطِ غَرَامِي ذِكْرَ قَيْسِ بُوْجْدِهِ
 وَبَهْجَتِهَا لَبْنِي أُمَّتُ وَأُمَّتِ

(١) بروحي الخ الزبية الشبهة وعرضت اقبلت وأطرق اخفض الرأس واشفق اخف

(٢) فهل الخ البين الفراق والتطلع التأمل وميرأى اراها وأسمع حديثها والطيف

الخيال

(٣) أهيم الخ اهج والميولى صورة الجسم وأنى كيف والزور كالزيارة والرؤيا في المنام

والرؤية في اليقظة

(٤) أعاذلني الخ بفرط الخ انسبت الناس ذكر مجنون جامر بفرامي ومحبوتي فافت

محبوبته لبني

(١)
سَبَّتْ مُهَجَّتِي الْخَرَّاءَ بِلُطْفِ إِجَابَةٍ وَصَادَتْ فُؤَادِي فِي شَبَاكِ دُؤَابَةٍ
وَطَارَ لَهَا لِي بِسِحْرِ خَلَابَةٍ فَلَمْ أَرَ مِثْلِي عَاشِقًا ذَا صَبَابَةٍ
وَلَا مِثْلَهَا مَعْشُوقَةً ذَاتَ بَهَجَةٍ

(٢)
فَلِلَّهِ ذَاتُ قَدِّ تَجَلَّى بِهَاوَاهَا لِأَعْيُنِ رَائِبِيهَا يَلُوحُ رَوَاوَاهَا
بَدَتْ لِلثَّرِيَاءِ فَاسْتَقِلَّ ضِيَاوَاهَا هِيَ الْبَدْرُ أَوْصَافًا وَذَاتِي سَمَاوَاهَا
سَمَتْ بِي إِلَيْهَا هَمَّتِي حِينَ هَمَّتْ

(٣)
أَزِيدُ إِذَا مَا طَالَ هَجْرِي تَوَدُّدًا وَتَخْلُقُ آمَالِي تَرَائِي مُجَدِّدًا
وَتَعْطِفُ أَحْيَانًا فَأَبْدِيهِ تَعْبُدًا مَنَازِلُهَا مِنِّي الذَّرَاعُ تَوَسُّدًا
وَقَلْبِي وَطَرْفِي أَوْطَنْتْ أَوْ تَجَلَّتْ

(٤)
إِذَا نَامَ طَرْفُ النَّجْمِ فَاصْ تَوَلَّيْ وَشَبَّتْ يَدُ الْأَحْزَانِ نَارًا بِمُضْجِعِي
تَقِيضَانِ كَيْفَ الْجَمْعِ وَجِدِي وَأَدْمِعِي فَمَا الْوَدُقُ إِلَّا مِنْ تَحَلُّبِ مَدْمِعِي
وَمَا الْبُرْقُ إِلَّا مِنْ تَلْهِبِ زَفَرْتِي

(١) سبت الخ ملكت فؤادي الملتهب والدؤابة شعر الناصية والخلابة استلاب العقل بلطف ورقة

(٢) فله الخ الزواة الحسن وهمت عزمت

(٣) ازيد الخ تخلق تضعف وتعبداً خضوعاً وتوسداً كالوسادة والذراع والقلب والطرف من اسماء منازل القمر والمراد بها هنا الاعضاء واوطنت سكنت وتجلت اشرفت

(٤) اذا الخ شبت اوقدت وتقيضان ضدان والودق المطر والتحلب التدفق والزفرة

النفس الحار

(١)
أَبْعَدَ أَلْعَنَاءَ هَلْ لِي مِنَ الْعَيْشِ فُسْحَةٌ وَعَزَّةٌ ذَاتُ الضَّنِّ هَلْ هِيَ سَمْحَةٌ
لِتَرْتَاحَ عَيْنٌ جُلٌّ مَا تَبْنِي لِمَنْحَةٍ وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ الْعَشْقَ مَنِحَةٌ
لِقَلْبِي فَمَا إِنْ كَانَ إِلَّا لِمِخْتِي

(٢)
وَلَمْ أَذِرْ أَنَّ الشَّهْدَ يُصْبِحُ عَلَقْمًا وَخَلْوُ فُوَادِي بِالْجَوَى يَفْدُو مُفْعَمًا
وَبَعْدَ امْتِلَاءِ الْجِسْمِ يَنْخَلُ أَعْظَمًا مَنَعَةً أَحْشَايَ كَانَتْ قُبَيْلَ مَا
دَعَتْهَا لِتَشْقَى بِالْغَرَامِ فَلَبَّتْ

(٣)
رَضِيتُ بِتَعَذُّبِي وَلَوْ كَرِهَ الْوَرَى سَبَّحْتُ كُلُّ مَا يَرَى عَقَبَ السَّرَى
وَبِئْتُ الصَّفَا بِالْهَمِّ وَالنَّعْدَ الشَّرَا فَلَآ عَادِلِي ذَاكَ النِّعَمِ وَلَا أَرَى
مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ بِشِقْوَتِي

(٤)
فَمَنْ لِي بِأَسٍ يَا رِفَاقِي وَالْأَسَى تَصَرَّفَ فِي جِسْمِي الضَّيْلِ وَقَدْ أَسَا
فَوَاحِرَ قَلْبِي لَا أَطِيقُ تَنْفَسًا الْآفِي سَبِيلِ الْحُبِّ حَالِي وَمَا عَسَى
بِكُمْ أَنْ الْآفِي لَوْ دَرَيْتُمْ أَحْبَبْتِي

- (١) أبعد الخ العناء الشدة والعيش الحياة وفسحة مهلة وعزة المحبوبة والضن البخل
وسمحة سخية ولمحة نظرة والعشق الانشغال بالعشق والمنحة النعمة والمنحة البلية
- (٢) ولم الخ الشهد العسل والعلقم الحنظل والخلو الخالي والمفعم المملوء وينخل يضعف
وأحشاي ما بين ضلوعي ولبت أجابت
- (٣) رضيت الخ السرى المسير ليلاً والشقوة الشقاء
- (٤) فمن الخ بأس بطيب والاسى الحزن والضليل السقيم

(١) لَقَدْ صُنْتُ فِي كَنِّ الضَّمائرِ عَهْدِكُمْ وَمَا شَبْتُ يَوْمًا بِالشُّكَايَةِ وَدَّكُمْ
وَعِيلَ اصْطِبَارِي فِي اِحْتِمَالِي بَعْدَكُمْ أَخَذْتُمْ فُوَادِي وَهُوَ بَعْضِي عِنْدَكُمْ
فَمَا ضَرَّكُمْ أَنْ تُتَبِعُوهُ بِجَمَلِي

(٢) ائِخْفَاكُمْ أَنِّي بِكُمْ جِدٌّ وَامِقٍ مَعْنَى بَطُولِ البُعْدِ لِلوَصْلِ تَأْتِي
تَمَيَّزْتُ فِي ذَا العِشْقِ عَن كُلِّ فَائِقٍ وَجَدْتُ بِكُمْ وَجْدًا قَوِيَّ كُلِّ عَاشِقٍ
لَوْ اِحْتَمَلْتُ مِنْ عَيْنِهِ البَعْضَ كَلْتُ

(٣) وَلَوْلَا تَسَلِّيَ النِّفْسِ عَنكُمْ بَلِيَّتِمَا لَمْتُ شَهِيدًا بِالْخَيْنِ إِلَى الحِمَى
فَمَنُوا عَلَى صَبِّ بِهِ وَلَعَ الظَّمَا بَرَى أعْظَمِي مِنَ أعْظَمِ الشُّوقِ ضِعْفًا مَا
بِجَنِّي لِنَوْمِي أَوْ بِضَعْنِي لِقَوِي

(٤) فَهَلْ لِي عِيَاذٌ غَيْرُ شَمِّ حِصُونِكُمْ لِنَأْمِينِ رَوْعِي فِي ظِلَالِ غُصُونِكُمْ
وَقَدْ هَمْتُ فِي لَيْلٍ كَسُودِ عِيُونِكُمْ وَأَنْخَلِي سِقْمَهُ لَهُ بِجِفُونِكُمْ
غَرَامُ التِّيَاعِي بِالفُوَادِ وَحَرْقِي

(١) لقد الخ الكن المستتر وشبت خلطت والشكايه الشكوى وعيل فرغ فما ضركم
فلا بأس عليكم وجملي كل جسمي

(٢) أئخفاكم الخ جد وامق محب جدًا وتائق مشتاق وعبه حمله

(٣) ولولا الخ بليتا بالتمني وشهدا قتيل الحب وولع لازم وبرى ألى

(٤) فهل الخ العياذ الملبأ والشم العوالي والروع الخوف والالتباع اللوعة

(١)
 وَأَكَلَنِي سَهْدٌ فَلَمْ أَقُلْ أَنْجَلِ أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ بِأَمْثَلِ
 بَلِ النَّارُ نَارُ الشُّوقِ كَانَتْ تَلَذُّ لِي فَضَعْفِي وَسَقَمِي ذَا كَرَاهِي عَوَازِلِي
 وَذَا كَحْدِيثِ النَّفْسِ عَنْكُمْ بِرَجْعِي

(٢)
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُغْضِ الْجَفُونَ عَلَى الْقَدَى وَلَمْ يَحْمِلْ لِلْقَصْدِ مُخْتَلَفَ الْأَذَى
 تَلَاثَى قُبَيْلَ النَّجْحِ وَالْحَقُّ هَكَذَا وَهَذَا جَسَدِي مِمَّا وَهَى جَلْدِي لِذَا
 تَحْمَلُهُ بَيْلَى وَتَبَقَى بَيْلِي

(٣)
 كَذَا فَلْيَكُنْ مِنْ بَاتِ بِالْحَبِّ مُوَلِّعًا مَعِيبٌ عَلَيْهِ أَنْ يُرَى مُتَوَجِّعًا
 أَلَمْ تَرِنِي أَصْبَحْتُ جَلْدًا وَأَضْلَعًا وَعَدْتُ بِمَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي مَوْضِعًا
 لَضُرِّ الْعَوَادِي حُضُورِي كَغَيْبِي

(٤)
 تَضَاعَلَ جِسْمِي ثُمَّ غَاضَ تَنْهِي وَغَابَ صَوَائِي فِي سَحَابِ تَوَلَّي
 وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي غَيْرُ هَمْسٍ تَفَوَّهِي كَأَنِّي هَلَالُ الشُّكِّ لَوْلَا تَأَوَّهِي
 خَفَيْتُ فَلَمْ تُهَدِّ الْعَيُونُ لِرُؤْيِي

- (١) وَأَكَلَنِي الخ السهد فلة النوم وانجل انكشف والامثل الاعدل
 (٢) اذا الخ بغض يغمض والقذى الضر وتلاشى في وهو ضعف والجد القوة
 (٣) كذا الخ العواد زوار المريض
 (٤) تضاعل الخ ضعف وغاض غاب والتوله التخبير والهمس الصوت الخفي والتاؤه

التوجع

(١) صَبَرْتُ لِأَحْكَامٍ وَذَلِكَ وَاجِبٌ وَصَائِبُ فِكْرٍ إِذْ تَوَلَّتْ مَصَائِبُ
وَمَا لِلَّذِي يَقْضِيهِ مَوْلَايَ حَاجِبٌ فَجَسَنِي وَقَلْبِي مُسْتَحِيلٌ وَوَاجِبٌ
وَخَدَّيْهِ مَنْدُوبٌ لِحَائِزِ عِبْرَتِي

(٢) صَدَدْتُمْ وَلَكِنِّي بِوَصْلِكُمْ قَمِنٌ لَصِدْقِ وَفَائِي بِالْوَلَاءِ وَلَمْ أَمِنْ
وَشْتَمْتُمُ الْعُدَالَ فِي الدَّفَنِ الزَّمَنِ وَقَالُوا جَرَتْ حُمْرًا دُمُوعُكَ قَلْتُ مِنْ
أُمُورٍ جَرَتْ فِي كَثْرَةِ الشَّوْقِ قَلَّتْ

(٣) نَعَمْ إِنَّ جَفْنِي قَدْ غَدَا مُتَحَدِّرًا بِمَا نِي عَقِيْقٍ فِي الْمَحَاجِرِ أَشْرًا
وَلَكِنْ لِهَذَا اللُّوْنِ شَأْنٌ فَمَا جَرَى نَحَرْتُ لِضَيْفِ الطَّيْفِ فِي جَفْنِي الْكَرَى
قَرَى فَجَرَى دَمْعِي دَمًا فَوْقَ وَجْنَتِي

(٤) ذَهُولِي قَلِيلٌ بَعْدَ أَسْرِي بِجُسْنِكُمْ وَخَبْلِي زَهِيدٌ فِي مُقَابِلِ زَيْنِكُمْ
وَعُدْرِي بَادٍ فِي وَفَاحِ دَيْنِكُمْ فَلَا تُشْكُرُوا إِنْ مَسَّنِي ضَرْبٌ بَيْنِكُمْ
عَلَيَّ سَوَالِي كَشَفَ ذَاكَ وَرَحْمَتِي

(١) صبرت لنخ واجب حتم وتوالت ثنابعت وحاجب مانع ومستحيل متحول والواجب

الخفاق ومندوب مستعد وجائز سائل والعبرة الدموع

(٢) صددمت الخ قمن جدير ولم آمن لم اكذب والدنف السقيم من الحب والزمن العاجز

(٣) نعم الخ متهدراً منهملاً والقاني الاحمر والمحاجر زوايا العيون والكرى النوم وقرى

ضيافة والوجنة الخلد

(٤) ذهولي الخ الدهول ذهاب العقل والاسر الامتلاك والخبل تلف الاعضاء والزين

الحسن والبين الفراق

(١) عَجَزْتُ وَمَا لِي غَيْرُ عَجْزِي إِلَيْكُمْ شَفِيعٌ مُطَاعٌ حَسْبَ ظَنِّي لَدَيْكُمْ
وَعَزَّ أَحْيَالِي فِي كَلَا صَبْرِيكُمْ فَصَبْرِي أَرَاهُ تَحْتَ قَدْرِي عَلَيْكُمْ
مُطَاقًا وَعَنْكُمْ فَأَعْذُرُوا فَوْقَ قَدْرَتِي

(٢) وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَى اللَّقَاءَ حِينَ عَمَّنَا صَفَاءٌ وَعَنَّا غَابَ مَا قَدْ أَهْمَنَا
وَعَطَّرَ تَقِيْلُ التَّقَابِلِ فَمَّنَا وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عِشَاءً وَضَمْنَا
سَوَاءً سَبِيلِي ذِي طُوًى وَالثَنِيَّةِ

(٣) نَثَّتْ عِطْفَهَا نَحْوَ الطَّرُوبِ لِرِافَةٍ بِهِ فَاطَّارَتْ لُبَّهُ إِثْرَ عِطْفَةٍ
وَحَقًّا شَجَعْنِي مَذُّ نَثَّتْ بَعْفَةٍ وَمَنْتَ وَمَا ضَنْتَ عَلَيَّ بِوَقْفَةٍ
تُعَادِلُ عِنْدِي بِالْمَعْرِفِ وَقَفْتِي

(٤) حَسِبْتُ الَّذِي أَبَدْتُهُ وَصَلًّا مُحَقَّقًا وَحَظًّا لِمَنْ بِالْبُعْدِ لَازِمُهُ شَقًّا
وَلَمَّا أَبَتْ فِي الْحَالِ إِلَّا تَفَرَّقًا عَتَبْتُ فَلَمْ تُعْتَبْ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لِقَاءً
وَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ أُشِرْتُ وَأَوْمَتْ

(١) عجزت الخ صبره عليهم تحمله لصدوم صبره عنهم نسيانه لهم فالاول ميسور اليه والثاني متعذر عليه

(٢) وما انس الخ ان نسبت كل شيء فلا انسى وتوافينا نقابلنا وسواء السبيل وسطه وطوى والثنية موضعان

(٣) نثت الخ امالت وعطفها جنبها والطرอบ الممنلى* طربا وشجيتي تيمني والمعرف موقف عرفات

(٤) حسبت الخ فلم تعتب فلم تقبل عتابي وأومت اشارت

(١)

دَهَشْتُ فَلَمْ أَعْلَمْ أَذَاتَ كَمَا لَهَا رَأَيْتُ أُمَّ الْمَنْظُورِ طَيْفُ خِيَالِهَا
وَأَنِّي عَلَى الْخَالِئِينَ أَرْجُو وَصَالِهَا أَيَا كَعْبَةَ الْحُسْنِ الَّتِي لِحَمَالِهَا
قُلُوبُ أَوْلِي الْأَلْبَابِ لَبَّتْ وَحَجَّتْ

(٢)

وَيَاشُمْسَ آمَالِي وَمَا لِي مِنَ الْمُنَى سِوَى أَنْ أُوَدِّكَ الْمُنَاسِكَ فِي مَنِي
وَأَبْدِي عَلَى إِحْسَانِ صُنْعِكَ بِي ثَنَا بَرِيقُ الثَّنَايَا مِنْكَ أَهْدَى لَنَا سَنَا
بَرِيقُ الثَّنَايَا فَهُوَ خَيْرُ هَدِيَّةٍ

(٣)

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكَ يَوْمًا تَزَاوُرُ وَعَزَّ الْقَلَامُ أَسْتَحَالَ تَجَاوُرُ
فَذَا النُّورُ أَنْبَانِي بِأَنِّي خَاطِرُ وَأَوْحَى لِعَيْنِي أَنَّ قَلْبِي مُجَاوِرُ
حَمَاكَ فَتَافَتْ لِلْجَمَالِ وَحَنَّتْ

(٤)

وَهَا كَبْدِي ذَابَتْ أَسَى وَتَأَجَّجَتْ وَعَيْنِي بِالْذَمِّ الْمَعِينِ تَفَجَّرَتْ
لِذَا بَتُّ أَرْعَى النَّجْمِ فِي ظِلْمٍ دَجَّتْ وَلَوْلَاكَ مَا اسْتَهْدَيْتُ بَرَقًا وَلَا شَجَّتْ
فُوَادِي فَاجْعَلْتِ إِذْ شَدَّتْ وَرُقُ أَيَكَّةِ

(١) دهشت الخ ضاع صوابي ولبت قالت ليك

(٢) وباشمس الخ المناسك اعمال الحج وبريق لمان والثنايا مقدمات الاسنان وبريق

مصغر بريق والثنايا جمع ثنية وهي الاكمة اي قطعة الجبل

(٣) اذا الخ تزاور زيارة وتجاور اقتراب وخاطر على البال وتافت اشتافت وحنّت

تذكرت

(٤) وها كبدي الخ تأججت احترقت وتفجرت تحدرت وأرعى أراقب ودجت

(١)
خَلَعْتُ عِدَارِي وَأَسْتَرَحْتُ بِنَبْذِهِ وَلِي كَفَانِي اللَّوْمَ غَفْوًا بِأَخْذِهِ
وَلَكِنْ رَشَادُ الْعَقْلِ جَاءَ بِجَبْدِهِ فَذَلِكَ هَدَىٰ أَهْدَىٰ إِلَيَّ وَهَدِيهِ
عَلَى الْعُودِ إِذْ غَنَّتْ عَنِ الْعُودِ أَغْنَتْ

(٢)
سَوَىٰ أَنْ قَلْبِي قَدْ تَفَطَّرَ حَسْرَةً مِنْ الْهَجْرِ حَتَّىٰ صِرْتُ فِي الْحَيِّ عِبْرَةً
وَعَايَةُ سُوَيْلِي أَنْ أَشَاهِدَ نَضْرَةً أَرُومُ وَقَدْ طَالَ الْمَدَىٰ مِنْكَ نَظْرَةً
وَكَمْ مِنْ دِمَاءٍ ذُونَ مَرْمَائِي طَلَّتْ

(٣)
سَأَلْتِي إِذَا لَمْ تَرَحْمِي الْحَتْفَ عَاجِلًا شَهِيدَ غَرَامٍ قَدْ أَصَابَ مَقَاتِلًا
وَلَا تَارَ لِي مَا دَامَ هَجْرُكَ قَاتِلًا وَقَدْ كُنْتُ أَدْعِي قَبْلَ حَبِيكَ بِأَسْلًا
فَعَدْتُ بِهِ مُسْتَبْسِلًا بَعْدَ مَنْعَتِي

(٤)
عَصِيتُ نَصُوحِي فِي هَوَاكِ وَزَا جَرِي وَتَاهَتْ بِلُجِّ الْعِشْقِ فُلُكُ مَتَا جَرِي

اشتدت واستهديت طلبت الهدى وشجت شوقك وشدت غرقت والورق الحمام والأبكة
شجر مخصوص

(١) خلعت الخ تركت الوقار ونبذه رمية والجبد الجذب والعود الاول الفرع والثاني
آلة الطرب

(٢) سوى الخ تفطر تمزق وعبرة مثلة ونضرة بهجة وطلت اهرقت بلا نار

(٣) سألتى الخ الحنف الهلاك والشهيد قتيل الحرب والمقاتل المواضع التي تسبب
القتل متى اصيبت والباسل الشجاع والمستبسل المستعد للموت والمنعة التحصن

(٤) عصيت الخ الزاجر اللائم واللج وسط البحر والمهاجر أركان العيون ومهاجري ناركي

وَإِنْسَانٌ عَيْنِي أَغْرَقْتَهُ مَحَاجِرِي أَقَادُ اسِيرًا وَأَصْطَبَارِي مَهَاجِرِي
وَأَنْجِدُ أَنْصَارِي أَسَى بَعْدَ لَهْفَتِي

(١)

فَجُودِي عَلَى الْمُضْنَى وَكَمْ لِكَ مِنْ يَدٍ بِتَقْيِيلِ أَقْدَامٍ فِدَيْتِكَ أَوْ يَدٍ
وَلَكِنْ أَمَانًا مِنْ حُسَامٍ مَهْنِدٍ أَمَا لِكَ عَنْ صَدِّ أَمَا لِكَ عَنْ صَدِّ
لِظْلَمِكَ ظَلَمًا مِنْكَ مِثْلَ لِعَطْفَةٍ

(٢)

سَمِئْتُ حَيَاتِي وَالْبَقَاءَ عَلَى جَنَاءٍ فَمَنِّي بِأَحْيَاءِ السَّقِيمِ تَلَطَّفًا
وَعَذْبُ اللَّهِ يَبْرِي السَّقَامَ تَرَشُّفًا فَبَلُّ غَلِيلٍ مِنْ عِلِيلٍ عَلَى شَفَا
بِلُّ شِفَاءٍ مِنْهُ أَعْظَمُ مِنْهُ

(٣)

مَشُوقٌ تَفَانِي حِينَ لَازَمَهُ الْعَنَاءُ فَاقْعَدَهُ عَجْزًا وَشَارَفَهُ الْفَنَاءُ
يُمِينِي حُسْنُ الظَّنِّ إِذْ رَاكَ الْهُنَى وَلَا تَحْسَبِي أَنِّي فَيْتٌ مِنَ الضَّنَاءِ
بِغَيْرِكَ بَلْ فِيكَ الصَّبَابَةُ أَبْلَتْ

وانجد انصاري اكبر مساعد لي واللهفة الحزن

(١) فجودي الخ اليد النعمة واليد العضو والمهند السيف الهندوان وأما لك الاولى هل

لا تتركى وأما لك الثانية من الميل والصد بالتشديد الاعراض وصد ظامىء والظلم بالفتح
الريق

(٢) سئمت الخ مللت واللى الرضاب ترشفًا امتصاصًا وبل غليل ارواء عطش وعلى

شفا على خطر وبل يشفى

(٣) مشوق الخ تفانى تلاشى وشارفه قرب منه ويمينه يعشمه

(١)
عَجِبْتُ غَرِيبٌ مِنْ فُؤَادِي هِيَامُهُ عَلَى أَنْ جَسَنِي قَدْ تَلَّاشَتْ عِظَامُهُ
وَأَنْكَرَهُ الْعَوَاذُ لَوْلَا كَلَامُهُ جَمَالُ مُحْيَاكِ الْمَصُونِ لثَامُهُ
مِنْ اللَّثْمِ فِيهِ عُدْتُ حَيًّا كَمَيْتِ

(٢)
تَرَكْتُ لِدَاتِي مِنْ وَصُولِي وَهَاجِرِي وَعَنْ كُلِّ مَوْمُوقٍ صَرَفْتُ نَوَاطِرِي
فَأَسْكْتُ عُدَّالِي بَدَأَ وَعَوَاذِرِي وَجَنَّبَنِي حَيِّكَ وَصَلَّ مُعَاشِرِي
وَحَيِّبَنِي مَا عِشْتُ قَطَعَ عَشِيرَتِي

(٣)
وَفَارَقْتُ آلِي وَأَسْتَهْتُ بِمَرْبَعٍ سَقَتْ تَرْبُهُ عَيْنِي وَدَاعَا بِأَذْمَعٍ
وَهَمْتُ أَشْتِيَا قَا حَيْثُ أَنْتِ بِمَطْلَعٍ وَأَبْعَدَنِي عَنْ أَرْبَعِي بَعْدَ أَرْبَعٍ
شَبَابِي وَعَقْلِي وَأَرْتِيَا حِي وَصَحَّتِي

(٤)
تَخَلَّيْتُ إِذْ لَمْ أَلْفِ إِلَيْنِي فِي الْمَلَا وَطَفْتُ الْفِيَا فِي مَرْقَلَا وَمَهْرَوْلَا
وَأَمْسَيْتُ خُلُوءًا طَابَ لِي سَكْنِي الْخُلَا فَلِي بَعْدَ أَوْطَانِي سَكُونٌ إِلَى الْفَلَا
وَبِالْوَحْشِ أَنْسِي إِذْ مِنْ الْإِنْسِ وَحَشَّتِي

- (١) عجب الخ تلاشت دفت والمحجاً الوجه واللتام البرقع والاثم التقبيل
(٢) تركت الخ لداتي افرائي ووصولي مواصلي وموموق محبوب وجنبي أنساني
ومعاشري مصاحبي والعشيرة العائلة
(٣) وفارقت الخ المربع المنزل والأربع البيوت الخلوية
(٤) تخليت الخ انقردت وألف أجد وإلني حبيبي والملا العالم ومرقلاً مسرعاً وخلوا
خالياً وسكون ميل

(١) أَبِي الهمُّ إِلَّا أَنْ يُجَشِّمَنِي الرَّدَى بَيْتِهِ ضَلَالٍ هَمْتُ فِيهِ عَلَى الْهُدَى
غَنَيْتُ عَنْ الْأَحْيَاءِ هُنَاكَ بِالصَّدَى وَزَهَّدَ فِي وَصَلِي الْغَوَائِي إِذْ بَدَا
تَبْلُجُ صَبْحَ الشَّيْبِ فِي جُنْحِ لَمَتِي

(٢) وَلَمَّا لَمَعْنَ الخُضْبَ غَامَ وَكَمَّا وَقَد لَاحَ ضَوْءُ الْفُودِ فِي كَبِدِ السَّمَآ
صَدَدْنَ لِذَاكَ الرِّاحَ عَنِّي وَاللَّمَى فَرَحُنَ بِمُزْنِ جَارِعَاتٍ بَعِيدَمَا
فَرِحُنَ بِمُزْنِ المُجْرَعِ بِي لِشَيْبَتِي

(٣) أَيْنِكْرُنَ أَنِّي فِي الصَّبَا كُنْتُ غُصْنَهُ وَكُنُّ إِذَا مَا شَتَنَ شَيْئًا هَزَزْنَهُ
فَكَيْفَ نَسِينَ الْآنَ مِنْ قَبْلِ حُسْنِهِ جَهَلْنَ كَلُومِي الْهُوَى لَا عَلِمْنَهُ
وَخَابُوا وَإِنِّي مِنْهُ مُكْتَهِلٌ فِتِي

(٤) فَإِنْ لَامَنِي الْعُدَّالُ عِنْدَ تَرَمُّجِي لِذِكْرِكَ لَمَ أَعْبَأُ وَفِيهِ تَرَوْحِي
فِيَا زَهْرَةَ الْأَمَالِ هَيَّا تَفْتَحِي وَفِي قِطْعِي الْأَاحِي عَلَيْكَ وِلَاتِ حِي
مَنْ فِيكَ جِدَالٍ كَانَ وَجْهَكَ حَجَّتِي

(١) أَبِي الهمُّ الخُ يجشمني يكلفني والردي الموت والصدى صوت يسمع لدى التكلم بالجبل والغواني الحسان والتبلج الظهور واللثة شعر الرأس من جهة الأذن

(٢) ولما الخُ الخضب صبغة الشعر بالحناء وغام غطى وكنتم أخفى بياض الشيب والفود شعر الرأس وحزن المجرع الموضع الصعب بالوادي

(٣) أينكرون الخُ المكتهل الذي جاوز الاربعين سنة والفني المتهلج فنوة وشبابا

(٤) فان الخُ الترنج التمايل طرباً والتروح الانتعاش واللاحي اللائم وقطعه

الحامه بالحجة

(١) أَقْمْتُ بَرَاهِينًا لَهُ وَدَلَائِلًا عَلَى أَنَّ قَلْبِي لَمْ يَهْمُ فِيكَ بِاطِلًا
وَأَفْحَمْتُهُ كَيْ لَا يُسَوِّدَ مُجَادِلًا فَأَصْبَحَ لِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ عَاذِلًا
بِهِ عَاذِرًا بَلْ صَارَ مِنْ أَهْلِ نَجْدَتِي

(٢) وَكَمْ مِنْ خَلِيٍّ فَوْقَ اللَّوْمِ مُصِمًّا وَفِي زَعْمِهِ أَنِّي أَثُوبُ تَغْلِيًّا
فَلَمَّا تَحَاجَجْنَا أَنَابَ مُصَلِيًّا وَحَجِّي عَمْرِي هَادِيًّا ظَلَّ مُهْدِيًّا
ضَلَّالَ مَلَايِي مِثْلُ حَجِّي وَعَمْرِي

(٣) وَكَمْ نَمَّقَ الْوَأَشِي النَّهَائِمَ وَالْحَيْلَ لِإِقْبَادِ رَمْضَاءِ الْجَفَاءِ بِمَا نَقَلَ
وَحِينَ غَدَا قَلْبِي جُمَادَى وَلَمْ أَسْأَلْ رَأَى رَجَبًا سَمِعِي الْآبِيَّ وَلَوْ تَرَى أَلْ
مُحَرَّمٍ عَنِ لَوْمٍ وَغَشَّ النَّصِيحَةَ

(٤) كَذِي جَنَّةٍ آلَى بِجُمُقٍ مُصِمًّا عَلَى قَلْبٍ وُدِّ فَاصٍ بِالْقَلْبِ مُفْعِمًّا
وَحَاوَلَ تَقْضَى الْعَهْدِ إِذْ صَارَ مُبْرَمًّا وَكَمْ رَامَ سُلُوَانِي هَوَاكَ مُمِمًّْا
سِوَاكَ وَأَنَّى عَنكَ تَبْدِيلُ نَيْتِي

(١) أقمت الخ أفحمته أفحمته والعاذل اللائم والعاذر قابل العذر والتجدد المساعدة

(٢) وكم الخ فوق صوب السهم ومصميا ومصيبا وأثوب أرجع وأناب عاد ومصليا
متأخرآ في الجدال وحجبي الاولى تغلي بالحجة والثاني قصد مكة المكرمة وعمري قسم معناه
بجياتي والعمرة عبادة تلي الحج

(٣) وكم الخ تمق زين والنائم الفتن والرمضاء الحرارة ورجب الأصم والآبى النافر

(٤) كذي الخ كذي جنة مصاب بالجنون وآلى حلف وقلب تحويل والمفعم الكثير
والسلوان التغلي والميم القاصد وأنى كيف

(١) وَلَكِنْ رَأَى لِلْمَالِ ثُمَّ تَرَحَّمَا
وَأَبْدَى أَسْتِيَاءَ لِلْأَسَى مِنْذَ أَعْدَمَا
لَوْحِ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ أَضْرِمَا
وَقَالَ تَلَفَى مَا بَقِيَ مِنْكَ قُلْتُ مَا
أَرَانِي إِلَّا لِلتَّلَافِ تَلَفْتِي

(٢) رُوِيَ عَدُوِّي إِنْ رَأَى جَامِحًا
أَبْرَجُوا رَعَوَائِي بَعْدَ مَا هَمْتُ طَائِحًا
بِمَهْمِهِ هَمِّي غَادِيًا ثُمَّ رَائِحًا
إِبَائِي أَبِي إِلَّا خِلَافِي نَاصِحًا
يَجَاوِلُ مِنِّي شَيْمَةً غَيْرَ شَيْمَتِي

(٣) فَمَاضِرُهُ إِذْ مَا قَضَيْتُ مِنَ الظَّمَا
وَمَا بَالُهُ وَالْقَلْبُ مِنِّي تَكَلَّمَا
بِتَبِيهِ أَلَّتِي قَالَتْ لِمَا يَبِي تَحَرَّمَا
يَلِذُ لَهُ عَذِي عَلَيْكَ كَأَنَّمَا
يَرَى مِنْهُ مِنِّي وَسَلَوَاهُ سَلَوْتِي

(٤) فَيَا مَهْجَتِي ذُو بِي وَيَا فِكْرِي أَخْبِلُ
وَهَاجِرَةٌ صَبًّا عَلَى وَدَّهَا جِبِلُ
لِتَذْكَارِ مَنْ قَدْ فَارَقْتِكَ وَلَمْ تَبْلُ
وَمُعْرَضَةٌ عَنْ سَامِرِ الْجَنْبِ رَاهِبِ أَلِ
فُوَادِ الْمَعْنَى مُسْلِمِ النَّفْسِ صَدَّتِ

(١) ولكن الخ الوهج أثر النار والجوى والوجد والجوانح الضلوع واضرم انقد وتلافى تدارك والتلاف التلّف والتلف التوجه
(٢) رويد الخ مهلاً وجامحاً أيّاً والمهمه البيداء وارعوائى اهتدائى وطائحاً غاويّاً وإبائى أنفة نفسى والشيمة السجّية
(٣) فما الخ لماي ربي وتكلم تمزق والمن والسوى شيطان حلوان ومني قطعي لمن احبها وسلوتي تركي لها
(٤) فيامهجتى الخ تبل تشفى وجبل خلق وسامر ساهر وراهب خائف ومسلم مستسلم للقضاء

(١) عَجِبْتُ لَهَا بَعْدَ الْوَفَا كَيْفَ أَعْرَضَتْ
وَلَكِنِّي رَاضٍ بِكُلِّ الَّذِي قَضَتْ
وَبَعْدَ التَّدَانِي فِي اللَّيَالِي الَّتِي مَضَتْ
تَنَاءَتْ فَكَانَتْ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَانْقَضَتْ
بِعُمْرِي فَأَيْدِي الْبَيْنِ مَدَّتْ لِمِدَّتِي

(٢) فَإِنْ كَانَتْ قُرْبِي لِلْخَدِينَةِ زَانِي
فَبُعْدِي عَنْ تِلْكَ الطَّعِينَةِ شَانِي
أَضَاعَتْ بِذَلِكَ النَّأْيِ كُلِّ مَحَاسِنِي
وَبَاتَتْ فَأَمَّا حُسْنُ صَبْرِي فَخَانِي
وَأَمَّا جَفْوُنِي بِالْبُكَاءِ فَوَفَّتْ

(٣) يُوْرِقُنِي شَوْقٌ إِلَيْهَا يَهْزُنِي
وَهَمٌّ بِنَارِ الْوَجْدِ لَيْلًا يُوْزُنِي
وَمِنْ يَوْمٍ أَنْ غَابَتْ وَذَا الْأَضْرُوسِنِي
فَلَمْ يَرَ طَرْفِي بَعْدَهَا مَا يُسْرُنِي
فَنَوْمِي كَصَبْحِي حَيْثُ كَانَتْ مَسْرَتِي

(٤) رَعَى اللَّهُ رَكْبًا فِيهِ سَارَتْ وَإِنَّهَا
وَلَوْ أَبْعَدَتْ فَالْقَلْبُ مِنِّي أَكْنَهَا
بِرُوحِي الَّتِي لَمْ تُؤَلِّ سُوْلِي مِنْهَا
وَقَدْ سَخَنْتُ عَيْنِي عَلَيْهَا كَأَنَّهَا
بِهَا لَمْ تَكُنْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ قَرَّتْ

(١) عجبت الخ البدائي التقارب وتناوت تباعدت والبين الشتات

(٢) فان الخ الخدينة الخليفة والطعينة المرتحلة والنأي البعد

(٣) يورقني الخ يقلقني ويهزني يطربني ويوزني يدفني

(٤) رعى الخ أكنها اشتمل عليها وسؤلي أمني ومنها عطاها وسخنت بكت بالدمع

الجار وقرت سرت

(١) وَفَاضَتْ نَجِيمًا قَدْ تَدَفَّقَ طَلُّهُ
فَأَغْرَقَ صَبًا قَلْبَهُ قَدْ حَبَلُهُ
وَلَمَّا طَغَى دَمْعٌ وَأَغْرَقَ سَيْلُهُ
فَانْسَانُهَا مَيْتٌ وَدَمْعِي غُسْلُهُ
وَأَكْفَانُهُ مَا أَيْضَ حَزُنًا لِفُرْقَتِي

(٢) وَهَلْ فِي دُمُوعِ مَرْسَلَاتٍ عَلَى الْفَتَى
وَنَوْحِ مَلَامٍ وَالْفُؤَادِ تَفَنَّنَا
مَتَى نَارِزَعَاتِ الرُّوحِ يَشْفِينُهُ مَتَى
فَلِلْعَيْنِ وَالْأَحْشَاءِ أَوَّلَ هَلْ أَتَى
تَلَا عَائِدِي الْآسِي وَتَالَتْ تَبَّتْ

(٣) فَلِمَ لَا وَلَوْ بِالطَّيْفِ فِي حَلَكِ الْخُفَا
تُحِّي الْمَعْنَى بِأَزْدِيَارٍ بِهِ الشِّفَا
وَمَا هَجْرُهَا بَعْدَ التَّوَاصُلِ وَالصَّفَا
كَأَنَّا حَلَفْنَا لِلرَّقِيبِ عَلَى الْخُفَا
وَأَنْ لَا وَفَا لَكِنْ حَنْتُ وَبَرَّتْ

(٤) فَيَالَيْتَ أَوْقَاتَ اللَّقَا أَوْ بَقِيَّةَ
تَعُودُ فَمَنْسِي ذِي الْحَيَاةِ هَنِيَّةَ
فَكَمْ قَدْ عَضَدْنَا بِالْتَعَاهُدِ نِيَّةَ
وَكَانَتْ مَوَاتِيقُ الْإِخَاءِ أَخِيَّةَ
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا عَقَدْتُ وَحَلَّتْ

(١) وفاضت الخ النجيج الدم وتدفق انهمل والطل المطر وقد حبله قطع عرق حياته وهو الوتين والانسان الناظر

(٢) وهل الخ المرسلات المتحدرات والنوح البكاء والنازعات الآخذات وهي اسماء سور قرآنية ايضاً كهل اتى وتبت والمعنى قالت العواد عند رؤيتي لم يكن الانسان شيئاً مذكوراً واحشاؤه ذات لهب

(٣) فلم الخ فلماذا والحلك الظلام وحنت لم أوف وبرت وف

(٤) فيا ليت الخ عضدنا قوبنا ومواتيق الاخاء عهدود الاخوة وأخية ثابتة ومرتبطة

(١)
 أَمَا لَوْلُوعٍ بِاجْتِلَاءِ ضَوْءِ بَدْرِهَا وَصَالٍ وَقَدْ تَاهَتْ بِرِفْعَةِ قَدْرِهَا
 فَلَا بَأْسَ بِالْهَجْرَانِ طَوْعًا لِأَمْرِهَا وَتَأَلَّهِ لَمْ أَخْتَرْ مَدْمَةً غَدْرِهَا
 وَفَاءً وَإِنْ فَاءَتْ إِلَى خَيْرٍ ذِمَّتِي

(٢)
 وَلَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ فِي الْحُكْمِ أَنْصَفًا لَمَا دَرَسَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ وَلَا عَفَا
 لِيَالِي وَافِي الْحُظِّ فِيهَا وَأَتَحَفَا سَقَى بِالْأَصْفَا الرَّبِيعِي رَبْعًا بِهِ الْأَصْفَا
 وَجَادَ بِأَجْيَادٍ ثَرَى مِنْهُ ثَرَوَتِي

(٣)
 فَمَا الرُّوضَةُ الْفَنَاءَ وَعَذْبُ الْمَشَارِبِ لَدَيَّ بِأَشْهَى مِنْ كَثِيبِ الْأَعَارِبِ
 وَمَسْرَحِ أَسْرَابِ الْمَهَا وَالرَّبَّارِبِ مُخِيمٌ لِدَائِي وَسَوْفٍ مَا رَبِي
 وَقِبْلَةَ آمَالِي وَمَوْطِنِ صَبَوْتِي

(٤)
 حَدَائِقُ لَا أُوْفِي وَحَقِّكَ شُكْرَهَا وَحَانَاتُ صَفْوٍ وَدَّتِ الرُّوحُ سُكْرَهَا
 مَنَازِهِ أَفْرَاحٍ جَنَى اللَّحْظُ زَهْرَهَا مَنَازِلُ أَنْسٍ كُنَّ لَدَى أَنْسٍ ذِكْرَهَا
 مِنْ بَعْدَهَا وَالْقُرْبُ بِنَارِي وَجَنَّتِي

- (١) اما الخ الولوع المنعم باجتلاء بمشاهدة وفاءت مالت وختر نقض
 (٢) ولو الخ درس العهد وعفا زال وصار أثرًا بعد عين والصفوا موضع والربعي .طر
 الربيع والربيع المنزل وجاد سقى واجياد .مكان والثري التراب
 (٣) فما الخ الفناء الزاهرة والمشارب المناهل وبأشهى ألد ومسرح منتزه والمها والربارب
 البقر الوحشي الكحيل العيون ومخيم محط
 (٤) حدائق الخ رياض وحانات اما كن الصفوا

(١)
فَلَهُ أَوْقَاتٌ تَقْلَصُ ظِلَّهَا بِحِجَّةِ إِبْنِ سِيفٍ جَفَانِي خَلْبًا
وَخَلَّةً صِدْقٍ قَدْ سَبَّانِي دَلْمًا وَمِنْ أَجْلِهَا حَالِي بِهَا وَأَجْلِهَا
عَنِ النَّمْرِ مَا لَمْ تَخْفَ وَالسُّمُّ حُلَّتِي

(٢)
فَمَنْ لِي وَقَدْ شَطَّ الْمَزَارُ بِضَايِرٍ لِأَسْنِي جَوَى شَوْقٍ لِقَلْبِي مُخَامِرٍ
وَأَطْفِي الَّذِي بِي مِنْ غَرَامٍ بِأَمْرِ غَرَامِي بِشَعْبِ عَامِرٍ شَعْبَ عَامِرٍ
غَرِيمِي وَإِنْ جَارُوا فَمَنْ خَيْرُ جِيرَتِي

(٣)
فَمَا الذُّبُّ لِي حَتَّى أَذَابَتْ بِصِدِّهَا فُؤَادًا غَدَاً مِثْلَ الشَّغَافِ لُوْدَهَا
فَوَاشِقُوتِي إِنْ لَمْ تُعَلِّلْ بُوْعُدِهَا وَمِنْ بَعْدِهَا مَا سُرَّ سِرِّي لِبَعْدِهَا
وَقَدْ قَطَعَتْ مِنْهَا رَجَائِي بِجِيَّتِي

(٤)
حَفِظْتُ لَهَا عَهْدَ الصَّدَاقَةِ وَالْوَلَاةِ وَلَمْ أَبْغِ عَنْهَا لِلنَّوَى مَتَحَوَّلًا
وَأَوْلَاةً هِيَامُ الْعَسْبِ مَا كَانَ وَلَوْلَاةً وَمَا جَزَعِي بِالْجَزَعِ عَنْ عِبْتٍ وَلَا
بَدَاً وَلَعَا فِيهَا وُلُوعِي بِلُوعِي

(١) فله الخ تقلص زال والحلة المجتمع وخلة صديقة ولها دلالمها

(٢) فمن الخ الضامر الجمل ومخامر مداخل والشعب الجماعة وعامر ممر وشعب طريق

الجبل وعامر قبيلة وغريمي ملازمي

(٣) فما الخ الشغاف غلاف القلب وتعلل تسلي

(٤) حفظت الخ الولاء صدق الوفاء ومتحولاً تحولاً ولولولة شكى وبكى وجزعي ضجري

والجزع مكان وولعاً كذباً وولوعي تلعلي

(١) وَيَطُولُ شَوْقِي بَعْدَهَا وَتَلْهِي وَرَنَةَ اِعْوَالِي وَحَرَ تَأْفِي
وَأْتِي وَإِنْ طَالَ اَلْبَعَادُ بِهَا وَفِي عَلَى فَائِتٍ مِنْ جَمْعِ جَمْعٍ تَأْسِفِي
وَوَدِّ عَلَى وَاِدِي مَحْسَرٍ حَسْرَتِي

(٢) فَمَا زَالَ هَذَا اَلدَّهْرُ بِنِعِي اَنْفِرَاطُهُ لِحَقْدِي اِلَى اَنْ حَلَّ غُشْمًا رِبَاطُهُ
فِعَاثَ اِسِّ قَدْ عَلَوْنَا سِبَاطُهُ وَبَسَطِ طَوَى قَبْضِ اَلْتَنَائِي بِسَاطُهُ
لَنَا بِطَوَى وَلَى بِاَرْغَدِ عَيْشَةٍ

(٣) اَلَا فِي سَبِيلِ اَلْحُبِّ اَوْصَابٌ وَاَمَقٍ سَقِيمٍ صَحِيحِ اَلْوَدِّ غَيْرِ مُمَازِقِ
اِذَا اُكْحِلَتْ عَيْنَاهُ لَيْلًا بِغَاسِقِ اَيَّتُ بِجَعْفَرٍ لِّلْسَهَادِ مُعَانِي
تُصَافِحُ صَدْرِي رَاحَتِي طُولَ لَيْلَتِي

(٤) لَتَسْكِينِ اَلْاَمِّ بِمُهْجَةٍ رَبِّهَا وَقَدْ هَاجَ شَوْقًا لِلدِّيَارِ وَصَحْبِهَا
فَلِلَّهِ اَبْنَارُ اَهْمٍ بِقُرْبِهَا وَذِكْرُ اَوْيَاقَاتِي اَلَّتِي سَلَفَتْ بِهَا
سَمِيرِي لَوْ عَادَتْ اَوْيَاقَاتِي اَلَّتِي

(١) وياطول الخ تلهي ورنة اعوالي صوت بكائي وتأفني تألمي وجمع الاولى اجتماع والثانية امم للزدلفة ووادي محسر مكان بقربها
(٢) فما الخ انفراطه تبديده والحقد الغلُّ وغشماً ظلماً وعات افسد وأس اساس وسباطه علوه وطوى مكان وأرغد اهني
(٣) ألا الخ اوصاب اتعاب ووامق مولع وغير ممازق ليس بمنافق والغاسق الظلام وراحتي يدي
(٤) لتسكين الخ آثار اماكن ومواضع وأهم اشتاق وسميري محادثي ليلاً

(١)
 دِيَارُ أَلْهِنَا عَزَّ الَّذِي بِرِحَابِهَا يَلُودُ بِأَقْمَارِ سَمَوَا فِي قِبَابِهَا
 مَنِ النَّفْسِ أَنْ تَحْطَى بِحِطِّ أَقْبَرِيهَا رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا بِظِلِّ جَنَابِهَا
 سَرَقَتْ بِهَا فِي غَفْلَةِ الْبَيْنِ لَذَّتِي

(٢)
 وَسَقِيًّا لِرَوْضٍ فِيهِ قَرَّتْ نَوَاطِرِي بِرُؤْيَةِ ذَاتِ الْحُسْنِ فَاهَتْ بِعَاطِرِي
 فَأَسْكَرَنِي رَاحُ الْأَصْفَا بِالتَّسَامُرِ وَمَا دَارَ هَجْرُ الْبُعْدِ عَنْهَا بِخَاطِرِي
 لَدَيْهَا بِوَصْلِ الْقُرْبِ فِي دَارِ هَجْرَتِي

(٣)
 وَلَمْ أَذِرْ أَنِّي بَعْدَ سَعْدِ تَقَرُّبِي تُضَيِّعُ آمَالِي سُدَّ بِنَجْوِي
 فَيَا حَبْدًا لَوْ تَمَّ إِذْرَاكَ مَا رَبِّي وَقَدْ كَانَ عِنْدِي وَصَلَهَا دُونَ مَطْلِي
 فَعَادَ تَمَنِّي الْهَجْرَ فِي الْقُرْبِ قُرْبِي

(٤)
 فَلَسْتُ بِسَالِيهَا وَلَوْ هِيَ قَدْ قَلَّتْ مَشُوقًا أَهَاجَتُهُ اللَّوَاخِجُ بَلْ صَلَّتْ
 أَتَشْفِي غَلِيلِي دَارَهَا بَعْدَ مَا خَلَّتْ وَكَمْ رَاحَةٍ لِي أَقْبَلْتُ حِينَ أَقْبَلْتُ
 وَمِنْ رَاحَتِي لَمَّا تَوَلَّتْ تَوَلَّتْ

(١) ديار الخ برحابها بساحاتها ويلوذ يلتجئ

(٢) وسقيًّا الخ قرئت سررت والتسامر التحدث ودار خطر وخاطري بالي ودار الهجرة

المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

(٣) ولم الخ سدى هباءً وتجنبي البعد عني وقربتي وسيلتي

(٤) فلست الخ بساليها ببارك لها وقلت جفت وصلت احقرت

(١)
تَمَتُّ حِينًا غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَنْلِ جَمِيعَ الَّذِي قَدَ قَامَ فِي خَلْدِ الْأَمَلِ
أَكَانَ أَلْهَانًا نَجْمًا بَغِيَّتَهَا أَفَلَنْ كَأَنَّ لَمْ أَكُنْ مِنْهَا قَرِيبًا وَلَمْ أَزَلْ
بَعِيدًا لِأَيِّ مَا لَهُ مِلْتُ مِلْتُ

(٢)
فِيأَقْلُبُ لَا تَشْكُو الصَّبَابَةَ بَلْ أَدَمِ حِينًا وَلَا تَنْسَ الْحَيِيَّةَ ثُمَّ هَذَا
وَقُلْ إِنْ يُقَلُّ ذَاكَ الْعُدُولُ لَكَ أَسْتَقِمْ غَرَامِي أَقْدِ صَبْرِي أَنْصِرِمِ دَمْعِي أَنْسَجِمِ
عَدُوِّي أَنْتَقِمِ دَهْرِي أَحْنِكُمْ حَاسِدِي أَشْمِتِ

(٣)
وَهَلْ نَافِي بَعْدَ ابْتِلَائِي تَجَلَّدِي وَمَبْلَغُ جَهْدِي دُونَ غَايَةِ مَقْصَدِي
فِيَا أَرْمِي أُشْتَدِّي أَسَى وَتَجَدَّدِي وَيَا جَلْدِي بَعْدَ النَّقَا لَسْتَ مُسْعَدِي
وَيَا كَبْدِي عَزَّ أَلْقَا فَتَفْتِي

(٤)
فَمَنْ ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَأْصَحُ لَمْ يَهِنْ وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنًا وَحَقَّكَ يُمْتَهِنُ
لِذَلِكَ أَثَرْتُ التَّخْلِيَّ عَلَى الْمَهِنْ وَلَمَّا أَبَتْ إِلَّا جَمَاحًا وَدَارَهَا أَنْ
تَزَاحًا وَضَنَّ الدَّهْرُ مِنْهَا بِأَوْبَةٍ

(١) تمت الخ اخلد البال وأقل غاب وملت كرهت

(٢) فيأقلب الخ الحنين الاشتياق وهم آدم الهيام وانصرم انقطع وانسجم انسكب واحتكم تحكم

(٣) وهل الخ التجلد الثبوت والأزمة الكربة وجلدي صبري ومسعدي مسعفي وعز بعد

(٤) فمن الخ يهن يذل ويمتهن يستخف بقدره والتخلي الفراغ والمهن المشاغل الدينية وجماحًا نفاقًا وانتزاحًا تباعدًا والأوبة العودة

(١)

شَكَوْتُ زَمَانِي مَذْأَسَاءَ بِجَوْبِيَّةٍ جَنَاهَا وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ بِتَوْبَةٍ
وَحِينَ تَجَلَّى لِي ضِيَاءُ مَحَبَّةٍ تَفَنَّتْ أَنْ لَا مَنَزَلَ بَعْدَ طَيْبَةٍ
يَطِيبُ وَأَنْ لَا عِزَّةَ بَعْدَ عِزَّةٍ

القصيدة الجيمية

(٢)

خَذْ لِي أَمَانَ لِحَاظِي مِنْكَ بِالِدَعَجِ أَصَمْتُ فُوَادَ مَعْنِي بِالْأَسَى حَرَجِ
أَوْهَتْ فُؤَايَ وَهَذَا حَبْلُ الْوَتِينِ وَوَجِي مَا بَيْنَ مَعْتَرِكِ الْأَحْدَاقِ وَالْمَهْجِ
أَنَا الْقَتِيلُ بِلَا إِثْمٍ وَلَا حَرَجِ

(٣)

وَاهَا لَطَّلَعَةَ بَدْرِ أَيْمًا ظَهَرَتْ لَاحَتْ مَحَاسِنُهُ لِلخَلْقِ فَأَنْبَهَرَتْ
لِذَلِكَ عِنْدَ اجْتِلَائِي غُرَّةً بَهَرَتْ وَدَعَتْ قَبْلَ الْهُوَى رُوحِي لِمَا نَظَرْتُ
عَيْنَايَ مِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

(١) شكوت الخ الحوبة الجناية والتوبة الرجوع عن الذنب وطيبة مدينة المصطفى وعزّة كناية عن الذات الشريفة التي نخلص إليها معه الوفاء

(٢) خذ الخ الدعج سواد العين مع سمعها وأصمت أصابت وخرج ضائق الصدر وأوهت أضعفت وحبل الوتين عرق القلب ووجي قطع والمعترك الميدان والاحداق العيون والمهج الارواح والاثم الذنب والخرج الجنة

(٣) واهما الخ ما احسن وانبهرت دهشت وانبهرت اشرفت

(١) هَذِي ضَمَائِرُ مُضْنَى الْحُبِّ ظَاهِرَةٌ وَتِلْكَ أَحْشَاؤُهُ الْجُرْحَى مُجَاهِرَةٌ
رَفَقًا بِصَبِّكَ فَالْأَشْجَانُ قَاهِرَةٌ لِلَّهِ أَجْفَانُ عَيْنٍ فِيكَ سَاهِرَةٌ
شَوْقًا إِلَيْكَ وَقَلْبٌ بِالْغَرَامِ شَجِي

(٢) ذَابَتْ حُشَّاشَتُهُ وَالشُّوقُ يُؤْلِمُهَا فَاسْمَحْ بِوَصْلِكَ لِي عَلَيَّ أُسْلِمُهَا
وَلِي عَوَاطِفُ قَامَ الْوَجْدُ يَكْلُمُهَا وَأَضْلَعُ نَخْلَتَ كَكَادَتْ تَقُومُهَا
مِنَ الْجَوَى كَبِدِي الْحَرَّاءِ مِنَ الْعُوجِ

(٣) مَلَقَى بِمَهْدِ سَقَامٍ بِالْغَرَامِ زَمِينٌ أَشْكُو إِلَيْكَ فُوَادًا بِالْوَلَاءِ قَمِينٌ
فَاضَتْ هُمُومٌ بِهِ فَاعْتَادَهَا وَأَمِينٌ وَأَذْمَعُ هَمَلَتْ لَوْلَا التَّنْفُسُ مِنْ
نَارِ الْهَوَى لَمَّا كَدَّ أَنْجُومٍ مِنَ اللَّجَجِ

(٤) دَبَّ النُّحُولُ بِأَعْضَاءٍ مِنْ ثَقَلِيهَا عَلَى فِرَاشِ الضَّنَى سَلَّ عَنْ ثَلَمِيهَا
دَقَّتْ فَعَابَتْ عَنِ الْآسِي مُطِيبِيهَا وَحَبَّذَا فِيكَ أَسْقَامُ خَفِيَتْ بِهَا
عَنِّي تَقُومُ بِهَا عِنْدَ الْهَوَى حَجِي

- (١) هذي الخ ضمائر ما بالقلب والمضنى السقيم والاحشاء ما بين الضلوع ومجاهرة
معربة بلسان حالها عن آلامها والاشجان الاحزان وشجي مولع
- (٢) ذابت الخ الحشاشة بقية الروح المريض والعواطف الاحساسات القلبية ويكلها
يجرحها ونخلت دقت وثقومتها تعدلها والجوى الحرقه والعوج انحناء الضلوع
- (٣) ملقى الخ طريق والمهد الفراش وزمن مريض لا يقدر على الحركة وقمن جدير
وهملت انسكبت
- (٤) دب الخ سرى ودقت ضعفت والآسي الطيب وحجبي براهيني ودلائل صدق غرامي

(١)
 مَا أَشْتَدُّ بِي أَلَمُ الْفَى بِهِ وَصَبًا
 لَا تَعْجَبَنَّ إِذَا مَا بَتُّ مُتَجَبًّا
 إِلَّا تَلَذَّذْتُ مِنْ إِيْلَامِهِ طَرْبًا
 أَصْبَحْتُ فِيكَ كَمَا أَمْسَيْتُ مُكْتَسِبًا
 وَلَمْ أَقُلْ جَزَعًا يَا أَرْزَمَةَ أَنْفَرِجِي

(٢)
 وَلِي فُؤَادٌ طَرُوبٌ لَنْ يَدْخِلَهُ
 رَبُّبُ السُّلُوبِ وَمَا أَبْدَى تَمَلُّهُ
 كَذَا وَحَقِّ الَّذِي مَا زِلْتُ أَمَلُهُ
 أَهْفُو إِلَى كُلِّ قَلْبٍ بِالْغَرَامِ لَهُ
 شُغْلٌ وَكُلِّ لِسَانٍ بِالْهُوَى لَهَجٌ

(٣)
 وَفِي وَمِثْلِكَ مَنْ تُوْفِي لَهُ ذِمَّةٌ
 فَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ أَنْتَ الْأَمْرُ الْحَكْمُ
 أَصْبُو إِلَى أَيِّ فَمَةٍ فِيهِ لِي حِكْمُ
 وَكُلِّ سَمْعٍ عَنِ الْأَلْحِي بِهِ صَمُّ
 وَكُلِّ جَفْنٍ إِلَى الْأِغْفَاءِ لَمْ يَعْجُ

(٤)
 دَعْوَى الصَّبَابَةِ وَالْأَشْجَانُ هَامِدَةٌ
 أَمَامَ قَاضِي الْهُوَى فِي الشَّرْعِ فَاسِدَةٌ
 وَكَيْفَ يَقْضِي وَنَارُ الْحُبِّ خَامِدَةٌ
 لَا كَانَ وَجْدُهُ بِهِ الْأَمَاقُ جَامِدَةٌ
 وَلَا غَرَامٌ بِهِ الْأَشْوَاقُ لَمْ تَهْجُ

- (١) ما اشتد الخ ألقى ووصباً متعباً وإيلامه تعذيبه ومتجبباً باكياً ومكتسباً محزوناً
 وجزعاً شجراً وضيقاً والأزمة الشدة وانفرجى زولي عني
- (٢) ولي الخ طروب كثير الطرب والريب التردد والسلو الترك وتملله تضجره وأهفو
 أميل ولهج يذكر الهوى كثيراً
- (٣) وفي الخ صان الود والذم العهود وأصبوا اشتاق والالحي اللائم والصمم عدم السمع
 والاغفاء النوم الخفيف ولم يعج لا يميل
- (٤) دعوى الخ هامة ساكنة وخامدة منطفئة وجامدة بخيلة بالدموع

(١)
حَقَّقَ رَجَائِي وَبِالْقُرْبَى إِلَيْكَ فَعَدَّ وَأَشْمَلَ عَيْدَكَ يَوْمًا بِالرِّضَاءِ يَفْدُ
إِنْ رُمْتَ تَبَلَّوْا صِطْبَارِي لِلْغَرَامِ فِرْدُ عَذَّبَ بِمَا شِئْتَ غَيْرَ الْبَعْدِ عَنْكَ تَجِدُ
أَوْفَى مُجِبِّ بِمَا يُرْضِيكَ مُتَهَجِّ

(٢)
مَلَكَتْ حَبَّةَ قَلْبٍ شَيْقٍ شَرِقٍ فَاصْتَحْشَاشْتُهُ بِالْوَجْدِ مُحْتَرِقٍ
أَرْحَهُ مِنْ قَلْقٍ أَوْدَى وَمِنْ حُرُقٍ وَخَذُّ بَقِيَّةَ مَا أَبْقَيْتَ مِنْ رَمَقٍ
لَا خَيْرَ فِي الْحُبِّ إِنْ أَبْقَى عَلَى الْمَهَجِّ

(٣)
فَلَسْتُ أَشْفَى بِغَيْرِ الْوَصْلِ مِنْ ظَمَأٍ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ بِوَعْدِ مَنْكَ أَوْ نَبَأٍ
وَمَا أَحْنَفِظِي بِجِسْمٍ كَانَ مِنْ حَمَاءٍ مِنْ لِي بِاتِّلَافِ رُوحِي فِي هَوَى رَشَاءٍ
حُلُو الشَّمَائِلِ بِالْأَرْوَاحِ مَمْتَرِحِ

(٤)
مَا السَّعْدُ إِلَّا لَصَبَّ بَاتٍ مُجْتَلِيًا أَنْوَارَ طَلْعَتِهِ الزُّهْرَاءِ مُخْتَلِيًا
وَإِنْ قَضَى بَعْدُ نَحْبًا رَاحَ مُشْتَفِيًا مَنْ مَاتَ فِيهِ غَرَامًا عَاشَ مُرْتَقِيًا
مَا بَيْنَ أَهْلِ الْهُوَى فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ

(١) حقق الخ القربى الاقتراب وعد من الوعد و ينفد يحضر للزيارة وتبلو تختبر

(٢) ملكت الخ حبة القلب وسطه او سويداؤه وشيق كثير الشوق وشرق ظلمي و وقتي

اشتغال بال وأودى اهلك و حرق لواعج الغرام والرمق باقي الروح والمهج الانفس

(٣) فلست الخ النبأ الخبر السار والجمأ الطين والرشاء الغزال والشمائيل السجيا الجميدة

(٤) ما السعد الخ الصب المتيم ومجتلياً مشاهدًا ومختلياً منفردًا مع المحبوب ونحبًا اجلاً

ومشتفياً مستريحاً بشفاء غليله

(١)
 إِنَّ رَامَ وَاصِفُهُ تَقَرِّبَ هَيْتِهِ فَحَسَنُ يَوْسُفَ مِنْ إِشْرَاقِ طَلْعَتِهِ
 وَدُونَهُ الْبَدْرُ مَحْفُوفًا بِأَسْرَتِهِ مُجَبَّبٌ لَوْ سَرَى فِي مِثْلِ طُرْتِهِ
 أَعْتَهُ غُرَّتُهُ الْغُرَّاءَ عَنِ السُّرُجِ

(٢)
 رَمَى فُوَادِي بِسَهْمٍ عَنِ حَوَاجِبِهِ فَخَذُ حِدَارِكَ مِنْ فَتَكَاتِ صَائِبِهِ
 فَإِنَّ قَضَيْتُ فَمَا رَهْطِي بِطَالِبِهِ وَإِنْ ضَلَّكَ بِلَيْلٍ مِنْ ذَوَائِبِهِ
 أَهْدَى لِعَيْنِي الْهَدَى صُبْحُهُ مِنَ الْبَلَجِ

(٣)
 رُوحِي الْفِدَاءُ لِهَذَا الظَّيِّ لَوْ عَطَفَا عَلَى الَّذِي صَارَ فِيهِ مُدْنَفًا كَلَفَا
 إِنَّ مَاسَ خَلَّتْ شَدَاهُ رَوْضَةً أَنْفَا وَإِنْ تَنَفَّسَ قَالَ الْمَسْكُ مُعْتَرَفَا
 لِعَارِفِي طَيْبِهِ مِنْ نَشْرِهِ أَرْجِي

(٤)
 مَهْفَفُ الْقَدِّ حَالِي الثَّغْرِ ذُو دُرِّ يَزْهُو بِمَنْتَظِمٍ مِنْهَا وَمَنْتَرٍ
 هَلْ مِنْ هَنْبِيَّةٍ تُقْضَى فِي صَفَا قَمَرٍ أَعْوَامُ إِقْبَالِهِ كَالْيَوْمِ مِنْ قَصْرِ
 وَيَوْمُ إِعْرَاضِهِ فِي الطُّولِ كَالْحَجَجِ

(١) ان الخ محفوقاً محاطاً والأسرة العائلة وهي للبدر النجوم الزهر ومجرب مصون بالحجب والطرة شعر الناصية الفاحم كالليل والقررة الجبين الواضح والسرج المضابيح
 (٢) رمي الخ فتكات جراحات والرهط قوم الرجل والذوائب جدائل الشعر والبج بياض الجبهة

(٣) روعي الخ المدنف مريض الحب والكلف العاشق وماس تأمل والروضة الأنف الزاهرة التي لم يقتطف زهرها والنشر والأرج الروائح الطيبة
 (٤) مهفف الخ كالغصن والثغر النم وهنبيه لحظة وجيزة كالسجين كالسنين

(١)
ظبي سبأ مهبج الأحيا بلطف جلي فلست في شغفي عشقا يمتحل
ما زلت أزعاه في حلي ومرتحلي فإن نأى سائرا يا مهجتي أرتحلي
وإن دنا زائرا يا مقلتي أبتهجي

(٢)
لج العذول ورجى أن يكلفني ترك التصابي بمن بالدل أدنفي
أما درى أن قلبي بالغرام فني قل للذي لامني فيه وعنفي
دعني وشاني وعد عن نصحك السمج

(٣)
ما فوق العذل إلا من به حسد يصلي بغل فلا يهدا له حسد
لم يعلم الوعد أن الأمر منتقد فاللوم لوم ولم يمدح به أحد
وهل رأيت محبا بالغرام هجي

(٤)
ماذا عليك إذا ما فاض بي حزني وأنت خلو فواد من جوى شجني
خفف خطاك فلن تقوى على سني ياسا كن القلب لا تنظر إلى سكاني
وأزبح فوادك وأحذر فتنة الدعج

(١) ظبي الخ سبا امتلك وحلي محاسن وشغفي غرامي ومنتحل مدعي باطلا ونأى بعد

(٢) لج الخ لام بالحاح والتصابي التعشق والدل التيه وادنفي اضناني وعنفي لامني

بغلظة والسمج المرذول

(٣) ما فوق الخ رمي السهم ويصلي يحرق وغل بغض والوعد الاحتمق وهجي ذمه الناس

(٤) ماذا الخ خلوخالي وجوبه شجني نار حزني وخفف خطاك على مهلك وسني

طريقتي وسكاني من أهواه والدعج سواد العيون

(١)
فَالْعَشْقُ أَوْلُهُ مَسٌّ وَقَدْ رَشِدُ وَالْوَجْدُ نَارٌ بِهِ طِيبُ الْمَنَامِ شَرِدُ
وَسَلَّ خَيْرًا فَمَا يُنِيكَ غَيْرُ أَحَدٍ يَا صَاحِبِي وَأَنَا الْبُرُّ الرُّؤُوفُ وَقَدْ
بَذَلْتُ نَصِيحِي بِذَلِكَ الْحَيِّ لَا تَعُجْ

(٢)
إِنْ شِمْتُ كِشْبَانَهُ زِينَتُ بَرِّبَرِيهِ مِنْ حَوْلِهِ أَسَدٌ حَفَّتْ بِمَوْكِبِهِ
عَذَرْتُ قَلْبِي فِي بَلْوَى تَصْبِيهِ فِيهِ خَلَعْتُ عِذَارِي وَأَطْرَحْتُ بِهِ
قَبُولَ نُسْكِ وَالْمَقْبُولِ مِنْ حَجِّي

(٣)
فَمَا أَرْتِيحِي إِلَى لَأَلَاءِ غُرَّتِهِ إِلَّا دَلِيلٌ عَلَى إِخْلَاصِ صُحْبَتِهِ
أَعْيَا أَحْيَالِي أَجْنَائِي وَرَدَّ وَجْنَتِهِ وَأَبْيَضَّ وَجْهَهُ غَرَامِي فِي مَحَبَّتِهِ
وَأَسْوَدَّ وَجْهَهُ مَلَامِي فِيهِ بِالْحَجِّجِ

(٤)
حَازَ الْمَحَاسِنَ طُرًّا لَنْ يُمَانِلَهُ ظَنِي الْكِنَاسِ فَمَا أَشْهَى أَنَامِلَهُ
كُلُّ الْبُرَايَا عَيْدٌ وَالْأَنَامُ لَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحَلَى شَمَانِلَهُ
فَكَمْ أَمَاتَتْ وَأَحْيَتْ فِيهِ مِنْ مُهْجِ

- (١) فالعشق الخ المس التأثير والبر الصادق والحي القوم ولا تعج لا تقرب
(٢) ان شمت الخ رأيت وكشبانته وديانته والربرب البقرة الوحشية الميعة العيون
وحفت احاطت وتصبه استغراقه في الصباية ونسكي عبادتي وحججي زياراتي للبيت الحرام
(٣) فما الخ الارتياح الابتهاج والأللاء الضياء وأعيا اعجز وايض الخ أي طريق
غرامي بيضاء وطريق لوامي سوداء والحجج البراهين
(٤) حاز الخ الكناس بيت الظبي والانامل الاصابع والانامل الخلوقات والشمائل
السجايا الكريمة

(١)
وَقَفْتُ عَلَيْهِ مَدِيحِي فِيهِ أَوْ غَزَلِي وَمَا أَرَانِي وَلَوْ أُنْحَى بِمُنْعَزِلِ
فَمِنْ وُلُوعِي وَمَا غَالَيْتُ فِي جَذَلِي يَهُوَى لِذِكْرِ اسْمِهِ مِنْ لَحٍّ فِي عَذَلِي
سَمِعِي وَإِنْ كَانَ عَذَلِي فِيهِ لَمْ يَلِجْ

(٢)
بَيْتُ طَرْفِي رَقِيبِ الطَّيْفِ مُحْتَسِبًا سَهْدَ الْجُفُونِ وَمَا غَيْرَ الْعَنَا أَوْ كَتَسِبًا
وَأَحْسِبُ الشَّمْسَ مِنْ أُنْدَادِهِ نَسَبًا وَأَرْحَمُ الْبَرْقَ فِي مَسْرَاهُ مُنْتَسِبًا
لِتَغْرِهِ وَهُوَ مُسْتَحْيٍ مِنَ الْفَلَجِ

(٣)
بِمَقْلَةٍ لِبِعَادِ الْحُبِّ سَافِحَةٍ كَلِيلَةٍ فِي مَرَايِ السُّهْدِ سَارِحَةٍ
غَرِيقَةٍ فِي بَجَارِ الدَّمْعِ سَابِحَةٍ تَرَاهُ إِنْ غَابَ عَنِّي كُلُّ جَارِحَةٍ
فِي كُلِّ مَعْنَى لَطِيفٍ رَاقٍ بِهِجِ

(٤)
يَا صَاحِبِي إِلَى هَذَا الْحَيْبِ خُذَا ثُمَّ أَنْشُدَا قَلْبَ صَبِّ بِالْحَمِي أَخْذَا
وَوَغْيَا بِمَدِيحٍ فِيهِ فَاقَ شُدَا فِي نَعْمَةِ الْوُودِ وَالنَّايِ الرَّخِيمِ إِذَا
تَالَفَا بَيْنَ الْخَانِ مِنَ الْهَزَجِ

(١) وقف الخ لانتعاده لغيره وغزلي ذكره لمحاسنه وأنحى الأم ومنعزل مبتعد
وغاليت بالفت وجذلي فرحي ولج اطال والمدل الملام كالبنذل وبلج يدخل
(٢) بيت الخ رقيب الطيف منتظراً للخيال ومحسباً متبرعاً والفج زينة الاسنان وهو
حسن نظامها

(٣) بمقلة الخ كليلة تعبة والسهد السهر وسابحة عائمة والجارحة العضو

(٤) يا صاحبي الخ الشدا الرائحة والرخيم سهل الصوت والمزج هوى من الاغاني

كالسيكة مثلاً

(١)
عُوجًا وَحَقِّكُمَا بِالْمَغْرَمِ الدَّنْفِ عَسَى الَّذِي شَفَّهُ يَشْفِيهِ مِنْ شَغَفِ
فِي الْبَانَ صُورَةٌ قَدِّ مِنْهُ مُنْعَطَفِ وَفِي مَسَارِحِ غَزْلَانِ الْخَمَائِلِ فِي
بَرْدِ الْأَصَائِلِ وَالْإِصْبَاحِ فِي الْبَلَجِ

(٢)
حَازَ الْمَلَاخَةَ مِنْ آيَاتِهِ فَالِي كُلِّ الْمَلَاخِ سَرَى مَعْنَاهُ وَأُتَّصَلَ
فَفِي حِمَاهُ دَعَانِي أَبْلُغُ الْأَمَلَا وَفِي مَسَاقِطِ أَنْدَاءِ الْقَمَامِ عَلَى
بِسَاطِ نُورٍ مِنَ الْأَزْهَارِ مُنْتَسِجِ

(٣)
عَلِيَّ الْآقِي فُؤَادًا فِيهِ قَدْ تَخَذَا لَهُ الْهُيَامَ شِعَارًا بَعْدَ مَا جُبِدَا
فَفِي مَعَانِيهِ أَحْيَا بِأَنْتِشَاقِ شَدَا وَفِي مَسَاحِبِ أَذْيَالِ النَّسِيمِ إِذَا
أَهْدَى إِلَيَّ سَحِيرًا أَطِيبَ الْأَرْجِ

(٤)
أَصْبُو إِلَى نُورِ ذَاكَ الْبَدْرِ مُقْتَطِفَا زَهْرَ الْجَمَالِ الَّذِي لَمْ يَعْرِفِ الْكَلْفَا
وَطِيبُ الْعَرْفِ فِيهِ لِلْمَشُوقِ شِفَا وَفِي الثَّمَامِيِّ ثَغْرَ الْكَاسِ مُرْتَشِفَا
رِيْقَ الْمُدَامَةِ فِي مُسْتَنْزِهِ فَرَجِ

(١) عوجاً الخ اذهبوا والدنف السقيم وشفه اضناه وشغف غرام والخمائل الاشجار
والاصائل العساري والبلج اول الصبح

(٢) حاز الخ آياته مزياه ومساقط انداء مواقع قطر الندى والنور بالفتح الزهر ومنتسج منسوج

(٣) علي الخ عساني وشعاراً علامة وجذب جذب ومعانيه منازل والشدا فتح الطيب
ومساحب محل مرور وسحيراً قبيل الصبح والأرج الرائحة الزكية

(٤) أصبو الخ اشتاق والكلف الشوائب السوداء تُرى في القمر والثمامي نقبلي ومرتشفاً

رشفة بعد رشفة وفرج شارح للصدر

(١) أَكَادُ مِنْ وَلِيِّهِ أَقْضِي وَمِنْ وَلِيِّ
تَعْتَادُنِي فِكْرٌ تُقْضِي إِلَى هَلِيِّ
إِنِّي وَلَوْ فَاضَ بِي مِنْ بُعْدِهِ جَزَعِي
لَهُ أَدْرِمَا غُرْبَةُ الْأَوْطَانِ وَهُوَ مَعِي
وَخَاطِرِي أَيْنَ كُنَّا غَيْرَ مُنْزَعِجِ

(٢) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا أَبْغِي بِهِ عَنَّا
وَالْأَفْكَ ظَلَمٌ أَرَاهُ قَطُّ مَا ثَبَتَا
كَيْفَ اسْتِكَائِي وَمَنْ أَهْوَى لِي التَّفَنَّا
فَالدَّارُ ذَارِي وَحْيِي حَاضِرٌ وَمَتِي
بَدَا فَمَنْعَرَجُ الْجِرْعَاءِ مَنْعَرَجِي

(٣) مَا أَلْعَزُّ إِلَّا لِقَوْمٍ مِنْ تَجْبِئِهِمْ
حَثُوا عَلَى عَجَلٍ أَنْصَا رَكَائِبِهِمْ
لَا يَتَنَوَّنُونَ لِعُوبًا عَنْ تَقَلُّبِهِمْ
لِيَهْنَ رَكْبٌ سَرَوْا لَيْلًا وَأَنْتَ بِهِمْ
بَسِيرُهُمْ فِي صَبَاحٍ مِنْكَ مُنْبَلِجِ

(٤) زَفُّوا لِسَامِي الذَّرَى أَبْهَى عَرَائِسِهِمْ
أَرْوَاهِمَ وَهِيَ مِنْ أَعْلَى نَفَائِسِهِمْ
وَالْبَيْدُ ضَاعَتْ لَهُمْ مِنْ نُورِ مُؤَنَسِهِمْ
فَلْيَصْنَعِ الرِّكْبُ مَا شَاءُوا لِأَنْفُسِهِمْ
هُمْ أَهْلُ بَدْرٍ فَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ حَرَجِ

(١) أكاد الخ الوله الخيرة والولع الغرام وتعنادني لا تفارقني وفكر أوهام والهلع

أشد الجرع وجزعي فقاد صبري ومنزعج مضطرب

(٢) استغفر الخ العنت المشقة والافك البهتان والجرعاء مكان ومنعرجي موضع

تعريج الاحباب واجتماعهم

(٣) ما العز الخ تجبئهم محبتهم وحثوا ساقوا وانصا مهازل ولا يتنون لا تقتر عزائمهم

ولغوباً تعباً وتقلبهم أي انتقالاتهم في السفر ومنبلج طالع مضيء

(٤) زفوا الخ قدموا وسامي الذرى عالي الرحاب والبيد الفلوات ومؤنسهم حبيهم

(١) متى تُشاهدُ عيني للحمي علماً إن لم يُمثلهُ ذهني لم أنه المآ
خفف عنائي وقد ناشدتك ألقماً بحق عيائني الألاجي عليك وما
بأضلي طاعة للوجد من وهم

(٢) ولوعتي وأحتمالي وأكثاب نوى وذلي وأنكساري وأنحال قوى
وحرقتي وولوعي وأشتغال هوى أنظر إلى كبد ذابت عليك جوى
ومقلة من نجيع الدمع في لجج

(٣) فالروع يفضي بذي الأوهام للفرع إن لم تعدني بوصل غير منقطع
فلا تكليني إلى ذا الدهر ذي الخدع وأرحم تعثر آمالي ومرتجبي
إلى خداع تمني الوعد بالفرج

(٤) لولا التآسي بال العزم مت أسي فجد بقرب وإلا أسلم النفسا
ولا تضع خاطراً في النفس قد هجسا وأعطف على ذل أطماعي بهل وعسى
وأمن على بشرح الصدر من حرج

(١) متى الخ الحمي مكة المكرمة وما حولها وعلما احد العلمين ويمثله يستحضر صورته والمآ
تألماً من بعده والوهج حر النار

(٢) ولوعتي الخ الاكثاب الحزن وانحلال القوى ضعفها والنجيع الدم

(٣) فالروع الخ الروع الخوف و يفضي يوذي ولا تكليني لا تركني والخدع المكائد

وتعثر الآمال تردها بين اليأس والرجاء ومرتجبي رجوعي

(٤) لولا الخ التآسي الاقتداء وآل العزم الانبياء وأولو الهمم والامى الحزن واسلم

النفس أجود بالروح وهجس ورد على البال وذل أطماعي تذلل آمالي والحرج الضيق

(١)
لئن غَدَوْتُ بِمِرَاهُ وَمَسَمِعِهِ وَشِمْتُ أَنْوَارَهُ أَزْهُو بِمَطْلَعِهِ
وَيَشْنِفِي الْقَلْبُ مِنْ أَدْوَا تَطْلَعِهِ أَهْلًا بِمَا لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِمَوْقِعِهِ
قَوْلِ الْمُبَشِّرِ بَعْدَ الْيَأْسِ بِالْفَرَجِ

(٢)
نَظْمَ عَقُودِ مَدِيحٍ فَأَلْقَرِيضُ سِنْدٌ يُفِضِي بِنَاظِمِهِ لِلْقَصْدِ حَيْثُ قَصَدَ
حُزْنَ الْقَبُولِ كَمَا تَهْوَى مِنْهُ وَتَوَدُّ لَكَ الْبِشَارَةَ فَأَخْلَعَ مَا عَلَيْكَ فَقَدَ
ذَكَرْتَ ثُمَّ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ عَوَجِ

— ❦ —
القصيدة الحائية ❦ —

(٣) أَوْمِيضُ بَرَقٍ بِالْأَبْيَرِ لَاحًا هَامَ الْمَشُوقُ بِلَمَعِهِ وَارْتَاخًا
أَمْ فِي رُبَا نَجْدٍ أَرَى مِصْبَاحًا أَمْ ذَاكَ إِشْرَاقُ الْأَهْلَةِ فِي قُبَا
(٤) أَمْ تِلْكَ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَسْفَرَتْ عَطْفًا عَلَى صَبِّ أَطَالِ صِيَاخًا
وَتَأَلَّقَتْ نُورًا بِوَجْهِهِ أَقْمَرِ لَيْلًا فَصَيَّرَتْ الْمَسَاءَ صَبَاخًا

(١) لئن الخ بمراه ومسمعه وشمته وشمت شاهدهت والادواء الامراض
وتطلعه انتظار تحقيق الآمال واهلاً الأولى مرحباً والثانية لاثقاً
(٢) نظم الخ القريض الشعر وسند وسيلة ويفضي يصل واخلع أنعم على البشير بالفخر
ثيابك وثم اي بساحة احبابك ولو ان ذاك المقام يجمل قدره عن ذكر من كان مثلك مجللاً
بالذنوب والآثام فاشكر الانعام في المبدأ والختام
(٣) اوميض الخ الوميض الاضاءة والابيرق مكان والاهلة الاقمار وقبا موضع والربا
الاماكن العالية ونجد واد بالبحجاز تنزل بذكره الشعراء كثيراً
(٤) ام تلك الخ ليلي المحبوبة والعامرية من قبيلة عامر التي منها مجنون ليلي وأسفرت

(١) يَا رَاكِبَ الْوَجْنَاءِ وَقِيَتِ الرَّدَى
 لِي حَاجَةٌ فَكُنِ الْكَرِيمَ تَفَضُّلاً
 (٢) وَسَلَّكَ نَعْمَانَ الْأَرَاكَ فَبَجَّ إِلَى
 وَأَقْصَدَ حَمِيَّ غُرِّ الْوُجُوهِ وَمُرِّي
 (٣) فَبَايَمِنِ الْعَلَمِينَ مِنْ شَرْقِيهِ
 وَمَقَامِ أَفْئَامِ طَلْعِنَ بِأُفْقِهِ
 (٤) وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى ثَنِيَاتِ اللَّوِيِّ
 وَرَأَيْتَ أَفْئِدَةَ الْأَنَامِ طَرِيحَةً
 (٥) وَأَقْرَأَ السَّلَامَ أَهْلِيلَهُ عَنِّي وَقُلْ
 وَإِذَا سَأَلْتَ عَنِ الْمَعْنَى قُلْ لَهُمْ
 وَبَلَغْتَ قَصْدَكَ مَا كَفَيْتَ رَزَا حَا
 إِنْ جُبْتَ حَزَنًا أَوْ طَوَيْتَ بَطَاحَا
 سَاحَاتٍ مِنْ مَلَمَلُوا الْوُجُودَ سَمَاحَا
 وَإِ هُنَاكَ عَهْدَتُهُ فَيَا حَا
 فَيَحَا زَيْنَتِ بِالرِّيَاضِ وَشَا حَا
 عَرَجَ وَأُمَّ أَرِينَهُ الْفَوَاحَا
 وَنَظَرْتَ آسَادًا بِهَا وَمِلَاحَا
 فَانْشُدْ فُوَادَا بِالْأَيْطَحِ طَا حَا
 لِلنَّازِلِينَ عَمُوا مَسَا وَصَبَا حَا
 غَادَرْتُهُ لِحَايِكُمْ مَلْتَا حَا

طلعت وصب مغرم وتألفت تلالأت واقمر مشرق

- (١) ياراكب الخ الوجناء النافقة القوية ووقيت حفظت والردى الهلاك والزراح عجز النافقة عن المشي وجبت سلكت والحزن الارض الصعبة والبطاح السهلة
- (٢) وسلكت الخ نعمان موضع والاراك شجر السواك وعمج مل والوجود الكون وسماحا كرمًا وغرّ الوجوه ذوي الالوجه الغرّ وعهدته عرفته وفياحًا متسعًا فسبح الارجاء
- (٣) فبايمن الخ جهة اليمن والعلمان جبلان هناك وفيحاء بقعة واسعة شاسعة والوشاح الحزام المرصع بالاجنار الكريمة للمرأة وعرج توجه وأم أقصد والارين موضع وفوآحًا يفوح بالروائح الطيبة.
- (٤) واذا الخ الثنيات العقبات واللوي المكان المستديرالرمال والافئدة القلوب والانام الخلق وانشد سل عن والايطح مكان وطاح اشرف على الهلاك
- (٥) واقرّ الخ النازلين الساكنين به عموا اسعدوا وغادرته تركته وملتاحًا ظمًا للقاكم وانتشاق عاطر ريبًا كم والمعنى المحزون

(١) يَا سَا كُنِي نَجْدٍ أَمَا مِنْ رَحْمَةٍ
 أَوْ نَظْرَةٍ يَسْخُو بِهَا إِحْسَانُكُمْ
 تَهْدِي إِلَى آمَالِهِ أَرْوَاحًا
 لِأَسِيرِ الْإِلْفِ لَا يُرِيدُ سَرَاحًا
 (٢) هَلَّا بَعَثْتُمْ لِلْمَشُوقِ تَحِيَّةً
 مَا كَانَ أَجْدَرَهُ يَبْعَثُ كَلِمَةً
 فِي طَيِّ صَافِنَةِ الرِّيَّاحِ رَوَّاحًا
 دَلًّا وَوَصْلِي لَا يَزَالُ مُتَّاحًا
 (٣) يَحْيَا بِهَا مَنْ كَانَ يَحْسِبُ هَجْرَكُمْ
 وَيَخَالُ أَنَّ صُدُودَكُمْ لَا عَنْ فِلا
 مَزْحًا وَيَعْتَقِدُ الْمَزْحَ مَزْحًا
 مِنْ أَجْلِهِ خَلَعَ الْعِذَارَ جَمَّاحًا
 (٤) يَا عَاذِلَ الْمُشْتَاقِ جَهْلًا بِالَّذِي
 كَفُّ الْمَلَامَةِ حَيْثُ لَمْ تَعْلَمْ بِمَا
 تَلْقَى مَلِيًّا لَا بَلَفَتَ نَجَّاحًا
 (٥) اتَّعَبْتَ نَفْسَكَ فِي نَصِيحَةٍ مَنْ يَرَى
 تَلَفَ الْغَرَامِ تَقَدُّمًا وَقَلَّاحًا
 لَكِنْ بِذَلِكَ الْعَدْلِ يَحْسُنُ عِنْدَهُ
 أَنْ لَا يَرَى الْإِقْبَالَ وَالْإِفْلَاحًا

(١) يا سا كني الخ تهدي تحيي آماله ويسخو بيجود والاسير المحبوس والإلف الحبيب
 وسراحًا تخلصًا من أسر الوداد وريقة الاستعباد
 (٢) هلاً الخ كان من اللازم ان تبعثوا وتولي تكسب وضناه سقمه وأجدره أحقه
 وصافنة شبه الرياح بالخيل الجياد ورواحًا مساء والمعنى تذكروه بالتسليم بواسطة يريد النسيم
 (٣) يحيا الخ دلاً دلالاً ومتاحاً مقدرًا لا بد من حصوله ويخال يظن والقلا البفض
 ومزحاً غير جد والمزاح مهازلة الاخوان ومزاحاً مصروف النظر عنه
 (٤) يا عاذل الخ خلع العذار ترك الوفار ونبد الحشمة والاعتبار وجماحاً عصياناً
 وملياً طويلاً او قادراً
 (٥) اتعبت الخ تلف الغرام كلما جره على العاشق من الآلام والاقبال السعادة
 والافلاح الصلاح يتحسن الحال وصفاء البال

(١) أَقْصِرْ عِدْمَتَكَ وَأَطْرِحْ مَنْ أَتَخْتَنُ هُ جُفُونُ هَيْفًا لَا تُفَلُّ سِلَاحًا
 وَدَعِ الْمَعْنَى فِي الْجُوى قَدْ جَلَّتْ أَحْشَاءُهُ النَّجْلُ الْعُيُونُ جِرَاحًا
 (٢) كُنْتَ الصَّدِيقَ قُبَيْلَ نُصْحِكَ مَغْرَمًا وَالْآنَ صِرْتَ مُبْغِضًا مَلْحَا حَا
 إِرْبَابًا بِنَفْسِكَ ثُمَّ دَعْنِي لِلْهُوى أَرَأَيْتَ صَبًّا يَأْلَفُ النُّصَاحَا
 (٣) إِنْ رُمْتَ إِصْلَاحِي فَإِنِّي لَمْ أُرِدْ إِلَّا التُّصَابِي لَا أَوْدُ بَرَا حَا
 وَرَأَيْتُ فِي هَذَا الْعَنَاءِ وَبِرْجِهِ لِفَسَادِ قَلْبِي فِي الْهُوى إِصْلَاحَا
 (٤) مَاذَا يُرِيدُ الْعَبَادِلُونَ بَعْدَ مَنْ لَمْ يَلْقَ فِيمَا رَوْجُوهُ رَبَا حَا
 وَأَنْفُضْ سَوْقَ رَشَادِهِ فإِذْكَ قَدْ لَيْسَ الْخَلَاعَةَ وَأَسْتِرَاحَ وَرَا حَا
 (٥) يَا أَهْلَ وَدِي هَلْ لِرَاجِي وَصِلْكُمْ أَمَلٌ فَيَطْرُقُ بَابَهُ اسْتِفْتَا حَا
 أَوْ هَلْ هُنَاكَ بِسَاحَةِ الْعُلِيَا لَهُ طَمَعٌ فَيَنْعَمُ بِالْهُ اسْتِرْوَا حَا

(١) اقصر الخ كف الملام وأتختنته جرحته جرحاً بليغاً والهيفاء معنقدة القوام ولا
 تفل لا تحمل وجلت كاتختت والعيون النجل المتسمة التي اذارنت بالاحداق اذابت
 معج المشاق

(٢) كنت الخ مبغضاً مكروهاً وملحاحاً كثير الاحلاح واربا اذهب وانج بروحك
 ثم خلني وشأني مع الهوى ولو ادعى لهواني والنصح المرشدون

(٣) ان رمت الخ التصابي اطاعة الغرام والالتقياد لسلطان الهيام وبراحاً انتقالاً
 وبرجه شدته

(٤) ماذا الخ روجوه رغبوه فيه ورباحاً كسباً وانفض انتهى والخلاعة التهنك
 واستراح وجد الراحة في خلاعته وراحا خف ذلك على قلبه ووجد له ارتباحاً في نفسه

(٥) يا اهل ودي الخ فيطرق يدق واستفتاحاً طالباً الفتح طامعاً في النجح وينعم يصفو
 وباله خاطره واسترواحاً يجمد الراحة بذلك وكال الانشراح بما هنالك

(١) مَذْغِبْتُمْ عَن نَّظَرِي لِي أَنَّهُ
وَمَدَامِعُ مِنْهَلَّةٍ مَّع حُرْقَةٍ
(٢) وَإِذَا ذَكَرْتُكُمْوَأَمِيلُ كَأَنِّي
حَتَّى يُخِيلَ لِي أَرْتِيحًا أَنِّي
(٣) وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى تَسَائِي عَهْدِكُمْ
وَإِذَا جَنَحْتُ إِلَى السُّلُوبِ بِجَاطِرِ
(٤) سَقِيًّا لِأَيَّامٍ مَضَتْ مَعَ جَبِيرَةٍ
بِاللَّهِ أَرْزَمَانٌ تَقَضَّتْ فِي هِنَا
(٥) حَيْثُ الحَمَى وَطَيِّبِ وَسُكَّانِ الفَضَا
فَسَقَى الفَضَا وَالسَّاكِنِيهِ فَاثْنَهُمْ

(١) مذ الخ الأنة التأوه والزفير النفس الحار وساحا سال كالماء ولكنه لا يشفي من الظلم ومنهله متحدرة وحرقة لوعة ونواحا عويلا وبكاء لحرمانه من اللقا وتبدل نعيه بالشقاء
(٢) واذا الخ اميل اهتز هزة النشوان بالراح ويقاوم يقابل وارتياحا طربا والراح الخمر التي تزبل المصوم والانتراح
(٣) واذا دعيت الخ سفهت استجهلت واحلاما عقولا وجنحت ملت والساو التخلي وألفت وجدت واحشائي عواطف قلبي وشحاحا بجيلة ضئيلة بنقض عرى الود المتبينة
(٤) سقيا الخ الدعاء بالسقي لكل شيء محبوب ولو كان مما لا يسقى وجيرة عشيرة ومسارحنا منتزهاتنا والادواح الاشجار الكثيرة الظلال
(٥) حيث الخ الغضا شجر ومكان وسريي جماعتي ونقاطر مشى متفرقا والكثيب السهل ومراحا تبخترنا وسكني احبابي الذين تسكن اليهم نفسي

(١) وَأَهْيَلُهُ أَرَبِي وَظِلُّ نَخِيلِهِ
 وَقَلْبِيهِ وَرِدِّي وَنَسْمَةُ صُجْحِهِ
 (٢) وَاهَا عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَطِيْبِهِ
 أَنْعَمَ بِأَيَّامٍ غَنِمْتُ بِهَا صَفَاً
 (٣) قَسَمًا بِمَكَّةَ وَالْمَقَامِ وَمَنْ أَتَى أُلْ
 وَسَرَى إِلَى أُمِّ الْقُرَى شَوْقًا إِلَى أُلْ
 (٤) مَا رَنَحْتُ رِيحَ الصَّبَا شَيْخَ الرَّبَا
 أَوْ سَارَتِ السَّمَاةُ مِنْ مَغْنَاكُمْ
 مِضْمَارٌ مِنْ هَزْوِ الْقُدُودِ رِمَاحًا
 طَرَبِي وَرَمْلَةٌ وَادِيهِ مَرَاحًا
 فَلَقَدْ زَهَا بِسُعُودِهِ وَأَنْصَاحًا
 أَيَّامٍ كُنْتُ مِنَ اللُّغُوبِ مَرَاحًا
 مِيزَابٌ مُبْتَهَلًا يَرُومُ نَجَاحًا
 بَيْتِ الْحَرَامِ مَلِيًّا سَيَاحًا
 إِلَّا أَهْتَزَّنَا مِنْ عَبْرِ فَاخَا
 إِلَّا وَأَهْدَتْ مِنْكُمْ أَرْوَاحًا

❖ القصيدة الدالية ❖

(٥) قُلْ لِحَادِي مَضَى بِنَهْجِ الرِّشَادِ قَاصِدًا بِالْمَطِيِّ أَشْرَفَ نَادِ
 مَنْضِيًّا عَيْسَهُ بِجُوبِ الوَهَادِ خَفِيفِ السَيْرِ وَآتِدُ يَا حَادِي
 إِنَّمَا أَنْتَ سَائِقٌ بِفُؤَادِي

(١) وأهيله الخ اربي قصدي ومضمار ميدان وقلبيه بثره ومرحاً مكان دعة واستراحة
 (٢) واهاً الخ ما أسعد وانصاحاً زال واللغوب التعب ومرحاً مستريحاً
 (٣) قسماً الخ المقام والميزاب امكنة مباركة بالحرم المكي الشريف ومبتهلاً داعياً
 وأم القرى مكة المكرمة وملياً محبباً وسياحاً مسافراً
 (٤) مارنحت الخ امالت والشج نبت والربا الاماكن المرتفعة والعبير الرائحة الطيبة
 ومغناكم منزلكم العالي والمقام الذي هو وجهة العالم بأسره ما دامت الليالي والايام وارواح
 روائح طيبة كريح يوسف التي احيت روح الامل في نفس يعقوب علي نبينا وعليهما السلام
 (٥) قل الخ الحادي سائق الابل ومغنيها والنهج السبيل والمطى الابل والعيس
 الجمال البيض ومنضياً متعباً والجوب القطع والوهاد الاراضي المنخفضة وائتد ترفق

(١) لَيْسَ يَنْبُتُ مِنْ مَبْشَى حَسْبَ طَوْقٍ سِيماً وَالنِّيَاقُ سَيْقَتْ بَتَوْقٍ
أَيْنَ دَعْوَاكَ لِأَخْبِيَارٍ وَذَوْقٍ مَا تَرَى الْعَيْسَ بَيْنَ سَوْقٍ وَشَوْقٍ

لِرَبِيعِ الرَّبُوعِ غَرَثِي صَوَادِي

(٢) قَدْ مَحَاهَا الْهَزَالُ قِسْماً فِقِسْماً فَاسْتَحَالَ أَمْتِلاؤُهَا الْفِعْلِي إِسْماً
وَعَفَا شَكْلَهَا وَعَادَرَ رَسْماً لَمْ تَبْقِي لَهَا الْمَهَامَةَ جِسْماً

غَيْرَ جِلْدٍ عَلَى عِظَامِ بَوَادِي

(٣) كَلِّمًا يَنْفِدُ التَّجْلِدُ تَنْشِي دَامِيَاتِ الْجَنُوبِ مِنْ غَيْرِ أَرْشِي
لَا تُبَالِي بَانِسٍ أَوْ بَوْخَشٍ وَتَحَفَّتْ أَخْفَافُهَا فِيهَا تَمْشِي

مِنْ جَوَاهَا فِي مِثْلِ جَمْرِ الرَّمَادِ

(٤) أَتَخْتَمُهَا الْقُرُوحُ فَارْزَحْ ذُرَاهَا مِنْ مَسِيرِ مُوَاصِلِ لِسْرَاهَا
تِلْكَ أَوْصَالُهَا تَلَاشَتْ عُرَاهَا وَبَرَاهَا الْوَنَى فَحَلَّ بُرَاهَا

خَلَّهَا تَرْتَوِي تِمَادَ الْوَهَادِ

(١) ليس الخ ينبت بنقطع في نصف الطريق والطوق الطاقة والتوق الاشتياق
والاخبار التجربة والربيع الحصب والربوع المنازل وعرثي جباع وصوادي ظمآنه

(٢) قد الخ استحال تحول وامتلاؤها ضخامة جسمها والتعلي الحقيقي وعفا زال وغادر
ترك ورسماً صورة والمهامه الاراضي القفرة وبوادي ظاهرة للعين

(٣) كلما الخ ينفد يفرغ والتجلد التصبر وتنشي تجدد غيره والارش تعويض الجراحات
وتحفت رقت اخفافها وجواها وجدها

(٤) اتخمتها الخ فتكت بها والقروح الجروح وذراها اسمة ظهورها والمسير السير نهراً
والسرى ليلاً وتلاشت هت وواصلها روابط جسمها وبراهها كالثقل والوني التعب وبراهها
خزام أنفها والثماد الماء القليل والوهاد الاماكن المنخفضة

(١) شَوْقُهَا لِلْحَمَى وَفَرَطُ هَوَاهَا قَدْ كَوَى قَلْبَهَا وَأَوْهَى قُوَاهَا

فَارْحَهَا لِتَشْتَفِي مِنْ جَوَاهَا شَفَهَا الْوَجْدُ إِنْ عَدِمْتَ رَوَاهَا

فَأَسْقِيهَا الْوَجْدَ مِنْ جِفَارِ الْمِهَادِ

(٢) وَتَخَيَّرَ لَهَا الْعَيُونَ فَبِالْمَا تَسْتَجِمُّ الْقَوَى وَحَقِّكَ جَمًّا

وَتَرَفَّقَ بِهَا كَفَى الْإَيْنُ هَمًّا وَأَسْتَبَقَهَا وَأَسْتَبَقَهَا فَهِيَ مِمَّا

تَتَرَامَى بِهِ إِلَى خَيْرِ وَادٍ

(٣) حَادِي الْعَيْسِ مُرْشِدًا لِلْهُوَادِي سِرْعَى الْيَمَنِ فِي دُرُوبِ الْبُوَادِي

وَأَمْضٍ لَكِنْ وَقَدْ أَخَذَتْ فُوَادِي عَمْرُكَ اللَّهُ إِنْ مَرَزْتَ بُوَادِي

يَنْبَعُ فَالْدَهْنًا فَبِذْرِ غَادِي

(٤) فَرَدْنَ بِالْصَدِيِّ مَاءً كَصَدًّا عَلَّ وَهَجَ الْغَلِيلِ بِالْعَلِّ يَهْدَا

وَإِذَا مَا اقْتَرَبْتَ مِنْ دَارِ سَعْدِي وَسَلَكْتَ النِّقَا فَاوْدَانَ وَدَا

نَ إِلَى رَابِعِ الرَّوِيِّ التَّمَادِ

(١) شوقها الخ أوهى أضعف وشفها انحلها وروها سقيها والوجد السير السريع وجفار

المهاد الاراضي المستوية والمعنى ان عدت الماء لسقيها فأستبدله بسرعة سوقها

(٢) وتخيار الخ التخب والعيون منابع الماء وتستجم تجتمع والايين الاعياء واستبقها

الاولى من السباق والثانية من الاستبقاء وتترامى تسرع وخير واد مكة المشرفة بكعبة القصاد

(٣) حادي الخ الهوادي مقدمة ابل الركب واليمن السعد والدروب طرق الجبال

وعمرك بجياتك وينبع والدهنا وبدر مواضع وغادي صباحًا

(٤) فردن الخ امر من ورود الماء والصدى الظمان وصدًا منهل مشهور وهج الغليل

حرارة القلب والعل الشرب والنقا وأودان وودان ورايع مواضع بدرج الحجاز

(١) فَلَا جُتْلَ الثُّورِ أَطْلَعْتَهُ سَلِيمِي فِي ذُرَى الْمَجْدِ لَا بَمِحْنٍ لَتِيمَا
وَلَكَ السَّعْدُ إِنْ لَقَيْتَ قُوَيْمًا وَقَطَعْتَ الْحَرَارَ عَمْدًا لِحِيمَا

تَ قَدِيدٍ مَوَاطِنِ الْأَمْجَادِ

(٢) لَسْتَ قَبْلَ اللَّقَا وَحَقِّكَ تَشْفِي مِنْ سَقَامٍ وَهَاكَ جِسْمِكَ أَشْفِي
فَإِذَا مَا عَسَفْتَ بِالْيَدِ عَسَفَا وَتَدَانَيْتَ مِنْ خُلَيْصٍ فَعُسَفَا

نَ فَمَرَّ الظَّهْرَانِ مَلْتَقِي الْبُؤَادِي

(٣) فَاعْنَمِ الْحُظَّ وَأَشْكُرْ مَنْ أَمَدَكَ بِاقْتِرَابٍ وَأَخْلِصَنَّ فِيهِ وَدَّكَ
فُزْتَ إِذْ مَا شَفَيْتَ بِالْوَصْلِ بَعْدَكَ وَوَرَدْتَ الْجُمُومَ فَالْقَصْرَ فَالَّذَكَ

نَاءَ طَرًّا مَنَاهِلَ الْوَرَادِ

(٤) فُزْتَ بِالْجَاهِ وَالسَّعَادَةِ فَوْزًا فِي حِمَى مَنْ سَمَا عَلَى الشَّمْسِ عَزَا
فَأَبِغِ إِنْ جِئْتَهُ نَعِيمًا وَحَرِزَا وَأَتَيْتَ التَّنْعِيمَ فَالزَّاهِرَ الزَّا

هَرَ نُورًا إِلَى ذُرَى الْأَطْوَادِ

(١) فاجتل الخ سليمي كناية عن الحبيبة وسعدى ايضا في البيت السابق وقويما
تصغير قوم للتلميح والحرار الاراضي الحجرية وعمدا فاصداً وقديدا موضع

(٢) لست الخ اشفي اشرف على الهلاك وعسفت سرت بمشقة وخليص وعسفان
ومر الظهران مواضع وملقي مجتمع والبوادي قبائل البدو

(٣) فاعنم الخ الجموم الماء الكثير والقصير والدكناء. ووضعان وطراً جميعاً. وناهل مشارب

(٤) فزت الخ الحرز كالحصن والتنعيم والزاهر موضعان وذرى الاطواد رؤوس الجبال

والمراد هنا المقامات العالية

(١) فَعَلَّقَ بَسْتِرَهَا وَتَبَخَّرَ بِأَنْتَسَابِ لَهَا وَشَانِكَ الْآبَرَ
وَالزَّمِ الصَّمْتَ إِنْ تَطُفَ فَهُوَ اسْتَرْ وَعَبَّرْتَ الْحَجُونَ وَاجْتَزْتَ فَاخْتَرْ

تَ أَزْدِيَارًا مَشَاهِدَ الْأَوْتَادِ

(٢) وَإِذَا مَا آتَيْتَ بَابَ السَّلَامِ وَبَسَطْتَ الْأَكْفَ قُرْبَ الْمَقَامِ
وَعَبَّرْتَ النِّقَا بِقَصْدِ الْكِرَامِ وَبَلَّغْتَ الْخِيَامَ فَأَبْلَغَ سَلَامِي

عَنْ حِفَاظِ عُرَيْبِ ذَاكَ النَّادِي

(٣) وَتَكَرَّمْ فَبْ هُنَاكَ مِنِّي حَيْثُ أُوتِيَتْ صَاحِ فَصْلِ الْخَطَابِ
وَتَأَدَّبْ وَلَا تَفْهَ بَعْتَابِ وَتَلَطَّفْ وَأَذْكَرْ لَهُمْ بَعْضَ مَا بِي

مِنْ غَرَامٍ مَا إِنْ لَهُ مِنْ نِفَادِ

(٤) حَارَ لِي لِي لِدَا النَّوْمِ وَجَنَانِي وَالْكَرْمَى لِلْعِيُونِ فِي عُدْوَانِ
ضَاقَ ذَرْعِي وَطَالَ بِي هَجْرَانِي يَا أَخْلَائِي هَلْ يَبُودُ التَّدَانِي

مِنْكُمْ بِالْحَمَى بَعُودِ رُقَادِي

- (١) فعلق الخ تمسك وتبختر تمايل طرباً وشانك عدوك والابر عديم الثمرة
والحجون جبل بمكة وموضع ومشاهد اخرجة والاوتاد السادات الكرام والاولياء العظام
- (٢) واذا ما اتيت الخ باب السلام احد ابواب الحرم الشريف والخيام هنا مواطن أهل
مكة وساكنيها والحفاظ كثرة المحافظة على الوداد وعرب اعراب والنادي مجلسهم العالي
- (٣) وتكرم الخ قم مقامي وفصل الخطاب التكلم وتفه تنطق ونفاذ انتهاء
- (٤) حار الخ تحير ولي عقلي كالجنان ايضاً والكرمى النوم وفي عدوان بينهما عداوة
فلا يقتربان وذرعني طائفي والتداني التقارب

(١) لَوْ عَلِمْتُمْ بِنَ حَكْمِي صُورَةَ الْحَيِّ لَرَحِمْتُمْ بَقِيَّةَ هِيَ كَلَا شَيْ
فِيحَقِّ الْوَلَاءِ أَرْجُو لِقَاءِي مَا أَمْرَ الْفِرَاقِ يَا حَبِيبَةَ الْحَيِّ
يَ وَأَخْلَى التَّلَاقِ بَعْدًا نَفْرَادِ

(٢) مِنْ جِرَاءِ الْجَفَاءِ قَدْ صِرْتُ مُضْنَى وَوُجُودِي أَحَالَهُ السُّقْمُ مَعْنَى
فَأَذِنُوا بِالْحَمَامِ أَوْ قُرْبِ مَعْنَى كَيْفَ يَلْتَذُّ بِالْحَيَاةِ مَعْنَى
بَيْنَ أَحْسَائِهِ كَوْرِي الزِّنَادِ

(٣) كَمْ شَهِيدٍ مَضَى بغيرِ قِصَاصٍ فِي سَبِيلِ الْهُوَى بِذُونِ مَنَاصٍ
فَصَلُّوا مَنْ يَخَافُ غَوْلَ خَلَاصٍ عُمُرُهُ وَأَصْطَبَارُهُ فِي انْتِقَاصٍ
وَجَوَاهُ وَوَجْدُهُ فِي أَرْزِيَادِ

(٤) وَيَبِغِ دَهْرٍ مُشْتَتِ الْجَمْعِ وَيَبْغَا ثُمَّ قُبْحًا لِمَا جَنَاهُ وَقُبْحًا
لَيْسَ يُؤَلِّهِ مِنْ غَدَا قَطُّ صَفْحًا فِي قُرَى مِصْرَ جِسْمُهُ وَالْأَصِيحَا
بُ شَامَا وَالْقَلْبُ فِي أَجْيَادِ

(١) لو الخ بمن بالذي هو حي صورة ومي كناية عن المحبوبة والولاء صدق المودة لها

(٢) من جراء الخ بسببه ووجودي الخ اي صرت كالمدموم والحمام الموت والمعنى

المكان الآهل بالساكن والوري الشرر المتطايير من الزند

(٣) كم الخ شهيد قتيل حب والقصاص الاخذ بالثار ومناص تخلص وغول فتك

وخلص انتهاء الاجل

(٤) ويغ الخ بشس ومشتت الجمع مفرق الاحباب ويؤليه يمنحه وصفحا عفوا واجباد

موضع بمكة

(١) أَوْ يُزِيلُ السَّمِيعُ بِالْقُرْبِ ضَيْرًا وَيُحِيلُ الْعَنَاءَ أَنْسًا وَخَيْرًا
لَيْتَ لِي فِي الْمَقَامِ بُشْرَىٰ بِحَيْرًا إِنَّ تَعْدُ وَقْفَةً فَوْقَ الصَّخِيرَا

تِ رَوَاحًا سَعِدْتُ بَعْدَ بَعَادِي

(٢) آه لَوْ أَنْعَمَ الْحَبِيبُ وَأَوْلَىٰ وَأَعَادَ الزَّمَانُ صَفْوًا تَوَلَّىٰ
يَوْمَ كُنَّا بِوَجْهِهِ تَمَلَّىٰ يَا رَعَىٰ اللَّهُ يَوْمَنَا بِالْمُصَلَّىٰ

حَيْثُ نَدَعِي إِلَىٰ سَبِيلِ الرَّشَادِ

(٣) فَوْقَ عَيْسٍ تَحُودُ عَنْ مَنَهِجِ الْغِيِّ طَاوِيَاتِ الْقِفَارِ لَا تَسَامُ الْطَيِّ
سَارِيَاتِ بِنَا إِلَىٰ صَفْوَةِ الْحَيِّ وَقِبَابِ الرِّكَابِ بَيْنَ الْعَلْبِيِّ

سِنِ سِرَاتًا لِلْمَأْزَمِينَ غَوَادِي

(٤) فَبِعَهْدِ الْوَلَاءِ لَمْ أَلْقَ غَيْثًا مِثْلَهُمْ وَالْيَمِينُ لَا يُلْفِي حَيْثًا
جَدَّدَ اللَّهُ كَلِمًا صَارَ رَثًّا وَسَقَىٰ جَمْعَنَا بِجَمْعٍ مِثْلَنَا

وَلَوْلِيَاتِ الْخَيْفِ صَوَّبَ عِهَادِ

(١) او يزيل الخ ضيراً ضرراً ويحيل يبدل وبحيرا الكاهن الذي بشر بالني صلى الله عليه وسلم قبل بعثته والصخيرات الصخرات التي كان يقف بها عليه الصلاة والسلام بعرفات ورواحاً مساءً

(٢) آه الخ ما اسعد حظي وأولى احسن وتولى ذهب ونتملى نتمتع والمصلى مكان بمكة

(٣) فوق الخ المنهج الطريق والغبي الضلال وصفوة الحبي كرام القبيلة وساداتها

وقباب الركاب هوداج الحجاج فوق الجمال والعلمان جبالان والمأزمان مكانان مضيقان بمكة وغوادي مصبحة

(٤) فبعهد الخ الحنث عدم صدق اليمين والرث البالي وجمعنا جمعيتنا ويجمع بمزدلفة

ومثلنا مطراً والخيف موضع وصوب العهاد الغيث المنهمل

(١) لِكِرَامِ النِّجَارِ فَهٗ بِسْوَآلٍ وَتَشَفَّعَ لَهُمْ بِصَحْبِ وَاٰلٍ
وَتَبَصَّرَ وَلَا تَعَرَّ بِآلٍ مِّنْ تَمَنِّيْ مَالًا وَحُسْنِ مَّآلٍ
فَمَنَّا يَ مَنِّيْ وَاَقْصَى مُرَادِيْ

(٢) مِّنْ لِّبَدٍ بَعَادُهَا عَنْهُ هَدَّةٌ صَانَ عَهْدَ الْوَلَا وَآخُلَصَ وَدَّةً
وَحَيْبُ الْفَوَادِ سَوَّغَ صَدَّةً يَا اٰهْلَ الْحِجَازِ اِنْ حَكَمَ الْاَلَدُ
رُبِّيْنَ قِضَاءِ حُكْمِ اِرَادِيْ

(٣) وَتَعَاصَى عَلَيَّ نَيْلُ مَرَامِيْ مِّنْ سِرَاةٍ تَلَقَّبُوا بِكِرَامِ
وَحَرُمْتُ اَزْدِيَّ اَرَا ذَاكَ الْمَقَامِ فَعَرَّامِي الْقَدِيْمُ فِكْمُ غَرَامِي
وَوِدَادِي كَمَا عَهْدْتُهُ وِدَادِي

(٤) مُسْعِدِيْ مُذْطَلَّتْ عَنْكُمْ بَعِيدًا بَصَّرَهُ بِالْخِيَالِ صَارَ حَدِيدًا
جَبَلٌ وَصَلِيٌّ بِكُمْ اَرَاهُ وَرِيدًا قَدْ سَكَنْتُمْ مِّنْ الْفَوَادِ سُوَيْدًا
هُ وَمِنْ مُقَلَّتِي سَوَاءِ السُّوَادِ

(١) لكرام الخ النجار كرم الاصل وتبصر امعن النظر والآل السراب والمآل
حسن العاقبة ومناي ما اتمناه ومني اسم بلدة بالحجاز

(٢) من الخ هده اضعف قواه وسوغ اباح والبين الفراق و ارادي فضت به
الارادة الالهية وحكمت به الاقدار الازلية

(٣) وتعاصى الخ تعذر وخيل بلوغ وسرارة سادة اشرف وتلقبوا انصفوا بالكرم وازديار
زيارة

(٤) مسعدي الخ نصبري وبالخيال بالخيال وحديدا بعيد النظر ووريدا قريبا
وسويداه وسطه او حبه

(١) عَاذِلِي فِي الْهُوَى أَرَاهُ نَصُوحِي بِالْتَّمَادِي فِي حُبِّكُمْ وَطُمُوحِي

مَا الَّذِي أَرْتَجِيهِ بَعْدَ نَزُوحِي يَا سَمِيرِي رَوْحَ بَمَكَّةَ رُوحِي

شَادِيَا إِن رَغِبْتَ فِي إِسْعَادِي

(٢) هِيَ أُمُّ الْقُرَى لَعَلِّي أَرَاهَا مَعَ عَفَاةِ تِمْدَهُمْ بِقِرَاهَا

لِتَذُوقَ الْعَيُونَ حُلُوكِرَاهَا فَذَرَاهَا سِرِّي وَطَيْبِي ثَرَاهَا

وَسَبِيلُ السَّبِيلِ وَرِدِّي وَزَادِي

(٣) صَانَهَا اللَّهُ عَن تَدَنُّسِ رِجْسٍ وَمَضَى بِي لَهَا وَحَقَّقَ حَدْسِي

لَأَرَى كَعْبَةً وَتَرْتَاخَ نَفْسِي كَانَ فِيهَا النِّسِي وَمِعْرَاجُ قُدْسِي

وَمَقَامِي الْمَقَامُ وَالْفَتْحُ بَادِي

(٤) مَا لِهَذَا الصُّرُوفِ فِي الْحُكْمِ شَدَّتْ وَبِمَهْوَاةِ جَوْرَهَا لِي أَزَّتْ

أَيْنَ لَيْلَاتُ مَكَّةَ اللَّاتِي لَدَّتْ نَقَلَّتْنِي عَنْهَا الْحُظُوظُ فَجَدَّتْ

وَارِدَاتِي وَلَمْ تَدُمْ أَوْرَادِي

(١) عاذلي الخ بالتمادي بالاطالة والاستمرار وطموحي تزايد املي ونطلي وزوحي

ابتعادي وسميري جليسي وروح انعش وشاديا مغنيا

(٢) هي الخ العفاة الفقراء المنقطعون وتمدهم بقراها تقدم لهم ضيافتها والكري النوم وذراها

حمامها وسرني هنا موطني وثرها تراها وسبيل الاول الطريق والثاني محل الماء وفي نسخة المسيل

(٣) صانها الخ الرجس الاثم وكلما يشين وحدسي ظني

(٤) ما لهذي الخ الصروف ثقلبات الزمن والمهواة الحفرة العميقة وأزت دفعت

وجدت قطعت واراداتي الانعامات الالهية واورادي دعواتي في خلواتي

(١) قَدَمْصَى الْعُمْرُ وَالْمَشِيبُ بِفَوْدٍ . فِي اشْتِعَالِ فَمَنْ لِهَذَا بِذَوْدٍ
وَمَتَى الْعَيْسُ بِي تَسِيرٌ لِنَجْدٍ آه لَوْ يَسْمَحُ الزَّمَانُ بَعُودٍ
فَعَسَى أَنْ تَعُودَ لِي أَعْيَادِي

(٢) إِنِّي طَامِعٌ لَذَا لَسْتُ أَيَّاسٌ مَا غَدَا الْقَلْبُ لِلْبُجُورِحِ يِرَاسٌ
أَيُّ صَبٍّ لَصِدِّكُمْ لَيْسَ بِيَّاسٌ قَسَمًا بِالْحَطِيمِ وَالرُّكْنِ وَالْأَسَدِ
تَارٍ وَالْمَرْوَتَيْنِ مَسْعَى الْعِبَادِ

(٣) وَرِيَاضٍ بِهَا الْمَرَا حِمُّ تَهْمِي وَحِيَاضٍ مُطَهَّرَاتٍ لِإِنْمِي
وَضَرِيحٍ لَهُ حَلَالِي لَثْمِي وَظِلَالِ الْجَنَابِ وَالْحَجْرِ وَالْمِي
زَابِ وَالْمُسْتَجَابِ لِلْقَصَادِ

(٤) وَيَبَابٍ لَهُ الرُّكَّابُ تُحْدَى وَقَبَابٍ بِهَا الْكُؤَاكِبُ تَهْدَى
وَمَقَامٍ تَحْجُهُ النَّاسُ قَصْدًا مَا شَمَمْتُ الْبُشَامَ إِلَّا وَأَهْدَى
لِفُؤَادِي تَحِيَّةً مِنْ سَعَادِ



- (١) قد الخ الفود جانب شعر الرأس واشتعال ازدياد وذود منع وإبعاد
(٢) اني الخ أيأس اقطع الرجا وما غدا الخ ما دمت حياً والحطيم الخ اما كن
مباركة بمكة والبيت الحرام والمسعى السعي بين الصفا والمروة
(٣) ورياض الخ تهمي تنزل بكثرة ولثمي تقبيله بغمي وظلال الخ أما كن كذلك ايضاً
(٤) ويباب الخ تحدى تساق وتهدى نسترشد والبشام نبت طيب وسعاد كناية عن
الذات الشريفة التي اذا ظفرنا بياها وحطينا بلثم تراب اعتبارها ادركنا الغاية وبلغنا النهاية

القصيدة الذالية

(١)
عَطْفًا عَلَى صَبِّ رَاكَ مَلَاذَا لِحُشَاشَةٍ كَادَتْ تَذُوبُ نَفَاذَا
فَارْحَمَ بِنَظَرَتِكَ الْحَشَا إِتْقَاذَا صَدُّ حَمِي ظَمِي لِمَاكَ لِمَاذَا
وَهَوَاكَ قَلْبِي صَارَ مِنْهُ جُدَاذَا

(٢)
أَتَلَهَفُ الْمُشْتَاقَ يَلْقَى إِجَابَةً فِي سَمْعٍ مِنْ مَلَأَ الْعُيُونَ مَهَابَةً
أَوْ أَقْضِي نَجِيًّا فِي الْغَرَامِ كَابَةً إِنْ كَانَ فِي تَلْفِي رِضَاكَ صَبَابَةً
وَلَكِ الْبَقَاءُ وَجَدْتُ فِيهِ لَذَاذَا

(٣)
قَلْبٌ وَحَقِّكَ لَا يُدَاخِلُهُ الْقِلَا حَتَّى وَلَوْ أَشْفَى عَلَى خَطَرِ الْبِلَا
نِعْمَ اعْتِلَالِي حَيْثُ صَحَّ لَهُ الْوَلَا كَبِدِي سَلَبَتْ صَحِيحَةً فَاْمَنْ عَلَى
رَمَقِي بِهَا مَمْنُونَةٌ أَفَلَاذَا

(٤)
مُسْتَعْرِقٌ فِي غِيٍّ سُوْقٍ عَكَظِهِ أَعْيَا بِظُلْمَتِهِ سَنَى وَعَاظِهِ
فَالْحَظَّةُ إِنِّي حَزْتُ فِي إِيقَازِهِ يَا رَامِيَا يَرْمِي بِسَهْمٍ لِحَاظِهِ
عَنْ قَوْسٍ حَاجِبِهِ الْحَشَا إِتْقَاذَا

- (١) عطفًا الخ ملاذًا المجا وحشاشة بقية روح ونفاذا تخلصًا من الجسم وانقاذًا تخليصًا وصدًا اعراض وحمي منع وملك شفاه ريقك وجزذا متقطعًا
(٢) أتلهف الخ كآبة حزنا وتلني اتلاف روحي ولذاذًا لذة
(٣) قلب الخ القلا البغض وأشفي اشرف والبلا الفناء والولا الوداخلص والرمق الانفاس الاخيرة وممنونة مقطعة وأفلاذًا قطعًا قطعًا
(٤) مستعرق الخ تائه وغي ضلال وعكاظ سوق كانت تجتمع فيها العرب من كل

(١)
صَلِّي بِسَمِّ وَالْفُؤَادُ لَهُ ثَمَنٌ لُتْرِيحُهُ أَوْ فَاشْمَلْنَهُ بِرُوحٍ مِّنْ
فَجَنَّاكَ مِنْ يَهُوَاكَ مِنْ إِحْنِ الزَّمَنِ أَنِّي هَجَرْتُ لِهَجْرٍ وَاشِي بِي كَمَنْ
فِي لَوْمِهِ لَوْمٌ فَهَذَا حَكَاهُ فَهَذَا

(٢)
أَيْلَامٌ مِّنْ تَخَذَ الْفَرَامَ كَتَجْرِهِ مُتَرَقِّبًا بَعْدَ النَّاءِ لِأَجْرِهِ
أَطْلَعُ وَصَالِكَ لِي بِصَادِقِ فَجْرِهِ وَعَلَىٰ فَيْكَ مَنِ أَعْتَدَىٰ فِي حَجْرِهِ
فَقَدْ أَعْتَدَىٰ فِي حَجْرِهِ مَلَاذًا

(٣)
يَا عَاذِلِي دَعْنِي فَمَنْدُ تَمَائِي نَيْطَتْ كَلِفْتُ وَلَنْ تُفَكَّ رَتَائِي
أَفَارَعُوِي مِّنْ بَعْدِ لُبِّ عَمَائِي غَيْرَ أَسْلُوْ تَجْدُهُ عِنْدِي لِأَيِّ
عَمَّنْ حَوِي حُسْنَ الْوَرَىٰ أَسْتَحْوَاذًا

قبيلة والمراد هنا الدنيا وملاهيها وسنى نور ووعاظه الناصحون وانفاذاً اصابة وابقاظه تنبيهه
من غفلته

(١) صلي الخ المن الاحسان والاحن الاحقاد والضغائن وأنى كيف والهجر بالضم
الوقاحة والواشي التأم واللوم ضد الكرم وهذا شارك في المذيان

(٢) أيلام الخ تخذ جعل وكنجرة كتجارة له وأجره نتيجهه وصادق الفجر الصبح
الحقيقي والحجر الاوّل المنع والثاني العقل واعتدى صار وملاذاً خفيفاً او متصنعاً

(٣) يا عاذلي الخ تمام خرزات تعلق في عنق الصبي حفظاً من الحسد ونيطت خلعت
والرثيمة خيط يشد على الاصبع للتذكرة وأرعوي ارجع وعمائي ادوار عمري شباباً وكهلاً
وشيناً والسلو نسيان المحبوب والاستحواذ الاستيلاء على الكل

(١) وَاهًا لِظَبِي ذِي لَوَاحِظٍ أَكْهَلَا سَحَرْتِ بِفَاتِرِ طَرْفِهِ فِكْرُ الْمَلَا
لَا غَرَوُ إِنِ أَضْنَى الْمُحِبِّ وَأَمْخَلَا يَا مَا أَمِيلِحُهُ رَشَا فِيهِ حَلَا
تَبْدِيلُهُ حَالِي الْحَالِي بَدَاذَا

(٢) كَأَلْبَحْرِ فِي جُودٍ فَلَا تَكُ مُحْفِيًا خَوْفُ النَّفَادِ لِمَنْ غَدَا مُسْتَعْطِيًا
وَأَبْرَعُ لَدَى طَلَبٍ وَسَلَّ مِنْهُ حَيًّا أَضْحَى بِإِحْسَانٍ وَحُسْنٍ مُعْطِيًا
لِنَفَائِسٍ وَلِأَنْفُسٍ أَخَاذَا

(٣) مَاضِي الْعَزَائِمِ لَا تُفَلُّ مَتُونُهُ بَجْرٌ لِلنُّوَالِ فَلَا تَغِيضُ عِيُونُهُ
حَايِي الدِّمَارِ فَلَنْ يَضِيعَ ضَمِينُهُ سَيْفًا تَسْلُ عَلَى الْفُؤَادِ جَفُونُهُ
وَأَرَى الْفُتُورَ لَهُ بِهَا شَحَاذَا

(٤) إِنْ تَلَقَهُ لَا تَلْقَى إِلَّا قَسُورًا أَوْ بَدْرَ تَمِّ فِي الرَّحَابِ مُنُورًا
يَرِي الْقُلُوبَ وَقَدَّرَاتُهُ مَحُورًا فَتَكُ بِنَا يَزْدَادُ مِنْهُ مَصُورًا
قَتَلِي مُسَاوِرَ فِي بَنِي يَزْدَاذَا

(١) واهًا الخ ما احسن واعجب والحل كحيل العين وفاتر طرفه ناعس جفنه والرشا الظبي اذا قوي على المشي خلف أمه والحلي الحسن وبذاذا سينًا
(٢) كالبحر الخ محفياً ملخاً في السؤال والنفاد الفراغ وابرع اطلب بلطف وحيًا انعاماً وأخاذا كثير الاخذ للارواح

(٣) ماضي الخ كالحسام وتقل تثلج متونه وبتن السيف حده والنوال العطاء وتغيض تجف وعيونه يتابعه والدمار الحوزة وضمينه محسوبه والجفن للعين وغمد السيف ايضاً والفتور تكسر العيون وشخذ السيف سنه ليكون حادًا

(٤) ان تلقه الخ القسور الاسد وبدر تم ليلة تمامه والمحور المدار فهي دائرة من

(١)

فَخَذِ الْحِذَارَ مِنَ اللَّحَاظِ مُنَاصِلًا عَنْ رَوْضِ حُسْنٍ لَا أَقُولُ حَمَائِلًا
مَنْ كَانَ مَغْفَرُهُ الْغَدَائِرَ صَائِلًا لَا غَرَوَ أَنْ تَخِذَ الْعِدَارَ حَمَائِلًا
إِذْ ظَلَّ فَتَاكًا بِهِ وَقَادًا

(٢)

أَغْرَى بِيَمَنْ يَصْبُو لِخِدِّ صَلَّةٍ فَأَتَلُ الرُّثَى إِنْ كُنْتَ تَأْمُلُ وَصَلَّةً
وَأُفْطِنَ لِحَفْنٍ مِنْهُ يُمِضِي نَصَلَةً وَبِطَرْفِهِ سَحَرُّهُ لَوْ أَبْصَرَ فِعْلَةً
هَارُوتُ كَانَ لَهُ بِهِ أُسْتَاذًا

(٣)

أَتَعَبْتَ نَفْسَكَ لِأَيِّ وَجْهَلْتَ مَا عَشِقَ الْمَشُوقُ لِأَجَلِهِ قَمَرَ الْحَبِي
أَقْصِرَ عِتَابَكَ هَازِيًا مَاذَا أَلْعَمَى تَهْدِي بِهَذَا الْبَدْرِ فِي جِوِّ السَّمَاءِ
خَلَّ أَفْتِرَاكَ فَذَاكَ خِلِّي لِأَدَا

حوله والفتك القتال ومصورًا مشبهًا وممثلًا ومساور رجل شجاع فاتك وبني يزدادا اعداؤه
الذين اتخن فيهم القتال

(١) نخذ الخ مناصلاً مدافعاً والحمائل الاشجار الكثيفة والمغفر من عدد الحرب للرأس
والغدائر جدائل الشعر وصائلاً هاجماً والعدار شعر العارضين المشرف على الخدين ووقاداً
كثير الضرب بميدان الحرب

(٢) اغرى الخ سلط وصبو يميل والصل التعبان ويشبه به العذار والرثى التحصينات
والنصل حد السيف وهاروت ملك السحر بيا بل

(٣) اتعبت الخ قمر الحى المحبوب الذي من حساده بدر السماء واقصر كف الملامه
وهازياً وتهدي متكلمًا بالهذيان وخلّ اترك واقتراك كذبك وبهتانك

(١) اسْمَعْ هُدَيْتَ نُمُودَجًا مِنْ وَصْفِهِ إِنَّ رُمْتَ أَنْ تَدْرِي حَقِيقَةَ كُنْهِهِ
وَأَعِزُّرُ أَخِيَّ الْمُسْتَهَامَ بِحُسْنِهِ عَنَّتِ الْغَزَالَةُ وَالْغَزَالُ لَوَجْهِهِ
مَتَلَفَّتَا وَبِهِ عِيَادًا لَإِذَا

(٢) مَا الرُّوضَةُ الْغَنَاءُ بِأَفَاقِ الرُّبَا يَوْمًا بِأَنْضَرَ مِنْهُ إِنْ لَبَسَ الْقَبَا
وَقُصَارَى وَصْفِي إِنْ تَرُدَّ أَنْ أَعْرَبَا أَرَبْتُ لَطَافَتَهُ عَلَى نَشْرِ الصَّبَا
وَأَبْتُ تَرَافَتَهُ التَّقْمِصَ لَإِذَا

(٣) عَهْدِي بِهِ كَأَلْبَانٍ مَأْسُ قَدِهِ قَدْ فَاقَ عَن بَدْرِ السَّمَاءِ يُرِيدِهِ
بِقَمِّ حَلَا لِلذُّوقِ سَائِعُ شَهْدِهِ وَشَكَتْ بِضَاضَةً خَدِهِ مِنْ وَرْدِهِ
وَحَكَتْ فَظَاظَةً قَلْبِهِ الْفُؤْلَاذَا

(٤) وَسَمَا بَعْرَيْنِ أَشَمَّ وَأَشْمَخَا مِنْ ذُرْوَةِ الْعَلْيَاكِ مَا هَذَا السُّخْنَا
قَدْ عَزَّ مِنْهُ مَرَامُ مَنْ بَغِي الْإِيخَا عَمَّ أَشْتَعَالًا خَالُ وَجْتِهِ أَخَا
شَغْلٍ بِهِ وَجَدًّا أَبِي أَسْتِنْقَاذَا

- (١) اسمع الخ النموذج البعض الدال على الكل، وكنهه ذاته وكيفيته وعنت خضعت والغزالة من أسماء الشمس، وعيادًا التجاءً ولاذ احتي
- (٢) ما الروضة الخ الغناء الزاهرة والرُّبَا الاما كن العالية وانضرازه والقبانوع من الثياب وقصارى القول غايته واعرب أبين وأربت فاقت والنشر الرائحة وترافته تنعمه والتقمص لبس القميص ولاذا حريراً صينياً
- (٣) عهدي الخ المائس المتمايل والبرد كالعباءة والشهد العسل والبضاضة النعومة والفظاظة الغلظة والفولاذ خالص الحديد وأقواه
- (٤) وسما الخ العرينين طرف الانف وأشم اعلى وأشْمَخَا اسمي وذروة العلياء رأس المجد

(١)
لَا تَقْوَى عَيْنُهُ أَنْ تُعَايِنَ جَهْرَةً بَدَرَ الْمُحْيَا حِينَ أُسْفَرَ سُحْرَةً
فَتَبَارَكَ الْخَلَاقُ أَوْلَى غُرَّةً خَصَرَ اللَّهُ عَذْبَ الْمُقْبَلِ بُكْرَةً
قَبْلَ السَّوَاكِ الْمَسْكَ سَادَ وَشَاذًا

(٢)
رَشَاءُ بَائِي رَشَاقَةٍ سَحَرَ الْوَرَى وَسَبَى بِرِقَّةٍ طَبِعَهُ أُسْدَ الشَّرَى
لِلَّهِ كُلُّ الْحُسْنِ فِيهِ تَصَوَّرًا مِنْ فِيهِ وَالْأَلْحَاطِ سُكْرِي بَلْ أَرَى
فِي كُلِّ جَارِحَةٍ بِهِ نَبَاذًا

(٣)
يَا صَاحِبِي لِبابِ سَاحَتِهِ أَنْفُذًا وَأَسْتَعِظِفَاهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُنْقِذًا
فَالِي حِينَ دَعَوْتُهُ مُتَلِذِّذًا نَطَقَتْ مَنَاطِقُ خَصْرِهِ خَتْمًا إِذَا
صَمْتُ الْخَوَاتِمِ لِلْخَنَاصِرِ آذَى

(٤)
كَمْ قُلْتُ لَيْتَ حَبِيبَ قَلْبِي مُؤْنِسِي يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنَاسَى أَوْنِسِي

والسخاء الكرم والإيثار والصحة والاشغال النهاب النار واستنقاذًا استخلاصًا

(١) لا تقوى الخ جهرة جهاراً والمحيا الوجه وأسفر طلع وسحرة قبل الفجر وغرة جبيناً
وخصر اللى مثاج الريق والمقبل الفم وساد فاق وشاذ أكسبه الشذا اي الرائحة
(٢) رشا الخ ظبي والرشاقة لطف القوام وسبا استأسر والشري موضع مشهور الآساد
وفيه فمه والنباذ صانع النبذ

(٣) يا صاحبي الخ انفذا أمضيا وينقذ يسعف بوصل ونطقت تحركت والمناطق ما
يشد على الخصر كالحزام وختماً شيئاً رقيقاً يصنعه النحل وصمت الخواتم عدم تحركها والسبب
في نطق المناطق دقة الخواصر وفي صمت الخواتم امتلاء الخناصر وآذى أضرها وآلمها

(٤) كم الخ سيان امران متساويان والمجانس الموافق والنسيب الغزل واستجد استحسن
وحاذا شابه وضاهى

سَيَّانٍ يُحْسِنُ لِي الْمُجَانِسُ أَوْ يُسِي رَقَّتْ وَدَقَّ فَنَاسَبَتْ مِنِّي النِّسِيْدُ
بَ وَذَاكَ مَعْنَاهُ اسْتَجَادَ فَمَحَاذَا

(١)

بَدْرُ السَّمَاءِ مِنْهُ اسْتَعَارَ مَلَاحَةَ وَالْبَحْرُ فِي كَرَمٍ حَكَاهُ سَمَاحَةَ
بَلَّ قَلْبُ إِذَا شِئْتَ الْبَيَانَ صِرَاحَةَ كَأَنْفُصِنَ قَدَا وَالصَّبَاحَ صَبَاحَةَ
وَاللَّيْلَ فِرْعَا مِنْهُ حَاذَى الْحَاذَا

(٢)

فِي عِشْقِي مَنْ أَهْوَاهُ لَذِي الْبُكَاءِ وَإِلَيْهِ لَا إِسْوَاهُ أَمْرُ الْمُشْتَكِي
وَكَذَلِكَ يَا مَنْ صَاحَ لَكِنْ بِالْمُكَا حَيْبِهِ عَلَّمَنِي التَّنْسُكَ إِذْ حَكَى
مُتَعَفِّفًا فِرْقَ الْمَعَادِ مُعَاذَا

(٣)

فَأَرِخْ فَوَادِكَ صَاحٍ إِنْ مَدَامَهُ لَا تُسْتَبَاحُ لِمَنْ أَحَلَّ مَنَامَهُ
أَوْ مَا تَرَى قَلْبِي اسْتَحَلَّ هِيَامَهُ فَجَعَلْتُ خَلْبِي طَلْعِدَارٍ لثَامَهُ
إِذْ كَانَ مِنْ لَثْمِ الْعِدَارِ مُعَاذَا

(١) بدر الخ الصبابة الجمال الباهر وفرعاً شعراً وحاذى قارب والحاذ الظهر كناية عن طوله

(٢) في عشق الخ المكا صوت الطيور والتنسك التبعيد ومتعففاً متجنباً الحرام والفرق الفرع والمعاد الآخرة ومعاذ هو معاذ بن جبل الصحابي التمسك بأقوى اسباب التقوى

(٣) فأرخه الخ اللثام النقاب ولثم العذار قريب من ثقيل الخد ومعاذاً مصوناً من ان تصل اليه الشفاه

(١)
طوبى لِمَنْ بَدَّلُوا الْقُوَى وَعَيُونَهُمْ دَرْكًا لِمَنْ تَخَذُوا الْخِيَامَ حَصُونَهُمْ
لَا غَرَوْا إِنْ أَنْصَوْا لِذَلِكَ مُتُونَهُمْ وَلَنَا بِخَيْفٍ مَنِيَّ عَرِيبٌ دُونَهُمْ
حَتَفُ الْمَنَى عَادَى لِصَبِّ عَاذًا

(٢)
وَقِبَابٌ نُورٍ زَاخَمَتْ زُهْرَ السَّمَاءِ مِنْ أُمَّهَا يَرْجُو الْأَمَانَ بِهَا أَحْتَمِي
فِي ظِلِّ نَادٍ ظَلَّ أَشْرَفَ مُنْتَمِي وَيَجْزَعُ ذِيكَ الْحِمَى ظِيَّ حَمِي
بِئْتَابِي اللَّوَاظِ إِذْ أَحَاذَ إِحَاذًا

(٣)
يَا سَائِلِي عَنْ سَائِلِ الْأَجْفَانِ هَلْ يَخْفَى لِيذِي عَيْنِينَ صَبْحٌ لَا تَسَلْ
لَوْلَا النُّوَى دَمْعِي وَحَقِّكَ مَا اسْتَهَلْ هِيَ أَدْمَعُ الْعُشَاقِ جَادَ وَلِيهَا أَلْ
وَادِي وَوَالِي جَوْدُهَا الْأَلْوَادَا

(٤)
سَقِيًّا لِسَاحَاتٍ بِمِسْكِ أَذْفَرٍ أَرْجَتْ لِيذِي حَظًّا هُنَالِكَ أَوْفَرٍ
مِنْ سَيْبٍ يَجْرُ بِالصَّرِيحِ مُدَثَّرٍ كَمْ مِنْ فَقِيرٍ نَمَّ لَا مِنْ جَعْفَرٍ
وَإِنِّي الْأَجَارِعَ سَائِلًا شَحَاذًا

(١) طوبى الخ السعادة والقوى اجسامهم وعيونهم اموالهم وتخذوا جعلوا وانصوا اتعبوا ومتونهم ظهور ركائبهم وخيف وادي وبنى موضع بمكة والحنف الهلاك والصب العاشق وعاذا احتى بجانبه

(٢) وقباب الخ زاحمت ساوتها في العلو وزهر نجوم واما فصدتها ومنتمى مكان انتماء والجزع موضع وحى منع وبظبي بسيف واحاذ حجر واحاذ منهل الماء فلم يتمكن احد من وروده

(٣) ياسائلي الخ الاول من السؤال والثاني من السيلان واستهل اشتد انصابه ووجد نزل والولى المطر الثاني في السنة ووالى دوام وجود المطر والالواد جوانب الجبل ومنعطفاته

(٤) سقيًا الخ الاذفر قوي الرائحة وأرجت فاحت والسبب العطاء والصريح المدفن

(١)
 رُوحي نَقْلٌ لِمَنْ يُقَلُّ أَمَارَةً تُعْزِي لِدِيَاكَ الْخَلِيطِ بِشَارَةً
 فَعَزَاءٌ صَبٌّ قَاطِعُوهُ زِيَارَةً مِنْ قَبْلِ مَا فَرَّقَ الْفَرِيقُ عَمَارَةً
 كُنَّا فَفَرَّقْنَا النُّوَى أَفْحَاذَا

(٢)
 تَبًّا لِدَهْرٍ دَابُّهُ الْأَزَلِي الْأَذَى إِنْ شَامَ صَفَفُوا شَابَهُ بِشَجِي الْقَذَا
 مِنْ ذَاكَ مَنْ طَلَعُوا بِجَوْلِي أَوْ حِذَا أَفْرَدْتُ عَنْهُمْ بِالشَّامِ بَعِيدًا ذَا
 كَ الْإِلْتِمَامِ وَخِيَمُوا بَعْدَ ذَا

(٣)
 فَرُمَيْتُ بِالْحَطْبِ الْأُمَيْتِ وَمَا الْمَخَنَ بِإِذَا الْفِرَاقِ سِوَى الْهَبَاءِ مِنَ الْإِجْنِ
 فَلْتَهْنِ عَيْنُ الْوَعْدِ أَوْ ذَاكَ الزَّمَنُ جَمَعَ الْهُومَ الْبَعْدُ عِنْدِي بَعْدَ أَنْ
 كَانَتْ بِقُرْبِي مِنْهُمْ أَفْذَاذَا

(٤)
 مَهْمَا تَمَادَى بِي الصَّدُودُ فَلَا شِفَاً لِلْقَلْبِ حَتَّى يُسْعِفُوهُ بِالْوَقَا

ومدثر مغطي والفقير قناة الماء وثم هناك وجعفر نهر كبيراً كان أو صغيراً والجارح الرمال
 وشحاذاً ملتحاً في الطلب والمعنى ان القنوات استمدت ماءها من الانهر التي تخلفت من أدمع
 العشاق وعيون الاحداق

(١) رُوحي الخ يُقَلُّ يحمل وأمارة علامة معهودة وتعزى تنسب والخليط العشيبة
 وفرق فصل والفرق الفرقة والانحاذ اجزاؤها

(٢) تَبًّا الخ هلاكاً ودأبه عادته والازلي القديم وشام نظر وشاب خلط وشجى
 غصة والقذا الكدر وحذا مقابل والالتمام الاجتماع وخيموا نزلوا وبغداد هي بغداد

(٣) فرميت الخ الخطب المصاب والمخن النكبات ويازنا بجانب والهباء الشيء الذي
 لا يذكر والإجْن العداوات والوعد الاحتمق وأفذاذاً افراداً متفرقة

(٤) مهما الخ تمادى استطال والعهد المطر والعهود الموثيق والصفاء الحجر الاملس

هَذَا آلٌ وَوَدِّي غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ جَفَاً كَالْعَهْدِ عِنْدَهُمُ الْعَهْدُ عَلَى الصَّفَا
أَنِّي وَلَسْتُ لَهَا صَفَاً نَبَاً

(١)
فَعَسَى رِفَاقِي يَذْكُرُونَ لَدَيْهِمْ أَشْوَاقَ مَبْتُوتٍ يَجْنُ إِلَيْهِمْ
مَا حِيلَتِي يَا قَوْمُ فِي صَبْرِيهِمْ وَالصَّبْرُ صَبْرٌ عَنْهُمْ وَعَلَيْهِمْ
عِنْدِي أَرَاهُ إِذَا أَذَى إِذَا

(٢)
مَالِي سِوَاهُمْ إِنْ أَرَدْتُ تَوْسِلاً فِيهِمُ إِلَيْهِمْ أَسْتَطِيعُ تَوْسِلاً
لِكِنِّي إِنْ دَامَ لِي ذَاكَ الْقَلَا عَزَّ الْعَزَاءُ وَجَدَّ وَجْدِي بِالْأَلَى
صَرَمُوا وَكَانُوا بِالصَّرِيمِ مَلَاذَا

(٣)
مَلَكُوا بِحَقِّ الْوُدِّ خَالِصٍ مُهْجَتِي وَالْحِظُّ لِي بِوُثُوقِ عُرْوَةِ يِعْتِي
إِنْ سَأَمَنِي أَحَدٌ سِوَاهُمْ خَلْتِي رِيمَ الْفَلَا عِنِّي إِلَيْكَ فَمَقَلْتِي
كَحَلَّتْ بِهِمْ لَا تُفْضِيهَا أُسْتِيخَاذَا

وَأَنِّي كَيْفَ وَصَفَا اخْلَاصًا وَنَبَاً نَاسِبًا لِلْوَأْتِيقِ

(١) فَعَسَى الخ المبتوت المنقطع في نصف الطريق وصبره عنهم تركه لحيهم وصبره عليهم تحمله لجنهم وصدوم فالاول مرث كالصبر والثاني حالو كالازاد وهو ثم لذيد الطعم

(٢) مَالِي الخ التوسل التشفع والتوصل القرب والقلا البغض وعز العزاء قل الصبر وبالألى بالذين وصرموا قطعوا حبل الود والصريم مكان وملاذاً ملجأ لي

(٣) مَلَكُوا الخ مهجتي روعي ووثوق باستحكام وعروة عقدة وسائني كلني وخلتي صداقتي والريم الظبي الابيض وعني اليك دعني فان عيني بعد اكتحالها بروية الاحباب لو نظرت لغيرهم يصيبها الاستيخاذ اي الرمد الذي ليس بعده اكتباب

(١)
وَأَرْحَمَ فُؤَادًا مَا أَطَالَ وَجِيهَهُ عَثًّا وَلَمْ يَرَ فِي الظُّبَاءِ حَبِيهَهُ
صَدَقَ الْغَرَامَ لِذَا أَطَاقَ لَهِيهَهُ قَسَمًا مِمَّنْ فِيهِ أَرَى تَعَذِّبَهُ
عَذَابًا وَيَفِيَّ اسْتِدْلَالَهُ اسْتِدْلَاذًا

(٢)
وَبِحَقِّ مَنْ هَامَ الْمَشُوقُ مِنَ الصَّبَا بَوْلَانِهِ وَإِلَيْهِ مِنْ وَلَهٍ صَبَا
ظَنِي الْحَمِي لَارِيْمٍ كُتْبَانِ الرَّبَا مَا اسْتَحْسَنْتُ عَيْنِي سِوَاهُ وَإِنْ سَبَا
لَكِنِ سِوَايَ وَلَمْ أَكُنْ مَلَاذًا

(٣)
أَوَاهُ مِنْ صَدْرِ بَهْمٍ مُخْرَجٍ وَفُؤَادٍ صَبَّ بِالْجَوَى مُتَأَجِّجٍ
مَالُومٌ عُدَالِي لَسْمَعٍ مُرْتَجٍ لَمْ يَرْقُبِ الرَّقْبَاءُ إِلَّا فِي شَجٍّ
مِنْ حَوْلِهِ يَتَسَلَّلُونَ لُوَاذًا

(٤)
كَمْ مِنْ زَنِيمٍ لَامَهُ مُتَحَرِّشًا يَرْحِي بِسَهْمٍ بَدَاهُ صِلَاءً أَرْقَشًا
أَوْ غَشَّةً سَقَمٌ تَرَدَّاهُ غَشَا قَدْ كَانَ قَبْلَ يُعِدُّ مِنْ قَتْلِي رَشَا
أَسَدًا لِأَسَادِ الشَّرِّ بَدَاذًا

(١) وأرحم الخ وجيبه اضطرابه. وصدق الغرام لم بدعه كذبًا واستدلاله ذله واستدلاذًا لذة
(٢) وبحق الخ هام ولع والولاء الوفاة في محبته والوله الشجن وصبا مال وظني الحمي
كناية عن المحبوب والزيم نوع من الغزال وكتبان وديان والرُّبَا الاكيات وسبا أمر
والملاذ التملق المنافع والمداهن الممازق

(٣) أوواه الخ اتوجع ومخرج ضائق ومتأجج ملتهب ومرتج مغلق والرقباء الحراس
والعدال وشج حزين ويتسللون لوذاً يمشون خفية للتجسس عليه

(٤) كم الخ الزنيم اللئيم ومتحرشًا مانصقًا به كالحية وبداه كلامه القبيح والصل
الثعبان والارقش اخبت أنواعه وترداه لبسه وغشًا كالغطاء الظاهري والشري موضع

(١)
بَنِي أَرْعَوَاءَ مِنْ وَفِي سَاءُهُ قَوْلُ أَطَالَ الْمُسْتَطِيلُ رِشَاءَهُ
مَا شَأْنُهُ وَالْوَجْدُ أَمْرٌ شَاءَهُ أَمْسَى بِنَارِ جَوَى حَشَتْ أَحْشَاءَهُ
مِنْهَا يَرَى الْإِيْقَادَ لَا الْإِتْقَادَا

(٢)
مُتَلَفِّتًا لِحِمِيَّ بِهِ قَدِمًا أَمِنْ يَرْجُو أَحْتِمًا بِالْعَجْزِ مِمَّنْ قَدْ ضَمِنَ
أَضْحَى لَقَى فِي الْحَيِّ رَفَقًا بِالزَّمَنِ حَيْرَانَ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا قَلَّتْ مِنْ
كُلِّ الْجِهَاتِ أَرَى بِهِ جِبَادًا

(٣)
سَهْرَانَ يَرَعَى فِي الدِّيَابِجِي كُنْسًا كَثُرَتْ هَوَانِفُهُ فَأَمْسَى مُوجِسًا
ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْجَا فِضَاقَ تَفَسًّا حَرَّانَ مَخْنِيَّ الضُّلُوعِ عَلَى أَسَى
غَلَبَ الْأَسَا فَاسْتَنْجَدَ اسْتَنْجَادًا

(٤)
لَمْ تَبْقَ فِيهِ بَقِيَّةٌ لِهَشَاشَةٍ مِمَّا دَهَاهُ فَوَالضُّعْفِ إِرَاشَةٌ
دَرَسَتْ مَعَالِمُ بَشِيرِهِ وَبَشَاشَةٍ دَنِفًا لِسَيْبِ حَشَى سَلِيبِ حُشَاشَةٍ
شَهِدَ السُّهَادُ بِشَفْعِهِ مُمَشَادًا

آساده مشهورة وبدًاذا غلابًا

- (١) بنى الخ ارعواء رجوعًا عن الغرام والمستطيل المتعدي حده ورشاه حبله وحشت ملات واحشاه جوانحه والايقاد الاحراق والاقاذا التخليص
- (٢) متلفتا الخ مؤملاً وقدمًا من قديم ولقي طريقًا وزمن عليل لا ينهض وجبَادًا جاذبًا
- (٣) سهران الخ الديابجي الظلمات وكنسًا نجومًا وهوانفه اوهامه وهواجسه وموجسًا خائفًا والأسى الحزن والأسا بالضم الاطباء واستنجد استنجدًا صار مصابًا بالبلايا
- (٤) لم تبقى الخ الهشاشة النشاط ودهاه اصابه والاراشة تحضير السهم لرميه ودرست

(١)
 هَاجَتْ بِلَابِلُهُ لِقَصْدٍ قَدْ نَأَى عَنْهُ فَبَاتَ بِمَا يَجِينُ مُرْزَأً
 أَفْرِضِي خِلَا حِينَمَا الْهَجْرَ أُرْتَأَى سَقَمَ أَلَمٌ بِهِ فَالَمَ إِذْ رَأَى
 بِالْجِسْمِ مِنْ إِغْدَادِهِ إِغْدَاذَا

(٢)
 عُدْرًا لِمَوْصُولٍ بِلَا صِلَةَ نُبْذُ يَا لَيْتَهُ بِمِجْزَا جِنَاتِهِ أَخِذْ
 فَعَلَى قَطِيعَتِهِ وَحَظٌّ قَدْ وَقِدْ أَبْدَى حِدَادَ كَأَبَةِ لِعِزَاهُ إِذْ
 مَاتَ الصَّبَا فِي فَوْدِهِ جَدَاذَا

(٣)
 رَقَّتْ حَوَاسِدُهُ لِحَالِ مُصَابِهِ مُتَجَرِّعًا كَأَسَ الْعَنَاءِ وَصَابِهِ
 وَلِعَ النُّحُولُ بِمَحْوِ حَشْوِ ثِيَابِهِ فَعَدَا وَقَدَّ سُرَّ الْعِدَا بِشِبَابِهِ
 مُتَمَمِّصًا وَبِشِيْبِهِ مُشْتَاذَا

(٤)
 أَبْدَى الْمَكَانُ تَأَفُّفًا مِنْ مَكْثِهِ وَشَكَى الزَّمَانُ إِطَالَةَ فِي لَيْثِهِ

محبت ومعالم علامات وبشره طلاقة وجهه ودفنًا سقيمًا وليسب ملدوغ وسليب مسلوب وحشاشة روح والسهاد السهر وبشفعه بكونه ثانيًا لرجل من الصالحين اسمه مشاذ لم ينم اربعين عامًا

(١) هاجت الخ كثرت احزانه ويحين يحنى ومرزأ مصابًا وارأتى استحسن وألم اعترى وألم اوجع واغداه ايجاده الغدد بالجسم والاغذاذ سيلان دم تلك الغدد والجراحات (٢) عذرا الخ نبذ طرح ووقد ضعف وخاب وحداد كآبة شعاع حزن والقود جانب شعر الرأس وجذاذا فاطعًا للذاته

(٣) رقت الخ متجرعًا شاربًا بكراهة والصاب نبت شديد المرارة وحشو ثيابه جسمه ومتممصًا لابسًا له كالقميص ومشتاذًا متعمًا به

(٤) ابدى الخ تأففًا تضجرًا والمكث واللبث طول الإقامة ونفته انتفاسه الحارة وحزن

وَالْجَوْ مُتَقَدُّ بِزِفْرَةٍ نَفْسِهِ حَزَنَ الْمَضَاجِعِ لَا نَفَادَ لِيْثِهِ
حُزْنًا بِذَلِكَ قَضَى الْقَضَاءَ نَفَاذًا

(١)

لَعِبَتْ بِهِ أَوْهَامُهُ وَظُنُونُهُ وَكَفَّتَهُ رِيًّا فِي الظَّمَاءِ عِيُونُهُ
عَجَبًا لِلدَّمْعِ لَا يَغِيضُ مَعِينُهُ أَبَدًا تَسْحٌ وَمَا تَسْحٌ جُفُونُهُ
لَجْفًا الْأَحْبَةَ وَابِلًا وَرَذَاذًا

(٢)

كَالْبَحْرِ إِلَّا أَنَّهَا طَوَّلَ الْأَمَدَ لَا جَزَرَ فِيهَا فَأَعْجَبَنَ مِنْ دَوْمٍ مَدَّ
وَاحِرًا قَلْبَاهُ وَحِينَ أَنْقَدَ مَنَحَ السُّفُوحِ سَفُوحَ مَدْمَعِهِ وَقَدَّ
بِحَلِّ الْعَمَامُ بِهِ وَجَادَ وَجَادًا

(٣)

فَعَسَى اللَّيَالِي بِالْمُنَى تُظْفِرُنُهُ وَتَعُودُ سَاعَاتُ مَضَتْ فَيَفِرُنُهُ
فَإِذَا عَوَاطِفُ مَنْ دَعَاهُ هَجَرُنُهُ قَالَ الْعَوَائِدُ عِنْدَ مَا أَبْصَرُنُهُ
إِنْ كَانَتْ مِنْ قَتْلِ الْغَرَامِ فَهَذَا

حسَنَ والمضاجع امكنة النوم ونفاذ فراغ وبثه حزنه ونفاذًا حكمًا نافذًا لا مردَّ له
(١) لعبت الخ اوهامه تخيلاتة ويغيض يحيف والمعين الكثير الماء وتسح تنسكب
وتسح تبجل ووابلاً مطراً غزيراً ورداذاً يسيراً
(٢) كالبحر الخ الامد الزمن والجزر والمد زيادة البحر ونقصانه والسفوح جمع سفح
وهو الوادي القريب من الجبل وسفوح كثير الانهمال وجاد امطر والوجاد الحفر بالجبل
التي يجتمع فيها الماء
(٣) فعسى الخ تظفرنه تبلغنه قصده ويفرنه ييقينه مما هو فيه من عناء البعاد
وعواطف مراحم من دعاه وهجرنه لم تجب دعاه والعوائد الزائرات له في المرض والغرام ما به
من الوجد والهيام بلوغ المرام قبل ان تباغته الايام بسهام الحمام اذ لا دوام الا للملك العلام

القصيدة الرائية

- (١) زِدْنِي بِفِرَّةِ الْحُبِّ فِيكَ تَحِيْرًا
وَأَرْفُقْ بِهَبِّ أَنْتِ حَبَّةٌ قَلْبِهِ
وَأَرْفُقْ بِهَبِّ أَنْتِ حَبَّةٌ قَلْبِهِ
(٢) وَإِذَا سَأَنْتُكَ أَنْ أَرَاكَ حَقِيْقَةً
بِاللَّهِ حَيْثُ رَأَيْتُ رَحْبَكَ مَلْجَبِي
بِاللَّهِ حَيْثُ رَأَيْتُ رَحْبَكَ مَلْجَبِي
(٣) يَا قَلْبُ أَنْتِ وَعَدْتَنِي فِي حُبِّهِمْ
وَنَصَحْتَنِي لَوْصَالِهِمْ تَبَدَّرْ عِي
وَنَصَحْتَنِي لَوْصَالِهِمْ تَبَدَّرْ عِي
(٤) إِنْ الْغَرَامُ هُوَ الْحَيَاةُ فَمَتَّ بِهِ
إِنْ كُنْتُ فِي شَرْعِ الْهُوَى وَقَضَائِهِ
إِنْ كُنْتُ فِي شَرْعِ الْهُوَى وَقَضَائِهِ
(٥) قُلْ لِلَّذِينَ تَقْدَمُوا قَلْبِي وَمَنْ
وَالْمُخَالِفِينَ عِذَارَهُمْ فِي حُبِّهِمْ
قُلْ لِلَّذِينَ تَقْدَمُوا قَلْبِي وَمَنْ
بَعْدِي وَمَنْ أَضْمَى لِأَشْجَانِي يَرَى

- (١) زدني الخ فرط كثرة وتحيرا استغراق فكر في الاشواق وصب مغرم وحببة القلب
سويداؤه ولظي لميب وتسعر اشتعل وجداً
(٢) واذا الخ اراك حقيقة اجتلي محاسن ذاتك عياناً وبهاك حسنك ورحبك ساحتك
وملجبي ملاذي
(٣) يا قلب الخ تبدي نظهر والملال التضرع وتدرعي تمسكي باهداب الصبر عدة
وحاذر خذ الحذر من الضيق والتضرع في الشدة
(٤) ان الغرام الخ الحياة اي الحقيقة فميت الغرام لم يذق كسكان التراب كأس
الجمام والثرى باطن الارض التالي لظاهاها
(٥) قل الخ المها ملاح العيون والاحوى احمر الشفاه أو اسمرها والحور من محاسن
العيون وأشجاني حزاني

- (١) عَنِّي خذُوا وَيَا أَقْتِدُوا وَيَا أَسْمَعُوا لَيْسَ الَّذِي لَمْ يَدْرِشِبُهُ مِنْ دَرَى
بَعْتُ الْحَيَاةَ بِقِبْلَةٍ فَتَعَجَّبُوا وَتَحَدَّثُوا بِصَبَاتِي بِنِ الْوَرَى
(٢) وَلَقَدْ خَلَوْتُ مَعَ الْحَيِيبِ وَيَنِنَا عَهْدٌ وَثِيقٌ غَيْرُ مَنْصَمِ الْعَرَى
أَنْعَمَ بِهَا مِنْ سَاعَةٍ فِيهَا جَرَى سِرَّارِقٌ مِنَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى
(٣) وَأَبَاحَ طَرْفِي نَظْرَةً أَمَلْتَهَا فَعَلَيْ صُنْعِ جَمِيلِهِ أَنْ أَشْكُرَا
وَأَعَادَ رُوحِي بَعْدَ إِذْ هِيَ آذَنْتُ فَعَدَوْتُ مَعْرُوفًا وَكُنْتُ مُنْكَرًا
(٤) فَدَهَشْتُ بَيْنَ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ بِصَحِيفَةِ الْوَجَنَاتِ خَطًّا أَسْطُرَا
وَأَرْتَاحَ مِنْ تِلْكَ الْمَنَاطِرِ نَاطِرِي وَعَدَا لِسَانُ الْحَالِ عَنِّي مُخْبِرَا
(٥) فَأَدِرُّ لِحَاظِكَ فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ لَتَقُولَ كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا
وَجْهٌ يُرِيكَ الْبَدْرَ نَجْمًا خَامِلًا تَلْقَى جَمِيعَ الْحُسْنِ فِيهِ مُصَوَّرَا
(٦) لَوْ أَنَّ كُلَّ الْحُسْنِ يَكْمُلُ صُورَةً تَسِي الْقُلُوبَ رَشَاقَةً وَتَبْخَرُهَا
أَوْ أَفْرَغَتْ أَصْنَافُهُ فِي قَلْبِ وَرَأَاهُ كَانَ مُهْلَلًا وَمُكَبَّرَا

- (١) عني اخذوا تشبهوا بي والقبلة لثم الشفاء للشفاه اطفاء لغلة الفؤاد وجواه
(٢) ولقد الخ غير منضم العري اي روابط الود بيننا محكمة العقد فلا انحلال لها
(٣) واباح الخ آذنت كادت ان تزهدق ومعروفا مشهورا ومنكرا لم اكن شيئا مذكورا
(٤) فدهشت الخ حار لي وجلاله مهابته والوجنات الخدود وخطا كتبا
(٥) فأدر الخ امن نظرك ولتقول الخ هو مثل يقال لمن جمع محاسن كثيرة وخاملا
ضعيفا ضيلا

(٦) لو ان الخ تسبي تأخذ بالالباب ورشاقة رقة ولطفًا وتبخرا تمايلا واعجابا وقال
شكل ومهلا ذاكرا الله سبحانه وتعالى على ما حلّى به هذا المحبوب من المحاسن الآخذة
بجامع القلوب

الرأية الثانية

- (١) أَحْفَظُ فُؤَادَكَ إِنْ مَرَزْتَ بِحَاجِرٍ
مِنْ سَهْمٍ رَامِيَةٍ بِطَرْفِ فَاتِرٍ
وَأَخِذْ بِالْحَذَارِ مِنَ الْكِنَاسِ وَمَنْ بِهِ
- (٢) فَأَلْقَبُ فِيهِ وَاجِبٌ مِنْ جَائِزٍ
وَأَضَلُّهُ فِي مَهْمِهِ مِنْ تَيْبِهِ
- (٣) وَعَلَى الْكَثِيبِ الْفَرْدِ حِيٌّ دُونَهُ أَلْ
فَأَعْجِبْ إِلَى رِشَاءِ غَدَّتْ مِنْ فَتْكِهِ أَلْ
- (٤) أَحْبَبُ بِأَسْمَرِ صِينٍ فِيهِ بِأَبْيَضٍ
سَاجِي اللَّحَاطِ إِذَا رَنَا بِمَهْنِدٍ
- مِنْ سَهْمٍ رَامِيَةٍ بِطَرْفِ فَاتِرٍ
فُضْبَاوَهَا مِنْهَا الظُّبَى بِحَاجِرٍ
- جَدَّبَ الْفُؤَادَ ثَنِيًّا بِخَوَاصِرٍ
إِنْ يَنْجُ كَانَ مَخَاطِرًا بِالْمَخَاطِرِ
- أَبْطَالُ أَلْتِ بِالْعَصِيِّ لِسَاحِرٍ
أَسَادُ صَرَعَى مِنْ عِيُونِ جَآذِرٍ
- مَآضِي الشِّفَارِ بِهِ أَنْفِطَارُ مَرَاثِرِي
أَجْفَانُهُ مِنِّي مَكَانَ سَرَائِرِي

(١) احفظ الخ حاجر موضع وطرف فاتر جفن ناعس والكناس بيت الغزال والظبي السيف والمحاجر العيون

(٢) فالقلب الخ واجب مضطرب وجائز فائت وثنياً تمايلاً وبخواصر بخصره والمهمه الفلاة ومخاطر مجازفاً وبالمخاطر بالنفس

(٣) وعلى الخ الكثيب تل الرمل والفرد الوحيد وحى فربق والابطال الشجعان والعصي عدد السحر والرشا الظبي وصرعى قتلى وجآذر ملاح العيون كالبقرة الوحشي

(٤) احبب الخ انعم والاسمر الرمح ويشبهه به القوام وبأبيض بجسام والشفار الحد وانفطار المرائر انشقاق الاكباد وساجي ناعس ورنا نظر والمهند الحسام الهندواني وسرايري ضمايري

(١) وَمَمْنَعٌ مَا إِنْ لَنَا مِنْ وَصْلِهِ
حَظُّ سَوَى تَصْوِيرِهِ لِلنَّاطِرِ
كَمْ مَرَّةً رُمْتُ الْوِصَالَ فَلَمْ يَكُنْ
إِلَّا تَوْهَمُ زُورٍ طَيْفٍ زَائِرِ

(٢) لِلْمَاءِ عُدْتُ ظِمًا كَأَصْدَى وَارِدِ
رَامَ الشِّفَاءَ بِخَمْرِ ثَغْرِ طَاهِرِ
فَعَدَوْتُ مِنْ ضَنْ بِسَائِنِهِ كَمَنْ
مُنِعَ الْفُرَاتِ وَكُنْتُ أَرَوَى صَادِرِ

(٣) خَيْرُ الْأَصْحَابِ الَّذِي هُوَ آمِرِي
بِتَعْشَقِي لِحُلَاةٍ مِلءِ ضَمَائِرِي
وَأَحَبُّ إِنْسَانٍ لِقَلْبِي مُرْشِدُ
بِالْعِيِّ فِيهِ وَعَنْ رَشَادِي زَاجِرِي

(٤) لَوْ قِيلَ لِي مَاذَا تُحِبُّ وَمَا الَّذِي
تَشْتَاقُهُ يَا ذَا الْفُؤَادِ الطَّائِرِ
أَوْ قَالَ لِي الْعُدَالُ جَهْلًا أَيْمًا
تَهْوَاهُ مِنْهُ لَقُلْتُ مَا هُوَ آمِرِي

(٥) وَلَقَدْ أَقُولُ لِلْإِنِّي فِي حُبِّهِ
قُلْ مَا تَشَاءُ فَالْصَّبُّ لَيْسَ بِعَادِرِ
أَبْدَى الشَّمَاتَةِ وَهِيَ أَدْنَى خَلَّةٍ
لَمَّا رَأَاهُ بُعِيدَ وَصَلِي هَاجِرِي

(٦) عَنِّي إِلَيْكَ فَلِي حَشَى لَمْ يَنْبُهَا
عَمَّنْ تُحِبُّ خَدَيْعَةً مِنْ مَآكِرِ

- (١) وممنع الخ مجبب وتوهم تخيل وزور باطل وطيف خيال
(٢) للماء الخ لريقة وأصدى ووارد طالب الشرب وضن بجذل والسائق السهل التعاطي وأروى مرتويًا والصادر الذي شرب
(٣) خير الخ ملء ضمائري بكل، اجزائي وبالغي بالاستغراق في حبه وزاجري مانعي
(٤) لو الخ الطائر الهائم من بهوى والعدال اللوام وما هو آمري كلما يأمر به
(٥) ولقد الخ الصب المقرم والشماتة فرح العدو وخلة خصلة وبُعِيد تصغير بعد
(٦) عني الخ دعني وحشى مهجة ولم ينبها لم يصرها وخديعة خيلة وهجر الحديث هذيان الكلام ولا حديث الهاجر ولا ظن من هجرني يجسبان أني ممن يستحقون الهجران

(١) كَلَّا وَلَا يَنْسِي الْوَفَىٰ عُهُودَهُ هَجْرُ الْحَدِيثِ وَلَا حَدِيثُ الْهَاجِرِ
 لَكِنْ وَجَدْتُكَ مِنْ طَرِيقِ نَافِعِي
 مَعَ أَنَّ لَوْمَكَ لَا يُطَاقُ بَعِيرِهِ
 (٢) أَحْسَنْتَ لِي مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي وَإِنْ
 فَلَذَا صَرَفْتَ الْعُتْبَ عَنْكَ وَقُلْتَ لَوْ
 (٣) يَدْنِي الْحَيْبَ وَإِنْ تَنَاءَتْ دَارُهُ
 فَاطْرُقْ بَعْدَكَ بَابَ أَسْمَاعِي بَزُرُ
 (٤) فَكَأَنَّ عَذْلَكَ عَيْسُ مَنْ أَحْبَبْتَهُ
 وَحَوَافِلَ الْأَلْفَاطِ شِبْهُ قَوَافِلِ
 (٥) أَتَعَبْتَ نَفْسَكَ وَأُسْتَرَحْتَ بِذِكْرِهِ
 وَأَطَلْتَ فِي تَعْنِيفِ صَبٍّ مُدْنَفٍ
 هَجْرُ الْحَدِيثِ وَلَا حَدِيثُ الْهَاجِرِ
 وَمَذَكَّرِي بِاسْمٍ حَلَا لِلذَّاكِرِ
 وَبَلَدَعِ عَذْلِي لَوْ أَطَعْتُكَ ضَائِرِي
 أَسْفَنْتَنِي بِمِلَامَةٍ فِي الظَّاهِرِ
 كُنْتَ الْمَسِيءَ فَأَنْتَ أَعْدَلُ جَائِرِ
 ذِكْرُ اسْمِهِ بِفَمٍ لِأَنِّي عَاطِرِ
 طَيْفُ الْمِلَامِ لَطْرَفِ سَمْعِي السَّاهِرِ
 قَدْ أَحْضَرْتَ أَثْنَا الْغِيَابِ مُحَاضِرِي
 قَدَمْتَ عَلَيَّ وَكَانَ سَمْعِي نَاطِرِي
 فَعَدَوْتَ فِي هَمِّ الْبِعَادِ مُوَازِرِي
 حَتَّى حَسَبْتُكَ فِي الصَّبَابَةِ عَازِرِي

- (١) لكن الخ لا يطاق لا يحتمل وبلدع باحراق وضائري مسبباً لي الضرر
 (٢) احسنت الخ آسفنتني احزنتني وصرفت العتب لم أوجه لك عتاباً
 (٣) يدني الخ يدني بقرب وتناءت تباعدت وذكر اسمه مرد اوصافه
 (٤) فكأن الخ العيس الابل ومحاضري سميري وحوافل الالفاظ جليها
 (٥) اتعبت الخ موازري مساعدي وتعنيف زجر ومدنف مريض وعاذري ملتصقاً

لي عذراً

- (١) فَأَعْجَبَ لَهَا جِ مَادِحٍ عُدَّالَهُ يَدْعُو الذِّي يَبْنِيهِ أَوَّلَ نَاصِرِ
وَيُقَابِلُ التَّائِبَ مِنْ لُؤَامِهِ فِي حِبِّهِ بِلِسَانِ شَاكٍ شَاكِرِ
- (٢) يَا سَائِرًا بِالْقَلْبِ رِفْقًا كَيْفَ لَمْ تَرَأْفَ بِشَقِّ شَعَافٍ صَبَّ صَابِرِ
أَنْزَعْتَهُ لِنِزْوَعِهِ شَوْقًا فَلِمَ تَتَّبِعُهُ مَا غَادَرْتَهُ مِنْ سَائِرِي
- (٣) بَعْضِي يَغَارُ عَلَيْكَ مِنْ بَعْضِي وَيَحْ— سُنُّ بِالْجَوَارِحِ أَنْ تُرَى كَضْرَائِرِ
كُلُّ تَرِيدٍ بِحَقِّهَا قَسَمًا وَيَحْ— سُدُّ بَاطِنِي إِذْ أَنْتَ فِيهِ ظَاهِرِي
- (٤) وَيَبُودُ طَرْفِي إِنْ ذُكِرْتَ بِمَجْلِسِ أَنْ يَشْتَرِي ذَاكَ الصَّمَاخَ بِبَاصِرِ
وَيُرُومُ إِنْسَانِي الْكَثِيرُ تَشَوُّفًا لَوْ عَادَ سَمْعًا مُصْغِيًا لِسَامِرِي
- (٥) مَتَعُودًا إِنْجَازَهُ مُتَوَعِّدًا يُمِضِي الَّذِي يَرْضَاهُ غَيْرَ مُحَازِرِ
مُتَدَلِّلًا إِنْ جِئْتُهُ مُتَدَلِّلًا أَبَدًا وَيَمْطَلِنِي بِوَعْدِ نَادِرِ

(١) فأعجب الخ الهاجي من يذم ويثنيه يصرفه وناصر مساعد والتائب الملام الشديد

(٢) يا سائرًا الخ الشفاف غلاف القلب ونزوعه ميله الشديد وغادرته تركته

وسائري باقي جسمي

(٣) بعضي الخ يغار تدركه الغيرة والجوارح الاعضاء والضرائر زوجات الرجل الواحد

وقسمًا نصيبًا

(٤) ويبود الخ الصماخ عضو السمع والباصر النظر وانساني نور عيني وتشوقًا تطلعًا

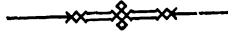
ومسامري محادثي

(٥) متعودًا الخ متوعدًا مهديدًا ومتدللًا تأنمًا ويمطلني بالوعد بالخير ضد

الوعيد

(١)

وَلْبَعْدِهِ أَسْوَدًا لَضَمِّي عِنْدِي كَمَا أَبْـتَعَدَ الصَّفَا مِمَّغِيبٍ لَيْلِي عَامِرٍ
لَمَّا أَخْشَى مِنْ ظَلَمِ التَّنَائِي بَعْدَمَا أَبْـيَضَّتْ لِقُرْبٍ مِنْهُ كَانَ دِيَا جَرِي



❦ القصيدة السينية ❦

(٢)

قِفْ بِالْدَيَاوِ وَحِيَّ الْأَرْبُعِ الدَّرْسَا وَأَشْكُ الزَّمَانَ فَمَا غَيْرُ الزَّمَانَ آسَا
وَأَذْعُ الطُّلُولَ لَعَلَّ اللَّهَ يُنْطِقَهَا وَنَادِيهَا فَعَسَاهَا أَنْ تُجِيبَ عَسَى

(٣)

وَإِنْ أَجْنَكَ لَيْلٍ مِنْ تَوْحُشِهَا فَتَبَّتِ الْجَاشَ لَا تَحْشَى بِهَا دَلْسَا
أَوْ عَادَكَ الطِّيفُ بِالْأَسْحَارِ مُفْتَقِدًا فَأَشْعَلْ مِنَ الشُّوقِ فِي ظَلْمَائِهَا قَبْسَا

(٤)

يَا هَلْ دَرَى النَّفْرَ الْغَادُونَ عَنْ كَلْفٍ غَدًا يُشِمَّتُ أَنْفَ الصُّبْحِ إِذْ عَطَسَا
لِبُعْدِهِمْ لَا يَرَى فِي النَّوْمِ رَاحَتَهُ بَيْتُ جُنْحِ اللَّيَالِي يَرْقُبُ الْغَلْسَا

- (١) ولبعده الخ ليلي عامر كناية عن هواه والتنائي التباعد والدياجر الظلمات وايضاضاها بالقرب عبارة عما كان من صفاء ايامه ولياليه باقبال من يخلص له الود ويصافيه
- (٢) قف الخ وحى من التحية والاربع الدرسا المنازل التي صارت اثرا بعد عين والطلول بقايا الديار التي حل بها الدمار والاندثار
- (٣) وان الخ اجنك غطاك وتوحشها وحشتها والجاش العزم والدلس اختلاط الظلام واشتداده ومفتقداً مستطعماً لاحوالك والقبس شعلة النار
- (٤) يا هل الخ نفر القوم والغادون الراحلون صباحاً وكلف عاشق ويشمت الخ لا يذوق النوم الى الصبح وجنح معظم ويرقب ينتظر انقضاء الغلس اي الليل

(١) فَانَ بَكَى فِي قِفَارِ خَلْتَهَا لُجْبَاً
كَأَنَّهَا صَخْرٌ مُوسَى فَاضَ وَأَنْجَسَا
فَلِلْسَهْوِ سِيُولٍ مِنْ مَحَاجِرِهِ
وَإِنْ تَنَفَسَ بَعَادَتٌ كُلُّهَا بَيْسَا

(٢) فَذُو الْمَحَاسِنِ لَا تُحْصَى مَحَاسِنُهُ
تَرَاهُ سَهْلًا أَيَّامًا فِي الْهُوَى سَلِسَا
مَا زِلْتُ أَشْكُوهُ الْهَجْرَانَ أَعْنِبُهُ
وَبَارِعُ الْإِنْسِ لَا أَعْدَمُ بِهِ أَنْسَا

(٣) كَمْ زَارَنِي وَالْدُّجَى يَرَبِدُ مِنْ حَنَنِ
بَدْرٌ يَخَافُ عِيُونَ الْعَدْلِ وَالْحَرَسَا
فَعَادَ لَيْلِي صَبْحًا لَا ظِلَامَ بِهِ
وَالزُّهْرُ تَبَسُّمٌ عَنْ وَجْهِ الَّذِي عَبَسَا

(٤) وَأَبْتَزَّ قَلْبِي قَسْرًا قُلْتُ مَظْلَمَةٌ
رِفْقًا فَقَدَكَ فِيهِ ظِلٌّ مُنْفَرَسَا
مَا إِنْ أَرَاهُ جَنَى يَوْمًا عَلَيْكَ لِمَا
يَا حَاكِمِ الْحَبِّ هَذَا الْقَلْبُ لِمَ حَبَسَا

(٥) زَرَعْتُ بِاللَّحْظِ وَرَدًّا فَوْقَ وَجْتِهِ
مَا كَانَ أَسْعَدَ حَظَّ الْكُفِّ لَوْلَمَسَا
سُقِيتَ يَا خُدَّةَ مَاءِ النَّعِيمِ أَمَا
حَقًّا لَطَرَفِي أَنْ يَجْنِي الَّذِي غَرَسَا

- (١) فان الخ القفار الفلوات ولجباً بجاراً وانجسا تحدر ماؤه والسهول الوديان ومحاجره
عيونه وبيساً جفافاً من حرارة انفاسه
- (٢) فذوالخ أيها نافرأً وسلساً منقاداً والبارع الفائق ولا اعدم لاعدمني الله أنسه
- (٣) كم الخ الدجي الليل ويربد يشتد والحنق الغيظ وعيون جواسيس والزهر
النجوم وعبسا قابل من يحبه بعبوس
- (٤) وابتز الخ انتزع وقسراً قهراً وقوةً وقدك قوامك ومنفرساً قائماً به
- (٥) زرعت الخ اللحظ النظر ولمسه مسه والنعم الترف والرفاهية

- (١) فَانَ أَبِي فَلَاقَاحِي مِنْهُ لِي عَوْضٌ
عَنْ رَاحِ كَاسٍ تُثِيرُ الْحُمُقَ وَالْهُوسَا
أَلَسْتُ أَرْضَى بِذَاكَ التَّغْرِ أَرْشَفُهُ
مَنْ عَوْضَ الدَّرْعِ عَنْ زَهْرٍ فَمَا بُجْسَا
- (٢) إِنْ صَالَ صِلٌ عِذَارِيهِ فَلَا حَرَجٌ
عَلَى الْمَلِيحِ وَلَا نَارٌ لِمَنْ رُمِسَا
وَالرُّوحُ قَدْ رَضِيَتْ مِنْ قَاتِلِي بَدَلًا
أَنْ يَجِنَ لَسَعًا وَأَنِّي أَجْنِي لَعَسَا
- (٣) كَمْ بَاتَ طَوْعَ يَدِي وَالْوَصْلُ يَجْمَعُنَا
وَأُرْتَاخَتِ النَّفْسُ مِنْ تَقْيِيلِ رَاحَتِهِ
وَاللَّيْلُ أَلْبَسَنَا بُرْدَ الصَّفَا وَكَسَا
فِي بُرْدَتِيهِ التُّقَى لَا نَعْرِفُ الدَّنَسَا
- (٤) تِلْكَ اللَّيَالِي الَّتِي أَعَدَدْتُ مِنْ عُمْرِي
لِلَّهِ أَيَّامٌ وَصَلٍ قَدْ سُرُرْتُ بِهَا
مَا كَانَ أَسْرَعَ صَبْحِي وَأَنْقِضَاءَ مَسَا
مَعَ الْأَحِبَّةِ كَانَتْ كُلُّهَا عُرْسَا
- (٥) لَمْ يَجْلُ لِلْعَيْنِ شَيْءٌ بَعْدَ بَعْدِهِمْ
وَالدَّمْعُ مَا جَفَّ وَالْأَفْوَاهُ مَا أَبْتَسَمَتْ
وَبَاتَ صَبْحٌ فِي الْهَمِّ مَنْغَمَسَا
وَالْقَلْبُ مَذَا نَسَ التَّذْكَارَ مَا أَنَسَا

- (١) فان اخ الاقاحي نبت احمر تشبه به الشفاه وتثير تهيج وارشفه ارتوي بريقه وما بجس ما نقص حقه
- (٢) ان اخ صال تحرك والصل الثعبان وبه يشبه العذار الذي هو جانب اللحية ورمسا دُفن ولسعاً لدغاً ولسعاً شامة سوداء تستحسن في الشفة كالخال في الخد
- (٣) كم بات اخ طوع يدي كما اهوي والبرد نوع من الثياب وارتاخت اشتفت والتقى العفاف والدنس كلما يشين الشرف وينافي الوقار
- (٤) تلك الخ اعددت اي حسبتها هي العمر واما سواها فلا وعورساً افراحاً
- (٥) لم يجل اخ صبههم وعاشقهم ومنغمساً غارقاً وما جف ما انقطع والافواه جمع فم وأنس شاهد وما أنسا ما حصل له أنس

(١)
يَا جَنَّةَ فَارْقَتَهَا النَّفْسُ مُكْرَهَةً قَدْ كَدْتُ مِنْ حَرِّ مَائِي أَعْدَمُ النَّفْسَا
وَحَقٌّ مَعْنَى بِهِ أَيْدِي الْبِلَا لَبَّتْ لَوْلَا التَّاسِي بَدَارِ الْخَلْدِ مَتَّ سِي

→ القصيدة العينية ←

(٢)
أَلَا يَا دَلِيلَ الرَّكْبِ هَلْ لَاحَ سَاطِعُ أَمَا مَكَ فِي الْآفَاقِ أَمْ أَنْتَ هَاجِعُ
فَإِنْ كَانَ لَا مِمَّا أُسْتَنَارَتْ مَهَائِعُ أَبْرُقُ بَدَا مِنْ جَانِبِ الْغُورِ لَامِعُ

(٣)
أَمْ أُرْتَفَعَتْ عَنْ وَجْهِ سَلْمَى الْبَرِاقِعُ وَيَا أَيُّهَا الْحَادِي رُوَيْدِكَ فَالْفَضَا
فَأَقْبِلْ وَسَلِّ عَنْهَا لِنَظْفَرِ بِالرِّضَا بُنُورٌ وَنَارٌ لِلْمَسْرَةِ قَدْ أَضَا
أَنْارُ الْغَضَا ضَاءَتْ وَسَلْمَى بِذِي الْغَضَا

(٤)
أَمْ أُبْتَسِمَتْ عَمَّا حَكَّتَهُ الْمَدَامِعُ وَمَا أَرَجَّ الْأَرْجَا أَخِي بِعَاطِرِ
وَجَدْتُ بِهِ نَفْحًا لِحَبِّ مَهَاجِرِ أَنْشُرُ خُرَامِي فَاحَ أَمْ عَرَفُ حَاجِرِ
بِأَمِّ الْقُرَى أَمْ عِطْرُ عَزَّةَ ضَائِعُ

(١) يا جنة الخ الجنة ديار الاحباب ومكرهه رغماً عن ارادتها والنفسا التنفس والمغنى مسكنهم الذي كان بهم عامراً والبلا اندثار الديار والتاسي التصبر على ما تجرعه من ألم الفراق المرير المذاق ودار الخلد احدى الجنان وأسى حزنا على ما فات من تلك اللذات (٢)

(٣) وأما ما استنارت امهائيع ومهايع طرق والغور موضع

(٣) ويا أيها الخ الحادي السائق ورويدك مهلاً وضاء اشرق واقبل تقدم والغضا شجر ناره تمكث طويلاً وذو الغضا مكان

(٤) وما الخ ارجج واطر والارجاء الجهات ونفحة رائحة والنافحة كيس المسك والمهاجر

(١) سَقَتْ رَبْعَ مَنْ أَهْوَى هُنَالِكَ دِيمَةً
تَجُودُ لَهَا بِالْعُشْبِ أَرْضٌ عَقِيمَةٌ
وَتَحْيَا طُلُوقًا فِي الدِّيَارِ رَمِيمَةٌ
بِوَادِي الْغَضَا حَيْثُ الْمُتِمِّمِ وَالْعُ

(٢) أَطَافَ الْحَيَا الْوَسْمِيَّ مِنْ حَوْلِ مَوْضِعٍ
بِهِ لِكِرَامِ الْحَيِّ أَشْرَقَ مُطْلَعٌ
وَحَلَّتْ لَأَيِّ الْقَطْرِ أَنْحَا طَوِيلِعٌ
وَهَلْ لَعَلَّ الرُّعْدَ الْهَتُونُ بِلَعَلِّ
وَهَلْ جَادَهَا صَوْبٌ مِنَ الْمَزْنِ هَامِعٌ

(٣) أَرَقْتُ أُشْتَبِقًا لِلْحَمَى بِنَوَاطِرٍ
دَوَامًا إِلَى صَوْبِ النِّجَازِ بَوَاصِرٍ
فَمَنْ لِي بِرِيٍّ فِي أَشْتِدَادِ هَوَاجِرٍ
وَهَلْ أَرْدَنَ مَاءَ الْعُذَيْبِ وَحَاجِرٍ
جِهَارًا وَسِرًّا لَيْلٍ فِي الصُّبْحِ شَائِعٌ
(٤) مَنِ الصَّبِّ بَعْدَ الشَّيْبِ عَوْدًا إِلَى الصَّبِّ
وَتَسْرِيجُ أَنْظَارٍ يَمْرُتَبَعُ الظُّبَا

المفارق والدوة الطريق الواسعة وضاعت فاحت والنشر الطيب والخزامى نبت عطري^١
والعرف كالنشر. وحاجر موضع بالحجاز وأم القرى مكة المشرفة وعزة علم وهو كناية
عن ذات محبوبته وضائع فأنح

- (١) سقت الخ الربع المنزل والديمة المطر الغزير والعشب الحشائش وعقيمة مجدبة
وطلول آثار ورميمية مندثرة وليت شعري لا ادري ووالع موع بلقاها
- (٢) اطاف الخ الحيا المطر والوسمي الاول وحلت من التحلية والقطر الندى وانحاء
نواحي وطويلع موضع حجازي ولعلة الرعد صوته والهتون المنهمل بكثرة ولعلع موضع
وجادها سقاها والصوب الغيث والمزن السحاب وهامع منسكب
- (٣) أرقط الخ سهرت وصوب ناحية وبواصر شواخص والهواجر اوقات اشتداد
الحر واردن اشربن من والعذيب مشرب وجهارا علنا بلا مانع ولا مانع
- (٤) مني الخ مني آمال وتسريج اطلاق والمرتبع مجمع اللذات والصبأ النسيم وقاعة

فَهَلْ ذَاكَ فِي الْإِمْكَانِ يَا نَسْمَةَ الصَّبَا وَهَلْ قَاعَةُ الْوَعَسَاءِ مُخَضَّرَةُ الرَّبِيِّ

(١) وَهَلْ مَا مَضَى فِيهَا مِنْ الْعَيْشِ رَاجِعٌ

تُرَى الدَّهْرُ يَوْمًا بِالتَّوَّاصِلِ مُسْعِدٌ فَيُدْرِكُ مَأْمُولٌ وَتُكْمَدُ حَسَدٌ
وَيَشْفَى غَلِيلٌ فِي الْجَوَانِحِ مُوقَدٌ وَهَلْ بَرِّي نَجْدٍ فَتَوْضِحَ مُسِنِدٌ

(٢) أَهَيْلَ التَّقَا عَمَّا حَوْنَةُ الْأَضَالِعِ

فَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَى الْأَصْفَا بِمُخَيِّمٍ رَحِيْبٍ إِلَى الْغَرِّ الْأَعَارِبِ مِنْتَمٍ

مَلَازِي فِيهِ هُمْ ذَاكَرُونَ لِمِحْتَمٍ وَهَلْ بَلَوَى سَلْعٌ يُسَلِّ عَنْ مَتِيْمٍ

(٣) بِكَاطِمَةٍ مَآذَا بِهِ الشُّوقِ صَانِعِ

رَعَى اللَّهُ لَيْلَاتٍ تَجَلَّتْ بِدُورِهَا وَزَيْنَتْ بِإِشْرَاقِ الْحُبُورِ قُصُورِهَا

أَبْعَدَ أَفْوَلِ السَّعْدِ قَدْ غَابَ نُورُهَا وَهَلْ عَذَبَاتُ الرَّنْدِ يُقْطِفُ نُورُهَا

(٤) وَهَلْ سَلَمَاتٌ بِالْحِجَازِ أَيَانِعِ

تَذَكَّرُهَا وَرَدُّ وَحَقِّكَ لَمْ يُمَلِّ بِقَلْبٍ عَلَى عَهْدِ الْأَحِبَّةِ لَمْ يَزَلِ

الوعساء مكان متسع فيه رمال والربى الاماكن العالية

(١) ترى الخ هل ومسعد مسعف وتكد تغتاط والغليل نار الفؤاد والجوانح الضلوع

وتوضح مكان ومسند مبلغ والنقا موضع

(٢) فما أنس الخ ان نسبت كل شيء فلا انسى والخيم مكان الخيام والغرى ييض

الوجوه ومنتم منسوب وملاذي ملجائي ولوى سلع مكان يجيل ويسل يسأل وكاظم موضع

(٣) رعى الخ تجلت اشرفت والحبور السرور وافول غياب وعذبات الاغصان اطرافها

والرند شجر حجازي والتور الزهر والسلمات شجر وايانع مخضرة زاهية زاهرة

(٤) تذكرها الخ الورد الدعاء المخصوص ولم يمل لم يترك والمهل الاهمال والاثلاث

نوع شجر والجزع مكان والعوادي ثقلبات الزمن وهواج غافلة

فَسَلَّ عَنْ رِيَاضٍ هَلْ تَرُكُنْ إِلَى الْهَمَلِ وَهَلْ أَثَلَاتُ الْحِزْعِ مُثْمَرَةٌ وَهَلْ
 (١) عِيُونُ عَوَادِي الدَّهْرِ عَنْهَا هَوَاجِعُ

فَمَنْ لِي مِنْ بَنِي هُمومٍ مُعَالِجٍ مَدَى اللَّيْلِ لِأَوَاءِ أُرْتِيَابٍ مُخَالِجٍ
 (٢) وَهَلْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٍ بِعَالِجٍ
 عَلِيَّ عَهْدِي الْمَعْرُودِ أَمْ هُوَ ضَائِعُ

أَللَّهِهِ تَارُ يَا أَحِبَّةَ عِنْدَنَا وَقَدْ جَارَ فِينَا مِنْذُ شَتَّ جُنْدَنَا
 (٣) أَيْذُكُرُ مِنْ أَهْوَاهُ مِنْهُنَّ وَدَنَا
 وَهَلْ ظِيَّاتُ الرَّقْمَتَيْنِ بُعِيدَنَا
 أَقْمَنَ بِهَا أَمْ دُونَ ذَلِكَ مَانِعُ

أَطَعْتُ الْغَوَائِي فِي الصَّبَا فَعَصَيْتَنِي لِشَيْبٍ فَمَنْ لِي بِالصَّبَا لِيَقِينِي
 (٤) فَيَأْنَعُمُ هَلْ بَعْدَ الْجَفَا تَصْلِينِي
 وَهَلْ فَتِيَّاتُ بِالْغَوِيرِ يَرِينِي
 مَرَايِعُ نَعْمٍ نَعْمَ تِلْكَ الْمَرَايِعُ

مَوَاطِنُ عِزِّ زَيْتٍ بِمَدَارِجٍ تَسَامَتْ عَلَى الْأَرْجَا بِشَمِّ مَعَارِجٍ
 (٤) فَيَأْسَحُبُ هَلْ وَالْيَتَاهَا بِمَجَاجِجٍ
 وَهَلْ ظِلُّ ذَاكَ الضَّالِّ شَرِيقِي ضَارِجٍ
 ظَلِيلٌ فَقَدْ رَوَّثُهُ مِنِّي الْمَدَامِعُ

(١) فمن الخ معالج مكابد والأواء الشدة وارتياب ارتباك والمخالج الهاتف على الخاطر
 وعائج قاصد وقاصرات الطرف الحسان المخدرات والعين منسعات العيون وعالج موضع
 (٢) اللدهر الخ جندنا جمعنا والرقمتان روضتان مخصوصتان وبُعِيدَنَا بعدنا
 (٣) اطعت الخ الغواني الحسان ويفيني يصحبن موافيات والغوير مكان والمرابع
 المنازل ونعم علم وهو كناية عن ذات من يحبها
 (٤) مواطن الخ أماكن والمدارج المرتفعات والشم العوالي والمعارج الدرجات واليتها
 وافيتها وبجوائج بما تحتاج اليه من السقيا والضال شجر وضارج موضع

- (١)
 فسقياً لها كانت منازة ناظرٍ وقرّة عينٍ بل مسرة خاطرٍ
 أسرب الأطباء باقٍ كعقد تماضرٍ وهل عامرٍ من بعدنا شعب عامرٍ
 وهل هو يوماً للمحبين جامعٍ
- (٢)
 فكم طاب ذياك الرحاب لسالكٍ لأم القرى كآلسم في جوف حالكٍ
 فهل أطرب الحادي سرة مسالكٍ وهل أم بيت الله يا أم مالكٍ
 عرب لهم عندي جميعاً صنائعٍ
- (٣)
 فطوبى لعبد بات فيه مشرفاً أسارير وجهه في التراب تعرفاً
 أما عاد حياً فيه من كان مشرفاً وهل نزل الركب العراقي معرفاً
 وهل شرعت نحو الخيام شرايعٍ
- (٤)
 مقام له فوق البقاع خصائصٌ تحط به الأوزار تمنح نقائصٌ
 ألم ترتعد من زائريه فرائصٌ وهل رقصت بالمآزمين قلائصٌ
 وهل للقباب البيض فيها تدافعُ

- (١) فسقياً الخ دعاء لها بالمطر والسرب الفريق وتماضر علم امرأة والشعب بالكسر الطريق في الجبل وعامراً م قبيلة
- (٢) فكم الخ السالك المسافر والخالك الظلام والسرة المسافرون ليلاً والسادة ايضاً وعرب اعراب وصنائع من جميلة وايادي جليلة
- (٣) فطوبى الخ الاسارير محاسن الوجه وتعرفان من العرف اي الرائحة او التعارف ومعرفة واقفاً بعرفات وشرعت شرايع اي اوضحت طرق موصلة للخيام
- (٤) مقام الخ خصائص مزايا والاوزار الآثام وترتعد تضطرب هيبة والفرائص عرفان بالكتف يحرّكان عند الخوف والمآزمان مكانان مضيقان والقلائص الابل الشابة والقباب البيض الهواجج وتدافع تصادم وتزاحم

- (١) لَعَلِّي إِلَيْهِ بَعْدَ بَعْدِي أَقْصِدُ فَيَنْعَمَ بَالِ هَامٍ شَوْقًا وَيَسْعُدُ
مَتَى الْحِظُّ يَسْخُو بِاللِقَاءِ وَيُنْحَدُ وَهَلْ لِي بِجَمْعِ الشَّمْلِ فِي جَمْعِ مُسْعِدُ
- (٢) وَهَلْ لِلْيَالِي الْخَيْفِ بِالْعَمْرِ بَائِعُ
أَرَى الْبُعْدَ مِنْ بَعْدِ الَّذِي ذُقْتُ مُوقِذِي فَمَنْ يَا رِفَاقِي بِالْتَوَاصُلِ مُنْقِذِي
وَيَا رُوحُ هَلْ تَبْغِينَ أَنْ تُتَلَذَّذِي وَهَلْ سَلَّمْتِ سَلْمِي عَلَى النَّجْرِ الَّذِي
- (٣) بِهِ الْعَهْدُ وَالْتَفَتَ عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ
حُرْمَتِ زَمَانًا مِنْ وُرُودِكِ شِرْعَةً فَعُوجِي لَعَلَّ الْبَجْرَ يُؤَلِّكِ جِرْعَةً
الْلِنْفَسِ رِيٌّ بَعْدَ مَا ذُبْتُ لَوْعَةً وَهَلْ رَضَعْتِ مِنْ نَدْيِ زَمَمِ رَضْعَةً
- (٤) فَلَا حُرْمَتِ يَوْمًا عَلَيْهَا الْمَرَاضِعُ
فِيضِي أَسَى حَيْثُ الْمَجْدُونَ جَرَّدُوا عَزَائِمُهُمْ فِي السَّيْرِ شَوَاطِئًا وَأَنْجَدُوا
وَمَالُوا عَلَى الْأَكْوَارِ لَمْ يَتَوَسَّدُوا لَعَلَّ أَصِحَّائِي بِمَكَّةَ يَبْرِدُوا
بِذِكْرِ سَلْمِي مَا تَجَنُّ الْأَضَالِعُ

- (١) لعلي اليه الخ اقصد ازور فينعم بال فينستريح خاطر ويسخو يجود وينجد يساعد
وجمع اسم للزلفة ومسعد مساعد والخيف مكان بنى
- (٢) ارى البعد الخ موقذي مهاكي وسلى كناية عن المحبوبة والحجر هو الحجر
الاسود بالحرم الذي يسلم عليه الحجاج بالقم
- (٣) حرمت الخ شرعة مشرباً فعوجي اي اقصدي وجرة ملء فم وري ارتواء
ولوعة ولوعا
- (٤) فيضي الخ ذوبي وأسى حزناً والمجدون المتقدمون والاكوار رحال الابل ولم
يتوسدوا لا وسادة لهم ويبردوا يخففوا حرارة ما بين الضلوع

(١)
 فَوَاهَا لِأَيَّامٍ هُنَاكَ تَقَدَّمَتْ وَحُظْوَةٌ أُنْسٍ بَيْنَنَا قَدْ تَقَسَّمَتْ
 عَسَانِي إِذَا دَالَتْ أَقُولُ تَكَرَّمَتْ وَعَلَّ اللُّوِيَّاتِ الَّتِي قَدْ تَصَرَّمَتْ
 (٢)
 تَعُودُ لَنَا يَوْمًا فَيَظْفَرُ طَامِعُ
 يُلُوحُ الصَّفَا حَقًّا وَتَشْرُقُ أُنْجُمُ بَسْعَدٍ وَإِيْنَسٍ وَتُشْكِرُ إِنْعَمُ
 وَيَشْفِي غَلِيلُ حِينَ يُرْحَمُ مُغْرَمُ وَيَفْرَحُ مَحْزُونُ وَيَجِيءُ مَثِمُ
 وَيَأْنَسُ مُشْتَقُ وَيَلْتَذُّ سَامِعُ

القصيدة الفائية

(٣)
 أَضْنَى الْعَرَامُ فَوَادَ صَبِّ مَدْنَفٍ فَارْحَمِ حَشَاهُ بِنِظْرَةِ الْمُتَعَطِّفِ
 أَنَا عَبْدٌ وَدِّكَ كُنْ بِجَاهِكَ مُنْصِفِي قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتْلِفِي
 (٤)
 رُوْحِي فِدَاكَ عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَعْرِفِ
 أَصْبُو لِقُرْبِكَ صَبْوَةَ الْمُتَلَذِّذِ فَاسْمَعْ لِمَنْ يَدْعُوكَ دَعْوَةَ عَائِدِ
 وَلَئِنْ بَسَطْتُ إِلَيْكَ رَاحَةَ لَائِدِ لَمْ أَقْضِ حَقَّ هَوَاكَ إِنْ كُنْتُ الَّذِي
 لَمْ أَقْضِ فِيهِ أَسَى وَمَثَلِي مَنْ يَفِي

- (١) فواها الخ ما سعد وحظوة اغننام ودالت عادت واللويلات الليالي وتصمرت نقضت
 (٢) يلوح الخ الايناس الانس والغليل حرارة الفواد الناشئة عن طول البعاد عمن
 في لقاهم تبدل الاتراج بالافراح وحياة الوطمان بمشاهدة الاحباب والائتناس بالاقتراب
 لاكمل رحاب
 (٣) اضنى الخ اسقم والصب المدنف السقيم جدا وحشاه فواده والمتعطف الرحيم
 وجاهك مقامك
 (٤) اصبو الخ اشتاق والعائد المتنجي والراحة اليد واللائذ المحتمي وأسى حزنا

(١) مَنْ لِي بِمَنْ أَهْوَى وَلَيْلَةَ أَنَسَهُ
نَفْسِي الْفِدَاءَ لِلْحَظَّةِ فِي قُدْسِهِ
لَتَكُونَ أَجْفَانِي رَوَاقِصُ عُرْسِهِ
مَالِي سِوَى رُوحِي وَبَاذِلُ نَفْسِهِ

(٢) فِي حُبِّ مَنْ يَهْوَاهُ لَيْسَ بِمُسْرِفٍ
حَمَلْتَنِي فِي الْحُبِّ مَا حَمَلْتَنِي
وَسَلَبْتَ لِي فِي الْهُوَى وَسَيِّئَتِي
قَلَّتْ فِدَا رُوحِ الْمَشُوقِ فَعَافِنِي
فَلَنْ رَضِيَتْ بِهَا فَقَدْ أَسْعَفْتَنِي

(٣) يَا خَيْبَةَ الْمَسْعَى إِذَا لَمْ تُسْعِفِ
مَا لِلنَّوَى أَغْرَى الْجَوَى بِجَوَانِحِي
وَرَثَى لِمَا أَلَّتِي الْعُدُولُ وَنَاصِحِي
وَبَعَى الشُّهَادُ عَلَى أَرْقِ جِوَارِحِي
يَا مَانِعِي طَيْبِ النَّعَامِ وَمَانِحِي

(٤) ثُوبَ السَّقَامِ بِهِ وَوَجَدِي الْمُتَلَفِ
إِشْفِ الْعَلِيلَ وَأَنْتَ عَذْبُ الْمَنْهَلِ
بِالْقُرْبِ إِحْيَاءُ لِنَفْسِ مُؤَمِّلِ
وَأَسْتَبِقِ مَنْ نَادَى بِكُلِّ تَذَلُّ
عَطْفًا عَلَى رَمْعِي وَمَا أَبْقَيْتَ لِي
مِنْ جِسْمِي الْمَضْنَى وَقَلْبِي الْمُدْنَفِ

(١) من لي الخ ليلة أنسه ساعة وصله لترقص فيها الجفون فرحاً بعُرس لقاء نورالعيون
وقدسه ساحته وليس بمسرف غير مبذر

(٢) حملتني الخ سلبت اخذت ولبي عقلي وسيتني امرتني وعافني سامحني لقلة الفداء
وأسعفتني اي بتحقيق الرجاء

(٣) ما للنوى الخ البعاد وأغرى سلط والجوى الوجد والجوانح الضلوع ومانحي ملبسي
والمتلف المهلك

(٤) إشف العليل الخ داو الفؤاد والمنهل المشرب ومؤمل راجح للواصل واستبق
تدارك الداعي قبل ان يفني والرمق بقية الروح والمضنى العليل الذي لا يبرأ

- (١) قَامَتْ عَلَى صَفْوِ الْوَدَادِ دَلَائِلِي وَهَمَّتْ جَفُونِي بِالْعَقِيقِ السَّائِلِ
عَدَنِي بِوَصْلِ كَيْ تَغْضَّ عَوَازِلِي فَالْوَجْدُ بَاقٍ وَالْوِصَالُ مُمَاطِلِي
- (٢) وَالصَّبْرُ فَانَ وَاللِقَاءُ مُسَوِّي
كَمْ لَامَنِي فِيكَ الْعَذُولُ قَلَّتْ دَعْوِي فَلَسْتُ لِمَا نَقُولُ بِمُسْتَمَعٍ
لِسَوَاكَ فِي شَرَعِ الْهُوَى لَمْ أَتَضَعْ لَمْ أَخْلُ مِنْ حَسَدٍ عَلَيْكَ فَلَا تَضَعْ
سَهْرِي بِتَشْيِيعِ الْخِيَالِ الْمُرْجِفِ
- (٣) أَمْسَى يُرَاعِي الزُّهْرَ طَرْفِي سَاهِرًا فَاسْمَحْ لِبَدْرِكَ بِالزِّيَارَةِ فِي السَّرَى
(وَأَرْحَمْ حَشًّا بِلَطَى هَوَاكَ تَسْعَرًا) وَأَسْأَلُ نَجُومَ اللَّيْلِ هَلْ زَارَ الْكُرَى
- (٤) جَفَنِي وَكَيْفَ يَزُورُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ
أَوْ سَلْ حَمَائِمَ هَيْجَتِ بَحَيْنِهَا صَبًّا يَذُوبُ لَدَى اسْتِمَاعِ أُنِينِهَا
يَدْرِي الصَّبَابَةَ عَارِفٌ بِفَنُونِهَا لَا غُرُوَ إِنْ شَحَّتْ بَغْمِضِ جَفُونِهَا
عَيْنِي وَسَحَّتْ بِالْدُمُوعِ الذَّرْفِ

- (١) قامت الخ صفو إخلاص ودلائلي براهيني وهمت سالت بالعقيق بدمع كلونه
وعدني من الوعد وتغص تكمد ومماظلي غير مواف لي ومسوف متأخر عني
- (٢) كم لآمني الخ دع اترك واتضع اخضع والتشييع الارسال والمرجف المنزع
والمعنى واصلني بالذات بقظة لا بالخيال
- (٣) امسى الخ يراعي يرآب والزهر النجوم والسرى السير ليلاً لزيارتي وارحم
تضمين من كلام الاستاذ رضي الله عنه والكرى النوم ولم يعرف ليس بين الجفون والنوم
تعارف ابدًا
- (٤) او سل الخ وإلا فاسأل وهيجت شوقت والحنين التشوق والانين التألم وشحَّت
بجحت وسحَّت جادت والذرف المنسكة

(١) فَاضَتْ مَحَاجِرُهَا بِصَوْبٍ مِنْ دَمٍ فَتَلَوْتُ صُحُفَ الْخُدُودِ بَعْنَدَمٍ

بَانَ الْأَحْبَةَ عَنْ فُوَادٍ مُتِمِّمٍ وَبِمَا جَرَى فِي مَوْقِفِ التَّوَدِّيعِ مِنْ
أَلَمِ النَّوَى شَاهَدْتُ هَوْلَ الْمَوْقِفِ

(٢) هَامَ الْفُوَادُ بِمُفْرَدٍ فِي سِرْبِهِ بَلْ مَا جَدِ أَضْحَى ذُؤَابَةَ حَزْبِهِ
يَا أَكْخَلَ الْعَيْنِينَ هَمْتُ بِجِبِّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصَلٌ لَدَيْكَ فَعَدَّ بِهِ

(٣) أَمَلِي وَمَاطِلٍ إِنْ وَعَدْتَ وَلَا تَنِي أَمَلِي بَانَ أَسْعَى لَطِيئَةً وَأُلْصَفَا
وَلَيْتَ رَضِيْتَ الْبُعْدَ تَيْهًا لَا جَفَا وَالْقُرْبُ إِنْ تَمَنَّى بِهِ فِيهِ الشِّفَا

(٤) يَحْلُو كَوْصِلٍ مِنْ حَيْبٍ مُسَعِفٍ فَالْمَطْلُ فِيكَ لَدَيَّ إِنْ عَزَّ الْوَفَا
وَعَلَى شُجُونِي لَا أَقِيمُ أَدِلَّةً حَيْثُ السَّقَامُ كَسَى عَيْدَكَ حُلَّةً
فَمُرِّ الصَّبَا تَسْرِيَةً لِتَشْفِي عِلَّةً أَهْفُو لِأَنْفَاسِ النَّسِيمِ تَعَلَّةً

وَلَوْجِهِ مِنْ تَقَلَّتْ شَدَاهُ تَشْوِينِي

(١) فاضت الخ محاجرها مدامعها والصوب السيل وصحف وجنات والعندم صبغ احمر
وبان الاحبة بعدوا والمتيم الولمان والموقف الاول مكان الوداع والثاني يوم القيامة

(٢) هام الخ سريره جمعه وذؤابة حزبه رئيسه وان لم الخ اكتفي منك بوعد وصال
ولو طال بي المطال

(٣) املي الخ طيبة مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم والصفاء مقابل المروة وتمن
تنعم وتيهياً ذلالاً وعزاً قل وتعذر

(٤) وعلى الخ شجونى احزاني واهفو امرع لاستنشاقها وتعلّة تصبراً وتشويفى نطلعي
والتفاني والصبا الهواه الرقيق

(١) تَشْكُو الْحَشَا لِعَلَّاكَ حَرًّا لِهَيْبَا • وَمَنْ الَّذِي تَرْجُوهُ بَعْدَ حَيْبِهَا
نَفَحَاتُ طَيْبَةٍ يُشْتَفَى مِنْ طَيْبِهَا فَلَعَلَّ نَارَ جَوَانِحِي بِهِوبَهَا
(٢) أَنْ تَنْظِفِي وَأَوْدُ أَنْ لَا تَنْظِفِي

مَنْ أُمَّ سَاحَتِكُمْ فَقَدْ أَمِنَ الْمِحْنَ وَغَدَا عَزِيزًا إِنْ عَدَا خَطْبُ الزَّمَنِ
وَكَفَى بِمَدْحِكُمْ لِنَاظِمِهِ حَمِي يَا أَهْلَ وَدِي أَنْتُمْ أَمَلِي وَمَنْ
(٣) نَادَاكُمْ يَا أَهْلَ وَدِي قَدْ كُنِي

لَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ عَدْلًا مُنْصَفًا لَحَطِيتُ فِي حَرَمِ الْحَيْبِ تَشْرُفًا
إِنْ زُرْتُ سَادَاتِي عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا عُودُوا لِمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوَفَا
(٤) كَرَمًا فَإِنِّي ذَلِكَ الْخَلُّ الْوَفِي

يَا سَادَاتِي رِفْقًا بَعْدِكُمْ الصَّفِي دَلَّتْ ظَوَاهِرُهُ عَلَى السِّرِّ الْخَفِي
مَا لِي سِوَاكُمْ آلَ بَيْتٍ أَشْرَفَ وَحَيَاتِكُمْ وَحَيَاتِكُمْ قَسَمًا وَفِي
(٥) عُمْرِي بِغَيْرِ حَيَاتِكُمْ لَمْ أَحْفِ

إِلَيَّ أَحْنُ السَّاعَةِ قَضَيْتَهَا قَدَمًا بِأَهْلِ رَحْبِكُمْ وَغَنَمْتُهَا

- (١) تشكو الخ الحشا ما بين الضلوع ونفحات شذا اطيب الساحات وهيوبها تشمها
(٢) من أم الخ قصد والمحن نكبات الزمن والخطب المصاب العظيم وحمي حماية من الصروف ووقاية من كل خوف
(٣) لو كان الخ عدلاً ذا عدالة والحرم المقام وعلى الدنيا العفا لا حاجة لي بها
(٤) يا سادتي الخ الصفي المخلص ودلت اي بظواهره يعرف ما استكن بضائره
(٥) اني آحن الخ اشتاق وقدماً قديماً وأهل عامر ورحبكم رحابكم وبنتم رحلم ولم انصف لم أود حق الواجب لتلك البشرية

بَلِّغْتُمْ فَمَا رُمْتُ الْحَيَاةَ وَبِعْتَهَا لَوْ أَنَّ رُوحِي فِي يَدَيْ وَوَهَبْتَهَا

(١) لِمُبَشَّرِي بِقُدُومِكُمْ لَمْ أَنْصَفِ

مَا فَاحَ نَشْرُ رِيَاضِكُمْ وَتَضَوَّعًا إِلَّا غَدَا قَلْبِي الطَّرُوبُ مُوَلَّعًا

وَالْوَجْدُ إِنْ سَكَنَ الْفُؤَادَ نَقَطًا لَا تَحْسِبُونِي فِي الْهُوَى مُتَصِنَعًا

(٢) كَلَّفَنِي بِكُمْ خُلُقٌ بَعِيرٍ تَكَلَّفِ

سَهْدُ الْجَفُونِ وَلَا أَرَى لِي مُوَسَّأً يَذْكُرِي الشَّهِيقَ فَلَا أُطِيقُ تَنْفَسًا

قُولُوا لِبُصْبَحِ الْوَصْلِ كُنْ مَتَفَسًّا أَخْفَيْتُ حِسْكَكُمْ فَأَضَانِي أَسَى

(٣) حَتَّى لِعَمْرِي كَدْتُ عَنِّي أَخْفِي

أَوْدَعْتُهُ كُنَّ الْحَشَا وَسَتْرَتُهُ بَتَجَلْدٍ لَوْلَا الْوَفَا أَفْشَيْتُهُ

فَهُوَ الضَّمِيرُ بِهَا وَمَا أَظْهَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ عَنِّي فَلَوْ أَبْدَيْتُهُ

(٤) لَوَجَدْتُهُ أَخْفَى مِنْ اللَّطْفِ الْخَفِيِّ

مَا ضَلَّ قَلْبِي فِي هَوَاكُمُ أَوْ غَوَى بَلْ ذَابَ يَوْمَ شَدَدْتُمْ عَيْسَ النُّوَى

لَا ضَيْرَ إِذْ أَلَفَ الصَّبَابَةَ وَالْجُحَى وَلَقَدْ أَقُولُ لِمَنْ تَحَرَّشَ بِالْهُوَى

عَرَضْتَ نَفْسَكَ لِلْهُوَى بِمَا فَاسْتَهْدَفِ

(١) ما فاح الخ ظهرت رائحته وتضوَّع انتشر طيبه والطروب كثير الطرب ومولَّعًا مشغوفًا ومتصنَعًا متظاهرًا فقط وكلفني عشقي لكم والتكلف الطبع بما ليس في الطبع

(٢) سهد الخ سهر والشهيق التنفس الحار ومتنفسًا طالعًا وعمري وحياتي

(٣) اودعته الخ كن باطن والتجديد التصبر وأفشيتها كشفته والضمير المستتر وجوبًا

(٤) ماضل الخ عيس النوى ابل السفر ولا ضير لا بأس وتحرَّش تعلق به وعرضت اصبح عرضة للغرام فكن هادفًا للسقام وسهام الملام

(١) لَو كُنْتَ تَعْلَمُ كُنْهَهُ لَتَرَكْتَهُ وَعَدَرْتَ مَقْتُولًا بِهِ وَرَحْمَتَهُ
وَحَفِظْتَ قَلْبًا لِلْحَاظِ نَصْبَتَهُ أَنْتَ الْقَتِيلُ بَائِيٍّ مِنْ أَحْبَبْتَهُ
فَاخْتَرْنَا نَفْسَكَ فِي الْهُوَى مِنْ تَصْطَفِي

(٢) فَعَلَامَ يَعْذِلُنِي الْخَلِيُّ أَمَا وَعَى أَنِّي بِذِكْرِكُمْ أَشْنَفُ مَسْمَعًا
مَاذَا عَلَيْهِ وَقَدْ غَدَوْتُ مُوَلَّمًا قُلْ لِلْعَدُولِ أَطَلْتَ لَوْ بِي طَامِعًا
أَنَّ الْمَلَامَ عَنِ الْهُوَى مُسْتَوْفٍ

(٣) أَفَرَطْتَ فِي عَذْلِ الشَّجِيِّ وَمَا أَسْتَوَى رَجُلَانِ ذُو خُبْرٍ وَآخِرُ مَا رَوَى
وَلَيْنَ نَصَحْتَ أَلْصَبَّ دَهْرَكَ مَا أَرَعَوَى دَعَّ عَنْكَ تَعْنِيْبِي وَذُقْ طَعْمَ الْهُوَى
فَإِذَا عَشِقتَ فَبَعْدَ ذَلِكَ عِنْفٍ

(٤) يَا صَاحِبِيَّ إِلَى الْمَدِينَةِ عَرَجًا لَا تَسْأَلَا عَنْ لَوْمٍ مَنْ فَقَدَ الْحِجَابَ
عُوجًا يَمِينُ خَاعَ الْعِدَارَ تَبْرُجًا بَرِحَ الْخَفَاءُ يُجِبُّ مَنْ لَوْ فِي الدُّجَى
سَفَرَ اللَّثَامَ لَقَلْتُ يَا بَدْرُ أَخْنِفِي

(١) لو كنت الخ كنهه حقيقته والحاظ النظر ونصبته جعلته غرضاً يرمي بنبال العيون
(٢) فعلام الخ الخالي خالي البال ووعى درى وأشنف مسمعي أمتع مسمعي وطامعاً
مؤملاً ومستوفني مانع لي من الامعان في طريق ذلك الميدان
(٣) افراطت الخ تجاوزت الحد والشجوي المغرم والخبر الدراية وما ارعوى لا ينثني عن
هواه والتعنيف ضد التلطيف

(٤) يا صاحبي الخ المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وعرجا اقصد
والحجا العقل وعوجا اذهبا بالذي هام وتبرجاً تحليماً وبرح زال والدجى الليل وسفر كشف
واللثام النقاب ويا بدر اخنفي اي نجلاً من الانضاح بطلمة من اعار الصباحة للصبح

(١) ذَاكَ الَّذِي حَازَ الْعُلَى بِكَمَالِهِ حَتَّى أَخْفَى بَدْرُ السَّمَاءِ بِجَمَالِهِ
مَنْ لِي بِلْتَمٍ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَإِنْ أَكْتَفَى غَيْرِي بِطَيْفِ خِيَالِهِ
فَأَنَا الَّذِي بُوَصَّالِهِ لَا أَكْتَفِي

(٢) إِنِّي أَرَى عَيْنَ الصَّوَابِ وَلِذَنِّي فِي مَدْحِهِ لَوْلَا خُمُودُ قَرِيحَتِي
فَعَسَاهُ يَرْضَى بِالَّذِي فِي نَيْتِي وَقَفًّا عَلَيْهِ مَحَبَّتِي وَلِمَحْنَتِي
بِأَقْلٍ مِنْ تَلْفِي بِهِ لَا أَشْفِي

(٣) قَسَمًا بِهِ وَالْأَلِ مَعَ أَصْحَابِهِ وَمَقَامِهِ السَّامِي وَرَحْبِ جَنَابِهِ
وَبُودٍ عَبْدٍ أُمَّ عَلِيٍّ بَابِهِ وَهَوَاهُ وَهُوَ الْيَتِي وَكَفِي بِهِ
قَسَمًا أَكَادُ أَجْلُهُ كَأَلْمُصْحَفٍ

(٤) لَا وَصَفَ لِلْعَبْدِ الْمُطِيعِ سِوَى الرِّضَا بِالْأَمْرِ إِنْ كَانَ الْوَلِيُّ بِهِ أُرْتَضَى
وَالصَّعْبُ مِثْلُ السَّهْلِ فِي حُكْمِ الْقَضَا لَوْ قَالَ تَيْهًا قِفْ عَلَى جَمْرِ الْقَضَا
لَوْ قَفْتُ مُمْتَثِلًا وَلَمْ أَتَوَقَّفْ

(٥) فَعَسَاهُ يَشْفِي بِالتَّوَّاصِلِ ظَامِنًا بِسِكِّي أَسَى وَالْحَالُ أَصْبَحَ سَيْئًا
رُوحِي فِدَاهُ لَوْ أَرْتَضَانِي لِأَجْنًا أَوْ كَانَ مَنْ يَرْضَى بِجَدِّي مَوْطِنًا
لَوْضَعْتُهُ أَرْضًا وَلَمْ أَسْتَنْكِفْ

(١) ذاك الخ العلى المعالي واللم التجميل ولا اکتفی لاني له عبد وفي
(٢) اني الخ خمود انطفاء وقریحي فكري ونيتي قلبي ووقفًا مقصورة عليه لانعداده اسواه
(٣) قسما الخ جنابه ساحته الفسيحة وأم قصد واليتي يميني الوثيق وأجله اعظم قدره
(٤) لا وصف الخ لا حال والولي اي ولي الامر وتيهًا دلالة والغضا شجر ناره حادة
(٥) فعساه الخ لاجنًا لانذًا وموطنًا اي لقدميه وأستنكف أستكبر

(١) لَوْ كُنْتُ مِثْلَ الْبَحْرِ فَهَتْ بُلُوتِي رَطْبٌ وَدُرٌّ فِي الثَّنَاءِ مُتَلَائِي
رِفْقًا بِصَبِّ أُمَّ خَيْرٍ مَبُورًا لَا تَشْكُرُوا شَغْنِي بِمَا يَرْضَى وَإِنْ
هُوَ بِالْوِصَالِ عَلَيَّ لَمْ يَتَعَطَّفْ

(٢) إِنْ شِمْتُ ذَلِكَ الرَّوْضَ فَرُتُ بِمَجَاتِي وَحَظِيْتُ رَغْمَ عَوَازِلِي بِلِبَائِي
فَأَرِشْ سِهَامَكَ لِأَيِّ مَبَاكِي غَلَبَ الْهَوَى فَاطْعْتُ أَمْرَ صِبَائِي
مَنْ حَيْثُ فِيهِ عَصَيْتُ نَهْيَ مَعْنِي

(٣) طَابَ الْوُقُوفُ بِبَابِهِ وَتَذَلَّلِي وَالذُّلُّ فِي شَرْعِ الْمَوَدَّةِ لَدِّي
هَلَّا يَبْلُغُهُ النَّسِيمُ رَسَائِلِي مَنِي لَهُ ذُلُّ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ لِي
عِزُّ الْمَنْوَعِ وَقُوَّةُ الْمُسْتَضْعَفِ

(٤) أَنَا عَبْدُهُ وَلَهُ السِّيَادَةُ فِي الْأَزَلِّ وَعَلَى عَرِيٍّ وَدِي الْوَيْثِقَةَ لَمْ أَزَلْ
أَمَلِي وَحَقِّ عِلَاهُ أَنْ لَا أُعْتَزَلَ أَلْفَ الصُّدُودِ وَبِي فُؤَادٌ لَمْ يَزَلْ
مَذُكُّنْتُ غَيْرَ وَدَادِهِ لَمْ يَأْلَفْ

(١) لو كنت الخ فहत نطقك وهتلائي مغيء ومبوراً منزل وشغني ولعي باطاعته
وغرامي ولو لم يف تعطفاً برامي

(٢) ان شمت الخ شاهدت ولباتي قصدي وأرش ارم سهام الملام والمباكت الموجخ

(٣) طاب الخ الخضوع المبالغ في الخضوع والمنوع كثير الممع والمستضعف المستضعف لغيره

الذي لا يبالي بخيره او بضيره

(٤) انا عبده الخ الازل الزمان من اوله وعري روابط والوثيقة المتمكنة وأعتزل

اهجر منه وابعد عنه والصدود الإعراض ويألف بهوى

- (١)
 سِرِّ بِالْحِجَازِ وَعِجْ بِقَفْرِ هِضَابِهِ لَا تَخْشَ وَهُوَ الْقَصْدُ فَتَكَ ذِيَابِهِ
 وَأَظْمَأُ وَلَا يَغْرُوكَ لَمَعُ سَرَابِهِ يَا مَا أُمِيلِحَ كُلِّ مَا يَرْضَى بِهِ
- (٢)
 وَرُضَابُهُ يَا مَا أَحْيَلَاهُ بِنِي
 قُرْنَتْ مَحَاسِنُ خَلْقِهِ بِسِمَاحَةٍ فَارْبَابُ بِنَفْسِكَ نَحْوَ أَرْحَبِ سَاحَةٍ
 بَلَغَ الْمُنَى مَنْ فَازَ مِنْهُ بِرَاحَةٍ لَوْ أَسْمَعُوا يَعْقُوبَ ذِكْرَ مَلَاحَةٍ
- (٣)
 فِي وَجْهِهِ نَسِي الْجَمَالِ الْيُوسُفِي
 أَبَدَى أَسْلَامَ لَهُ الْحَصَى بِلَطْفٍ وَالنَّخْلُ طَاطَأً هَامَةً الْمُتَعَرِّفِ
 لَوْ قَالَ قَفٍ لِلْمَيْتِ لَمْ يَتَخَلَّفِ أَوْ لَوْ رَأَهُ عَائِدًا أَيُّوبُ فِي
- (٤)
 سِنَةِ الْكُرَى قَدَمًا مِنَ الْبَلْوَى شَفِي
 يَرْنُو إِلَى خَطَرَاتِهِ ظِيُّ الْفَلَا فَيْرَى الَّذِي حَازَ الرِّشَاقَةَ وَالْحُلَى
 ذَا أَحْمَدُ السَّارِي بِأَفَاقِ الْعَلَى كُلُّ الْبُدُورِ إِذَا تَجَلَّى مُقْبِلًا
 تَصْبُو إِلَيْهِ وَكُلُّ قَدٍّ أَهَيْفَ

- (١) سرائح الحجاز القطر الشريف وعج توغل وقفر هضابه صحارى جباله وفتك بأس وذئابه وحوشه وسرابه الماء الكاذب يراه المسافر نهاراً في الصحراء ويا ما أميلح ملبح جداً ورضابه ريقه وما أحيلاه ما احلاه وبني بفي
- (٢) قرنت الخ زينت وبسماحة بمكارم اخلاق واربا اذهب وبراحة بتقبييل يده
- (٣) ابدى الخ طاطأ اهتز وثى هامته اي رؤوسه ولم يتخلف لم يتأخر وعائدا
- زائرآ له في مرضه وسنة الكرى غفوة النوم
- (٤) يرنوا الخ ينظر بتأمل وخطراته حركات مشبته والرشاقة اللطافة والرقه والحلى المحاسن والساري الراقي ليلة المعراج والقد الأهيف القوام المعتدل

(١) وَتَقَدَّ أَصَبْتُ الْقَصْدَ كُلَّ إِصَابَةٍ بِالْمَدْحِ أَرْجُو مِنْهُ حُسْنَ إِجَابَةٍ
وَلَيْتَ عَجَزْتُ فَذَا لِفِرْطٍ مَهَابَةٍ إِنْ قُلْتُ عِنْدِي فِيكَ كُلُّ صَبَابَةٍ

(٢) قَالَ الْمَلَا حَةَ لِي وَكُلُّ الْحُسْنِ فِي

فَعَسَاهُ يُولِينِي التَّقَرُّبَ مُحْسِنًا وَلَهُ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ حُسْنُ الثَّنَاءِ
بَلْ أَجْعَلَنَّ كُلَّ الْجَوَارِحِ السَّنَاءَ كَمَلَّتْ مَحَاسِنُهُ فَلَوْ أَهْدَى السَّنَاءَ

(٣) لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُخَسَفْ

أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ الْجَمَالَ بَيْنَهُ فَلَذَا تَرَى السِّحْرَ الْحَلَالَ بَعِينَهُ
قُلْ مَا تَشَاءُ إِنْ شِئْتَ رَوْضَةَ زَيْنِهِ وَعَلَى تَقَنِّينِ وَأَصْفِيهِ بِحُسْنِهِ

(٤) يَفْنَى الزَّمَانُ فِيهِ مَا لَمْ يُوصَفْ

أَنْعَمُ بِرَوْضَتِهِ الرَّحِيبةِ مَنْزِلًا فَاطْلُبْ إِذَا مَا جِئْتَهَا صَلَاةَ الْوَلَاةِ
وَأَهْجُرْ وَقَدْ بَلَّغْتَهَا كُلَّ الْمَلَاةِ وَلَقَدْ صَرَفْتُ لِحَبِّهِ كُلِّي عَلَى

(٥) يَدِ حُسْنِهِ فَحَمَدْتُ حُسْنَ تَصَرُّفِي

نَسِجُ الْقَرِيضِ أَرَاهُ يَشْفِي غَلْتِي وَمَدِيحُهُ مَعِينُ الدَّوَاءِ لِعَلَّتِي

(١) ولقد ائخ حسن اجابة اجمل قبول والفرط الكثرة والمهابة الاجلال

(٢) فعساه ائخ يولينى نعم على وحسن الثناء الثناء الجميل والجوارح الاعضاء والسنا

الضياء ولم يخسف لم يعتره الظلام بعد استنارته بضياء بدر التمام

(٣) اولواه ائخ منحه وانعم عليه وبمنه بفضله وزينه حلاه وتقنن تنوع واصفيه مداحه

(٤) انعم ائخ صلة الولاء مكافأة الاخلاص والملا العالم

(٥) نسج ائخ نظم الشعر ويشفى غلتي يريج فوادى وتصبو تميل لكالم معانيه التي لا

يدر كها غير النبيه

وَإِذِ الْجَمَلُ كَسَاهُ أَبَى حَلَّةٍ فَالْعَيْنُ تَهْوَى صُورَةَ الْحُسْنِ الَّتِي

(١) رُوحي بِهَا تَصْبُو إِلَى مَعْنَى خَفِي

مَنْ شَرَفَ اللَّهُ الْوَرَى بِجُدُونِهِ وَنَمَّا الْوُجُودُ بِفَضْلِهِ وَغِيُوثُهُ

عَطْفًا عَلَى مَنْ قَالَ فِي تَعْوِيثِهِ أَسْعَدَ أَخِي وَغَنَّنِي بِجَدِيثِهِ

(٢) وَأَثَّرَ عَلَى سَمْعِي حُلَاهُ وَشَنَّفَ

وَأَرَأَفَ بِصَبِّ سَحٍّ وَاكْفُ عَيْنَهُ بِبِكِي الْعَقِيقِ بِسَائِلِ مَنْ جَفَنَهُ

وَصِفِ الَّذِي يَهْوَى لِقْرَةَ أُذُنِهِ لِأَرَى بَعِينَ السَّمْعِ شَاهِدَ حُسْنِهِ

(٣) مَعْنَى فَأَتَخَفَنِي بِذَلِكَ وَشَرَّفَ

وَصَنَعَ الْعُقُودَ الدَّهْرَ مَدْحًا لِأَتَنِي وَعَنْ الْوُقُوفِ بِبَابِهِ لَا تَتَنِي

أَصْبُو إِلَى نَشْرِ الصَّبَا إِنْ تَأْتِي يَا أُخْتَ سَعْدٍ مِنْ حَبِيبي جَنَّتِي

(٤) بِرِسَالَةٍ أَدَّتِيهَا بِتَلَطُّفٍ

حَمَلْتُ عَيْبَرَ الْمِسْكِ مِنْ تَرْبِ الْحَمِي فَمَتَّى أَرَانِي بِالْبَيْعِ مُسَلِّمًا

يَا رِيحَ نَجْدٍ خَفَّ مَا بِي مِنْ ظَمًا فَسَمِعْتُ مَا لَمْ تَسْمَعِي وَنَظَرْتُ مَا

لَمْ تَنْظُرِي وَعَرَفْتُ مَا لَمْ تَعْرِفِ

(١) مَنْ اِخْتَلَجَ بِجُدُونِهِ لِعَالَمِ الشُّهُودِ وَنَمَّا زَادَ وَغِيُوثُهُ بِرِكَاتِهِ وَتَعْوِيثُهُ اسْتِعَاثَتُهُ

وَأَسْعَدَ اسْمَعَفَ وَغَنَّنِي اطْرَبْنِي بِمَدِيحِهِ وَشَنَّفَ سَرَّ مَسَامِعِي

(٢) وَأَرَأَفَ اِخْتَلَجَ سَحًّا اِنْهَمَلَ وَالْوَاكْفُ الْمَطَرُ وَالْعَقِيقُ مَكَانُ حِجَازِي وَالِدَمْعُ الْاِحْمَرُ اِيضًا

(٣) وَصَنَعَ اِخْتَلَجَ نَظَّمَ الْمَدَائِحَ وَلَا تَنِي لَا تَقْصُرُ وَلَا تَتَنِي لَا تَنْصَرِفُ وَالصَّبَارِيحُ شَرْقِيَّةٌ

وَأَدَّتِيهَا بِاِعْتِمَادِهَا وَبِتَلَطُّفِهَا بِمُخَفَّةٍ وَطَلْفٍ

(٤) حَمَلْتُ اِخْتَلَجَ عَيْبَرَ نَمَحَ وَالْحَمِي سَاحَاتُ الْاِحْبَابِ وَالْبَيْعُ مَزَارُ الْاِبْرَارِ وَمَدْفَنُ الْاِطْهَارِ

(١)
 مَا فَاهَ بِالْأَشْعَارِ بَارِعٌ مَطْلَعٌ إِلَّا تَنَى أَبَدًا زِمَامَ الْمَرْجِعِ
 مَاذَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ فِي الْمَقْطَعِ إِنْ زَارَ يَوْمًا يَا حَشَايَ تَقَطَّيْ
 كَلْفًا بِهِ أَوْ سَارَ يَا عَيْنُ أَدْرِفِي

(٢)
 فَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ خَيْرٌ مُشْفَعٌ مَا شَبَّ وَجْدُ الْبَيْنِ بَيْنَ الْأَضْلَعِ
 وَعَلَائِكَ مِنِّي حَيْثُ كُنْتُ بِمَسْمَعِي مَا لِلنَّوَى ذَنْبٌ وَمِنْ أَهْوَى مَعِي
 إِنْ غَابَ عَنِ أَنْسَانِ عَيْنِي فَهَوِي

القصيدة الكافية

(٣)
 مُفْرَدَ الْعَيْدِ إِنِّي وَهَوَاكَ بِي أَوَامٌ إِلَى ارْتِشَافِ لَمَاكَ
 فَإِذَا الْهَجْرُ لَمْ يَكُنْ قَدْ كَفَاكَ تَهْ دَلَالًا فَأَنْتَ أَهْلُهُ لَذَاكَ
 وَتَحَكَّمْ فَالْحَسَنُ قَدْ أَعْطَاكَ

(٤)
 أَغْرَقْتَنِي شَوْوُنُ دَمْعٍ مَفَاضٍ مِنْ صُدُودِ شَرَعْتَهُ وَتَغَاضٍ

(١) ما فاه الخ نطق وبارع المطلع حسن الابداء وتنى الخ رجع عاجزاً عن الاتمام
 والمقطع ختام الكلام وحشاي مهجتي وكلفاً شوقاً واذرفي جودي بالدموع

(٢) فعليك الخ مشفع شفيع المذنبين والوجد ألم الحنين للاحبة الغائبين والبين
 الفراق وانسان عيني ناظري الذي غايته ان يراك ويشاهد مقام علاك

(٣) مفرد الخ العيد تثنى الاعطاف والاوام الظمأ وارتشاف امتصاص الشفاه ولامك
 ريقك والهجر البعاد وتحكَّم احكم كما تشاء

(٤) اغرقتني الخ الشؤون منابع الدمع ومفاض مسفوح وشرعته رضيته به وتغاضٍ عدم
 التفات واغفال وولاءك جعلك والياً وامرك عالياً

أَتَبِعَنَّ ذَاكَ إِنْ تَشَاءَ بِتَرَاوِصٍ وَلَكَ الْأَمْرُ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
فَعَلَيْ الْجَمَالِ قَدْ وَلَاكَ (١)

شَفَنِي الْوَجْدُ مِنْ أَسَى وَانْشَعَفَ وَفُوَادِي غَدَا رَقِيقَ الشَّغَافِ
فَأَشْفَ صَبًّا حَيَاتُهُ فِي انْعِطَافِ وَتَلَا فِي إِنْ كَانَ فِيهِ انْتِلَافِي
بِكَ عَجَلٌ بِهِ جَعَلْتُ فِدَاكَ (٢)

أَنَا عَبْدٌ بِحَقِّ ذَاتِكَ مُرْنِي بِاعْتِرَازٍ وَمِنْ جَفَاكَ أَجْرِنِي
فَمَتَى تَرْضَ قُلُوبَ لِعَبْدِكَ زُرْنِي وَمِمَّا شِئْتَ فِي هَوَاكَ أَخْبِرْنِي
فَأَخْيَارِي مَا كَانَ فِيهِ رِضَاكَ (٣)

عَبْدٌ وَدَّ إِلَيْكَ بَلْ عَبْدٌ قَرِيبٌ طَامِعٌ فِي الْوَلَاءِ مِنْ غَيْرِ مَنْ
لَا تَقُلْ لِي تَحَّ يَا عَبْدُ عَنِّي فَعَلَى كُلِّ حَالَةٍ أَنْتَ مِنِّي
بِي أَوْلَى إِذْ لَمْ أَكُنْ لَوْلَاكَ (٤)

غَايِبِي الْقُرْبُ فِي أَرْتِحَالِي وَحَلِّي مِنْ مَلِكٍ سَمَا بِعَرْشِ التَّجَلِّي
لَكَ قَلْبِي عَلَى الْخُصُوصِ وَكُلِّي وَكَفَانِي عِزًّا بِجِبِّكَ ذُلِّي
وَخُضُوعِي وَلَسْتُ مِنْ أَكْفَاكَ

(١) شفني الخ اضناني والانشعاف الحب المفرط والشغاف غشاة القلب وتلافي هلاكي وائتلافي التلافي بأليني

(٢) انا الخ مرني اصدر امرك لي وبعتراز بكل عزة وأجرني عافني واخنياري الذي اختاره وأهواه كلما اراده المولى وارتضاه

(٣) عبد الخ الفن خالص العبودية والولاء احتسابه من المخلصين والمن الفخر بالمن وتنج ابعده وأولى احق ولولا كما لم أكن أي فانت السيد المالك

(٤) غايبي الخ مقصدي وارتحالي وحلي سفري واقامتي والتجلي الاشراف واكفا كما اقترانك

(١) ثُمَّ نَفْسٌ مِنْ الصَّبَابَةِ أَزَّتْ بَعْدَ مَا أَخْلَصْتَ إِلَيْكَ وَعَزَّتْ
طَالِبًا رَامَهَا سِوَاكَ فَفَزَّتْ وَإِذَا مَا إِلَيْكَ بِالْوَصْلِ عَزَّتْ

(٢) نَسَبِي عِزَّةٌ وَصَحَّ وَلَاكَا

فَا كَتَفَائِي بِذَاكَ بَعْضُ التَّمِي وَالسَّخَا بِالْقَلِيلِ لَيْسَ كَضَنِّ
وَمَتَى لَمْ تَحْقِقَنَّ كُلَّ ظَنِّي فَاتِّهَامِي فِي الْحُبِّ حَسْبِي وَإِنِّي

(٣) بَيْنَ قَوْمِي أَعْدٌ مِنْ قَتْلَاكَ

قَاتِلِي بِالصَّدُودِ حَقًّا ظَنِّي قَدْ نَمَتَهُ مِنْ الْأَعَارِبِ ظَنِّي
مَا لِكِي رِقٌّ وَالهُوَى عُدْرِي لَكَ فِي الْحِيِّ هَالِكٌ بِكَ حِي

(٤) فِي سَبِيلِ الْهُوَى أُسْتَلَذَّ الْهَلَاكَ

مُخْلِصٌ فِي الْوَفَا حَلِيفٌ لِصِدْقِي مُوَلِّعٌ غَارِقٌ بِلُجَّةِ عَشْقِي
نَاطِقٌ بِالنَّشَاءِ رَاجِعٌ بِعِجِّي عَبْدٌ رِقٌّ مَا رِقٌّ يَوْمٌ لِعِتْقِي

لَوْ تَخَلَّيْتُ عَنْهُ مَا خَلَاكَ

(١) ثم الخ أزلت هاجت وعزت اختصت وراها طلب قريها وفزت ابت وعزت تعذرت وولاكا وذلك

(٢) فاكتنائي الخ السخا الجود والظن البخل الزائد واتهامي تهمني بأني محب وحسي تكفيني وقتلاك شهاده هواك

(٣) قاتلي الخ الصدود التيه وظبي تصغير ظبي للتلميح ونمته نسبته وطى كناية عن قبيلة من بهوى ومالكي سيدي ورق ارحم والهوى العذري نسبة لحي بني عذرة المشهورين بالعشق

(٤) مخلص الخ صادق وحليف ملازم ومولع مغرم وعبد رقيق مملوك وما رقيق ما مال وعنى حرية وتخليت عنه تبرأت منه وما خلاك لم ينس حق ولاك

(١)
 لَا يَبَالِي عَلَى تَمَادِي مِطَالٍ لِلِوَفَا بِالْبِعَادِ أَوْ بِدَلَالٍ
 قَدْ بَرَاهُ هَيْامُهُ كَهَلَالٍ بِجِمَالٍ حَجَبْتُهُ بِجِلَالٍ
 هَامٌ وَأَسْتَعَذَّبَ الْعَذَابَ هُنَا كَمَا

(٢)
 أَيْنَ لِلْبَدْرِ رِفْعَةٌ لَكَ أَيْنَا وَلَكَ الْأَوْجُ فِي الْكَمَالِ وَأَسْنَى
 كَيْفَ يَرْتَقِي إِلَى سَمَاكَ الْمَعْنَى وَإِذَا مَا أَمِنُ الرَّجَا مِنْهُ أَدْنَا
 لَكَ فَعْنَهُ خَوْفُ الْعَجَا أَقْصَا كَمَا

(٣)
 جَلَّ مَنْ لِلْبُدُورِ دُونَكَ أَنْشَا ثُمَّ حَلَاكَ بِالشَّمَائِلِ مَا شَا
 حَيْرَ الْأَصْبَّ ذَا الْبِهَاءِ وَأَعَشَى فَبِأَقْدَامِ رَغْبَةٍ حِينَ يَعْشَا
 لَكَ بِإِحْجَامِ رَهْبَةٍ يَخْشَا كَمَا

(٤)
 قَدْ جَعَلْتُ الْفُؤَادَ لِلِوَجْدِ مَعْنَى وَاتَّخَذْتُ الْغَرَامَ يَا قَوْمُ فَنَاءً
 بِالَّذِي مِنْهُ رَوْضَةُ الْحُسْنِ غَنَاءً ذَابَ قَلْبِي فَأَذِنَ لَهُ يَتَمَنَاءً
 لَكَ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ لِرَجَاكَ كَمَا

(١) لا يبالي الخ لا يهتم وتمادي طول ومطال تأخير وللوفاء لصدافته وبراه أنخله وهيامه

حينئذ وهام تولع واستعذب استحلى

(٢) أين الخ الأوج اعلى مكان وأسنى أسقى والمعنى السقيم وأمن اطمئنان والرجاء

الامل والحبا العقل وأقصى ابعده

(٣) جل الخ أنشأ خلق فسوى والشمائيل المكارم والمزايا والبهاء العظمة وأعشى غطى

بصره ويغشاك يقرب منك والاقدام التقدم والاحجام ضده ورهبة مهابة ويخشاك يهابك

(٤) قد جعلت الخ الوجد لواع الغرام والمعنى المنزل وفنا شغلاً والرؤضة الغنا اليانعة

الازهار وبقية رمق

(١) لَسْتُ أَخْشَى سِوَى تَهْجَمِ حِينِي قَبْلَ مَا أَجْتَلِي حُلَاكَ بَعِينِي
فَأَشْفِي بِاللِّقَاءِ مِنْ سَقَمِ بَيْنِي أَوْ مِرُّ النَّمْضِ أَنْ يَمُرَّ بِجَفْنِي

(٢) حَرَمْتَنِي بَوَاعِثُ الشَّهْدِ حُلُوهُ بَيْنَمَا الْخُلُوهُ مِنْهُ أَفْعَمَ دَلُوهُ
فَأَسْمَحَنْ لِي بِغَفْوَةٍ لَا بَسْلُوهُ فَعَسَى فِي الْأَنْفَامِ يَعْزِضُ لِي الْوَهْ

(٣) مُمْ فَيُوحِي سِرًّا إِلَيَّ سُرَاكَ بَارِزِيحِ عَوَاطِفِ الشُّوقِ مِينِي
وَأَطْوِرُ ذَاكَ الْعِبَادَ بِاللَّهِ عَنِّي وَإِذَا لَمْ تُنْعَشْ بِرُوحِ التَّمْنِي

(٤) رَمَيْتِي وَأَقْتَضَيْتَنِي بَقَاكَ مَشْهَدًا غَرَامُهُ قَالَ إِرْحَمِ
فَتَرَحَّمْتُ إِذَا قَضَيْتُ مِنَ النَّمَمِ وَحَمَّتْ سَنَةَ الْهَوَى سَنَةَ النَّمَمِ
ضِ جُفُونِي وَحَرَمْتَ لِقْيَاكَ

(١) لست الخ تهجم مباغته وحيني اجلي واجتلي أشاهد وحلاك محاسنك وبيني بعادي والنمض النوم فكأني الخ اي اظنه مع طاعته يخالف الامر لما بينه وبين الاجفان من الجفاء والعدوان

(٢) وحرمتني الخ بواعث اسباب والشهد الارق والقلق وحلوه لذيقه والخلو فارغ البال وأفعم دلوه ملاء النوم عيونه والغفوة النعاس والسلوة ترك المحب وقطع علائق الحب وسرا كما مسيرك ليلاً

(٣) مني الخ عدني والارتيح الابتهاج والانسراح والعواطف الاحساسات وبروح التمني بتعليل الامل وتنعش تحيي ورمتي بقية روجي

(٤) فترحم الخ شهيداً قليلاً وسنة شريفة وسنة لحظة نوم واللقيا اللقاء

(١)
فَذَكَرْتُ بِأَنْبِي بَعْتُ نَوْمًا كَيْ تَرَكَ الْعُيُونُ يَا نُورُ دَوْمًا
ثُمَّ مَهْمًا أَذْبَتِ بِالْهَجْرِ جِنْمًا أَبْفِي لِي مَقْلَةً لَعَلِّي يَوْمًا
قَبْلَ مَوْتِي أَرَى بِهَا مَنْ رَأَاكَ

(٢)
قَدْ تَعَالَى الطَّلَابُ بِي لَيْسَ بِالْهَيْبَةِ يَوْمًا أَرَاكَ إِنْسَانَ عَيْنِي
أَيَّ وَقْتٍ يَرَى الْمَعْنَى رَشَاءَ طِي أَيْنَ مِثْنِي مَا رُمْتُ هَيْهَاتَ بَلْ أَيْدِي
نَ لِعَيْنِي بِالْجَفْنِ لَثْمٌ شَرَاكَ

(٣)
شَاقِنِي الْبُعْدُ عَنْ مَسَارِحِ الْفِ فَاقَ كُلَّ الْأَنَامِ عُنْصُرَ كَيْفِ
أَحْيَى صَبًّا وَلَوْ بَزُورَةٍ طَيْفِ فَبَشِيرِي لَوْ جَاءَ مِنْكَ بِعَطْفِ
وَوُجُودِي فِي قَبْضَتِي قُلْتُ هَاكَ

(٤)
لَيْسَ لِي حِيلَةٌ لِإِطْفَاءِ شُجُونِ غَيْرُ دَمْعٍ أَفِيضُهُ مِنْ شُؤْنِ
فَارْقُتْنِي بِي عَلَى نُضُوبِ عُيُونِ قَدْ كَفَى مَا جَرَى دَمًا مِنْ جَفُونِ
بِكَ قَرَحِي فَهَلْ جَرَى مَا كَفَاكَ

- (١) فتذكر الخ بعث هجرت ودومًا دومًا ومقلة عينًا
(٢) قد تعالی الخ الطلاب تجاوزت الحد في الطلب والهين السهل وانسان
العين ناظرها والرشاء الغزال ورمت رجوت وهيهات بعيد علي وثراكا تراب اشرف الاعتاب
(٣) شاقني الخ هيج اشواقى والمسارح المنتزهات والالاف الحبيب والعنصر مادة الجسم
والكيف الحقيقة ووجودي روحي وقبضتي يدي وهاكا خذها في البشارة بانعطاف جانب الايمارة
(٤) ليس الخ الشجون الاحزان ونضوب جفاف وقرحى جريمة وجرى الاولى سال
والثانية حدث وحصل

(١) إِنْ جِهَلْتَ السَّقَامَ لَفْظًا وَمَعْنَى
فَتَأَمَّلْ إِلَيَّ مِذْ صِرْتُ مُضْنَى
تَلَقَّنِي فِي غِيَابَةِ أَهْمٍ مَلَقِي فَأَجِرْ مِنْ قِلَافِكَ فِيكَ مَعْنَى
قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الْهُوَى يَهُوَكََا

(٢) مَا جَفَائِي عَلَيَّ مِنْكَ بِسَهْلٍ فَاسْئَلْ الْقَصْدَ فِي بَعَادٍ وَوَصَلِي
هَلْ رَأَيْتَ الْمَجِبَّ لَيْسَ بِأَهْلٍ هَبْكَ أَنَّ الْأَلْحِي نَهَاهُ بِجَهْلِي
عَنْكَ قُلْ لِي عَنْ وَصَلِهِ مِنْ نَهَاكََا

(٣) صَانَ عَهْدًا عَلَى النُّوَى وَرَعَاهُ بَعْدَ مَا أَدْرَكَ النَّدَا وَوَعَاهُ
هَجْرَكَ الْأَصْبَ لِلرِّفَاقِ نَعَاهُ وَإِلَى عَشِيقِكَ الْجَمَالَ دَعَاهُ
فَالْيَ: هَجْرِهِ تَرَى مِنْ دَعَاكََا

(٤) أَيْنَ لِلنُّصْنِ مِنْكَ هَذَا التَّنْيِ يَا مَلِيحًا كَفَاكَ ذَلِكَ التَّجْنِي
كَيْفَ يَحْطَى سِوَايَ قَبْلَ التَّنْمِي أَتَرَى مِنْ أَفْئَاكَ بِالْصَدِّ عَنِّي
وَلِغَيْرِي بِالْوَدِّ مِنْ أَفْئَاكََا

(١) ان جهلت الخ مضني سقيماً وغيابة عمق وملقني طريحاً وفلاك بغضك وهجرك ومعني كئيباً بانساً وقبل الخ يهواك من قديم الازل

(٢) ماجفائي الخ القصد الاعتدال وبأهل بلائق للوصال وهبك افرض والالحي اللائم

(٣) صان الخ حافظ على الود والنوى البعد ووعاه لم يخنه وأدرك النداء فهم حقيقة

الامر ووعاه درى معناه ونعاه انذر بموته

(٤) اين الخ التثني التايل والتجني التعلل بالاسباب وتعيد الذنوب الموهومة وكيف

الخ لماذا كان نصيبي مع النصب المطال وغيري قد حظي عفواً بالوصال

(١) زَادَ شَوْقِي إِلَى الْحِمَى وَزُرُوعِي وَتَنَاءَى عَنِ الْجَفُونِ هُجُوعِي

فَارِثٌ لِي أَوْ فَكُنْ لَدَيْكَ شَفِيعِي بِأَنْكِسَارِي بِذِلَّتِي بِخُضُوعِي

(٢) بِأَفْتِقَارِي بِفَاقَتِي بِغِنَاكَ

أَنْتَ غَيْثُ الرَّجَا وَكَمْكَ أَسْحَى لِلَّذِي قَدْ أَطَاعَ مِنْ لِي وَقَدْ خَا

بِتُّ أَدْعُو وَاللَّيْلُ لِلنَّجْبِ أَرْخَى لَا تَكْلِنِي إِلَى قُوَى جَلَدٍ خَا

(٣) نَ فَاثِي أَصْبَحْتُ مِنْ ضَعْفَاكَ

يُرْتَجِيكَ الْكَسِيرُ مِثْقَالَ جَبْرِ لِمَرِيضٍ غَدَا بِجَافَةِ قَبْرِ

فَتَعَطَّفَ عَلَيَّ مِنْ قَبْلِ تَبْرِ كُنْتُ تَجْفُو وَكَانَ لِي بَعْضُ صَبْرِ

(٤) أَحْسَنَ اللَّهُ فِي أَصْطِبَارِي عَزَاكَ

لَسْتُ تَدْرِي لَوَاعِجِي حِينَ أَضْوَا فِي ظِلَامٍ عَلَى تَفَاقُمِ بَلْوَا

خَفِيفِ الصَّدِّ إِنِّي لَسْتُ أَقْوَى كَمْ صُدُودِ عَسَاكَ تَرَحَّمْ شَكْوَا

(٥) يَ وَلَوْ بِأَسْتِمَاعِ قَوْلِي عَسَاكَ

لَيْلٌ هَمِّي الطُّوِيلُ مِنْ غَيْرِ فَجْرِ إِذْ تَخَذْتُ الْعُرَامَ يَا قَوْمُ تَجْرِي

(١) زاد الخ نزوعي مبلي وتناءى تباعد وهجوعي نومي فارث فاشفق وشفيعي واسطقي

ووسيلتي اليك وبفاقتي باحتياجي الزائد

(٢) انت اسخى اكرم وقد خا وقد خالفت وارخي اسبل وجلد صبر وخان لم يسمعف

(٣) يرتجيك الخ الكسير الضعيف وجبر صحة وجمافة بجانب وتبر هلاك وتجفو

تهجر واحسن الله الخ لك طول الدوام بعد صبري الذي اغتاله الحمام

(٤) لست الخ لواعجي نيران قلبي واضواني سترني وتفاقم تعاضم

(٥) ليل الخ تخذت جعلت وتجري تجارتي واختبار امتحان والمرجون المروجون للفتن

مُذَارَدَتْ أَخْبَارَ صَبْرِي لِأَجْرِي شَيْعَ الْمُرْجِفُونَ عَنْكَ بِهَجْرِي
وَأَشَاعُوا أَنِّي سَلَوْتُ هَوَاكَ (١)

كَلَّمَا زِدْتَ فِي التَّبَاعِدِ تَغْلُو قِيمَةً لَا تَزَالُ بِالْبُعْدِ تَعْلُو
أَخْطَاءَ الْمُفْتَرُونَ ظَنًّا وَضَلُّوْا مَا بِأَحْشَاءِهِمْ عَشِقْتُ فَاسْأَلُو
عَنْكَ يَوْمَ مَا دَعَى يَهْجُرُوا حَاشَاكَ (٢)

لَا أَبَالِي وَلَوْ أَطَالُوا الْمَقَالَ عَلَّذَا الْإِحْتِمَالُ يَنْبِي الْمَطَالَ
يَا مُنِيرًا كَسَى الْمِلَاحَ الْجَمَالَ كَيْفَ أَسْأَلُو وَمَقَلْتِي كَلَّمَا لَا
حَ بُرَيْقُ تَلَفَّتْ لِلِقَاكَ (٣)

مَقَلَّةٌ طَرْفُهَا وَحَقِّكَ هَامٌ مِنْ فُؤَادٍ بِهِ اسْتِعَارُ ضَرَامٍ
ضَاعَ رُشْدِي لِذَلِكَ عِنْدَ ظَلَامٍ إِنْ تَبَسَّمْتَ تَحْتَ ضَوْءِ لِنَامٍ
أَوْ تَسَمَّتْ الرِّيحُ مِنْ أُنْبَاكَ (٤)

تَهْدِي لِلرَّشَادِ غُرٌّ مَزَايَا كَ فَانَعِمَ بِهَا لِدِرْكَ مَنَايَا
فَلِذَلِكَ أَلْبَاهَا وَهَدِي السَّجَايَا طَبْتُ نَفْسًا إِذْ لَاحَ صَبْحُ ثَنَايَا
كَ لِعَيْنِي وَفَاحَ طِيبُ شَذَاكَ

- (١) كلما الخ المفترون الكاذبون وبأحشائهم بيواطهم
(٢) لا ابالي الخ المقال القيل والقال والاحتمال التصبر والمطال التأخير وبريق تصغير بريق
(٣) مقلة الخ عين وهام متحدر واستعار اشتعال وضرام نار وتبسمت شممت وأنباكا

اخبارك السارة

- (٤) يهدي الخ مزايك خصوصياتك ومنايا املي والسجايا الصفات الكريمة وثناياك
ثغرك البراق وشذاكا رائحتك الزكية

(١) أَقْسَمُ الْوَجْدُ أَنْ يَرَى غَيْرَ سَاكِنٍ مَا اسْتَطَالَ النَّوَى بِنَائِي الْمَسَاكِنَ
فَأَذِنَ الصَّبَّ بِأَزْدِيَارِ الْأَمَاكِنِ كُلُّ مَنْ فِي حِمَاكَ يَهْوَاكَ لَكِنِ
أَنَا وَحَدِي بِكُلِّ مَنْ فِي حِمَاكَ

(٢) أَفْرَطَ اللَّامِيُونَ فِي مَرِّ عَذْلِي حِينَمَا هَمْتُ فِي مَهَامِهِ خَبْلِي
لَيْتَهُمْ قَدْ رَأَوْا دَوَاعِي تَبْلِي فِيكَ مَعْنَى حَلَاكَ فِي عَيْنِ عَقْلِي
وَبِهِ نَاطِرِي مَعْنَى حَلَاكَ

(٣) مَا لِبَانَ الرِّيَاضِ إِذْ مَا نَثْنِي عَطْفُ ذَاكَ الْقَوَامِ حِسًّا وَمَعْنَى
يَأْشَقِيقَ الْهَلَالِ لَا وَوَجْهَكَ أَسْنَى فُقَّتْ أَهْلَ الْجَمَالِ حُسْنًا وَحُسْنَى
فَبِهِمْ فَاقَةَ إِلَيَّ مَعْنَاكَ

(٤) يَا مَلِيكَ الْجَمَالِ دُونَ مَرَاءِ عِدَا مِيرِ الْغَرَامِ رَاجِي الشِّفَاءِ
فَمِيْدَانَ جَمْعِنَا وَاللِّقَاءِ يُحْسِرُ الْعَاشِقُونَ تَحْتَ لَوَائِي
وَجَمِيعُ الْمَلَايحِ تَحْتَ لَوَاكِنَا

(١) أقسم الخ ساكن هادي، وبنائي يعيد وازديار بزيارة وبكل من الخ حي وأنا منفرد لعلاك يعادل حب جميع من لاذوا بجمالك

(٢) أفرط الخ أكثر والمهامه الوديان وخبلي جنوبي وتبلي هلاكي ومعني معذب وحلا كما محاسنك

(٣) ما لبان الخ البان شجر معتدل ونثني تمايل والعطف الخصر وأسني أنور وأبهي وفاقة حاجة كلية

(٤) يا ملك الخ المرء الشك والألوية الرأيات والاعلام

(١) لَمْ يَجِدْ قَوْلَ عَادِلِي نَفَادًا عِنْدَ صَبِّ بَكَ اسْتِعَاذَ وَلَاذَا
فِيهِذِيهِ الْهُومِ أَثَقَلْتُ حَاذَا مَا ثَانِي عَنكَ الضَّنَا فِيمَاذَا
يَا مَلِيحُ الدَّلَالُ عَنِّي ثَنَاكََا

(٢) كَيْفَ أَخَشَى الضِّيَاعَ مِنْ بَعْدِ أَنِّي فِي خِصْمِ الْعَطَاءِ أَحْسَنْتُ ظَنِّي
فَبَجُودٍ وَصَلْتَنِي أَوْ بِضْنٍ لَكَ قُرْبُ مَنِّي يُبْعِدُكَ عَنِّي
وَحَنُوءٍ وَجَدْتُهُ فِي جَفَاكََا

(٣) يَهْجِعُ النِّجْمُ وَالْأَحْبَةُ فِي الْحَيِّ بِي نِيَامٌ عَلَى فِرَاشٍ تَهَيَّ
وَالْكَرَى شَارِدٌ خِصَامًا لِعَيْنِي عَلَّمَ الشُّوقُ مَقْلَتِي سَهْرَ اللَّيْلِ
لِي فَصَارَتْ فِي غَيْرِ نَوْمٍ تَرَكََا

(٤) كَلَّمَا صَوَّبَتْ تَرَى أَسْمَكَ يُقْرَأُ فِي صَحَافِ الْوُجُودِ بَرًّا وَبِحَجْرًا
فَلَتَتْ إِنْ بَعْدَ ذَا الْعُسْرِ يُسْرًا حَبْدًا لَيْلَةً بِهَا صِدْتُ إِسْرًا
لَكَ وَكَانَ الشُّهَادُ لِي أَشْرَاكََا

(٥) يُوسُفُ فِي جَمَالِهِ قَدْ تَزَيَّا بِجَلِّي مَنِكَ لَمْ تَكُنْ قَطُّ شَيًّا

(١) لم يجد الخ نفاذاً طريقاً واستعاذ ولاذا التجأ واحتمي وحاذاً ظهراً وثاني ارجعي

والضنا السقم

(٢) كيف الخ الضياع الضيم وخضم بجر ويجود باعطاء وبضن بمنع وحنو حنين

(٣) يهجع الخ ينام وتهي تجهز والكرى النوم

(٤) كلما الخ صوبت نظرت وصحاف جهات والاسراء المسير ليلاً والاشراك عدد الصيد

(٥) يوسف الخ تزياً تهباً والتي المكبر واللتياً المصغر والطيف الصورة والمجياً الوجه

والطرف العين

حَيْثُ كُنْتَ أَلْتِي وَكَانَ اللَّتْيَا نَابَ بَدْرُ التَّمَامِ طَيْفَ مُحْيَا
(١) لَكَ لَطْرَفِي يَبْقُظِي إِذْ حَكَكَكَ

فَأَكْتَسَى مُشَبَّهًا سَنَاكَ بِزَيْنٍ قَدْ حَمَا مِنْ ضِيَاهُ كَلْفَةَ شَيْنِ
وَاحِدًا كُنْتُمْ عَلَى بُعْدِ بُونٍ فَتَرَأَيْتَ فِي سِوَاكَ لِعَيْنِ
(٢) بِكَ قَرَّتْ وَمَا رَأَيْتُ سِوَاكَ

بِتُ أَرْعَاكَ فِي مَسَارِحِ سُبُلِي هَائِمًا فِي فَلَآةٍ وَجَدِي وَخَبْلِي
مُرْسِلًا نَاطِرِي كَرَائِدِ وَصَلِي وَكَذَاكَ الْخَلِيلُ قَلْبَ قَلْبِي
(٣) طَرْفُهُ حِينَ رَاقَبَ الْأَفْلَاكَ

مَسْنِي فِي الْهُوَى وَحَقَّ ضُرٌّ رَقَّ لِي مِنْ جَرَاهُ رِقٌّ وَحُرٌّ
قَدْ حَلَا الْعَيْشُ وَهُوَ بِالْعِيٍّ مَرٌّ فَالِدِيَّاجِي لَنَا بِكَ الْآنَ غُرٌّ
(٤) حَيْثُ أَهْدَيْتَ لِي هُدًى مِنْ سَنَاكَ

وَصَفَا لِي وَجَادَ حَقًّا زَمَانِي بِأَنْعَاطٍ وَوَلَّاحَ صَبْحُ الْأَمَانِي
فَلِعَيْنِي اجْتَلَاءُ تِلْكَ الْمَعَانِي وَمَتَى غَبَتْ ظَاهِرًا عَنْ عِيَانِي
أَلْفَهُ نَحْوَ بَاطِنِي أَلْفَاكَ

(١) فاكتسى الخ سناك ضياؤك و بزین بحسن وكلفة الشين سواد يرى في القمر
شائنا لتوره والبون الفرق وتراءيت تمتك وقرت راق

(٢) بت الخ مسارح نواحي وسبلي طريقي وخبلي استلاب لبي والرائد المستكشف

(٣) مسني الخ ضير ضعف وضرر وجراه بسببه ورق عبد والدياجي الظلمات وغر

منيرة مضئمة

(٤) وصفا الخ الاماني الآمال واجتلاء مشاهدة وعياني نظري وألقه أوجهه

(١) لِبَرَاقِ الْعُلَى التُّهَادِيَةِ بِمَيْلٍ وَأَخْنِيَالٍ أَعَارَهُ كُلَّ خَيْلٍ
لُحَّتْ بَيْنَ السَّرَاةِ أَشْرَقَ قَيْلٍ أَهْلُ بَدْرِ رَكْبٌ سَرِيَتْ بَلِيلٍ

(٢) فِيهِ بَلٌ سَارَ فِي نَهَارٍ ضِيَاكَا
خَالِي الْقَلْبِ إِنِّي عَامِرٌ الْغِيَّ يِي بِجِبِّ أَكْنُهُ بَيْنَ جَنِيَّ
فَرَشَادِيَةِ الْهِيَامِ فِي مَهْمِهِ الْغِيَّ وَأَقْتَبَسُ الْأَنْوَارِ مِنْ ظَاهِرِي غِيَّ

(٣) رُ عَجِيبٍ وَبَاطِنِي مَاوَاكَا
قَدْ كَفَانِي مِنَ التَّعَطُّفِ قَسْمِي وَالْتِفَاتُ بِهِ تَشَرَّفَ جَسْمِي
بِأَنْحِيَازِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ رَسْمٍ يَعْبُقُ الْمِسْكَ حَيْمَا ذُكْرَ إِسْمِي

(٤) مِنْذُ نَادَيْتَنِي أَقْبَلُ فَآكَا
كَمْ لَغَيْثِ الْأَبَامِ بِيضُ آيَادٍ مُعْجِزُهُ شَكْرُهَا بِجَارِ مِدَادٍ
يَطْرُبُ السَّمْعُ إِنْ شَدَا بِكَ حَادٍ وَيَضُوعُ الْعَبِيرُ فِي كُلِّ نَادٍ
وَهُوَ ذِكْرٌ مُخْبِرٌ عَنْ شَذَاكَ

(١) لبراق الخ البراق الذي ركب عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء
والتهادي التاميل والاختيال التبخر باعجاب والسراة السادة وقيل ملك

(٢) خالي الخ أكنه أخفيه والمهمه الفلاة واقتباس استمداد وماوأكا مسكنك

(٣) قد كفاني الخ قسمي نصبي والتفات شمول نظر وانحيازي انضمامي ورسم أمره
وفعل وفاك فك

(٤) كم الخ آياد نعم سنية ومداد الخبر وشدا غني ويضوع يفوح والعبير نفخ
الطيب وشذا كما رائحتك المسكية

(١)
ظَنَّ أَنِّي بِنَفْحِهِ أَتَسَلَّى فَدَنَا مِنْ مَعَاطِسِي وَتَدَلَّى
وَعَلَى عَاطِرِ الشَّدَا حِينَ مَلَى قَالَ لِي حُسْنُ كُلِّ شَيْءٍ تَجَلَّى
بِي تَمَلَّى قَلْتُ قَصْدِي وَرَاكَا (٢)

غَايَةُ الْقَصْدِ أَنْ أَحِلَّ بِمَعْنَى فِيهِ رُوحُ الشَّقَالِمَنْ كَانَ مُضْنَى
شِرْعَةُ الْحُبِّ لَا تُبَيِّحُ مِثْنَى لِي حَيْبٌ أَرَاكَ فِيهِ مَعْنَى
غُرٌّ غَيْرِي وَفِيهِ مَعْنَى أَرَاكَا (٣)

بِالْكَمَالَاتِ كُلِّهَا قَدْ تَحَلَّى مُفْرَدًا فِي خِلَالِهِ لَنْ يُمَلَّا
قَدْ بَرَا ذِبَاتَهُ كَمَا شَاءَ وَحَلَّى إِنْ تَوَلَّى عَلَى النُّفُوسِ تَوَلَّى
أَوْ تَجَلَّى يَسْتَعْبِدُ النُّسَاكَا (٤)

كَلَّمَا أُرِدَّتْ لِلصُّدُودِ أَحْتِمَالًا زَادَ تَيْبًا لِشِقْوَتِي وَدَلَالًا
فَخَلَعْتُ الْعِدَارَ أَبْنِي كَمَالًا فِيهِ عَوَّضْتُ عَنْ هُدَايَ ضَلَالًا
وَرَشَادِي غِيًّا وَسْتَرِيهِ أَنْهَتَا كَا

(١) ظن الخ بنفحه بعبيره والمعاطس اعضاء الشم وتدلَّى تقرب وملي متع وامتنع وتملَّى تليذ وتمتع

(٢) غاية الخ بمعنى بمسكن وشرعة مذهب ومثني تعدد المحبوب وغر غيري اخذع سواي

(٣) بالكلمات الخ خلاله سجاياه ولن يملأ لن يزهد منه وفردًا مفردًا وبرا صور وتولى

الاولى استولى والثانية اعرض والنساكا العبادة الزهاد

(٤) كلما الخ لشقوتي لسوء حظي وخلعت عذارية اطرحت وقاري وانهتا كَا

اقتضاحا

(١)
 قَدْ عَشِقْتُ الْمَدِيحَ طُولَ حَيَاتِي لِعُلَاهُ وَذَاكَ خَيْرُ صِفَاتِي
 لَسْتُ عِنْدَ الطِّبَا وَلَا لِمَهَاةٍ وَحَدَّ الْقَلْبُ حُبَّهُ فَأَلْتَفَاتِي
 لَكَ شِرْكٌ وَلَا أَرَى الْإِشْرَاكَ

(٢)
 مَا دَرَى عَاذِلِي مَحَاسِنَ خِلِّي فَتَصَدَّعَ وَذَاكَ لَيْسَ بَعْدَلِ
 فَدَعَ اللُّومَ وَالْجَهَالََةَ خَلَّ يَا أَخَا الْعَدْلِ فِيمَنِ الْحُسْنُ مِثْلِي
 هَامَ وَجَدًا بِهِ عَدِمْتُ إِخَاكَ

(٣)
 لَسْتُ فِي عِشْقِي ذَاتِهِ بِالسَّفِيهِ حَيْثُ الْفَيْتَهُ عَدِيمَ الشَّيْبِ
 مَا يَقْلِبِي مِنَ الْأَسَى يَكْفِيهِ لَوْ رَأَيْتَ الَّذِي سَبَّانِي فِيهِ
 مِنْ جَمَالٍ وَلَنْ تَرَاهُ سَبَّاكَ

(٤)
 فَهُوَ قَصْدِي وَغَايَتِي وَمُرَادِي وَمَلَاذِي وَمَلْجَأِي وَأَعْتِمَادِي
 حُبُّهُ مَذْهَبِي وَدِينُ فُؤَادِي وَمَتَى لَاحَ لِي أَعْفَرْتُ سُهَادِي
 وَلِعَيْنِي قُلْتُ هَذَا بِذَاكَ



(١) قد عشقت الخ المهابة البقرة الوحشية متسعة العيون وشرك كفر ولا ارى
 الاشراكا أي أنا. وعبدٌ واحدٍ أحدٍ
 (٢) مادري الخ تصدى تعرض وخلي اترك وإخاكا اخوتك وصحبتك
 (٣) لست الخ الفيته وجدته والاسى الحزن وسباني اسرفي وملك فؤادي
 (٤) فهو الخ ملاذي الذي ألوذ به عند الشدائد وملجأى اليه أقصد وأعتادي عليه أعتد
 ومته استمد واغفرت سهادي ساحت في اتعاب السهر الذي انتهى لي لاجتلاء ضياء القمر

❁ اللامية الأولى ❁

- (١) حذارك من صيدِ الظبِّا أيها الخُلُّ فكم من مهاةٍ لا يقاومها شبلٌ
 وإياك من خمرٍ يمازجها خلُّ هو الحبُّ فأسلم بالحماسا الهوى سهلٌ
- (٢) فما اختاره مضى به وله عقلٌ
 تمتع بآمالٍ يكون لها جنى وفز بالذي يوليك دهرُك من منى
 وكن عن تباريح الصبابة في غنى وعش خالياً فالحبُّ راحته عنى
 وأوله سقمٌ وآخره قتلٌ
- (٣) كسى كلَّ صبِّ ذَا الغرامِ كآبةً رأى فيه عزماً للآسى وصلابةً
 لذلك يخشاه الضعيفُ مهابةً ولكن لذي الموتُ فيه صبابةً
 حياة لمن أهوى عليَّ بها الفضلُ
- (٤) حرامٌ على العشاق أن تطعم الكرى جفون لهم مكحولةٌ بدجي السرى
 وذأ بعض ما يلتقى المحبُّ فما ترى نصحتك علماً بالهوى والذي أرى
 مخالفتي فأخترتُ لنفسك ما يجلو

(١) حذارك الخ خذ الحذر والمهارة البقرة الوحشية والشبل ابن الاسد واياك احترس من الفرح الذي يعقبه الترح

(٢) تمتع الخ جنى ثماراً وتباريح شدائد وعنى شقاء

(٣) كسى الخ كآبة ضعفًا وحزنًا وصلابة قوة ولكن الخ معناه موتي في حب ذات من

أهوى هو عين حياتي ولها الفضل والجدوى

(٤) حرام الخ تطعم تذوق والكرى النوم ودجي ظلام والسرى السير ليلاً ونصحتك

الخ النصيحة قضت بأنني انهاك ورأيي ان تتبع هواك

(١) فَوَادُ مَعْنَى بِالْهَيْامِ وَكَرَبِهِ وَصَبُّ يُنَاجِي النَّجْمَ طَائِرٌ لِيهِ
بِوَجْدٍ يَكَادُ الْمَرْءُ يَقْضِي لِحَبِّهِ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَعِيدًا فَمِتْ بِهِ
شَهِيدًا وَإِلَّا فَالْغَرَامُ لَهُ أَهْلٌ

(٢) لَعَمْرُكَ مَا عَيْشُ الْفَتَى غَيْرُ قُرْبِهِ إِلَى رَبْعٍ مِنْ يَهْوَاهُ مِنْ بَيْنِ صَحْبِهِ
وَمَوْتِ الْفَتَى بِالْحُبِّ أَيْسَرُ خَطْبِهِ فَمَنْ لَمْ يَمِتْ فِي حَبِّهِ لَمْ يَعِشْ بِهِ
وَدُونَ أَجْنَاءِ النَّحْلِ مَا جَنَّتِ النَّحْلُ

(٣) فَمَا الرَّأْيُ إِلَّا أَنْ تَرَى مُتَمَادِيًا بِنَهْجِ الْهُوَى كَيْ لَا تَكُونَ مُرَائِيًا
وَإِنْ شِئْتَ إِسْكَاتًا لِمَنْ لَجَّ لِاحِيًا تَمَسَّكَ بِأَذْيَالِ الْهُوَى وَأَخْلَعَ الْحَيَا
وَخَلَّ سَبِيلَ النَّاسِكِينَ وَإِنْ جَلُّوا

(٤) وَلَا تَعْبَانِ بِالْهَمِّ لَوْ سَاقَ جُنْدَهُ إِلَيْكَ وَكُنْ طَوَّعَ الْغَرَامِ وَعَبْدَهُ
وَهَنَّ الَّذِي قَدْ حَلَّ بِالْوَجْدِ لِحَدِّهِ وَقُلْ لِقَتِيلِ الْحُبِّ وَفَيْتَ وَعَدَهُ
وَلِلْمُدَّعِي هَيْهَاتَ مَا لِكَحْلٍ لِكَحْلٍ

(١) فواد الخ الهيام كالغرام وكربه بلائه ويناجي يحادث ولبه عقله ويقضي لِحبه يفارق الحياة وشهيداً قاتل حرب الحب

(٢) لعمرك الخ بحياتك وعيش لذة والرعب المنزل وأيسر خطبه اهون شداثده والاجتناء اقتطاف الشهد وجنت من الجنابة وهي لدغها للجانى

(٣) فما الرأي الخ متمادياً مستمراً وبنهج بطريق ومرائياً منافقاً ولج الخ ولاحياً لانتماً واخلع لا تستحي من احد والناسكون الصلحاء والعباد وان جلوا ولو كانوا اجلاءً

(٤) ولا تعبان الخ لا تكثرت وجنده جيشه وطوع مطيعاً ولحده قبره ووفيت وعده ادبت واجبه والكحل الاول سواد العين الطبيعي والثاني الصناعي

(١)

فَللشَّوْقِ أَهْلُهُ بِالصَّبَابَةِ قَدَرَضُوا وَمَا جَزَعُوا يَوْمًا وَفِيهِ تَمَرَّضُوا
كَذَلَا لَا كَمَنْ سَقُوا إِلَيْهِ وَحَرَّضُوا تَعَرَّضَ قَوْمٌ لِلْغَرَامِ وَأَعْرَضُوا

بِجَانِبِهِمْ عَنِ صِحَّتِي فِيهِ وَأَعْتَلُوا

(٢)

وَمَا مُدْنَفُ الْأَحْيَاءِ مِثْلُ غَلِظِهِمْ وَلَا غَادِرٌ بِالْقَوْمِ شَبَهُ حَفِظِهِمْ
وَأَيْنَ أَرْقَاءُ الْوَرَى مِنْ فُظُوظِهِمْ رَضُوا بِالْأَمَانِي وَابْتَلُوا بِمِحْظُوظِهِمْ

وَخَاصُوا بِجَارِ الْحُبِّ دَعْوَى فَمَا ابْتَلُوا

(٣)

عَدَا فِي سَبِيلٍ لَا يَلِيقُ بِشَأْنِهِمْ وَأَرْخُوا الطَّرْفَ اللَّهُوَ فَضَّلَ عِنَانِهِمْ
وَضَنُّوا بِأَنَّ الْوَصَلَ طَوَّعَ بِنَانِهِمْ فَهَمُّ فِي السَّرِيِّ لَمْ يَنْزِحُوا عَنْ مَكَانِهِمْ

وَمَا ظَنُّوا فِي السَّيْرِ عَنْهُ وَقَدْ كَلُّوا

(٤)

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ التُّعَلُّلَ بِالْعَلَلِ قَلِيلُ الْجُدَى وَالْمُخْطَبُ قُلُ لَمْ جَلَنَّ
فَحَادُوا بِذَلِكَ الْغِيِّ عَنْ نَهْجِ اعْتَدَلِ وَعَنْ مَذْهَبِي لَمَّا اسْتَجَبُوا النَّمَى عَلَى أَلِ

هُدَى حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ضَلُّوا

(١) فللشوق الخ ما جزعوا لم يضجروا وحرّضوا حضّم الغير عليه ورغّبهم فيه وتعرض تصدى وأعرضوا ولوا ولم يصولوا الى درجتي

(٢) وما مدنف الخ المدنف العليل جدًّا والغليظ المنلى جسمًا والحفيظ المحافظ على العهد والنظ قاسي القلب وبمخطوظهم بشواتهم ودعوى ادعاه وما ابتلوا ما اصابهم من بلائه ولا البلل (٣) عدوا الخ ساروا ولا يليق ليسوا له بأهل وارخوا أطلوا والطرف الجواد واللهو اللذات والعنان الزمام وطوع بنانهم في أيديهم والسري المسير ليلاً كالظعن مطلقاً وكلوا تعبوا من المشقة وبعد الشقة

(٤) ألم يعلموا الخ التعلل الاحتجاج والعلل الاسباب الواهية وقليل الجدى عديم الفائدة واخطب الجلال الامر العظيم وحادوا انحرفوا والغى الضلال والنهج السبيل

(١) فذرهه يغوضوا في جهالة يافع
وما غيهم عن صوب قصدي دافعي
ولا غير قربي للأحبة نافي
أحبة قلبي والمحبة شافعي
(٢) لديكم إذا شتمت بها أتصل الخبل

لكم كل لحظ العين آلاف خطرة
فمن لي إلى ذاك العزار بهجرة
إيكم بعثت الروح من بعد فترة
عسى عطفة منكم علي بنظرة
(٣) فقد تعبت بيني وبينكم الرسل

إذا ما سجي ليل الهموم وعسسا
ولم يد صبح المستهام تنفسا
غضبت على دهر تحامل بالآسى
أحباي أنتم أحسن الدهر أم آسا
(٤) فكونوا كما شتمت أنا ذلك الخبل

كفى أن قلبي في التباعد لم يخن
عهودا ومهما طال ذاك لها يصن
متى شاء من أهوى الوصال به بين
إذا كان حظي الهجر منكم ولم يكن
بعاد فذاك الهجر عندي هو الوصل

(١) فذرم الخ اليافع الشاب المغرور وصوب جهة ودافعي صارف لي وشافعي وسيلتي
حين قلت حيلتي

(٢) لكم الخ خطرة خطور بالبال وبهجرة بانتقال وفترة مدة انقطعت فيها المواصلات
وعطفة رافة

(٣) اذا ما الخ سجي أظلم وعسسا أقبل وخيم والمستهام العاشق وتنفسا انجلاء
وتحامل أحجف وظلم وكما شتمت من الوفاء والجفاء والخل أي الوفي

(٤) كفى الخ يخن بنقض العهد ويصن يحفظ وبين نعم واذا الخ فضل الهجر على
النوى لانه أخف في البلوى

(١) دَلَالِكُمْ عِنْدِي يَزِيدُكُمْ حُلِيَّ
وَنَائِكُمْ عَنِّي أَرَاهُ لَكُمْ عَلَاءً
فَكَمْ مِنْ بَعَادٍ مَهْدَ الْقُرْبِ مُعْجَلًا
وَمَا الصَّدُّ إِلَّا الْوَدُّ مَا لَمْ يَكُنْ قَلَاءً

(٢) وَأَصْعَبُ شَيْءٍ غَيْرُ إِعْرَاضِكُمْ سَهْلُ
إِذَا حَادَ عَنْ نَهْجِ التَّعَطُّفِ سَيْرُكُمْ
وَلَسْتُ أَبَالِي إِنْ جَفَانِي غَيْرُكُمْ
سَيِّئَمَلْنِي يَوْمًا مَعَ الصَّبْرِ خَيْرُكُمْ
وَتَعْدِبِكُمْ عَذْبٌ لَدَيَّ وَجَوْرُكُمْ

(٣) عَلِيٌّ بِمَا يَقْضِي الْهُوَى لَكُمْ عَدْلُ
مُحَالٌّ عَلَى مِثْلِي الشُّكَايَةُ مِنْكُمْ
وَبِالْبَعْدِ يَزْدَادُ الْحَيْنُ إِلَيْكُمْ
وَصَبْرِي صَبْرٌ عَنْكُمْ وَعَلَيْكُمْ
وَعَايَةُ آمَالِي أَدْكَارِي لَدَيْكُمْ

(٤) أَرَى أَبَدًا عِنْدِي مَرَارَتُهُ تَحْلُو
أَهْمِي بِالْأَمِيِّ هِيَامٌ تَلْذُذُ
كَذَا دَابُّ قَلْبٍ بِالْمُودَةِ قَدْ غَذِي
أَخَذْتُمْ فُوَادِي وَهُوَ بَعْضِي فَمَا الَّذِي
يَضُرُّكُمْ لَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ الْكُلُّ
وَيَأْخُذُ مِنِّي الْوَجْدُ أَعْظَمَ مَا خَذَ

(١) دلالكم الخ تيهكم وحلي حسنا وأنا بكم بعدكم وعلا ارتقاء في المكانة والمكان ومجلا نريعا وقلا بغضا واعراضكم جفاكم يعني لا بأس بالصد مع الود واما مع القلا فلا
(٢) اذا الخ حاد المنرف والنهج الطريق والتعطف الانعطاف وبشملني بعمني وخيركم افضالكم ولست ابالي لا انا تأثر وعذب حلو وجوركم ظلمكم
(٣) محال الخ مستحيل والشكايه بث الشكوى واد كاري تذكري منكم والحنين شدة الميل اليكم والصبر عنهم تخليه عن هواهم وعليهم احتماله لجفاهم
(٤) اهم الخ كلما اشتدت بي الآلام ازدادت تلذذا بالهيام وياخذ الخ يتمكن غاية

التيكن والوجد انقاد الفواد والداب العادة الدائمة وغذي بالمودة امتزجت به واخذتم سلبيتم

(١) بَيْتُ خَلِيِّ الْبَالِ بِالْعَيْشِ صَافِيًا وَأُمْسِي عَلَى مَهْدِ الْأُنَا مُتَجَافِيًا
وَيُدِّي أَنِهْمَالُ الْهَمْعِ مَا كَانَ خَافِيًا نَأَيْتُمْ فَغَيْرِ الدَّمْعِ لَهْ أَرَّ وَافِيًا
سَوَى زَفْرَةٍ مِنْ حَرِّ نَارِ الْجَوَى تَغْلُو

(٢) وَهَادِرٌ أَجْفَانِي عَقِيقٌ مُنْضَدٌ كَذَا الْخُدُّ مِنْ فَيْضِ الشُّوْنِ مُخَدَّدٌ
أَيْتُ وَطْرِي فِي لِلْبَعَادِ مُسَهَّدٌ فَسَهْدِي حِي فِي جُفُونِي مُخَدَّدٌ
وَنُورِي بِهَا مَيْتٌ وَدَمْعِي لَهُ غُسْلٌ

(٣) فَعَطْفًا عَلَى صَبِّ بِمُضْجِعِهِ زَمِنٌ وَرِفْقًا بِمُضْنِي لِلْسَّلَامَةِ مَا ضَمِنَ
قَتِيلُ الْهُوَى شَوْقًا بِوَصْلِكُمْ قَمِنٌ هُوَى طَلًّا مَا بَيْنَ الطُّلُولِ دَبِي فَمِنَ
جُفُونِي جَرَى بِالسَّفْحِ مِنْ سَفْحِهِ وَبَلُّ

(٤) هَمَامَةٌ نَفْسٍ لِلْوَفَاءِ تَكَرَّمًا أَبَتْ أَنْ يَرَى عَزَمِي عَنِ الْقَصْدِ مُحْجَمًا
وَلَمَّا أَبِي رُشْدِي مِنَ الْآلِ قِيمًا تَبَالَهَ قَوْمِي إِذْ رَأَوْنِي مُتِمًّا
وَقَالُوا بَيْنَ هَذَا الْفَتَى مَسَّهُ الْخُبْلُ

(١) بيت الخي خالي البال قليل الموم وصافيا متلذذا والمهد الفراش ومتجافيا ساهرا
قلقا وانهمال الهمع انسكاب الدمع ونأيتم بعدتم ووافيا مساعدا والزفرة تنفس المهموم
والجوى الوجد وتغلو نتقد بجدة وشدة

(٢) وها دراخ در اجفاني فطرات دمعا الاحمر القاني ومنضد منظم كالمقد والشوون
منابع المدامع ومخدد مشقق من تأثير جريانها ومسهد مستيقظ ومخدد دائم

(٣) فعطف الخ رفقا ومضجعه مكان استراحتة وزمن مريض عاجز ومضني سقيم وما
ضمن غير واثق وقمن جدير وطل اهرق والطلول آثار الديار والسفح مكان وسفحه سيلانه
والوبل غزير المطر

(٤) هامة الخ حمية وانفة والوفاء الاخلاص وابت لم تستنسب وعزمي همي ومحجما

(١) نُبْعَمَ الَّذِي رُوحي فِدَاءَ حِفَاظِهَا وَمُهْجَةً قَلْبِي فِي تَلْظِي شَوَاطِهَا
فَكَيْفَ تَغَابُوا عَنْ طَرِيحِ عِظَاطِهَا وَمَا عَلِمُوا أَنِّي قَتِيلٌ لِحَاظِهَا
(٢) وَكَانَ لَهَا فِي كُلِّ جَارِحَةٍ نِصْلٌ

لِذَا هَمْتُ شَوْقًا فِي الْخِيَامِ وَفِي الدِّمَنِ وَمَا بَحْتُ بِالسَّرِّ الْمَصُونِ لِمُؤْتَمَنٍ
فَرَابَ لِدَاتِي حُسْنَ صَبْرِي عَلَى الزَّمَنِ وَقَالَ نِسَاءُ الْحَيِّ عَنَّا بِذِكْرٍ مِنْ
(٣) جَفَانًا وَبَعْدَ الْعِزِّ لَذَّةُ الْذُلِّ

الْأَلَا فِي سَبِيلِ الْحُبِّ طَابَ لِي الرَّدَى وَغَيَّبِي بَيْنَهُ الْوَجْدِ كَانَ هُوَ الْهُدَى
يَقُولُونَ مَا شَأْنُكُمْ فَلَسْتُ مُفْنَدًا وَمَاذَا عَسَى عَنِّي يُقَالُ سِوَى غَدَا
(٤) نُبْعَمُ لَهُ شُغْلٌ نَعْمَ لِي بِهَا شُغْلٌ

دَعْوِي وَشَانِي فِي هَيْامٍ وَغَمْرَةٍ وَتَبْرِيحِ أَشْوَاقٍ وَخَبَلٍ وَسَكْرَةٍ

مُدْبِرًا مَعْزُومًا وَرَشْدِي صِحَّةَ عَقْلِي وَفِيَّ مُرْشِدًا وَتَبَالَةً قَوْمِي أَظْهَرُوا الْبَلَّةَ وَعَدَمَ الْمَعْرِفَةَ
وَاجْتِلَالَ فُسَادِ الْعَقْلِ

(١) نبعم الخ كناية عن محبوبته وحفاظها استخفافها وتلظى اشتعال وشواظها لهيبتها
وتغابوا اظهروا الغباوة وعظاظها حر بها وجارحة عضو ونصل سيف

(٢) لذا الخ همت زاد شوقي والدمن المساكن والسر ما لديه من الحب وراب لداتي
ارتاب اقراني واخواني من حسن صبري واحتمالي والحى القبيلة وقال الخ تسألن عمن
كانت سبباً في اشتغاله عنهن واشتلاذه بهذا بدلاً عن عزهن

(٣) ألا في الخ الردى الهلاك والغى الضلال واليه البيدا الواسعة ولست مفنداً
لا أكذبهم في كل ما قالوا وماذا الخ غاية ما يقال اني في اشتغال بال نبعم ذات الدلال
نعم هذه حقيقة الحال

(٤) دعوني الخ اتركوني وحالي والغمرة الاستغراق في الأشواق وتبريح اشتداد

فَمَا فِي سِوَاهَا لِي خَوَاطِرُ فِكْرَةٍ إِذَا أَلَمَّتْ نَعْمٌ عَلَيَّ بِنَظْرَةٍ
فَلَا أَسْعَدَتْ سَعْدِي وَلَا أَجْمَلَتْ جَمْلُ (١)

تَبَدَّتْ كَشْمَسٍ فِي مَعَارِجِ سَبْرِهَا فَخَفَّتْ مِنَ الْأَشْجَانِ وَطَاءَ ضَيْرِهَا
فِدَاهَا عَذَارَى الْحُسْنِ مَاسَتْ بِدَيْرِهَا وَقَدْ صَدَّاتْ عَيْنِي بِرُؤْيَةٍ غَيْرِهَا
وَلْتُمْ جَفُونِي تُرْبَهَا لِلصَّدا يَجْلُو (٢)

فَمَا الْعُصْنُ بَأْدَى فِي الرِّيَاضِ أَعْتَدَالُهُ بَثَانٍ لِعِطْفِي نَحْوَ قَدِّ أَمَالِهِ
وَيَا سَائِلِي عَمَّنْ أَرُومُ وَصَالُهُ حَدِيثِي قَدِيمٌ فِي هَوَاهَا وَمَا لَهُ
كَمَا عَلِمْتَ بَعْدَهُ وَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ (٣)

رَمْتَنِي بِالْحِظِّ فِي فُؤَادِي تَحَكَّمَا . فَاَنَّ أَنْيْبَ الشَّقِيقِ ثُمَّ تَكَلَّمَا
فَمَا شِئْتُ أَخْذَ النَّارِ مِنْ رَشَائِرِي وَمَا لِي مِثْلُ فِي غَرَامِي بِهَا كَمَا
غَدَتْ فِتْنَةٌ فِي حُسْنِهَا مَا لَهَا مِثْلُ

والخيل والسكره ضياع الرشاد والفكرة وخواطر سوانح واذا الخ اذا حظيت بلقاها فلا حاجة لي بسواها

(١) تبدت الخ تجلت والمعارج المراقي والاشجان الاحزان ووطأة تأثير وضيرها اضرارها والعذارى الابكار وماست تمايلت وبديرها بمغناها وصدات تكدرت ولتم جفوني اکتحالي بتراب اقدامها يجلو عن العين سحابة ظلامها

(٢) فما العصن الخ اعتداله استقامته وثنان لعطفي بصارف لي عمن أحب وحدثني قصتي في اشتباكي بالغرام ازالة باقية على الدوام

(٣) رمطني الخ بالخطب بسهم عين وتحكم تمكن واصاب وان تألم وتكلم تمزق من الالم والنار الانتقام والرشاء الظبي وفتنة يفتن بها كل من وقع في شرك حبيها

(١)
 حَلَا الْهَجْرُ مِنْهَا بَعْدَ مَا كَانَ عَاقِمًا وَوَلَدًا أَحْتِمَالِيًّا لِلْأَسَى حِينَ أَسْقَمًا
 وَأَعْيَى أَحْنِيَالِي أَنْ تَرَقَّ وَتَرَحَّمًا حَرَامٌ شَفَا سَقَمِي لَدَيْهَا رَضِيَتْ مَا
 بِهِ قَسَمْتُ لِي فِي الْهُوَى وَوَدِّي حَلًّا

(٢)
 أَهْمِي لِقِيَامَا وَحُظُوعَ قُرْبِيهَا وَأَعَشَقْتُ إِكْرَامًا لَهَا جَمَعَ سِرْبِيهَا
 كَفَى النَّفْسَ ذِكْرَاهَا وَلَوْعَةَ حَبِّهَا فَحَالِي وَإِنْ سَاءَتْ فَقَدْ حَسُنَتْ بِهَا
 وَمَا حَطَّ قَدْرِي فِي هَوَاهَا بِهِ أَعْلُو

(٣)
 تَغَيَّرْتُ حَتَّى عَنْ غَرِيظِي عَوَائِدِي وَحَارَ طَبِيبِي فِي اخْتِرَاعِ فَوَائِدِي
 لِذَلِكَ وَقَدْ أَلْقَيْتُ بَيْنَ وَسَائِدِي خَفِيَتْ ضَنِّي حَتَّى لَقَدْ ضَلَّ عَائِدِي
 وَكَيْفَ تَرَى الْعَوَادُ مِنْ لَالَهُ ظَلًّا

(٤)
 تَفَانَيْتُ مِنْ شَوْقٍ يُذِيبُ وَمِنْ أَلَمٍ فَيَا عَادِلِي مِثْلِي وَحَقِّكَ لَمْ يَلْمِ
 إِلَيَّ أَنْ بَرَّانِي السُّقْمُ بَرِيكَ لِلْقَلَمِ وَمَا عَثَرْتُ عَيْنٌ عَلَى أَثْرِي وَلَمْ
 تَدْعُ لِي رَسْمًا فِي الْهُوَى لِأَعْيُنِ النَّجْلِ

- (١) حلا الخ الهجر الجفاء وعلقما مرًا والاسنى الحزن وأسقم أضنى وأعبي اعجز واحنيالي تديبري وترق تعطف وحرام الخ حيث شاءت ان لا تبرئ سقمي فهي في حل ايضاً من إرافة دمي
- (٢) أهيم الخ اشتاق للاقتراب من ذاك الجناب وجمع سربها افراد حزبها وذكرها افكارها ولوعة الحب حرقة القلب وما حط قدري ما نقص مقامي
- (٣) تغيرت الخ العوائد الغريزية الاخلاق الطبيعية واختراع فوائدي ايجاد الدواء لما اشكوه من الادواء وألقيت طرحت ووسائدي مهادي ومسائدي وضني سقماً وعائدي زائري في مرضي ولا ظل له لما اضعفه السقام وأنحله
- (٤) تفانيت الخ اضمحل جسمي فما معنى الملام لمن أنهكته الآلام حتى أشبهه في

(١) فَهِيَ مُوجِعَاتِي بِالْدُمُوعِ سَطَرْتَهَا وَتَا مَوْلَاتِي بِالْأَيْنِ نَشَرْتَهَا
وَبَحْتُ بِحَبِي لِتِي قَدْ سَتَرْتَهَا وَلي هِمَّةٌ تَعْلُو إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا
(٢) وَرُوحٌ بِذِكْرَاهَا إِذَا رَخِصَتْ تَعْلُو

عَلَى رِسْلِ لَوَائِي وَمَهْلًا عَوَازِلِي فَإِنَّ جَفَا السُّلْوَانِ غَيْرُ مِدَاخِلِي
وَإِنِّي عَلَى بَثِ الْهُوَى فِي الرِّسَائِلِ جَرَى حُبَّهَا مَجْرَى دَمِي فِي مَقَاصِلِي
(٣) فَأَصْبَحَ لِي عَنْ كُلِّ شُغْلٍ بِهَا شُغْلُ

قَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ السَّقَامِ أَسَى الْجَوَى وَلَوْ دُقَّتِ الْأَعْضَاءُ مِنْ وَهْنِ الْقَوَى
فَإِنْ حَرَّتْ فِي وَصْلِ وَطَالِ بِكَ النَّوَى فَنَافِسٌ يَبْدُلُ النَّفْسِ فِيهَا آخَا الْهُوَى
(٤) فَإِنْ قَبَلْتَهَا مِنْكَ يَا حَبْدَا الْبُذْلِ

هُوَ الْحُبُّ لَا يَحْظِي بِلَذَّةِ أَنْسِهِ سَوَى مَنْ تَهَيَّأَ لِلْفِرَامِ وَمَسَّهِ

الدقة مرهف الاقلام وما عثرت لم تهتد وأثري شيء مني ورسمًا ذاتًا والاعين النجل هي
العيون التي ان رنت قتلت

(١) فيها الخ موجعاتي ما أتوجع منه اعرب لسان الدمع عنه وموالاتي الآمي ترجمتها
تأؤهاتي وبعث اعلنت

(٢) على رسل الخ قفوا ومهلاً كثفوا والسلوان التخلي عن خلي وغير مداخلي لا يرد
على خاطري وبث الهوى بيان ما خامر القوى من الشغف والجوى وجرى امتزج وسرى
ومفاصلي اعضائي فأصبحت مشغولاً بهواها عن كلما سواها

(٣) قليل الخ يطلب المزيد من العناء لدرجة تلاشي الاعضاء وحزت عجزت حينتك
ونافس سابق واستبق

(٤) هو الحب الخ يحظى بفوز ولذة الأنس منية النفس وتهياً استعداداً ومسه بلائه

وَعَانِي مِنَ الْأَهْوَالِ مَا دُونَ رَمْسِهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي حُبِّ نَعْمٍ بِنَفْسِهِ
(١) وَلَوْ جَادَ بِالدُّنْيَا إِلَيْهِ أَنْتَهَى الْبُخْلُ

سَقَى اللَّهُ نَعْمَانَ الْأَرَكَ وَجَبْرَةَ وَسَاحَةً نَعْمٍ لَا تَزَالُ مَطِيرَةً
فَلَوْلَا مَحْيَاهَا لَمَا هَمَّتْ حَيْرَةٌ وَلَوْلَا مِرَاعَةُ الصِّيَانَةِ غَيْرَةٌ
(٢) وَلَوْ كَثُرُوا أَهْلُ الصَّبَابَةِ أَوْ قَلُّوا

لَنَادَيْتُ آلَ الْحَيِّ هَيَّا تَرَحَّلُوا لَتَلِكُ الْمَغَانِي ثُمَّ لِلْعَيْسِ أَعْمَلُوا
وَلَوْلَا اخْتِلَافُ النَّاسِ حَيْثُ تُشَكَّلُوا لَقَلْتُ لِعِشَاقِ الْمَلَاحَةِ أَقْبَلُوا
(٣) إِلَيْهَا عَلَى رَأْيِي وَعَنْ غَيْرِهَا وَلَوْ

لَعَرَّتْهَا الْعَرَا وَلَا لِإِفْجَرِهَا أَصَابَ الَّذِي أَبْدَى الرُّكُوعَ لِقَدْرِهَا
فَإِنْ خَطَرَتْ وَهَنًا فَهَيِّمُوا بِنَشْرِهَا وَإِنْ ذُكِرَتْ يَوْمًا فَخِرُوا لِذِكْرِهَا
سُجُودًا وَإِنْ لَاحَتْ إِلَيَّ وَجْهَهَا صَلُّوا

وعنائه وعاني كابد والرّمس القبر وجاد وسمح وبالدينيا بكل نفيس هيما وانتهى البخل اليه
ببخيل للغاية

(١) سقى الخ دعاء بالمطر ونعمان الاراك مكان وجبرة ون به من السكان ومطيرة
خضبة غير مجدبة ومحياها وجهها الوسيم والصيانة المحافظة وغيره حمية

(٢) لناديت الخ الحي العشيرة وهيا بادروا بالرحيل والمغاني المساكن العائرة والعيس
النياق البيض واعمالها حثها للسير وتشكوا تنوعت اذواقهم والملاحة الوسامة والصباحة
التي يشوقك منظرها وبروقك مخبرها واقبلوا تقدموا وولوا اعرضوا

(٣) لعرتها الخ لجبينها الواضح ولا لاضياء وفجرها نورها والركوع الخضوع ووهنا
سحرا وخروا ضعوا وجوهكم وسجودا تعبدًا

(١) خَلَعْتُ عِزَّي حِينَ عَزَّ بِهَا اللَّقَا
وَأَثَرْتُ بَعْدَ الصَّفْوِ عَيْشًا مَرْتَقَا
لَمَاسِرْتُ عَنْ أَهْلِي وَأَجْهَدْتُ أَيْنَقَا
وَفِي حُبِّهَا بَعْتُ السَّعَادَةَ بِالْشَقَا
ضَلَالًا وَعَقَلِي عَنْ هُدَايَ بِهِ عَقَلُ

(٢) فَمَا نَافِعِي عَقْدُ التَّمَائِمِ وَالرُّثَى
وَقَدْ نَدَّ الْفِي وَأَسْتَجَالَ لِي الْبَقَا
لِذَا هَمْتُ فِي وَاوِي الْعَوَايَةِ شَقَا
وَقَلْتُ لِرِشْدِي وَالْتَسَكُ وَالْتَقَى
تَحَلَّوْا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْهُمَى خَلُوا

(٣) هَجَرْتُ لَهَا كُلَّ الْوُجُودِ تَخْلُصًا
بِقَلْبٍ عَلَى الْإِذْعَانِ لَا زَالَ مَحْرِصًا
وَصَوَّرْتُهَا فِكْرًا وَلَسْتُ مُشَخَّصًا
وَفَرَّغْتُ قَلْبِي عَنْ وُجُودِي مُخْلِصًا
لَعَلِّي فِي شَغْلِي بِهَا مَعَهَا أَخْلُوا

(٤) يَهِيمُ لِذِكْرَاهَا فُؤَادِي لِمَا وَعَى
وَأَشْتَاقُ لِلتَّذْكَارِ مَرَأَى وَمَسْمَعَا
وَأَطْرَبُ لِلْإِحْيَى إِذَا بِأَسْمِهَا دَعَا
وَمِنْ أَجْلِهَا أَسْعَى لِمَنْ بَيْنَنَا سَعَى
وَأَعْدُو وَلَا أَعْدُو لِمَنْ دَابُّهُ الْعَدْلُ

- (١) خلعت الخ اطرحت وقاري وعز عتذر واثرت اخترت والصفو الصفاء ومرتقا كبيرا واجهدت انعمت وابقا ركانبا وعقل الاول فكر والثاني احباس واعتقال
- (٢) فما نافع الخ التمام التعويضات من عين الحسود والرثى التحصينات بالدعوات وندت باعد والائف الحبيب والغواية الضلالة وشيقا كثير الاشتيق والرشد العقل والتسك العبادة والنقى الصلاح وتخلوا فارقوا وخلوا اتركوني الشجوني
- (٣) هجرت الخ الوجود العالم وتخلصا تجردا والاذعان الايمان ومحرضا محافظا وصورتها استحضرت ذاتها ولست مشخسا لا اعتقد الجسم وفرغت لم اشغل ووجودي ذاتي واخو اختلي
- (٤) يهيم الخ يطرب وذكرها تذكرها ووعي ادرك ومرأى رؤية واللاحي اللاثم ودعا تقوه واسعى اذهب وسعى مشى بالنيمة واعدا أسرع ودأ به عادته وديده

- (١) رَعَى اللهُ عَدَالِي فَكَمْ شِمْتُ زَيْنَهَا عِيَانًا خِلَالَ الْعَدْلِ يَزْهُو وَحُسْنَهَا إِذَا مَا أَطَالَتْ لِلْوَشَايَةِ بَيْنَهَا فَأَرْتَاحُ لِلْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
- (٢) لَتَعْلَمَ مَا أَلْقَى وَمَا عِنْدَهَا جَهْلُ عَسَى الْخَطُّ لِيَسْمُو بِي إِلَى أَوْجِ فِكْرِهَا فَتَعْرِفَ مَنْ وَفَى عَلَى طَوْلِ هَجْرِهَا أَرَى فَرَضَ عَيْنٍ أَنْ أَقُومَ بِشُكْرِهَا وَأَصْبُو إِلَى الْعَدَالِ حَبًّا لِذِكْرِهَا
- (٣) كَأَنَّهُمْ مَا يَبْنَانَا فِي الْهُوَى رُؤْسُ فَمَا حِيلَتِي إِلَّا الْأَسَى وَالْمَدَامِعُ إِذَا مَا بَدَتْ لِلْعَيْنِ مِنْهَا لَوَامِعُ بِهَا ضَاءَتِ الْأَنْدَا وَزِينَتْ مَجَامِعُ فَإِنْ حَدَّثُوا عَنْهَا فَكَلِّي مَسَامِعُ وَكَلِّي إِنْ حَدَّثْتَهُمُ السَّنُّ نَتَلُوا
- (٤) أَصْبِحُ بِسَمْعِي لِلْحَدِيثِ مَعَانِيًا بِطَرْفِ بَصِيرٍ لَا يَرَى قَطُّ خَائِنِيًا فَلَمْ أَفِ إِلَّا حَادِسًا ثُمَّ مَا بِنَا تَخَالَفَتِ الْأَقْوَالُ فِينَا تَبَانِيًا بِرَجْمِ ظُنُونٍ بَيْنَنَا مَا لَهُ أَصْلُ

- (١) رعى الخ شملهم برعايته وشمتم زينها محاسنها وخلال أثناء والوشاية السعاية بالفساد وبينها بعدها والواشين مفسدي الود وألقى أعاني وأشقى
- (٢) عسى الخ الخط التوفيق والأوج أسمى منزلة ووفى حافظ على العهد وفرض عين واجب شخصي وأصبوا أميل ورسل وسائط تبلغ
- (٣) فما الخ حيلتي وسياتي والاسى الحزن ولوامع لمحات والانداء النوادي ومجامع مجتمعات وتلو تنطق بأيات حسنها البيئات
- (٤) أصبح الخ اصغى ومعانينا مشاهداً بنظر المسامع وبصير حاد النظر وخيانه خطوه فيما ابصر والفاء اجد وحادسا قائل بالظن ومائنا كاذبا وتبانينا تناقضا والرجم القول بلا علم

- (١) وَبَعْدَ احْتِدَامٍ بِالتَّضَارِبِ قَدْ وُصِلَ وَطُولِ خِطَابٍ لِلْفَهَاهَةِ مَا فُصِّلَ
تَطَرَّفَ كُلُّ فِي الْمَقُولِ وَلَمْ يَصِلْ فَشَنَّ قَوْمٌ بِالْوِصَالِ وَلَمْ تَصِلْ
(٢) وَأَرْجَفَ بِالسَّلْوَانِ قَوْمٌ وَلَمْ أَسْلُ
فِيَا لَيْتَهَا رَقَّتْ لِحَالَةِ صَبَوْتِي بِإِشْرَاقِهَا لَيْلًا بِآفَاقِ خَلَوْتِي
فَقُلْ لِمُشِيعِ الْوَصْلِ عَنْهَا وَسَلَوْتِي فَمَا صَدَقَ التَّشْنِيعُ عَنْهَا لِشِقْوَتِي
(٣) وَقَدْ كَذَبَتْ عَنِّي الْأَرَاخِيفُ وَالنَّقْلُ
تَفَالَتْ بِي الْأَمَالُ فِي مَنْ تَوَوَّرَتْ بِأَضْوَائِهَا الْآفَاقُ ثُمَّ تَعَطَّرَتْ
أَيْرَجِي وَوُصُولِ لَلَّتِي قَدْ تَسَوَّرَتْ وَكَيْفَ أَرْجِي وَصَلَ مِنْ لَوْ تَصَوَّرَتْ
(٤) حَمَاهَا الْمُنَى وَهَنَا لَضَاقَ بِهَا السَّبِيلُ
عَسَى إِنَّهَا تُسَدِّي الْحَلِيقَةَ طَوْلَهَا فَيَشْمَلْنِي وَالْحَوْلُ لَا زَالَ حَوْلَهَا
فَأَنْبِي تَشَاءُ تَبْلُغُ مِنِّي النَّفْسِ سَوْلَهَا وَإِنْ وَعَدْتَ لَمْ يَلْحَقِ الْقَوْلُ فِعْلَهَا
وَإِنْ أَوْعَدْتَ فَالْقَوْلُ يَسْبِقُهُ الْفِعْلُ

- (١) وبعد الخ احتدام اشتعال نار الجدال والتضارب والتضاد والفهامة ضد الفصاحة وما فصل ما انتهى ونطرف خرج عن الموضوع وشَنَّ أشاع الشر وأرجف اندر والسوان تخلي الوهان
- (٢) فياليتها الخ رقت رحمت وصبوتي صبابتي وآفاق نواحي وخلوتي حجرتي وشقوتي سورة بجني والاراجيف الاكاذيب والنقل الاقاويل
- (٣) تفالت الخ تجاوزت الحد وتووت أضاءت وتعطرت من شذاها وتسورت تعجبت بأسوار الانوار وتصورت تخيلت وحماها مقامها والمنى الآمال والسبل الطرق والارجاء
- (٤) عسى الخ تسدي تنعم وطولها احسانها ويشملني يعمني والحوال الارادة والمشيئة وسؤلها منها ووعدت بالخير وأعدت بضده

(١) غلّو^١ ولكن مطلي في اعزازيه قريب وقد افتى الهوى بجوازيه
 فيا كوكب الوادي وشمس حجازيه عديني بوصل وامطلي بنجازيه
 فعندي اذا صح الهوى حسن المطل (٢)

أيا ليل اشواق بقدر هواي طل ويانوم احدا في بحق مناي زل
 فلولا انتقامي من وسانك لم اقل وحرمة عهد بيننا عنه لء احل
 وعقد بايدي بيننا ما له حل (٣)

حبيبة قلبي ذبت من حرق الجوى وما ضل في ذاك الفؤاد ولا غوى
 وقربي وبعدي عنك حد هما سوا لانت على غيظ النوى ورضى الهوى
 لدي وقلبي ساعة منك ما يخلو (٤)

ولاء سراة الحى ديني وجههم شفيعي واسد العرف في العرب ذاهم

(١) غلّوا الخ افرط واعتزازه بعده وتعدده وافتى حكم وجوازه امكنه والوادي
 الموضع الرحيب والمرعب الخصب والحجاز قطر من خص ببلاعة الإعجاز صلى الله عليه وسلم
 وعديني من الوعد وامطلي بنجازيه تاخري في ايفائه

(٢) أيا ليل الخ طن كن طويلا لا طيل فيك اشياقي واحدا في عيوني وزل
 فليس لك فيها منزل وانتقامي اقتصافي وحرمة وحق وعهد بيننا ميثاق وعقد وفاق و بايدي
 بقوة وما له حل لا انقسام له

(٣) حبيبة الخ حرق الجوى لواغ الوجد وما ضل الخ أي ان الفؤاد ناهج في الوداد
 منهج السداد وقربي اي ولذا استوى عندي القرب والبعاد ولانت الخ صورتك لدي حاضرة
 وفكرتي لك دواما ذاكرة فلن يحجبك الغياب كما لا تخفي عين الشمس غائم السحاب

(٤) ولاء الخ اخلاصي والسراة السادة وشفيعي وسياتي واسد العرف بذل المعروف

وَعَيْنُ الْمُنَىٰ أَنْ يُمْتَعَ النَّفْسَ قُرْبَهُمْ . تَرَىٰ مُقَلَّتِي يَوْمًا تَرَىٰ مِنْ أَحِبِّهِمْ .

(١) وَيَعْتَنِي دَهْرِي وَيَجْمَعُ الشَّمْلُ

تَهَلَّ قَلِيلًا أَيَّهَا الصَّبُّ لَا تَنْ إِذَا مَا أُوَانُ بِالتَّوَاصُلِ لَمْ يَنْ
وَأَيُّ فُؤَادٍ لِلأَحِبَّةِ لَمْ يَجِبْ وَمَا بَرَحُوا مَعْنَىٰ أَرَاهُمْ مَعِي فَإِنْ

(٢) نَأَوْ صُورَةَ فِي الدِّهْنِ قَامَ لَهُمْ شَكْلُ

رَعَى اللَّهُ رَكْبًا فِي التَّرْحُلِ قَدَّ بَرَوْا ذُرَى كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ وَمَا دَرَوْا
فَإِنْ أَبْعَدُوا فِي السَّيْرِ عَنِّي وَأَنْبَرَوْا فَهُمْ نَصَبَ عَيْنِي ظَاهِرًا حِينَمَا سَرَوْا

(٣) وَهُمْ فِي فُؤَادِي بَاطِنًا أَيْنَا حَلُّوا

صَحِيحٌ وَدَادِي شَاكِرٌ إِذْهُمْ شَفَوْا عَلِيًّا يَرَىٰ صَبِغَ الشِّفَاءِ مَتَى عَفَوْا
فَإِنْ كَانَتْ الأَحْبَابُ لِلآنِ مَا صَفَوْا لَهُمْ أَبَدًا مَنِي حَنُوٌّ وَإِنْ جَفَوْا

وَلِي أَبَدًا مِثْلُ إِلَيْهِمْ وَإِنْ مَلُّوا

ودأهم عادتهم ويمتع يسر ومقلتي عيني ويعتني بسمع عتابي ويجمع الشمل يتم السرور

(١) تمهل الخ تصبر ولا تثن لا تئاؤه ولم يثن لم يجي وقته ويحن ميل وما برحوا الخ

ان لم تشاهدكم بعدهم العين بالذات فاني أرى بالفكر شكلهم البديع الصفات

(٢) رعى الخ الركب القافلة وبروا أضعفوا وذرى أعلى الظهور والكوماه الناقه القوية

والسنام حدة الظهر وانبروا أسرعوا وسرورا ساروا وحلوا أقاموا

(٣) صحيح الخ ودادي الذي لا يعتره التغير وصبغ الشفاء نوره وبهجته عفوأي

عما يكون لدي عندهم من الذنوب وما صفوا أي ما اتجهت منهم القلوب لانالي نهاية

المرغوب فما باليد سوى احتمال الهجر والصد وتحمل الجفاء ومقابلته بالحنين والوفاء حتي

ينقضي أمد البعد بعد ويطلع بالوصل كوكب السعد

﴿ اللامية الثانية ﴾

(١) أَخْلَايَ هَلْ خَلْتُمْ فُؤَادِي لَدَى آلِي لَهُ شُغْلٌ بِالْعَمِّ مِنْهُمْ أَوْ أَحْوَالِ
فَلَا إِنَّكُمْ لَوْ غَبْتُمْ طُولَ أَحْوَالِ أَرَى الْبَعْدَ لَمْ يُخْطِرْ سِوَاكُمْ عَلَى بَالِي

(٢) وَإِنْ قَرَّبَ الْأَخْطَارَ مِنْ جَسَدِي الْبَالِي
إِذَا كَانَ حِظِّي بَعْدَ طُولِ ضِرَاعِي الْيَكُمُ لَدَيْكُمْ شِقْوَتِي وَإِضَاعِي
وَبِتُّ مَعْنَى بَعْدَ بَتِّ اسْتَطَاعِي فَيَا حَبْدًا الْأَسْقَامُ فِي جَنْبِ طَاعِي

(٣) أَوْامِرَ أَشْوَاقِي وَعَصِيَانِ عُدَّالِي
أُعَانِي مِنَ اللُّوَامِ فِي بَابِ فَصْلِكُمْ وَصُؤْلًا وَفِيَا بِالْفُرُوعِ وَأَصْلِكُمْ
سِهَامَ امْتِهَانِ دُونَهَا حُدَّ نَصْلِكُمْ وَيَا مَا أَلَذَّ الذَّلَّ فِي عَزِّ وَصْلِكُمْ

(٤) وَإِنْ عَزَّ مَا أَلْتَمَى فَقَطَّعَ أَوْصَالِي
جَهَدْتُ وَلَكِنْ ضَاعَ جَهْدِي بَاطِلًا وَأَمْسَى زَمَانِي بِالْأَمَانِي مُمَاطِلًا
وَمَا مِنْ قَلِيلٍ سَحَّ جَفْنِي هَاطِلًا نَأَيْتُمْ فَمَا لِي بَعْدَكُمْ ظِلٌّ عَاطِلًا
وَمَا هُوَ مِمَّا سَاءَ بَلَّ سَرَّكُمْ حَالِي

(١) اخلاي الخ الاخلاء الاصحاب وخلصتم ظننتم وآلي عشيرتي والاحوال السنين والبالى المضى

(٢) اذا الخ الضراعة التضرع وشقوتي سوء حظي واضاعتي اهالي ومعني حزينا وبت قطع واستطاعني قوتي

(٣) اعاني الخ اكابد وفصلكم ابعادكم ووصولاً ودوداً وفيها وامتهان استضعاف والنصل

السيف وأوصالي اعضائي

(٤) جهدت الخ الاماني الآمال ومماطلاً غير مسعف وسحَّ سال ونأيتم بعدتم

وعاطلاً مجرداً عن الحلية

(١) وَمَا سَأَغَ لِي أَنِّي أُجِيبُ عِصَابَةَ تُكَلِّفُنِي رَفَقًا بِجَالِي إِيَابَةَ
وَكُلُّ الْمُنَى أَنْ أَقْضِي فِيهِ كَابَةَ بُلَيْتُ بِهِ لِمَا بَلَيْتُ صَبَابَةَ

(٢) أَبَلَّتْ فَلِي مِنْهَا صَبَابَةٌ إِبْلَالِ
وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ تَأَقَّتْ لِحَدِنِهَا وَطَلَعَتْهُ الْغَرَا بِصَادِقِ حُسْنِهَا
وَلَمْ يَشْفِهَا تَصْوِيرُ إِنْسَانِ ذَهْنِهَا نَصَبْتُ عَلَى عَيْنِي بِتَغْمِضِ جَفْنِهَا

(٣) بِرُزُورَةِ زُورِ الطِّيفِ حَيْلَةً مُحْتَالِ
وَأَوْهَمْتُهَا أَنَّ اللَّيَالِي قَدْ وَفَتْ بِرُؤْيَا مِنْ إِنْ تَلَقَّه لَيْلَهَا غَفَتْ
وَأَنَّ جُنُوبِي عَنْ مِهَادِي مَا جَفَتْ فَمَا أَسْعَفَتْ بِالْغَمِضِ لَكِنْ تَعَسَفَتْ

(٤) عَلَيَّ بِدَمْعٍ دَائِمٍ أَلُصُّوبِ هَطَالِ
طَفَّتْ فِي خِضَمِّ مِنْ دُمُوعِي مَقْلَتِي وَلَمْ يَنْطَفِئْ مَعِ ذَلِكَ إِذْ كَاهُ زَفْرَتِي
تَنَازَعَنِي ضِدَانِ نَارِي وَلُجَّتِي فَيَا مُهَجَّتِي ذُوبِي عَلَى قَدِّ بَهْجَتِي
لِتَرْحَالَ أَمَالِي وَمَقْدَمِ أَوْجَالِي

(١) وما الخ ساعَ جاز وعصابة جماعة وانابة تركاً وكابة حزناً وبليت أصبت وبليت
فبت وصبابة غراماً وأبأت خفت وصبابة بقية وإبلال شفاة

(٢) ولما الخ تأقت مالت وخذنها خليلها وزورة زيارة وزور كاذب والطفيف الخيال

(٣) وأوهمتها الخ افهمتها صورة ووفت جادت وغفت باغمضت وجنوبي جمع جنب
ومهادي فراشي وجفت تباعدت وأسعفت ساعدت وتعسفت افرطت والصوب الانحدار
وهطال كثير الانصباب

(٤) طفت الخ سبعت والخضم الزاخر والإذكاه الالهاب وزفرتي نار قلبي وتنازعني
نقاسمني وبهجتي لذتي وترحال ذهاب ومقدم حضور وأوجالي مخاوفي

(١) وَيَاعَيْنُ مَهْلًا فَأَنْهَمَالِكِ دَائِمًا
أَرَى صَوْبَهُ قَدْ زَادَ عَنْ حَاجَةِ الْحَمِي
فَكَفَّنِي لِأَنَّ الطَّلَّ إِن سَالَ أَفْعَمًا
وَضَنِّي بِدَمْعٍ قَدْ غَنَيْتُ بِفَيْضِ مَا
جَرَى مِنْ دَمِي إِذْ طَلَّ مَا بَيْنَ أَطْلَالِي

(٢) كَفَانِي مَا بِالْقَلْبِ مِنْ حَزَنِ فَلَنْ
يُدَلَّ عَلَيَّ سِرٌّ تَحَوَّلَ لِلْعَلَنِ
فِي أَحْبَابًا مِنْ قَالٍ لِلصَّبِّ وَلَوْلَنْ
وَمَنْ لِي بَأَنْ يَرْضَى الْحَيْبُ وَإِنْ عَلَانَدُ
نَجِيبُ فَأَبْلَائِي بِلَائِي وَبِلْبَائِي

(٣) وَيَا لَيْتَهُ يُعْبِي الْمَحَبَّ وَعَلَهُ
إِذَا لَمْ يَصِلْ بَاقِيهِ يُتْلَفُ كُلَّهُ
وَذَاكَ قَلِيلٌ مَذْ عَرَفْتُ مَحَلَّهُ
فَمَا كَفَّنِي فِي حَقِّهِ كَلْفَةٌ لَهُ
وَإِنْ جَلَّ مَا أَلْتِي مِنَ الْقِيلِ وَالْقَالِ

(٤) وَلَسْتُ وَلَوْ طَالَ الْمِطَالُ بِقُرْبِهِ
يُدَاخِلُنِي سُلْوَانُ رَعْيِي لِسِرْبِهِ
فَإِنَّ أَنَا يَوْمًا قَدْ دَفَنْتُ بِقُرْبِهِ
بَقِيَتْ بِهِ لَمَّا فَنَيْتُ بِجِبِّهِ
بَثْرَةَ إِثَارِي وَكَثْرَةَ إِقْلَالِي

(١) وياعين الخ الانهمال الانسكاب وصوبه ماءه وكفني أمسكي والطلُّ القليل من المطر وأفعم ملاً الأودية وضني البجلي وطلَّ ذهب هدرًا وإطلال الديار ما بقي من الأثار (٢) كفاني الخ للعلن للظهور وولولن من الولولة وهي التلهف والبكاء وإبلاي شفائي وبلائي ابتلائي وبلبالي شاغل بالي

(٣) وباليته الخ لعله وعرفت محله علمت بدرجته وكفني تعشقي وكلفة مشقة (٤) ولست الخ المطال التأخير ويداخلي يقارني وسلوان رعي لسربه أي لا أمل من أن أرمي أكراماً لحبه جميع أفراد حزبه والإيثار تفضيل الغير على النفس والإقلال الاحتياج

(١) يَرْبِخُنِي شَوْقِي لِعَهْدِ طُلُوعِهِ كَبَدْرِ سَمَاءٍ بَيْنَ زُهْرٍ جَمُوعِهِ
فَهَلْ هُوَ عَطْفًا سَامِحٌ بَرُجُوعِهِ رَعَى اللَّهُ مَعْنَى لَمْ أَزَلْ فِي رُبُوعِهِ
مَعْنَى وَقُلْ إِنَّ شَيْئًا يَا نَاعِمَ الْبَالِ

(٢) لَعَمْرُكَ مَا يُحْصِي مَحَاسِنَهُ الْغَزَلُ وَإِنْ جَدَّ وَصَافٌ فَكَيْفَ بَيْنَ هَزَلٍ
فَشُكْرَ الْمَنِ اسْدَى النَّصِيحَةَ وَأَعْتَزَلُ وَحَيًّا مُحْيَا عَازِلٍ لِي لَمْ يَزَلْ
يُكْرِرُ مِنْ ذِكْرِي أَحَادِيثِ ذِي الْخَالِ

(٣) وَغَيْرُ عَجِيبٍ إِنْ دَعَوْتُ إِلَى الْعِدَا فَرُبَّ عِدَاءٍ بِالْفَوَائِدِ أَسْعَدَا
كَذَلِكَ عَذُوبِي لَمْ يَضْعُ قَوْلُهُ سُدَى رَوَى سَنَةً عِنْدِي فَأَرَوِي مِنَ الصَّدَى
وَأَهْدَى الْهَدَى فَأَعْجَبَ وَقَدْرَامٍ اضْلا لِي

(٤) أَمْرٌ عَلَيْهِ مَغْضِيًّا وَكَأَنِّي أَرُومٌ سِوَاهُ وَهُوَ نَوْعٌ تَفَنِّي
وَإِنْ قَالَ عَدْلًا قُلْتُ بِاللَّهِ غَنِي فَأَحْبَبْتُ لَوْمَ اللَّوْمِ فِيهِ لَوْ أَنِّي
مُنَحْتُ الْمُنَى كَانَتْ عِنَايَةَ عِذَالِي

(٥) مُحَالٌ عَلَيْهِ أَنْ يَحْوَلَ مَذْهَبِي وَلَوْ قَدْ تَجَلَّى فِي ثِيَابِ مَهْدِي

(١) يربخني الخ يهزني طرفاً وعهد زمن والزهرة النجوم ومعني منزلاً وربوعه أماكنه ومعني تهباً وناعم البال مستريح الخاطر
(٢) لعمرك الخ وحياتك والغزل الشعر الرقيق وجداء قال جداء وأسدى منح واعتزل تخلي وحياً حفظ ومحياً وجه والخال حلية الخد
(٣) وغير الخ العدا الاعداء والعداء العداوة وأسعد أسعف وسنة عادة والصدى الظلمة
(٤) أمرٌ الخ مغضياً متغافلاً وتفنني سياسي وعذلاً لوماً وغنني زدني منه فأحبت الخ استحسنتم الملام الصادر عن اللوم ولو حظيت بالمرام كان الفضل للورام
(٥) محالٌ عليه أن يحول مذهبي وتجلي تظاهر في زي مرشد لي واقترح أطلب ما تشاء

- (١) وَهَلْ أُنْسَى أَنِّي فِي زَمَانٍ تَقَرَّرِي جَهَلْتُ بِأَنْ قُلْتُ أَقْتَرِحُ يَا مُعَدِّي
عَلَيَّ فَأَجَلِي لِي وَقَالَ أَسَلُ سَلْسَالِي
- (٢) فَصِرْتُ لِهَذَا فِي أَرْتَبَاكَ وَحَيْرَةٍ وَعَابَ صَوَائِي لِافْتِضَاحِي بِعَثْرَةٍ
وَإِنْ أَقْتَرِحِي كَانَ عَنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَهِيهَاتَ أَنْ أَسْلُوَ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ
لِحَنِّي غَرَامٌ مُقْبِلٌ أَيَّ إِقْبَالٍ
- (٣) أَمِنْ بَعْدِ ذَا بِنَعِي نَصُوحٍ بِرُشْدِهِ رَشَادِي أَيَّ تَقْضِي لِمُوثَقِ عَهْدِهِ
فَذَرُهُ يَقُلُ مَا شَاءَ كُلُّ لِقْصِدِهِ وَقَالَ لِي اللَّاحِي مَرَارَةٌ صَدِّهِ
تَحَلَّى بِهَا دَعَجُهُ قُلْتُ أَحَلِّي لِي
- (٤) أَنَا الْبَائِسُ الْمُضْنَى مَتِيمٌ حَبِّهِ قَتِيلُ الْهُوَى لَا ثَارَ لِي عِنْدَ رَبِّهِ
أَيْرُضِيهِ أَنِّي وَهُوَ أَدْرَى بِصَبِّهِ بَدَلْتُ لَهُ رُوحِي لِرَاحَةِ قُرْبِهِ
وَعَيْرٌ عَجِيبٌ بَدَلِي الْغَالِ بِالْغَالِي
- وَأَرْغَمْتُ عَذَائِي بِإِدْمَانِ صَبَوْتِي وَشَبْتُ وَيَّي لِّلَانَ عَزَمُ فُؤُوتِي
وَأَجْهَدْتُ حَوْلِي فِي اللَّقَاءِ وَقُوَّتِي فَجَادَ وَلَكِنْ بِالْبِعَادِ لِشَقْوَتِي
فِيَاخِيَّةَ الْمَسْعَى وَضِيْعَةَ أَمَالِي

فَأَجَلِي أَرَانِي ثَغْرُهُ وَأَسَلُ سَلْسَالِي تَجَرَّدُ عَنْ حَبِّ ارْتِشَافِ رَبِّي الْعَذْبِ
(١) فَصِرْتُ الْخِ ارْتَبَاكَ أَنْدَهَاشَ وَافْتِضَاحِي انْكَشَافِ عَجْزِي وَبَعَثْرَةٍ بَظُهُورِ غَلْطِي
وَلِحَنِّي لَهْلَاكِي وَمُقْبِلِ مَتْرَابِي

(٢) أَمِنْ الْخِ تَقْضِي عَدَمِ وَفَائِي بِالْمُهُودِ وَذَرُهُ أَتْرَكُهُ وَاللَّاحِي اللَّائِمُ وَصَدِّهِ هِجْرَانِهِ

(٣) أَنَا الْخِ الْبَائِسُ شَدِيدِ الْحُزْنِ وَالْمُضْنَى السَّقِيمِ وَالْمَتِيمِ الْوَلْهَانَ وَصَبَّهُ الْمَغْرَمِ بِحَبِّهِ

(٤) وَأَرْغَمْتُ الْخِ قَهْرَتْ وَإِدْمَانَ إِدْمَانِهِ وَصَبَوْتِي خَلَعَ عَذَارِي وَشَقْوَتِي لِسُوءِ حَظِّي

(١) فَلَمْ آلْ جُهْدًا فِي حُقُوقِ مَبْرَةٍ وَلَوْ أَنَّهُ إِلَى فَبْرٍ بِهَجْرَةٍ
لَهُ الْأَمْرُ إِذْ لَمْ يُحْيِ رُوحِي بِنَظْرَةٍ وَحَانَ لَهُ حَبْنِي عَلَى حِينِ غِرَّةٍ
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْأَالَ يَذْهَبُ بِالْأَلِ (٢)

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا بَقِيَ نَفْسَتَا لَشَمَلِ اثْنَانِ بَعْدَ جَمْعِ تَشْتَاتَا
فِيَا مَوْتَ زُرْنِي حَيْثُ خَطِيئِي قَدْ عَتَا تَحَكَّمْ فِي جَسْنِي الْتُحُولُ فَلَوْ آتَى
لِقَبْضِي رَسُولٌ ضَلَّ فِي مَوْضِعِ خَالِ (٣)

وَأَنْكَرَنِي الْعَوَادُ بَعْدَ تَعْرِيفِي وَخَلِي تَخَلَّى عَنِّي شَجِيٍّ بِهِ وَنِي
تَفَانَيْتُ إِذْ لَمْ يَنْعَطِفْ لِي مَدْنِي فَلَوْ هُمْ بَاقِي السُّقْمِ لِي لِأَسْتَعَانَ فِي
تَلَا فِي بِمَا حَالَتْ لَهُ مِنْ ضَنْيٍ حَالِي (٤)

فِيَا ذَاتَ مَنْ أَهْوَى عَلَيَّ تَرَحَّمِي وَقَدْ بَلَّغْتَ رُوحِي الْخُنَاجِرَ بَلِّ فِي
وَمَنِّي بِوَصْلٍ حَيْثُ غَاضَ تَكَلَّمِي وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي مَا يُنَاجِي تَوْهَمِي
سَوَى عَزِزٍ ذَلَّ فِي مَهَابَةِ إِجْلَالِ

- (١) فلم الخ لم أقصر ومبرة قيام بالحقوق وإلى أقسم فبر فونى وبهجرة بارتحال وحان
آن وحيني هلاكي وغرة بغنة والآل السراب الشبيه بالماء والآل الثانية الذات
(٢) إلى الخ نفقت تمزق وشمل اثناس مجتمع أنس ونشت تفرق وخطبي مصابي
وعتا عظم وتحكم تمكن والتحول الهزال ورسول ملك وضل الخ لم يجد جسماً يقبض روحه
(٣) وأنكرني الخ جهلي الزوار وتعرفني معرفتهم لي وتخلي تبرأ وشجي محزون ووني
محاظ وتفانيت تلاشيت ومدني مضعني بصدته وهم نهض وتلافي اهلاكي وضني سقم
(٤) فياذات الخ ندا للمحبوب بالتماس الانعطاف قبل مشاركة الروح للتلاف والخناجر
اقصى الحلق وغاض التكلم اعقل اللسان عن الافصاح والبيان ويناجي يحادث وتوهمي خيالي
والمعنى لم يبق فيه سوى عز المقام الذي اكسبه له ذل الغرام

❖ اللامية الثالثة ❖

- (١) مَا بَيْنَ ضَالِّ الْمُنْحَنِ وَظِلَالِهِ
وَبَأْيِكَ ذِيَاكَ اللُّوَى وَأَرَاكَه
(٢) وَبِذَلِكَ الشَّعْبِ الْيَمَانِي مَنِيَّةُ
رُوحِي الْفِدَاءِ إِذَا ظَفِرَتْ بِيَغِيَّةُ
(٣) يَا صَاحِبِي هَذَا الْعَقِيقُ قَفَفَ بِهِ
وَأَسْقَى الْحِمَى دَمْعًا وَطَفَّ بِرِحَابِهِ
(٤) وَأَنْظَرُهُ عَنِّي إِنْ طَرَفَنِي عَاقِنِي
وَكَذَلِكَ إِنْ سَانَ الْعَيُونِ أَمَالِي
- جَعَلَ الْمَشُوقُ بِهِ فَسِجَ مَجَالِهِ
ضَلَّ الْمُتِمِّمُ وَأَهْتَدَى بِضَالَالِهِ
خَبَّ الْفُؤَادُ لِدَرْكِهَا بِمَجَالِهِ
لِلصَّبِّ قَدْ بَعْدَتْ عَلَى آمَالِهِ
مُتَسَلِّيًا عَنِ آلِهِ بِسُؤَالِهِ
مُتَوَلِّيًا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِوَالِهِ
عَنْ أَنْ أَرَاهُ لَضِعْفِهِ وَكَلَالِهِ
إِرْسَالُ دَمْعِي فِيهِ عَنْ إِرْسَالِهِ

(١) ما بين الخ الضال شجر والمنحنى منعطف الوادي وفسح مجاله متسع ميدانه لتسليته
احزانه والأبك شجير كالاراك واللوى موضع وضلّ تاه والمتيم مضي الحب واهتدى أي
كان ضلاله عين الهدي

(٢) وبذلك الخ الشعب طريق بالجلب واليمني نسبة لليمن ومنية حاجة متمناه وخب
بمجاله تعمق في ارتباطه وبغية بقصد والصب العاشق

(٣) يا صاحبي الخ العقيق واد بالهجاز ومتسلياً متعللاً و بسؤاله بندائه والحمى موطن
الاحباب ورحابه ساحته الرحبية والوله اختلاط الفكر ومتولها مظهر الوله معي ان لم
تكن والها مثلي

(٤) وانظره الخ نب عني في رؤيته وعاقني نظري لم يسعفني وكلاله شدة ضعفه
وأمالي شغلي وارسل الدمع إرساله وارسل النظر اطلاقه وتسريحه

- (١) وَأَسْأَلُ غَزَالَ كِنَاسِهِ هَلْ عِنْدَهُ
شَجْنٌ تَلَاعَبَ بِالشَّجِيِّ وَبَالِهِ
فَلَا مَ إِيلَامُ الْفَنَارِ أَمَالَهُ
عِلْمٌ يَقْلِي فِي هَوَاهُ وَحَالِهِ
- (٢) وَأَظُنُّهُ لَمْ يَدْرِ ذُلَّ صَبَابِي
مُسْتَعْرِقًا فِي تَيْهِهِ وَدَلَالِهِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَقْوَى عَلَى اسْتِغْفَاتِهِ
إِذْ ظَلَّ مُلْتَهِيًا بَعْزَ جَمَالِهِ
- (٣) تَقْدِيهِ مُهَجِّيَ الْآتِي تَلَفْتُ وَلَا
أَرْضَى بِإِنْتِلَافِي إِذَا إِقْبَالِهِ
وَتَقِيهِ نَفْسِي كُلَّ مَكْرُوهٍ وَلَا
مَنْ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا مِنْ مَالِهِ
- (٤) أَتَرَى دَرَى أَنِّي أَحْنُ لِهَجْرِهِ
مُتَلَذِّدًا بِوَعُودِهِ وَمِطَالِهِ
فَعَسَى يُطِيلُ بِدَلِّهِ ذُلِّي أَسَى
إِذْ كُنْتُ مُشْتَاقًا لَهُ كَوِصَالِهِ
- (٥) وَأَيُّتُ سَهْرَانًا أُمِثُّ طَيْفَهُ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَلَّ عَنْ أَمَثَلِهِ
لَكِنِ لِقَرَّةِ أَعْيُنٍ شَبَّهَتْهُ
لِلطَّرْفِ كَيْ أَلْقَى خِيَالَ خِيَالِهِ

- (١) وأسأل الخ الكناس بيت الظبي وشجن حزن والشجي المهموم وباله فكره
والى م الى متي وايلام تعذيب والنفار التجافي
- (٢) وأظنه الخ ذل صبابي ما قاسيته في الغرام من الهوان والآلام ومستغرقا غير
ملتفت لانشغاله بتيهه ودلاله ويقوى بتجاسر واستغفاته توجيه نظره وملتهيا لاهيا
- (٣) تقديه الخ مهجتي روعي وإزا في نظير واقباله التفاته وتقيه تحفظه ولا من
لا تغر ومن ماله مملوكة اليه
- (٤) أتري الخ لست اعلم وأحن اميل ووعوده مواعيده ومطاله عدم انجازه وبدله
بدلاله وأسى تعذبا
- (٥) وأييت الخ أمثل طيفه أصور لعيني خياله وقد جل ولو انه لا شبيه له وفرة
العين راحتها وشبهته استحضرت للطرف صورة الطيف وكيف حال من يفرحه خيال
الخيال

- (١) لَا ذُقْتُ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ عَادِلٍ
وَعَلَيَّ مُحْرَجَةٌ بَعْنَتِي مِنْ هَوَى
- (٢) فَوْحِقَ طَيْبِ رَضَى الْحَبِيبِ وَوَصَلَهُ
وَلَيْتَن جَفَانِي أَوْ تَنَاءت دَارُهُ
- (٣) وَهَا عَلَى مَاءِ الْعُذِيبِ وَكَيْفَ لِي
وَهَبَ أَنْبِي بَلْعَتُهُ مِنْ لِي بِنِي
- (٤) وَلَقَدْ يَجِلُّ عَنِ اسْتِيَابِي مَأْوُهُ
وَلَدَسَ تَعَذَّرَ نَهْلُهُ أَوْ عَلَّهُ
- أَصْحَى الْفُوَادِ جِهَالَةً بِنِبَالِهِ
إِنْ كُنْتُ مِلْتُ لِقَيْلِهِ أَوْ قَالِهِ
لَمْ أَنْسَ عَهْدِي بِالْحَمَى وَظِلَالِهِ
مَا مَلَّ قَلْبِي حُبَّهُ لِمَالِهِ
بِعُذِيبٍ مِنْهَلِهِ وَوَجْهٍ هِلَالِهِ
بِحِشَايَ لَوْ يُطْفَى بِبِرْدِ زِلَالِهِ
عِزًّا عَلَى مِثْلِي لِبُعْدِ مَنَالِهِ
شَرْفًا فَوْاظِمَايَ لِلَامِعِ آلِهِ

اللامية الرابعة

(٥)

نَسَخْتُ بِحُبِّي آيَةَ الْعِشْقِ مِنْ قَبْلِي
وَقَلَدَنِي رَبُّ الْعُرَامِ إِمَارَةً
كَمَا نَسَخَتْ شَمْسُ الظَّهِيرَةِ لِلظَّلِّ
فَأَهْلُ الْهُوَى جُنْدِي وَحَكْمِي عَلَى الْكُلِّ

- (١) لَا ذُقْتُ الْخِ رَاحَةً مِنَ الْعَادِلِ بِكَفِّ مَلَامِهِ وَالْقَيْلِ وَالْقَالَ وَشَايَاتِهِ وَنَائِمَهُ وَأَصْحَى إِصَابِ وَنِبَالِهِ مَرَّ مَقَالِهِ وَمُحْرَجَةٌ بَيْنَ مَضِيقَةٍ وَبَعْنَتِي بِتَخْلُصِي مِنْ عِبُودِيَةِ الْهُوَى
- (٢) فَوْحِقَ طَيْبِ لَذَّةِ وَعَهْدِي بِالْحَمَى زَمَنُ تَمَتُّعِي بِآلِهِ وَاسْتِرَاحَتِي بِظِلِّلِ ظِلَالِهِ وَتَنَاءتُ تَبَاعَدتُ وَمَا مَلَّ مَا سَمَّ وَمِلَالِهِ لِعُدْمِ إِقْبَالِهِ
- (٣) وَهَا الْخِ اتَّحَسَّرَ وَالْعُذِيبُ مُورِدٌ وَمَكَانٌ وَبِعُذِيبٍ بِجَلْوٍ وَمِنْهَلِهِ مَشْرَبُهُ وَهَبَ وَبِالْفُرْضِ وَبِنِي يَسْعَفُ وَحِشَايَ فُوَادِيِ الْمُنْقَدِ وَزِلَالِهِ أَحْلَى مَائِهِ وَأَصْفَاهُ
- (٤) وَلَقَدْ الْخِ تَفَالَيْتُ فِي تَمَتُّعِي الْارْتَوَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ لِأَنِّي لَسْتُ أَهْلًا لِلِاسْتِقْمَاءِ إِذْ لَدَيْكَ الْمَشْرَبُ رِجَالٌ فَالْأَوْلَى بِمِثْلِي الْإِكْتِفَاءُ بِالسَّرَابِ الَّذِي يَرَى فِي الْفَلَاةِ فَيَجْسِبُهُ الظَّانُّ مَاءً
- (٥) نَسَخْتُ الْخِ أَنْسَيْتُ بِعِشْقِي ذِكْرَ الْعِشَاقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالظَّهِيرَةُ وَسَطُ النَّهَارِ وَنَسَخَ الظِّلُ إِزَالَتَهُ بِالضُّوءِ وَقَلَدَنِي الْخِ جَعَلَنِي مَلِكُ الْهُوَى أَمِيرًا وَمَا سِوَايَ مِنْ أَهْلِهِ جَيْشًا مَا مُورًا

(١) وَكُلُّ فِتْيَ يَهْوَى فَيَّانِي إِمَامَهُ وَقُدُوءُ مَنْ حَلَفِي وَأَعَزُّ بِذَا الْعَمَلِ
 تَرَانِي وَفِيًّا لِلخَلِيلِ وَلَوْ جَفَا وَإِنِّي بَرِيءٌ مِنْ فِتْيَ سَامِعِ الْعَدْلِ

(٢) وَلي فِي الْهَوَى عِلْمٌ تَجَلُّ صِفَاتُهُ عَنِ الْحَدِّ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّقْيِدِ وَالفَصْلِ
 فَكَمْ مِنْ عِظَاتٍ مُوقِظَاتٍ إِلَى الْفِتْيَ وَمَنْ لَمْ يَفْقَهُهُ الْهَوَى فِهْوِي فِي جَهْلِ

(٣) وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِي عِزَّةِ الْحُبِّ نَائِمًا يَضِلُّ إِذَا لَمْ يَرْضَ لِلْعَقْلِ بِالْحَبْلِ
 وَكُلُّ الَّذِي لَمْ يَلْفَ فِي التِّيهِ مَعْجِبًا بِحُبِّ الَّذِي يَهْوَى فَبَشْرُهُ بِالذَّلِّ

(٤) إِذَا جَادَ أَقْوَامٌ بِمَالٍ رَأَيْتَهُمْ إِذَا وَهَبُوا الدُّنْيَا رَأَوْا غَايَةَ الْقُلِّ
 وَإِنْ فَاضَ ذُو طَوْلٍ بِنَفْسِ نَفَائِسِ يَجُودُونَ بِالْأَرْوَاحِ مِنْهُمْ بِلاَ بَغْلِ

(٥) وَإِنْ أُودِعُوا سِرًّا رَأَيْتَ صُدُورَهُمْ كُنُوزَ ائْتِمَانٍ حِرْزُهَا مُحْكَمُ الْقِفْلِ
 بِوِطَانِهِمْ أَمْسَتْ لِمَنْ رَامَ كَشْفَهَا قُبُورًا لِأَسْرَارِ تَنْزَهُ عَنْ تَقْلِ

(١) وكل الخ امامه متقدم عنه وقدوة يقتدى به وأعز يندر جدا ان يكون لي
 مثل ووفيا مخلصا وبري متبري من كل من يثنيه عن حبه عدل لائمه
 (٢) ولي الخ علم معلومات وتجل صفاته لا تدرك غايته والحد الخ لا سبيل لمعرفة
 مهما طال في تعريفه المقال وعظمت نواحي وموقظات منبهات ويفقهه ينور فكره
 (٣) ومن الخ عزة تعزير وتأيها مفتخرا والجل اختلال العقل ويلف يوجد ومعجبا
 مباحيا بعشق حبيبه عاملا على كيد عدوله ورفيقه
 (٤) اذا الخ جاد سخا وبمال بتاع زائل ورأي يثيم أي لقيت اهل الهوى جنده والدنيا
 كلما كان ويكون والقل دون القليل وفاض تكرم وطول انعام والنفائس كل غال ثمين
 (٥) وان الخ اودعوا استخفظوا وائتمان امانة وحرزها مستودعها ومحكم القفل لا سبيل
 لفتح صوتا بالكنوز من الاسرار وبواطنهم ضمائرهم وتزده تجل ونقل افساء وظهار

(١) وَإِنْ هَدُّوْا بِالْحَجْرِ مَا تُوْا مَخَافَةً لِحَرِّ مَا نَهَمُ مِنْ أَسْهَمِ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ
وَلَوْ وُعِدُوا بِالْعَتَقِ وَدُوْا تَعْبَادًا وَإِنْ أُوْعِدُوا بِالْقَتْلِ حَنُوًّا إِلَى الْقَتْلِ

(٢) لَعَمْرِي هُمُ الْعِشَاقُ عِنْدِي حَقِيْقَةٌ وَأَبْطَالُ جُنْدِيْ بِالنَّبَالَةِ وَالنَّبْلِ
وَهُمْ إِنْ عَدَدْنَا كُلُّ فِتْيَانٍ حَوْمِي عَلَى الْحِدِّ وَالْبَاقُونَ عِنْدِي عَلَى الْهَزْلِ

— ﴿ اللامية الخامسة ﴾ —

(٣) أَنْتُمْ فُرُوضِي وَنَفْلِي بِرِحْلَتِي أَوْ بِحِلِّي
لِعَيْرِكُمْ لَسْتُ أَدْلِي أَنْتُمْ حَدِيثِي وَشَغْلِي

(٤) يَا قِبْلَتِي فِي صَلَاتِي وَوُجْهَتِي إِذْ أُوْلِي
وَكَعْبَتِي فِي التَّفَاتِي إِذَا وَقَفْتُ أُصَلِّي

(١) وإن الخ هددوا أنذروا ومخافة فزعاً وأسهم الاعين النجل التفاتات من يستحلون في حبه المات ووعدوا بمخير الحرية فضلوا عليها العبودية وأعدوا خوفاً وحنوا تمنوا الحمام في سبيل الغرام

(٢) لعمرى الخ أقسم بجياتي انهم حقيقة الكلمة العشاق لا غيرهم من ليس لهم ثبات ولا خلاق وأبطال شجعان والنباله الذكاه والنبل رماية السهام مع الجراءة والاقدام وفتيان كرام وحومتي حوزتي وعل الجد اي المجدون في الميدان وباقي المدعين ليسوا إلا هازلين لاعبين

(٣) انتم الخ فروضي واجباتي ونفلي ما زاد عنها ورحلتي سفري وحلي اقامتي وأدلي

انتسب وحديثي وشغلي باسمكم يلح لساني وبغير حسنكم لا يشتغل جناتي

(٤) يا قبلتي الخ مطمح نظري ووجهتي ما أتجه اليه وأولي استقبل وكعبتي قصدي

والتفاتي توجهي

- (١) جَمَالِكُمْ نَصَبَ عَيْنِي يَشْفِي قَذَاهَا وَيَجْلِي
وَحُسْنِكُمْ مِلَّةَ ذَهْنِي إِلَيْهِ وَجَّهْتُ كُلِّي
- (٢) وَسِرُّكُمْ فِي ضَمِيرِي لَهُ أَرْتِفَاعُ مَحَلِّي
نَاجِيَتُهُ كَسَمِيرِي وَالْقَلْبُ طُورُ التَّجَلِّي
- (٣) آنَسْتُ فِي الْحَيِّ نَارًا بِهَا هُدَيْتُ لِحَلِّي
وَحِينَ شِمْتُ مَنَارًا لَيْلًا فَبَشَّرْتُ أَهْلِي
- (٤) قُلْتُ أَمْكُثُوا فَعَلِي أَحْظَى بِحِطِّ التَّمَلِّي
عَسَى إِنْ أَمَدَّ حَبْلِي أَجِدْ هُدَايَ لَعَلِّي
- (٥) دَنَوْتُ مِنْهَا فَكَانَتْ ضِيَاءَ قَلْبِي وَعَقْلِي
صَعَقْتُ لَمَّا أُسْتَبَانَتَ نَارَ الْمُكَلَّمِ قَبْلِي

- (١) جمالكم الخ نصب عيني امامها. دوامًا وقذاها أذاها ويجلي يزيل صداها ومل
ذهني شاغل كل فكري وكل جسمي وعقلي
- (٢) وسرُّكم الخ معلوماتي بكم وضميري فؤادي وارتفاع محلي محله الرفع وناجيته
حادثته سرًّا وضميري أنيسي والطور جبل. مناداة مومني عليه السلام والتجلي اشراق نور
الملك العلام
- (٣) آنست الخ شاهدت والحي الوادي وشمتم لحت ومنارًا مصباحًا وبشرت أهلي
أي بادراك المأمول
- (٤) قلت الخ امكثوا انتظروا والتلمي التمتع بالمشاهدة وامدَّ حبلِي وُفقتُ للوصول
وهداي رشادي وغاية مرادي
- (٥) دنوت الخ اقتربت وضياء تنور وصعقت زال صوابي واستبانته ظهرت والمكلم
كليم الله عليه السلام

- (١) نُودِيتُ مِنْهَا كِفَاحًا سُبْحَانَ مَنْ كَانَ يُعَلِّمِي
لِذَا هَتَفْتُ صُبْحًا رُدُّوا لِيَالِي وَصَلِّي
- (٢) حَتَّى إِذَا مَا تَدَانِي أُلْ مَأْمُولُ عَانَيْتُ كِبَلِي
وَعِنْدَ ظَنِّي بِقُرْبِ أُلْ مِيقَاتِ فِي جَمْعِ شَمَلِي
- (٣) صَارَتْ جِبَالِي دَكَا وَعَادَ خَمْرِي خَلِي
وَذَا وَلَا تُبْدِ شَكَا مِنْ هَيْبَةِ الْمُتَجَلِّي
- (٤) وَلَا حَ سِرُّ خَفِي إِلَّا عَلَى عَيْنِ نَبِي
وَقَدْ بَدَأَ لِي مَعْنَى يَدْرِيهِ مَنْ كَانَ مِثْلِي
- (٥) وَصِرْتُ مُوسَى زَمَائِي وَطَلَّهُ كَانَتْ وَبَلِي
قُلْ مَا تَشَاءُ بِشَانِي مَذْ صَارَ بَعْضِي كُلِّي

(١) نوديت الخ سمعتُ من جهتها النداء وكفاحاً مواجهة ويلمي يوحى ويلقي وهتفتُ رفعت صوتي وردُّوا أعيدها أيها الأحاب زمان التواصل والاقتراب

(٢) حتى الخ تداني قارب بلوغ القصد وعانيت كبلي كبتُ بالقيود دون نوال المقصود والميقات الميعاد وجمع الشمل استجماع المآرب واستكمال اللذات والرغائب

(٣) صارت الخ تدكدكت الجبال من حولي وعاد انقلب حالي لصدده ولا تُبد تُظهر إلي والتجلي البادي نوره من الآفاق الى السبع الطباق

(٤) ولاح الخ سرُّ معني وخفيُّ على من لا يدري ونبلي توقد ذكائي ومثلي عارفاً بالله معرضاً عما سواه

(٥) وصرت الخ اشبهت الكليم في التكليم وان اختلف المكان وتأخر الزمان وطله قليله ووبلي كثيره وبعضه كلي اقراراً بوحدة الوجود إذ أتى في جانب هذه العظمة غير موجود

- (١) فَأَمَوْتُ فِيهِ حَيَاتِي وَالرُّشْدُ يَصَاحُ خَبَلِي
وَالْمَحْوُ عَيْنُ ثَنَاتِي وَفِي حَيَاتِي قَتْلِي
- (٢) أَنَا الْكَيْبُ الْمَعْنَى بِحُبِّكُمْ كُلِّ حَوْلِي
وَكَلَّمَا أَشْتَقَ غَنَى رَقُوا لِحَالِي وَذُلِّي

﴿ ستة آيات لامية ﴾

- (٣) أَشَاهِدُ مَعْنَى حُسْنِكُمْ فَيَلِدُ لِي
مِنَ اللَّفْظِ مَا قَدَّ مَرٌّ مِنْ لَوْمٍ عَذْلِي
وَأَزْدَادُ عِزًّا كَلَّمَا زَادَ حُبُّكُمْ
خُضُوعِي لَدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَتَذَلُّلِي
- (٤) وَأَشْتَقُ لِلْمَعْنَى الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ
وَأَشْهَى الْمُنَى وَرِدِّي لِأَعَذِبَ مِنْهَلِ
وَمَا رَاقِنِي إِلَّا أَشْتَرَاكِي بِشِرْبِكُمْ
وَلَوْلَاكُمْ مَا شَاقَنِي ذِكْرُ مَنْزِلِي
- (٥) فَلَلَهُ كَمَنْ مِنْ لَيْلَةٍ قَدْ قَطَعْتَهَا
سَرِيعًا وَمَا نَادَيْتُ لَيْلٌ إِلَّا أَنْجَلِي

(١) فالمتوت الخ كلما راه الغير ضيرا فاني اراه نعيما وخيرا والمحو الازالة والثنات البقاء ونعمي هو الشقاء

(٢) انا الخ الكئيب الحزين والمعنى العليل المسكين وكل حولي اعجزني الاحتيال

ففساكم ان ترقوا لحال مغرم يرجو بعد الاذلال عزة الوصال
(٣) اشاهد الخ اجتلي ومعاني الحسن مزاياه ويلد اجده لذيدا ومر من المرارة وعزا رفعة وعلوا

(٤) واشتاق الخ المعنى موطن الاحباب واشهى المنى احب الرغائب ووردي ارتواه غليلي واعذب منهل احلى مشرب وراقني سرتني واشترأكي بشربكم احتسابي من حزبكم وما شاقني لم يداخني الشوق

(٥) فله الخ ما اعجب واطرب وقطعتها قضيتها وما ناديت ما تمتت انقضاء ذلك

وَمَتَّعَنِي الْحِظُّ الْقَصِيرُ هَنِيبَةً ۖ
بِلَذَّةِ عَيْشٍ وَالرَّقِيبُ بِمِعْزَلِ

(١)

وَتَقْلِي مُدَامِي وَالْحَيْبُ مُنَادِي
وَرَوْضِي وَجَهٌ فِيهِ مُؤْتَلَفُ الْحَلِي
وَرَاوُوقِ رِيقِ الثُّغْرِ رَاقَ رَحِيقُهُ
وَأَقْدَاحُ أَفْرَاحِ الْمَحَبَّةِ تَنْجَلِي

(٢)

وَنَلْتُ مُرَادِي فَوْقَ مَا كُنْتُ رَاجِيَا
وَأَوْلَايَ الْمَوْلَى أَقَاصِي مُؤَمِّلِي
وَلَكِنَّ هَذَا الدَّهْرَ بِالْمَرْءِ قَلْبٌ
فَوَاطِرَبَا لَوْ تَمَّ هَذَا وَدَامَ لِي

(٣)

لِحَاكِي عُدُولٍ لَيْسَ يَعْرِفُ مَا الْهُوَى
أَلَيْسَ الَّذِي يُصْنَعِي إِلَيْهِ بِأَجْهَلِ
فَشْتَانَ مَا يَبِينُ الْفَرَاحُ وَالْأَمْتَلَا
وَأَيْنَ الشَّجِي الْمُسْتَهَامُ مِنَ الْحَلِي

الميمية الاولى

(٤)

إِذَا رُمْتَ أَنْ تَشْفِي غَلِيلَ أَوَامِي
وَتُسْعِدَ قَلْبِي الْمُبْتَلَى بِغَرَامِ

المساء ومتعني مكنتني وهنيبة لحظة وجيزة والرقيب العاذل وبمعزل غائب عن عياني
(١) وتقلي الخ ما أتفكه به ومدامي شرابي ومنادمي مشاركي في اجتماع الكؤوس
واحياء النفوس وروضي منتزهي ومؤتلف الحلي المحاسن التي زانها الائتلاف والتناسب
والزاووق مصفاة الرحيق والثغر المقبل العذب والاقداح الكاسات بالراح وتنجلي تُشرب
ومتللي

(٢) ونلت الخ بلغت فصدني بل أكثر منه وأولاني منخني واعطاني وأقاصي مؤملي
منتهي أملي وقلب كثير التحول والتقلب وواطر بابا حبذا لو دام هذا

(٣) لحاني الخ لامي وأليس اي لا يسمع من كلام الجاهل الا من كان اجهل منه
وشتان تفاوتت الدرجات بين فارغ الجمبة خالي الوطاب وبين مشغول متبول بالاحزان
والاوصاب لهجران الاحباب

(٤) اذا الخ الغليل الحرارة وأوامي ظمائي وتسعد تسعف وتولي تنعم وجميل الصنع

وَتُوْلِي جَمِيْلَ الصَّنْعِ عَبْدَ كِرَامٍ اَدِرْ ذِكْرَ مَنْ اَهْوَى وَلَوْ بِمَلَامٍ
(١) فَاِنَّ اَحَادِيثَ الْحَبِيْبِ مُدَامِي

عَصِيْتُ نَصُوْحِي فِي هَوَاهَا وَشَانَهَا لِمَا شَاهَدَا لَلْحُظِّ الْكَيْلِ وَمَا رَأَى
فِيَا عَاذِلِي زِدْنِي فَمَا اللُّوْمُ سَيِّئًا لِيَشْهَدَ سَمْعِي مِنْ اُحِبٍّ وَاِنْ نَأَى
(٢) بِطَيْفِ مَلَامٍ لَا بِطَيْفِ مَنَامٍ

غَرَامِي بِهَا دِيْنِي وَاَحْسَنُ صِيْغَةٍ وَتَذَكَّرُهَا وِرْدِي وَغَايَةُ رَغْبَةٍ
وَمَهْمَا سَمِعْتُ الْاِسْمَ هَمْتُ بِنِعْمَةٍ فَلِي ذِكْرُهَا يَحْلُو عَلَيَّ كُلِّ صِيْغَةٍ
(٣) وَاِنْ مَزَجُوهُ عَذْلِي بِخِصَامٍ

نَسِيْتُ بِهَا اَهْلِي وَصَحْبِي وَمَعَشْرِي وَبِعْتُ لِهَارُوْحِي لِاَكْرَمِ مُشْتَرِي
لِذَلِكَ تَسَاوَى عَاذِرِي بِمُعْزَرِي كَاَنَّ عَذُوْلِي بِالْوِصَالِ مُبَشِّرِي
(٤) وَاِنْ كُنْتُ لَمْ اَطْمَعْ بِرَدِّ سَلَامٍ

مَتَى تُحْسِنُ الْاَقْدَارُ يَوْمًا لِصِبْهَا بِنِعْمَةٍ وَصَلِّ اَوْ بِمِنَّةٍ قُرْبَهَا

المبرات والممن وأد رطف بكأس النذكار ومدامي بنمرتي التي حلا لي بها الاسكار

(١) عصيت الخ نصوحي وشانها مبغضاً واللحظ الكليل النظر الضعيف وزدني

لا بأس بزيادة الملام ويشهد ببصر ونأى ابتعد وطيف خيال

(٢) غرامي الخ ديني مذهبي وصيغة صفة اعتقاد ووردي دعائي وهمت بنعمة تلذذت

بسماع وكل صيغة على أي حال ولو كان ذكر اسمها مشوباً بلامه العذال

(٣) نسيت الخ معشري وعشيرتي وعاذري القابل لاعذارى ومعزري معنفي خلج

عذارى وكان لذا أتصور وأطمع انعشم وردت السلام الثقات من شفه بها الغرام

(٤) متى الخ تحسن الاقدار تصدر الإرادة الالهية وأفتديها اجعل روعي فداها

وصحبها اللاندين بها وحان حماني جاء اجلي قبل أوانه

لَكِي أَفْتَدِيهَا وَهِيَ زِينَةُ صَحْبِهَا
بِرُوحِي مَنْ أَتَلَفْتُ رُوحِي بِمَجِبِهَا
(١) فَمَنْ حِمَايَ قَبْلَ يَوْمِ حِمَايَ

رَمْتَنِي بِنَصْلِ مَنْ لَوَاحِظُهَا سَلِطٌ
وَلَجَّ عُدُوِّي فِي مَلَامَةٍ مُخْتَلِطٌ
وَلَكِنَّهُ فِي لَوْمٍ مِثْلِي قَدَغَلَطٌ
وَمِنْ أَجْلِهَا طَابَ أَفْتِضَاحِي وَلَذِي أَط
(٢) طِرَاحِي وَذُلِّي بَعْدَ عَزِّي مَقَايِي

وَمَا زِلْتُ أَعْدُو فِي مَهَامِهِ مَسْلِكِي
وَأَطْوِي الْفِيَا فِي لَا أَبَالِي بِمِهْلِكِي
وَفَارَقْتُ حَزْمِي وَأَطْرَحْتُ تَنْسِكِي
وَفِيهَا حَلَالِي بَعْدَ نُسْكِي تَهْتِكِي
(٣) وَخَلَعُ عِدَارِي وَأَرْتَكَبُ أَثَامِي

سَقَتْنِي بِجَانِ الْأَنْسِ قَرَقَفَ خَمْرُهَا • فَرَاخَتْ بِرُشْدِي اللَّبَّ سَوْرَةَ سُكْرُهَا
لِذَا عِنْدَ تَرْدِيدِي لَا يَاتُ شُكْرُهَا
أَصْلِي فَأَشْدُو حِينَ أَتْلُو بِذِكْرُهَا
(٤) وَأَطْرَبُ فِي الْمِحْرَابِ وَهِيَ إِمَامِي

أُرَاقِبُ أَنِّي سِرْتُ حَلِيَّةَ رَسْمِهَا
وَأَصْبُو إِلَى ذَاتِ الْجَمَالِ وَلِثْمِهَا

(١) رمتهني الخ النصل حد السيف واللواحظ انمات الاجفان وسلط ماضي ولج الخ ومختلط مضطرب الفكر وافتضاحي تهتكى واطراحي تجرؤدي عن الوقار

(٢) وما الخ اعدوا أسرع ومهامه طرق ومسلكي خطة ضلالي والفيافي الفلوات ولا ابالي بهلكي لا ارب الهلاك وحزمي رشدي وتنسكي عبادتي ونسكي صلاحي وارتكاب اثامي افتراف المآثم والذنوب

(٣) سقتني الخ الحان بيت بنت الدنان والقرفف الرحيق العتيق وراحت ذهبت والسورة نشوة الخم وتريدي تلاوتي وآيات عبارات وأشدو اغني والمحراب قبلة الصلاة

(٤) اراقب الخ اللاحظ وانني بأي مكان وحلية رسمها محاسن شكلها واصبو اميل وليثما ثقبيل تراب اقدامها واذكي اعتقادي اقوي عقيدتي وقداسته نزاهته واحرمته

وَإِذْ كَيْعُنِقَادِي فِي قَدَاسَةِ جِسْمِهَا وَبِالْحَجِّ إِنْ أَحْرَمْتُ لَيْتُ بِأَسْمِهَا
وَعَنْهَا أَرَى الْإِمْسَاكَ فِطْرَ صِيَابِي (١)

فُوَادِي بِأَشْجَانِي غَدَا مُتَسَعِرًا وَفِكْرِي لِفِرْطِ الْوَجْدِ طَارَ تَحِيرًا
وَدَهْرِي أَرَانِي بَعْدَ عُرْفٍ تَنَكَّرًا وَشَأْنِي بِشَأْنِي مُغْرِبٌ وَبِمَا جَرَى
جَرَى وَانْتِهَابِي مُغْرِبٌ بِيَهَابِي (٢)

فَمَاذَا الَّذِي بَنِي عُدُولِي وَلَائِي وَلِحُطِّي بِذِيكَ الْحَمَى شِبْهُ حَائِمِ
لِذَا وَأَسْتِيَابِي كُلِّ أَنْ مَلَاظِمِي أَرْوْحُ بِقَلْبِ بِلِصَابَةِ هَائِمِ
وَأَغْدُو بِطَرْفِ بِلِكَآبَةِ هَائِمِي (٣)

أَهِيمُ لِدِزْكَرَاهَا وَطَيْفِ خِيَالِهَا • وَأُطْمَعُ نَفْسِي سَاعَةً بِوِصَالِهَا
وَمَا إِنْ شَجَانِي غَيْرُ تَيْهِ دَلَالِهَا فَقَلْبِي وَطَرْفِي ذَا بِمَعْنَى جَمَالِهَا
مَعْنَى وَذَا مُغْرَى بِلِينِ قَوَامِ (٤)

أَحْتُ لِمَعْنَاهَا إِذَا اللَّيْلُ أَطْبَقَا مَهَازِيلَ عَيْسٍ فِي الْحُزُونِ وَإَيْتَقَا

قصدت وليت دعوت والامساك عنها عدم الاشتغال بذكرها أراه محرمًا كفطر رمضان
(١) فوادي الخ اشجاني احزاني ومتسعرًا مشتعلًا وفرط الوجد تباريح الشوق وعرف
معرفته واحسانه وتنكرًا تجاهلاً بنكران وشأني الاول منبع الدمع والثاني الحال ومغرب
غريب وانتهابي بكائي مغرب بيهابي ناطق بغرابي

(٢) فماذا الخ الحمى موطن الاحباب والحائم الطائر الراغب في النزول وآت وقت
وملازمي لا يفارقتي وأروح مساءً وأغدو صباحًا والكآبة الحزن وهام منسكب العبرات
(٣) أهيم الخ الذكرى كالنذكر وطيف صورة وأطمع أعشم وشجاني تبني ومعنى

معذبًا ومغرمي مولعًا ولين قوام العطف فتي
(٤) أحت الخ أجهد ومعناها مقامها وأطبق عم ظلامه ومهازيل عيس إبل براها

وَأَسْرِي وَحِيدًا فِي الْفَلَاةِ مُورَقًا وَنَوْمِي مَقْقُودٌ وَصَبْحِي لَكَ الْبَقَا
(١) وَسُهْدِي مَوْجُودٌ وَشَوْقِي نَامٌ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الْبِهِمُ عَلِيٌّ طُنُّ فَإِنَّ أَصْطَبَارِي لَا يَزَالُ وَلَمْ يَزَلْ
وَكَيفَ بَسَلَوَانِي وَذَلِكَ لَمْ يَحُلْ وَعَقْدِي وَعَهْدِي لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَحُلْ

(٢) وَوَجْدِي وَوَجْدِي وَالْغَرَامُ غَرَامِي

فَلَسْتُ بِحَيٍّ مُدْرِكُ فُرْصِ الْمُنَى وَلَا أَنَا مَيِّتٌ جَارِعٌ غُصَصِ الْفَنَاءِ
وَمَهْمَا تَكْتَمْتُ أَكْتَتَابِي وَالْعَنَاءِ يَشْفُ عَنْ الْأَسْرَارِ جِسْمِي مَعَ الْضَنَاءِ

(٣) فَيَقْدُو لَهَا مَعْنَى نُحُولٍ عِظَامِي

فَمَنْ لَغْرَيْقِي فِي الْمَدَامِيعِ سَابِحٌ مَشُوقٌ إِلَى لِقْيَا الْأَحَبَّةِ جَانِحٌ
أَسِيرٌ هُمُومٍ فِي شَقَا الْيَأْسِ طَائِحٌ طَرِيحٌ جَوَى حُبِّ جَرِيحِ جَوَانِحِ

قَرِيحٌ جَفُونٌ بِالْدَّوَامِ دَوَامِي

السير في المسالك الحزنة والطرق الوعرة وأسري أي ليلاً ومورقاً أرقاً مسهداً ولك البقاء عزاءً في المفقود والسهد السهر ونام متزايد

(١) ألا الخ البهيم المظلم الحالك والسولان التخلي عن الهوى ولم يحل غير جائز في شرع الغرام وعقدي اتفاق وعهدي ميثاق ويحل يفك ويحل يتغير ووجدي وجدتي باق على حاله

(٢) فلست الخ فرص النني لذات الآمال وجارع غصص الفناء متبرخ مرارة الحمام واكتتابي والعناء همومي وغمومي ويشف يظهر والضحى السقم ونحول دقة وضعف

(٣) فمن الخ من المخلص وسابح أي في لجتها ومشوق ذي اشواق واللقياء الملاقاة وجانح ميال وأسير مقيد واليأس ضياع الامل وطائح تائه العقل وطريح الجوى سقيم يشكو الغرام والجوانح الضلوع ودوامي مندفقة بالدماء

(١)

ضَيْلٌ عَلَى مَهْدِ السَّقَامِ مِنَ النَّوَى عَلِيلٌ تَلَاشَتْ مِنْ تَأْوُهُهِ الْقَوَى
عَلَى أَنِّي إِنْ رُمْتُ أَكْتَمْتُ الْجَوَى صَرِيحٌ هَوَى جَارَيْتُ مِنْ لُطْفِي الْهَوَى

(٢) سُجَيْرًا فَأَنْفَاسُ النَّسِيمِ لِمَا بِي

أَلْفَتْ التَّصَابِي وَالْتَّصَبُ مَذْهَبًا وَحَالَفْتُ وَجْدِي مُنْذُ آوَنَةِ الصَّبَا
فَهَا أَنَا ذَا وَالْقَلْبُ مِنِّي قَدْ صَبَا صَعِيحٌ عَلِيلٌ فَأُطْلَبُونِي مِنَ الصَّبَا

(٣) فَفِيهَا كَمَا شَاءَ النُّحُولُ مُقَامِي

تَفَانَيْتُ كُلِّي غَيْرَ جَارِحَةٍ التَّنَا وَطَرَفٌ كَلِيلٌ لِلْأَحِبَّةِ قَدْ رَنَا
وَأَعْوَادٍ جِسْمٍ قَدْ تَخَلَّلَ وَأُنْحَى خَفَيْتُ ضَنِي حَتَّى خَفَيْتُ عَنِ الضَّنَى

(٤) وَعَنْ بُرِّهِ أَسْقَامِي وَبَرْدِ أَوَامِي

وَلَا زَمَنِي بَرِّحُ الْهَيْامِ وَقَدْ كَوَى فُوَادِي وَجِسْمِي بَعْدَ نَضْرَتِهِ ذَوَى
وَأَسْلَمَنِي الْعَوَادُ يَا سَأَا إِلَى التَّوَى وَلَمْ أَدْرِمَنْ يَدْرِي مَكَانِي سِوَى الْهَوَى

وَكَتْمَانَ أَسْرَارِي وَرَعِي زِمَامِي

(١) ضَيْلُ الخ نَحِيفٌ جَدًّا وَالْمَهْدُ الْفِرَاشُ وَتَلَاشَتْ أَضْمَحَلْتُ وَتَأْوُهُهُ تَأَلَّمَهُ وَتَوَجَّعَهُ وَأَكْتَمْتُ أَخْفَيْ وَصَرِيحٌ وَاضِحٌ وَجَارَيْتُ اطْعَمْتُ وَسُجَيْرًا آخِرَ اللَّيْلِ وَلِمَا بِي أَي قُرْبِيَّةٌ مِنِّي

(٢) أَلْفَتْ الخ التَّصَابِي الْخِلَاعَةُ وَالتَّصَبُّ الْإِتْقَادُ لِلصَّبَابَةِ وَحَالَفْتُ عَاهَدْتُ وَآوَنَةُ حِينَ وَالصَّبَا الشَّبَابُ وَصَبَا مَالٌ وَانْعَطَفَ وَالصَّبَا النَّسِيمُ وَمُقَامِي مَجَلُّ أَقَامَتِي

(٣) تَفَانَيْتُ الخ فَنِي جِسْمِي وَجَارِحَةُ التَّنَاءِ عَضْوُ الْمَدْحِ وَهُوَ اللِّسَانُ وَرَنَا نَظَرُ وَأَعْوَادٍ عِظَامٌ وَتَخَلَّلَ خَوَى وَأُنْحَى مِنَ السَّقَمِ وَالضَّنَى وَالْبُرِّ الشَّفَاةُ وَبَرْدٌ أَوَامِي شَفَاةٌ غَلِيلِي

(٤) وَلَا زَمَنِي الخ بَرِحُ فَرَطٌ وَنَضْرَتُهُ زَهْوُهُ وَذَوَى ذَبَلٌ وَجَفْتُ وَالْعَوَادُ زَوَارُ الْمَرِيضِ وَالتَّوَى الْهَلَاكُ وَرَعِي زِمَامِي مَحَافِظَتِي عَلَى عَهْدِ مَنْ أَهْوَى

- (١) إِلَى مَ أَحْتَمَلِي لِأَعْتِدَاءِ عِصَابَةٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَصْمَتَنِي بِسَهْمِ إِصَابَةٍ
كَفَى مَا أَقْسَى مِنْ فُنُونِ صِبَابَةٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنِّي الْحُبُّ غَيْرَ كَأَبَةٍ
وَحُزْنٍ وَتَبْرِيحٍ وَفَرْطِ سَقَامٍ
- (٢) أَتَطْمَعُ جَهْلًا فِي تَنَاقُصِ صَبَوْتِي وَدَائِي شِفَائِي مَا لَهُمْ وَبِلَبَوْتِي
أَلَا فَاتْرُكُونِي أَجْتَلِي صَفْوَحَلَوْتِي فَأَمَّا غَرَامِي وَأَصْطَبَارِي وَسَلَوْتِي
فَلَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُنَّ غَيْرُ أُسَامِي
- (٣) صَفَاءُ شَجِيَّ الْقَلْبِ شِدَّةُ بُوْسِهِ وَوَحْشَتُهُ فِي اللَّيْلِ غَايَةُ أَنْسِهِ
وَمَحْيَاهُ مَوْصُولٌ بِمَدْخَلِ رَمْسِهِ لِيَنْجُ خَلِيٍّ مِنْ هَوَايَ بِنَفْسِهِ
سَلِيمًا وَيَانَفْسُ أَذْهَبِي بِسَلَامٍ
- (٤) يُكَلِّفُنِي السُّلْوَانَ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَيَأْبَاهُ مِنْ طَبَعِ الْوَفِيِّ تَكْرَمٌ
وَكَمَّ لِأَمْنِي لَكِنَّ ذَا الْغَرِّ الْوَلْمُ وَقَالَ أَسْأَلُ عَنْهَا لِأَيِّ وَهُوَ مَغْرَمٌ
بِلَوْمِي فِيهَا قُلْتُ فَاسْأَلْ مَلَامِي

- (١) إلى م الخ إلى متى واحتمالي تصبري وعصابة جماعة العذال وأصمتني رمثني فأصابت وفنون صباية من عناء وبلاء وهجر وجهاء
- (٢) انطمع الخ تناقص صبوتي فتور حبي ودائي هو عين دوائي وما لهم ما اغنى الخلي عن التعرض للبلبي وأجتلي أشاهد وأغنم وخلوتي تفرغني عن كل فكر
- (٣) صفاء الخ شجيت القلب محزون الفؤاد وبؤسه همه ووحشته استبحاشه وانفراده ومحياه حياته وموصول متصل ومدخل رمسه حافة قبره ولينج ليتخلص الخالص ويانفس يا روح روجي
- (٤) يكلفني الخ السلوان الترك ويأباه لا يقبله والوفى مخلص الود والغر الاحمق وأؤم احق باللوم ومغرم بلومي مولع به

(١) أَرَى الضَّعْفَ فِي ذَاكَ السَّبِيلِ فُتُوَّةً بِهَا يُدْرِكُ الْمَقْدَامُ عِزًّا وَقُوَّةً
فَكَيْفَ أَرْعَوَائِي بَعْدَ مَا صِرْتُ قُدُوَّةً بِنِ اهْتِدَائِي فِي الْحَبِّ لَوَزُمْتُ سَلُوَّةً

(٢) وَيِي يَقْتَدِي فِي الْحَبِّ كُلُّ إِمَامٍ

فَمَا عَذْلُهُ إِلَّا كَظَلِّ سَحَابَةٍ تَبَدَّى لَوْ جَدَّ الْأَصْبَّ قَصْدَ خَلَابَةٍ
أَبَا مُلٍ مِنْ قَلْبِي نِفَارَ صَلَابَةٍ وَفِي كُلِّ عَضْوٍ فِي كُلِّ صَبَابَةٍ

(٣) إِلَيْهَا وَشَوْقٍ جَادِبٍ بِزِمَامِي

أَيَقْوَى عَلَى النَّهْجِ أَنْ تَسْتَفْزُهُ هَمَامَاتُ نَفْسٍ لِلِقَاءِ تَوَزُّهُ
عَسَى عَطْفَةٌ مِنْهَا عَلَيْهِ تُعْزُهُ ثَنَّتْ فَخَلْنَا كُلَّ عَطْفٍ تَهْزُهُ

(٤) قَضِيبَ نَقًّا يَعْلُوهُ بَدْرُ تَمَامٍ

مُنَى النَّفْسِ أَنْ تَحْطَى بِبَغِيَّةٍ قُرْبَهَا لَتَعْدُو عَلَى عِلْمٍ بِمَبْلَغِ حُبِّهَا
فَكُلِّي أَشْتِيَاقٌ لِانْعَاطَاتِ قَلْبِهَا وَفِي كُلِّ عَضْوٍ فِيهِ كُلُّ حَشْيِهَا
إِذَا مَا رَنَتْ وَقَعَتْ لِكُلِّ سِهَامٍ

- (١) أرى الخ الضعف الاسقام الناتجة من الهيام وفتوة همة ومروءة والمقدام البطل الهام وارعوائى رجوعي وقدة مثلاً به يقتدى وبنوره يهتدى والسوة الجفوة
- (٢) فما الخ كظل سحابة لا دوام لها ولا تأثير وقصد خلافة بنية تغرير وخدمية ونفار جفاء وصلابة غلظة وجاذب بزمامي قائد لي كما يهوى
- (٣) أيقوى الخ هل يستطيع وتستفزه تستنزه وهامات النفس نزعاتها وأمياها الشريفة وتوززه تدفعه وتعززه نصيره بعد الذل عزيراً وثنت تمايلت وخلصنا حسبنا وعطف جانب او خصر وقضيب غصن والنقا الموضع كثير الرمال وتشبه به الاراداف الثقيل
- (٤) منى الخ امانيا وبيغية يحظ ويمبلغ بمقدار وانعطافات تعطفات وحشى مهجة ورنت صوتت الالحاظ ووقع اصابة

(١)

سَبَّتْ مُهَجَّبِي الْحَرَّاءَ بِلُطْفٍ تَبَخَّرْتُ
وَصَالَتْ عَلَيَّ قَلْبِي الضَّعِيفَ بِأَحْوَرِ
وَمَازَجَ هَذَا اللَّطْفُ أَفْرَادَ عُنْصُرِي
وَلَوْ بَسَطْتَ جِسْمِي رَأَتْ كُلَّ جَوْهَرِ

(٢)

بِهِ كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ كُلُّ غَرَامِ
فِدَاءٍ لِأَسْمَاءِ كُلِّ هَيْفَا وَفِظَةٍ
فَمَنْ لِي بِأَسْمَائِي لِأَحْيَا بِلِظْفَةٍ
وَفِي وَصْلِهَا عَامٌ لَدَيَّ كَلْحِظَةٍ

(٣)

وَسَاعَةَ هَجْرَانِ عَلَيَّ كَعَامِ
وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَى اللِّقَاحِينَ عَمَّنَا
وَلَمَّا تَلَقَيْنَا عِشَاءً وَضَمْنَا
صَفَاءً وَمَا شَيْءٌ هُنَاكَ أَهْمْنَا

(٤)

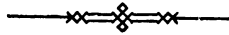
سِوَاءِ سَبِيلِي دَارِهَا وَخِيَابِي
أَرْتَنِي بَدْرًا لَاحَ فِي أَفْقِ الْعَلَا
فَنَاشَدْتَهَا صِدْقَ الْمَوَدَّةِ وَالْوَلَا
بِإِشْرَاقِهِ أَمْسَى الظَّلَامُ مُكَلَّلَا
وَمَلْنَا كَذَا شَيْئًا عَنِ الْحَيِّ حَيْثُ لَا
رَقِيبٌ وَلَا وَاشٍ بِزُورٍ كَلَامِ

- (١) سبت الخ ملكت ومهجبي الحرءا فوادي المتقد والتبختر التمايل وصالت هجمت وبأحور بنظر زانه الحور وأفرد عنصري اجزاء جسمي وبسطت شرحت وجوهه ماده
- (٢) فداء الخ أسماء علم المحبوبة كثيرة الاسماء وهيفاء ممشوقة القوام وفظة ضدها وكثيفة ثقيلة وبلطفة أي من فيها العذب والعام السنة وهي بالانس تمر كالسنة
- (٣) وما أنس الخ عمنا شئنا وأهمننا اشغلنا وأمننا قال بعد الدعاء آمين وضمنا جمعنا وسواء ملتي وسيلي طريقتي
- (٤) أرنتني الخ للاح طلع والاشراق الضياء ومكلا متوجا بالنور وناشدتها الخ ذكرتها باخلاصي ووفائي وكذا شئنا غير بعيد والحى مضارب الخيام ورقيب ملاحظ وواش نمام

(١) شَكَوْتُ لَهَا جَوْرَ الزَّمَانِ وَمَا جَرَى
وَدَمَعُ سُورِي قَدْ هَمَى وَتَحَدَّرَا
وَلَمَّا رَأَيْتُ لِلْحَالِ قُمْتُ تَشَكُّرًا
فَرَشْتُ لَهَا خَدِي وَطَاءَ عَلَى الثَّرَى

(٢) فَقَالَ لَكَ الْبُشْرَى بَلْتَمَّ لثَابِي
فَكَادَ يَطِيرُ اللَّبُّ مِنِّي طَيْرَةً
يَتَوَّهُ بِهَا فِي السُّكُونِ عَجْبًا وَحَيْرَةً
وَمَذُ أَذْنَتِ لِلْعَبْدِ بِالْقَصْدِ خَيْرَةً
فَمَا سَمَحَتْ نَفْسِي بِذَلِكَ غَيْرَةً

(٣) عَلَى صَوْنِهَا مِنِّي لِعِزِّ مَرَايِي
وَبَعْدَ التَّصَافِي طَافَتِ الْكَاسُ بَيْنَنَا
وَدَارَ حَدِيثِ الْقُرْبِ أَشْهَى مِنَ الْجَنَى
فَقُلْنَا كَذَا اللَّيْلَاتُ تَسْمَحُ بِالْهَنَاءِ
وَبِتَنَا كَمَا شَاءَ اقْتِرَاحِي عَلَى الْمُنَى
أَرَى الْمَلِكَ مُلْكِي وَالزَّمَانَ غُلَامِي



(١) شكوت الخ جور الزمان ظله بما كان من الهجران وهمى تدفق ورثت رفت
لحالي ووطاء موطئا لاقدامها والثرى التراب واللمم التقبيل والثناء نقاب بدر التمام

(٢) فكاد الخ يطير يذهب مني الشعور لما داخلني من الهجة والحبور وعجبا فخرًا بما
نال وحيرة من امكان الوصال بالذات لا بالخيال وخيرة عن رضاء وطيب خاطر وغيره
شهامه وحمية ولعز مراي لان مطلبي فوق ذاك من الآمال بتواصل الارواح لا بتعاقب
الاشباح ولثم الافواه وارتشاف لبي الشفاه

(٣) وبعدا الخ التصافي الاستمناس وطافت الكاس دارت الافداح برحيق الارتياح
وتفكهننا على هذه المدام بطرائف الظرائف اللائقة بذاك المقام وحمدنا أويقات سعدنا
فيها بتلك التجليات التي بلغتنا المنى وامتعتنا بالهناء وجعلت العبد اميرًا والدهر غلامًا مورًا
بعد ان لم يكن الانسان شيئًا مذكورًا

الميمية الثانية

- (١)
 أَلَا خَلَّ عَنَا يَا خَلِّي مَلَامَةً فَإِنَّا فِيهِمَا ثُمَّ هِمْنَا كَرَامَةً
 وَمِنْ عَهْدٍ أَنْ شِمْنَا مِنَ الْحَبِّ شَامَةً شَرِبْنَا عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مَدَامَةً
 سَكَّرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْكَرَمُ
- (٢)
 عُقَارٌ وَلَكِنْ لَا يَفُولُ خَمِيرُهَا وَرَاحٌ لِرُوحِي كَانَ رُوحًا عَصِيرُهَا
 فَيَا مُشْتَرِي هَلْ أَنْتَ صِرْفًا مُدِيرُهَا لَهَا الْبَدْرُ كَأَسُّ وَهِيَ شَمْسٌ يُدِيرُهَا
 هِلَالٌ وَكَمْ يَبْدُو إِذَا مَزَجَتْ نَجْمُ
- (٣)
 مُعْتَقَةٌ شَابَتْ نَوَاصِي دِنَانِهَا تَلَاعَبَ بِالْأَذْهَانِ عَقْدُ جَمَانِهَا
 تَفَانَتْ وَلَمْ يَنْصُلْ خِضَابُ بِنَانِهَا وَلَوْلَا شَذَاهَا مَا أَهْتَدَيْتُ لِحَانِهَا
 وَلَوْلَا سَنَاهَا مَا تَصَوَّرَهَا أَلْوَهْمُ

- (١) ألا اخلّ خلّ عنا دعنا والخلي من لا يدري الغرام وفهمنا ادركنا من المعاني ما استحق منا الاكرام بالهيام ومن عهد من حين وشمنا شاهدنا وشامة علامة الصباحة والوسامة وعلى ذكر الحبيب باسمه ومدامة رحيق الطرب قبل إيجاد دوالي العنب
- (٢) عقار الخ جيدة الاختار ولا يفول لا يضرب بالقول وراح شراب روعي كان عصارته للروح روحاً والمشتري اسم نجم وصرفاً صافية ومديرها محتسب لها والنجم الفقاع المتناسبة الحجم كاللؤلؤ المنثور على صحيفة من نور
- (٣) معتقة الخ قديمة عجوز وشابت نواصي دنانها ايضاً وجهها بالزبد وعقد جمانيها ما يبدو بأعلى الكاس من الحباب تلاعب بالالباب وتفانت هومت ولم ينصل لم يزل من كفه الخضاب كأنها عادة في عنفوان الشباب وشذاها نكمتها وحنانها مكان دنانها وسناها ضياؤها والوهم الفهم

- (١) تَمِيلُ بِأَعْطَافٍ لِفِرْطٍ هَشَاشَةٍ وَتَحْلِبُ أَلْبَابَ الْوَرَى بِبِشَاشَةٍ
فَكَيْفَ تَمَشَّتْ مِنْ حَشَا لِمَشَاشَةٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا الدَّهْرُ غَيْرَ حُشَاشَةٍ
(٢) كَأَنَّ خَفَاَهَا فِي صُدُورِ النَّهْيِ كَتْمٌ
تَعْدَهَا الْوَسْيِي الَّذِي أَنهَلَ وَبَلَهَ فَطَهَرَ كَرَمًا قَدْ تَحَرَّمَ خَلُهُ
فَقَاضَ بِخَمْرِ حِلٍّ مَا أَلْعَيْنَ حِلَّهُ فَإِنْ ذُكِرْتَ فِي الْحَيِّ أَصْبَحَ أَهْلُهُ
(٣) نَشَاوَى وَلَا عَارٌ عَلَيْهِمْ وَلَا إِثْمٌ
بِسُورَتِهَا تِلْكَ الْكُرُومُ تَمَآيَدَتْ وَغَنَّتْ طُيُورٌ نَشُوءَةٌ وَتَنَاشَدَتْ
وَهَامَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَأَوَّدَتْ وَمِنْ بَيْنِ أَحْشَاءِ الدِّانِ تَصَاعَدَتْ
(٤) وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا أَسْمٌ
عَنَاصِرُهَا طَابَتْ لِحُجُودَةٍ مَنَشَأٌ فَصْنِفَهَا لِذِي قَلْبٍ بِهِمْ مَرَزَاءٌ

- (١) تميل الخ الاعطاف الخواصر والمشاشة النشاط والارتياح وتحلب تسحر وبشاشة لطف وتمشت دبت ومرت والمشاشة فح العظام وحشاشة بقية وخفاها هنا ظهورها والنهي العقول وكتم استتار والمعنى هذه البقية هي من فرط الظهور خفية
- (٢) تعدها الخ لازم سقيها المطر الاوّل وانهل همى ووبله غزيره وقد تحرم خله لا يعتمري خمره الفساد ابدأ وحل الخ تعاطيه حلال كشرب الزلال والعين المنيع والحى الحوزة ونشأوى بهم نشوة الافداح وسورة الاكواب غير آتمين ولا معيين بمفاخرة هذا الشراب المستطاب
- (٣) بسورتها الخ بتأثيرها وتمآيدت تمايلت طرباً وغنت غرّدت وتناشدت ادوار الاغاني وهامت ولعت والصبأ النسيم وتأوّدت انعطفت في سيرها وأحشاء بواطن وتصاعدت تطايرت كالبخار من البحار فهي شيء بالاسم لا بالجسم
- (٤) عناصرها الخ موادها زكت وجودة منشأ لطيب منبتها ومرزأء بالهم مبتلى بالغم

فَفِيهَا الشِّفَاءُ إِنْ أَعْضَلَ الدَّاءَ لِمْبَرِيٍّ وَإِنْ خَطَرَتْ يَوْمًا عَلَى خَاطِرِ أَمْرِي
(١) أَقَامَتْ بِهِ الْأَفْرَاحُ وَأَزْتَحَلَ الْهَمُّ

بِهَاشِوَةِ الْأَرْوَاحِ سَلَّ عَنْ صَفَائِهَا وَفِيهَا وَإِنْ سَأَلْتَ الذُّغْدَاءَ بِهَا
كَأَنَّ خَلَقْتَ يَأْصَاحُ مِنْ عَيْنِ مَائِهَا وَلَوْ نَظَرَ النَّدْمَانُ خَتَمَ إِيَّانَهَا
(٢) لَأَسْكَرَهُمْ مِنْ دُونِهَا ذَلِكَ الْخَتَمُ

فَكَمْ مِنْ سَلِيمٍ بَاتَ فِي اللَّيْلِ صَيِّتٍ يُعَانِي مِنَ الْأَلَامِ كُلِّ بَلِيَّةٍ
أَفَادَتْهُ بَرًّا بَعْدَ قُرْبٍ مَنِيَّةٍ وَلَوْ نَضَحُوا مِنْهَا ثَرَى قَبْرِ مِيَّتٍ
(٣) لَعَادَتْ إِلَيْهِ الرُّوحُ وَانْتَعَشَ الْجَسْمُ

وَمَغْمَى أَحَاطَتْهُ الْخُطُوبُ بَغِيْمًا أَفَاقَ رَشِيدًا مِنْ مُجَرَّدِ شِمَاهَا
يَصْحُ الَّذِي يَمْحَطُ بِصِحَّةِ طَعْمِهَا وَلَوْ طَرَحُوا فِي فَيْئِ حَائِطِ كَرَمِهَا
عَلِيًّا وَقَدْ أَشْفَى لِفَارِقَهُ السَّقْمُ

وأعضل تعاصى على الدواء والمبرئى مداوي وان خطرت الخ دارت بفكر انسان فارقته
الاشجان وانكشفت عنه الاحزان

(١) بها الخ نشوة هزفة وطرب وصفائها اشراجها وان سالت ولو انها سائلة كالماء
لكنها للارواح غذاء وكان كان مادة الارواح مستمدة من تلك الراح والندمان فتيان
الخان وختم انائها غطاء وعائها والسر للختوم في هذا الاسكار المرسوم

(٢) فكم الخ سليم ملدوخ من ذوات السموم وصيت دائم التصويت ويعاني يكابد
وبرءا شفاء ومنيّة حمام ونضجوا رشوا وثرى تراب وانتعش عادت اليه حركات الحياة

(٣) ومغمى الخ صريع والخطوب صروف الدهر وافاق صحا من ذهوله ويصح نزول
عنه العلل ان ادرك الطعم الحقيق لهذا الرحيق وطرحووا القوا وفيه ظل وكرمها غضبها
واشفي اشرف على الهلاك وفارقه السقم عاودته العافية

(١)
أَدْرَهَا عَلَى عِشَاقِ وَجْهِكَ يَا رِشَا وَعَبْدُكَ لَا يَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنْتَشَى
بِهَا أَوْ بِهِ تَحِيَّا الْحُشَّاشَةُ إِنْ تَشَا وَلَوْ قَرَّبُوا مِنْ حَانِهَا مَقْعَدًا مَشَى
وَتَنْطِقُ مِنْ ذِكْرِي مَذَاقَتَهَا الْبُكْمُ

(٢)
وَأَتَقَدُّ حَشَاً فَاضَتْ بِحَجْرٍ لَهَيْبِهَا وَمَقْلَةً مَحْزُونٍ طَفَتْ بِصَيْبِهَا
فِيهِ قُرَّةُ الْعَيْنَيْنِ بَعْدَ حَيْبِهَا وَلَوْ عَبَقَتْ فِي الشَّرْقِ أَتَقَاسُ طَيْبِهَا
وَفِي الْعَرَبِ مَزْكُومٌ لِعَادَ لَهُ الشَّمُّ

(٣)
إِذَا شَامَهَا سَارٍ بِأَيْلٍ دَامِسٍ تَوَهَّهَا نُورًا أَضَاءَ لِقَابِسٍ
وَقَالَ أَمْكِي كَيْ نَصْطَلِيهَا لِأَنْسٍ وَلَوْ خُضِبَتْ مِنْ كَأْسِهَا كَفُّ لَامِسٍ
لَمَا ضَلَّ فِي لَيْلٍ وَفِي يَدِهِ النَّجْمُ

(٤)
سَنَاهَا دَلِيلٌ لِلسَّرَاةِ بِهِ الْهُدَى شَذَاهَا يُرِيهِمْ سَاحَةَ الْجُودِ وَالنَّدَى
كَطَرِ عَرُوسٍ ضَاعَ عَرَفًا فَارْشَدَا وَلَوْ جُلِبَتْ سِرًّا عَلَى أَكْمِهِ غَدَا
بَصِيرًا وَمِنْ رَاوُوقِهَا تَسْمَعُ الصَّمُّ

(١) أدراها الخ طففها والرشا الظبي وانتشى اخذته نشوة السكر والحشاشة بقية الروح
والخان بيت الخمار والمقعد الذي لا يستطيع القيام والبكُم الخرس

(٢) وأتقد الخ خلص وفاضت ذابت وحرر لهيبتها انقاد وجدها ومقلة عين وطفت
سبحت والصيب دم الدموع وقرة راحة وعبقت فاحت وأنفاس نفحات ومزكوم لا تصل
لأنفه رائحة المشموم

(٣) إذا الخ شامها ابصرها وسار مسافر ليلاً وأيل دامس ليل شديد الظلام وتوهم
حسب ولقابس لطالب نار يحتاجها وأمكي فني ولا نس اهله كما قال موسى عليه السلام
وخضبت صبغت ولامس ملامس والنجم أي الذي به الهدى

(٤) سناها الخ ضياؤها ودليل مرشد وشذاها عبرها ويريمهم يدلهم وضاع تارج

- (١) فَلِلَّهِ مِنْ سَوَى الْقُطُوفِ بَعْضُهَا وَأَجْرِي إِلَى الْوُرَادِ قَرَفَتْ حَوْضُهَا
وَطُوبَى لِمَنْ مَسَّ أَنْتِشَاءً بِرَوْضِهَا وَلَوْ أَنَّ رَكْبًا يَمُّوْا تُرْبَ أَرْضِهَا
(٢) وَفِي الرُّكْبِ مَلْسُوعٌ لَمَاضِرُهُ السَّمُّ
وَمِنْ سِرِّهَا الْمَأْثُورِ عِنْدَ إِذَا تَلَا عَزِيْمَتَهَا الْمَتَبُولُ بِالْحِكْمِ أَمْتَلَا
وَفَاقَ الْمَلَأَ مَنْ بِالْكَبِيرِ لَهَا مَلَا وَلَوْ رَسَمَ الرَّاقِي حُرُوفَ اسْمِهَا عَلَى
(٣) جَبِيْنٍ مُصَابٍ جَنَّ أَبْرَاهُ الرِّسْمُ
عُقُولُ الْوَرَى جُنْدٌ لَهَا فِيهِ حُكْمُهَا وَمِنْ أَمْرِهَا الْأَرْوَاحُ أَشْرَقَ عِلْمُهَا
وَفِي كُنْهَ الْأَلْبَابِ حَارَتْ وَفَهْمُهَا وَفَوْقَ لَوَاءِ الْجَيْشِ لَوْ رُقِمَ اسْمُهَا
(٤) لَأَسْكُرَ مَنْ تَحْتَ اللِّوَاءِ ذَلِكَ الرَّقْمُ
عَلَيْكَ بِهَا يَا نَفْسُ دَوْمًا وَأَخْلِدِي إِلَيْهَا وَلِلْإِدْمَانِ صَبْحِكِ أَرْشِدِي

وعرفاً نشرًا وجلية تبديت محاسنها والآكمة الذي بولد بلا عينين والراووق مضافة الرحيق
(١) فله الخ ما اعظم قدرته والقطوف عناقيد العنب التي منها أم الطرب والوراد
الشاربون وقرف نمرة وطوبى أي السعد وماس انتشاء تجتر سكرًا وطربًا ويمموا قصدوا
وملسوع لديغ والسار من العقرب ونحوها
(٢) ومن الخ سرها تأثيرها والمأثور المشهور وتلا عزيمة نطق باسمها ودعائها والمتبول
مأخوذ اللب والملا العالم والكبير أكبر قرح والراقي الداعي والرسم كتابة حروفها
(٣) عقول الخ الوري الخلقوات وجند جيش تحت امرها ومن امرها الخ أي استمدت
الارواح نورانيتها من سناء تلك الراح وكنهها حقيقة ذاتها واللواء البيرق ومن تحت
اللواء الجنود الخاضعة لهذه البنود
(٤) عليك الخ داومي على تعاطيها وأخلمي لازمي شربها والادمان عدم الاتقطاع
عن ارتشاف العقار وازهدي تخلي وتهذب تصلح والندامي العاكفون على الشرب والعزم
المروءة والفتوة

وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي الرِّاحِ فَازْهَدِي تَهْدِبُ أَخْلَاقَ النَّدَامَى فِيهِتَدِي
(١) بِهَا لِطَرِيقِ الْعَزْمِ مَنْ لَا لَهُ عَزْمٌ

يَطِيبُ الْفَتَى ذَوْقًا وَيَرْتَاحُ أَنْفَهُ بِرَشْفِ سَلَافٍ فَاحَ كَأَلْمَسِكَ عَرَفَهُ
وَيَطَهِّرُ مِنْ تِلْكَ الْعَصَاةِ جَوْفَهُ وَيَكْرُمُ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْجُودَ كَفَهُ
(٢) وَيَحْلُمُ عِنْدَ الْغَيْظِ مَنْ لَا لَهُ حِلْمٌ

فَمَنْ لَفِي يَا قَوْمَنَا بِدَامِهَا وَحَلْبَةِ إِخْوَانِ الصَّفَا وَنِظَامِهَا
وَعَقْدِ كُوُوسٍ زَانَهُ جِيدُ جَامِهَا وَأَوْنَ نَالَ فَدَمُ الْقَوْمِ لَثَمَ فِدَامِهَا
(٣) لَأَكْسِبُهُ مَعْنَى شَمَائِلِهَا اللَّهُمَّ

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ وَهِيَ دَاخِلَ ظَرْفِهَا أَمَّالَتَهُمْ سُكْرًا بَرِيقَةَ لُطْفِهَا
فَكَيْفَ بِهِمْ لَوْ سَاغَ مِنْهُلُ رَشْفِهَا يَقُولُونَ لِي صِفِهَا فَأَنْتَ بَوَصْفِهَا
(٤) خَيْرٌ أَجَلَ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمٌ

سَأَلْتُمْ خَيْرًا مِنْ مَوَارِدِهَا أُرْتَوَى وَصَاحِبِكُمْ مَا ضَلَّ فِكْرًا وَلَا غَوَى

(١) يطيب الخ يصير ذا ذوق سليم ورشف سلاف ارتشاف الافداح والعصارة العصير ويكرم يصبح كريماً ويحلم يغدو عند الغضب حلياً

(٢) فمن الخ من لي ايها السادة الكرام بجرعة من تلك المدام مع جماعة الاخوان الذين ساد بينهم الائتلاف والانتظام والجيد العنق والجمام ابريق الرحيق والندم الجهول والندام غطاء الزجاجة وشمائلا مزايها اللطيفة

(٣) عجبت الخ ظرفها انا صرफها وأمالتهم سلبت ألبابهم وكيف بهم فاذا يكون منهم لو ذاقوها بأفواههم وصفها حدثنا عنها خبرتك بها وأجل نعم نعم ولا ينبتك مثل خبير

(٤) سألتكم الخ خبيراً عالمًا بها والموارد المشارب وارتوى استقى حتى روي وصاحبكم المسئول حجة فيما يقول وروي نقله من الاوصاف واعجبوا لانها من الغرابة بمكان

فَهَيَّا اسْمَعُوا ثُمَّ اعْجَبُوا بِالَّذِي رَوَى صَفَاءَ وَلَا مَاءَ وَلُطْفَهُ وَلَا هَوَى

(١) وَنُورَهُ وَلَا نَارَ وَرُوحَهُ وَلَا جِسْمَهُ

عُمُومُ الْبَرَايَا يَسْتَجِدُّ رَيْثِنَهَا بِهَا حَيْثُ مِنْهَا مُسْتَفَادٌ حَدِيثُهَا
فَكَمْ مِنْ عُسُورٍ قَدْ أَبَادَ مَكُونُهَا تَقَدَّمَ كُلُّ الْكَائِنَاتِ حَدِيثُهَا

(٢) قَدِيمًا وَلَا شَكْلٌ هُنَاكَ وَلَا رَسْمٌ

بِالْأَلْمِيَا انْجَابَتْ غِيَاهِبُ ظُلْمَةٍ فَوَاهَا لَهَا بَكْرًا سَلِيلَةٌ كَرَمَةٍ
حَوَتْ كُلُّ مَوْجُودٍ بِمَوْجَزِ كَلِمَةٍ وَقَامَتْ بِهَا الْأَشْيَاءُ ثُمَّ لِلْحِكْمَةِ

(٣) بِهَا اخْتِجِبَتْ عَنْ كُلِّ مَنْ لَأَلَهُ فَهَمُّ

تَعَشَّقَتْهَا مِنْ عَهْدٍ أَنْ قَدْ تَبَرَّجَتْ وَزَوَّجَتْهَا قَلْبِي الشَّجِي فَتَزَوَّجَتْ
لِذَلِكَ أَرَى الْأَرْجَاءَ مِنْهَا تَأَرَّجَتْ وَهَامَتْ بِهَا رُوحِي بِحَيْثُ تَمَازَجَاتُ

تَحَادًا وَلَا جِرْمٌ تَخَلَّلَهُ جِرْمٌ

(١) عموم الخ البرايا المخلوقات بأنواعها ويستجد يصير جديدًا ورثتها البالي القديم منها ومستفاد مكتسب وحدوثها وجودها وعصور قرون ودهور ومكوثها بقاءها الدائم ونقدم سبق والكائنات الموجودات وحديثها امرها ولا شكل بلا صورة كالحوادث ولا رسم بلا هيئة جسم

(٢) بلا لائها الخ باسراقها وانجابت انجلت والغياب الاستار وواها ما ألدنا وبكرًا من أوّل عصرة وسليّة ابنة كريمة من كروم وحوت جمعت وموجز كلمة لفظة وجيزة المبنى جزلة المعنى وقامت الخ هي السبب في وجود كل موجود ولحكمة لباعث قويّ اختفت عن كل غيبية

(٣) تعشقتها الخ شغفت بها وتبرّجت تحلت والشجي الوطاف وتزوّجت شرّفته بالاقتران والارجاء الجهات وتأرّجت زكت وهامت ولعت وتمازجا اتحادًا امتزجا لا كما تمزج الاجسام بل كتشرب قلب المستهام بحب ملك الغرام

- (١) لِكَلِّ أُمْرِي ذَوْقَ هُنَاكَ وَمَشْرَبُ
وَمَالِي سِوَى الْإِدْمَانِ يَأْنَسُ مَذْهَبُ
وَمَسْرَحُ أَفْكَارِ بَعِيدٍ وَأَقْرَبُ
فَخَمْرُهُ وَلَا كَرَمُ وَآدَمُ لِي أَبُ
(٢) وَكَرَمٌ وَلَا خَمْرٌ
وَلِي أُمُّهُ أُمُّ
فَمَنْ أَيْ عَيْنٍ شَرِبَهَا الْعَذْبُ نَابِعٌ
وَهَلْ كَانَ مِنْهُ مَا أَفَاضَتْ أَصَابِعُ
فَإِنَّ التَّوَالِي فِي الْقِيَاسِ تَوَالِيٌ
وَلُطْفُ الْأَوَالِي فِي الْحَقِيقَةِ تَالِيٌ
(٣) لِلُّطْفِ الْمَعَانِي وَالْمَعَانِي بِهَا تَنُمُو
كَذَا فَلْتَكُنْ مِنْهَا جَمِيعًا عَقَائِدُ
وَمَنْكِرُ أَعْيَانِ الْحَقَائِقِ جَاوِدُ
وَمَا كَابَرَ الْمَحْسُوسَ إِلَّا مُعَانِدُ
وَقَدْ وَقَعَ التَّفْرِيقُ وَالْكُلُّ وَاحِدُ
(٤) فَأَرَوْنَا خَمْرَهُ وَأَشْبَحْنَا كَرَمُ
فَكَانَتْ وَهَذَا الْكُونُ لِأَشْيَاءٍ وَجَدَهَا
فَأَوْجَدَتْ الْأَحْيَاءَ طَرًّا وَوُلْدَهَا

- (١) لكل الخ ذوق ادراك سليم او سقيم ومشرب ميل خاص ومسرح افكار مطمح انظار والإدمان العكوف على الشراب دواماً مع الندمان فخمراً الخ هذه الخمرة التي وجدت قبل الكرم عجوز غنيقة وان فشتت عن الحقيقة تراها في حيز الابداع اخي الشقيقة
- (٢) فمن الخ عين ينبوع وشربها سلسيلها ونابغ جارٍ وأصابع أنامل النبي صلى الله عليه وسلم حين اشتكى له أصحابه الظأ في مكان ليس فيه ماء فوضع يده الشريفه في إناء فتدفق منها للعطاش العذب الزواه والقياس قاعدة منطقية والتوالي والمقدمات اركان القياس والاولائي الظروف والمعاني انواع المظروف
- (٣) كذا الخ يلزمنا ان نعتقد لان نعارض جهلاً وننتقد ومن ينكر الحقيقة غير المكابر الجاحد والماحك المعاند والتفريق التمييز الظاهر ولكن هذا فقط على حسب المظاهر والاشباح الاجسام
- (٤) فكانت الخ وجدت وحدها من قبل أن لم يكن شيء له ضوء او في ظرفاً كافة وولدها ما تناسل منها وولدها دوامها أزلاً وأبداً فهي قبل كل سابق وبعد كل لاحق

وَقَامَتْ بَرَاهِينٌ تُؤَيِّدُ خُلْدَهَا فَلَا قَبْلَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدَ بَعْدَهَا
(١) وَقَبْلِيَّةٌ الْأَبْعَادِ فِيهَا لَهَا حَتْمٌ

مَآثِرُهَا كَالرَّمْلِ أَعْجَزَ حَصْرُهَا وَقَدْ لَازَمَ الْإِفْرَادِ فِي الْوَصْفِ قَصْرُهَا
قُرَى الْأَرْضِ مِنْهَا عَامِرَاتٌ وَمِصْرُهَا وَعَصْرُ الْمَدَى مِنْ قَبْلِهِ كَانَ عَصْرُهَا
(٢) وَعَهْدٌ أَيْنَا بَعْدَهَا وَلَهَا الْيَتَمُّ

فَقُلْ لِمُرِيدٍ عَنِ طَرِيقَةٍ كَشَفِهَا عَسَى نَفْسُهُ تَحِيًّا وَلَوْ بَعْدَ حَنْفِهَا
فَإِنَّ سَبِيلَ الْحُبِّ فَأَعْلَمَ بِعُرْفِهَا مَحَاسِنُ تَهْدِي الْمَادِحِينَ لَوْصَفِهَا
(٣) فَيَحْسُنُ فِيهَا مِنْهُمْ النُّزُّ وَالنَّظْمُ

فَكَمْ عَارِفٍ بِاللَّهِ هَامَ بِسِرِّهَا وَحَارَتْ نُهَاهُ فِي حَقِيقَةِ أَمْرِهَا
فَمَنْ يَدْرِ يَسْتَفْرِقُ بِلُجَّةٍ بِحَرْهَا وَيَطْرُبُ مَنْ لَمْ يَدْرِهَا عِنْدَ ذِكْرِهَا
كَمَشْتَقٍ نَعْمٌ كَلِمًا ذُكِرَتْ نَعْمٌ

وقبليَّة أسبقية والأبعاد الأزمان وحتم أمر محتوم

(١) مآثرها الخ مزاياها لا تعد وخصائصها ليس لها حد وقد لازم الخ صفاتها الجليلة مقصورة عليها لا تعداها لسواها وعامرات آهلات بسرها ونورها والمصر كل بلدة فيها من يقيم الاحكام وعصر المدى الزمان من اوله لآخره وعصرها عصيرها وعهد زمن وأبينا آدم ابو البشر عليه السلام واليتم البقاء بعده

(٢) فقل المريد العارف في طريق العباداة وكشفها معرفته لها والخطف الهلاك وعرفها باصطلاحها ومحاسن صفات كريمة

(٣) فكم الخ العارف الواصل الى حد المعرفة وهام طرب ونهائه افكاره وحقيقة امرها كنه ذاتها ومن يدري اي يدرك ويستغرق الخ يتوغل في الطريقة رجاء الوصول الى الحقيقة ويطرب الخ وأن ذكرت للجاهل بلسان أثارت منه ساكن الاشجان ونعم علم لذات الجلال والكرم

- (١)
 فَيَسَاقِي النَّدْمَانَ يَا قَمْرَ السَّمَاءِ أَدْرِكَا سَهَابَهَا وَأَسْمَحْ فِدَيْتِكَ بِاللَّعْمَاءِ
 وَدَعْنَا مِنَ الْعُدَالِ لَأَمْوَا الْعَتِيمَا وَقَالُوا شَرِبْتَ الْإِثْمَ كَلًّا وَإِنَّمَا
 شَرِبْتَ الَّذِي فِي تَرَكَهَا عِنْدِي الْإِثْمُ (٢)
- وَلِي أَسْوَةٌ يَا صَاحِبِ فِي دَابِ شَرِبَهَا بِقَوْمٍ أَذَاقْتَهُمْ حَلَاوَةَ حَبِهَا
 فَيَأْتِيهَا الْإِخْوَانُ هَيَّا لَصَبِهَا هَيْنَا لِأَهْلِ الدَّيْرِ كَمْ سَكَّرُوا بِهَا
 وَمَا شَرَبُوا مِنْهَا وَلَكِنَّهُمْ هُمَا (٣)
- بِرُوحِي رَحِيقُ دَبِّ فِي كُلِّ جُتِّي وَأَذْكَى بِأَحْشَائِي لَوَاعِجَ لَوْعَتِي
 وَرَاحٌ أَهَاجَتْ فِيَّ عَامِلَ صَبُوتِي وَعِنْدِي مِنْهَا نَشْوَةٌ قَبْلَ نَشَائِي
 مَعِي أَبَدًا تَبْعِي وَإِنْ بَلَى الْعَظْمُ (٤)
- فَطُوبَى لِمَنْ يَا صَاحِبِ شَارَفَ أَوْجَهَا وَأَمَّ بِمِرْقَاةِ التَّفَكُّرِ بُرْجَهَا

(١) فياساقى الخ الندمان رفقاه انشربا واللى الرقيق الذي دونه الرقيق ودعنا لا تلتفت والايثم الذنب العظيم وكلا ما اصبتن وانما تعاطيت الشرب الذي باحتسائه اُحظى بالثواب

(٢) ولي الخ أسوة اقتداء ودأب عادة وبقوم بأهل الله الذين ادركوا بذوقهم السليم لذة الحب وهياً انهضوا واصبها أي في الكؤوس او للغمز بها والدير مكان السقاة والندمان وهموا أو شكوا ان يشربوا فكيف بهم لو شربوا وطر بوا

(٣) بروحي الخ أفندي هذه الراح بالروح ودب مشى ديبه في الجسم وأذكي ألهب ولواعج لوعتي نيران غرامي وأهجت نهبت وعامل صبوتي باعث هيامي ونشوة سكرة ونشائي وجودي وبلي تلاشي

(٤) فطوبى الخ السعادة وشارف أوجها اقرب من منزلتها الرفيعة وأم قصد وبمرقاة التفكير بسم الفكر والشمس الراح ولا تبغي زوجها لا يناسب مزجها بالماء وصرفاً خالصة

فَإِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّمْسَ لَا تَبْغِي زَوْجَهَا عَلَيْكَ بِهَا صِرْفًا وَإِنْ شِئْتَ مَرْجَهَا
(١) فَعَدْلُكَ عَنْ ظَلَمِ الْحَبِيبِ هُوَ الظُّلْمُ

تُعِيدُ شَبَابَ الْمَرْءِ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَتُوقِفُ دَمْعَ الْحَزَنِ عِنْدَ انْسِكَابِهِ
فِعْشٌ خَالِيًا مِنْ ذَا الزَّمَانِ وَعَابِهِ وَدُونِكَا فِي الْحَانِ وَأُسْتَجَلَّهَا بِهِ
(٢) عَلَى نَعَمِ الْأَلْحَانِ فِيهَا غَنَمٌ

إِذَا ضِقَّتْ مِنْ هَمٍّ فِدَيْتِكَ مُفْرِعٍ وَحَرَّتْ لِحَطْبٍ مُذْهِلٍ كُلِّ مُرْضِعٍ
عَلَيْكَ بِمَا تَشْفِيكَ مِنْ أَيْ مَوْجِعٍ فَمَا سَكَنْتَ وَالْهَمُّ يَوْمًا بِمَوْضِعٍ
(٣) كَذَلِكَ لَمْ يَسْكُنْ مَعَ النِّعَمِ النِّعَمُ

عَنَاوُكَ بِالْإِشْغَالِ فَرَطُ إِضَاعَةٍ لِصَفْوِ حَيَاةٍ فَاسْتِغْلِ بِخَلَاةٍ
وَأَظْهِرْ لِدَاعِي الرِّاحِ كُلَّ إِطَاعَةٍ وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَلَوْ عُمُرُ سَاعَةٍ
تَرَى الدَّهْرَ عَبْدًا طَائِعًا وَلَكَ الْحُكْمُ

وعدلك عدم رغبتك والظلم رضاب النغر الحالي المستطاب

(١) تعيد الخ تُرجع الشيخ الى صباه وتحبس مدامع الطرف بتسكين ولفظ وخالياً غير مشغول وعابه ما فيه وفي بنيه من النقائص والعيوب ودونكها هي امامك فاعكف في الحان على شربها واسمع الالخان وتمتع بها فهذه العيشة هي الغنيمة بل النعمة المقيمة

(٢) اذا الخ ضقت حرج صدرك وهم مفزع خطب هائل يدهش كل والدة عن رضيعها الذي لا تنساه مطلقاً وأي موجه أي مؤلم وما سكنت ما بقيت والنعيم الاغاني والالخان

(٣) عناوُك الخ اشغال البال بزائل الاحوال تضييع للعمر النفيس والعيش الهنيء بخلاف الخلاعة وخلع العذار وشرب الراح وادمان العقار فانها اللذة بل العزة التي تجعل لك الدهر خادماً والفلك بأنجمه الزهر منادماً

(١)
 وَخَلَّ الَّذِي أَضْنَى فُوَادَكَ لَاحِيًا وَلَوْ أَفْعَمَ الْأَنْحَا وَعَمَّ النَّوَاحِيَا
 لِكُلِّ أَمْرٍ نَهَجٌ غَدَا فِيهِ نَاحِيًا فَلَا عَيْشَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ عَاشَ صَاحِيًا
 وَمَنْ لَمْ يَمِتْ سُكْرًا بِهَا فَاتَهُ الْحَزْمُ (٢)
 وَلِلَّهِ هَذَا الْكَوْنُ وَالْأَمْرُ أَمْرُهُ وَفِي عِلْمِهِ سِرُّ الْوُجُودِ وَجَهْرُهُ
 وَرُوحِي إِنْ تَسَكَّرَ بِخَمْرٍ فَذِكْرُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَيْسَ مِنْ ضَاعَ عَمْرُهُ
 وَيَلَيْسَ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَلَا سَهْمُ

الميمية الثالثة

(٣)
 هَلْ نَارٌ لِيَلِي بَدَتْ لَيْلًا بِذِي سَلَمٍ تَهْدِي السَّرَاةَ لِنَادِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ
 أَوْ ذَاكَ ثَغْرَهُ أَضَافِي الْحَيِّ مُبْتَسِمًا أَمْ بَارِقُ لَاحَ بِالزُّورَاءِ فَأَلْعَمِ

(١) وخل الخ أرح نفسك من اللائم اللآحي ولو ملأ الجهات والنواحي بقوله الخاء المضني للقلوب الموهن للعزائم وارض لطيمتك ولا تنزل ناحيا قاصدا سالكا فويمطر يقتك فالعيشة الهنية يا صاح لمن عاش غير صاح والعافل الحازم من استغرق وراح في سكرات هذا الراح (٢) ولله الخ الوجود وكل ما فيه من موجود خاضع لامره مدعن لقضائه وقدره وفي علمه سيان السر والإعلان . واعلم بأن خمرة الارواح ليست كخمرة الاشباح بل هذه ابنة العنب وتلك نتيجة الذكر والطرب ولذا يحق لمن ضيع العمر سدى ومشى على غير هدى ان يديم العويل والنواح على ما فاتته من اقداح البهجة والانشراح (٣) هل الخ نار ليلى التي اوقدتها للقرى وإرشاد القصاد في السرى وذى سلم موضع به شجرة والنادي الساحة والثغر التم ذو الثنايا الثغر والحى مكان مضارب الخيام وبارق مضى والزوراء والعلم أما كن بمدينة سيد العرب والعجم صلى الله عليه وسلم

- (١) أَرْوَاحَ نَعْمَانَ هَلَّا نَسْمَةٌ سَحْرًا
تَرُدُّ رُوحَ عَلِيلٍ بَيْنَ ذِي النَّسَمِ
وَيَا أَرَاكَ الْحِمَى هَلْ لِي أَرَاكَ ضُحَى
- (٢) يَا سَائِقَ الظَّنِّ يَطْوِي الْبِيدَ مُعْتَسِفًا
طَوْرًا بَعُورًا وَآخَرَى فِي رُبِّي الْأَكَمِ
يَرَى الْمَهَامَةَ تُطْوَى مِنْ نَقْدُفِهِ
طَيِّ السَّجَلِ بِيذَاتِ الشَّيْخِ مِنْ إِضَمِّ
- (٣) عَجٌّ بِالْحِمَى يَا رَعَاكَ اللَّهُ مُعْتَمِدًا
أَقْمَارَ عَرَبِ النَّقَا فِي هَالَةِ الْخَيْمِ
وَاسْتَشْدِ الْعَرْفَ تَرْشِدَكَ الطَّرِيقَ هَدَى
خَمِيلَةَ الضَّالِّ دَاتِ الرَّنْدِ وَالْخَزْمِ
- (٤) وَقِفْ بِسَلْعٍ وَسَلِّ بِالْجَزْعِ هَلْ مُطَرَّتْ
أَرْجَاءُ بُقْعَتِهِ الْفِيحَاءِ بِالنِّعَمِ
وَأَسْأَلُ هُنَاكَ مِنَ الْبَطْحَاءِ هَلْ رَوِيَتْ
بِالرَّقْمَتَيْنِ أَثِيلَاتُ الْمُنْجَمِ

(١) أرواح الخ يانسمات و نعمان اسم وادٍ وهلاً طلب بقوة أمل و نسمة سحراً نفحة قبيل الصبح وترد روح تعيده للحياة والنسم النفوس والأراك شجر السواك والحمي مقام الاحباب ووجرة مكان ونهلة ملء الفم

(٢) ياسائق الخ الظعن الركب ويطوي يقطع والبيد الصحارى ومعسفاً بمشقة وشدة تكلف وطوراً تارة والغور المنخفض وربى الأكم الجبيلات المرتفعات والمهامه الفيافي ونقذفه تراميه في السير والسجل الصحيفة وذات الشيخ بقعة تنبتة وإضم وادي المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

(٣) عج الخ توجه نحوه ومعتمداً فاصداً والنقا مكان والهالة الدائرة المحيطة بالتمر واستنشد العرف اهتدي في المسير بواسطة العبير والخميلة الشجرة المورقة والضال نوع شجر حجازي كالرند والخزم شجر الخزامي

(٤) وقف الخ سلع جبل بالمدينة الشريفة والجزع موضع بذلك الوادي وأرجاء أنحاء والفيحاء المنسعة والبطحاء مكان السيل ورويت سقيت والرقتان علم لروضتين والأثيلات شجر الأثل والمنسجم الغيث المنهمر

- (١) نَشَدْتُكَ اللَّهُ إِنْ جَزَتْ الْعَقِيقَ ضَعِي
وَأَسْعَدَ الْحُظُّ بِالْقُرْبَى لِسُدَّتِهِمْ
وَشِمْتَ فِي سَاحَةِ الْعَلِيَّاءِ أَوْلِي الشِّيمِ
فَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ مُحْتَشِمِ
- (٢) وَقُلْ تَرَكْتُ صَرِيحًا فِي دِيَارِكُمْ
عَاثَ النُّحُولِ بِهِ وَالضَّعْفُ غَادَرَهُ
بِرَاهُ هَمٌّ فَأَمْسَى مُشَبَّهَ الْقَلَمِ
حَيًّا كَمَيْتٍ يُعِيرُ السُّقْمَ لِلِسَقَمِ
- (٣) فَمِنْ فَوَادِي لَهَيْبٍ نَابَ عَنِ قَبَسِ
وَكَيْفَ نَارِ الْجَوَى تَحْتَدُّ مَوْقِدَةً
يُعْنِي السَّرَاةَ أَصْطِلَاءَ فِي دُجَى الظُّلَمِ
وَمِنْ جَفُونِي دَمْعٌ فَاضَ كَالِدِيمِ
- (٤) وَهَذِهِ سَنَةُ الْعَشَاقِ مَا عَلَقُوا
كَذَلِكَ شَرَعُ الْهُوَى مَا أَهْلُهُ وَلِعُوا
إِلَّا تَفَانُوا بِسَمِّ دُسِّ فِي الدَّمِ
بِشَادِنٍ فَمَخَلَا عَضُوهُ مِنَ الْأَلَمِ
- (٥) يَا لَأَيْمًا لَأَمْنِي فِي حَبْهَمِ سَفَهًا
أَبَشِّرُ فَسَمِعِي عَنِ الْعَذَالِ ذُو صَمِّ

- (١) نشدتك الخ أسألك بالله وجزت مررت والعقيق موضع قرب طيبة المطهرة وشمت شاهدت وأولي الشيم ذوي الهمم والقربى القرى والتقرّب وهدتهم مقامتهم العالية وغير محتشم بدون تلثم في تبليغ الكلم
- (٢) وقول الخ الصريح عديم الشعور لاغناء ونحوه وبراه أضعافه وعاث النحول به تصرف فيه تصرفاً سيئاً وغادره تركه وحياً الخ بلغ من الضعف غاية حتى شابه الاموات وهو على قيد الحياة ويعير يعطي
- (٣) فمن الخ قبس شعلة نار والسراة المسافرون ليلاً واصطلاءً انفعالاً بالنار للتدفئة وغيرها ودجى غياهب والجوى الوجد وتحتد تلتظي والديم الامطار الغزيرة
- (٤) وهذه الخ سنة عادة وعلقوا تعلقوا بالحب وتفانوا دركهم الفناء بغضته التي أخفيت في فرصته مذهب وولعوا تولعوا والشادن الغزال النقي
- (٥) يا لائماً الخ سفهاً حقاً وجهلاً وذو صم أصم لا يصل إليه الملام وكف لا تلم

(١) فَإِنْ سَمَحْتَ بِمَا يَرْضَى الْمَشُوقُ بِهِ
كُفَّ الْمَلَامَ فَلَوْ أَحْبَبْتَ لَمْ تَلْمُ
وَحُرْمَةَ الْوَصْلِ وَالْوَدَّ الْعَتِيقِ وَبِالْ
وَجْهِ الْكَرِيمِ وَعَقْدٍ غَيْرِ مَنْصَمٍ
وَبِالْوَلَاءِ وَإِخْلَاصِي الْحَقِيقِ وَبِالْ
عَهْدِ الْوَثِيقِ وَمَا قَدْ كَانَ فِي الْقَدَمِ
(٢) مَا حَلَّتْ عَنْهُمْ بَسْلُوَانٌ وَلَا بَدَلٌ
يَنْبَغِي الْبَدِيلَ بِهِمْ وَالْتَرَكَ مَتَمُّهُ
رُدُّوهُ الرِّقَادَ لِجَفْنِي عَلَّ طَيْفَكُمْ
لَيْسَ التَّبَدُّلُ وَالسَّلْوَانُ مِنْ شَيْبِي
أَوْ الْخِيَالِ إِذَا مَا شِئْتُمْ كَرَمًا
يُجِئِي بِزُورَتِهِ مِنْ عَدٍّ فِي الرَّمِّ
أَهَّا لَا يَأْمِنَا بِالْخَيْفِ لَوْ بَقِيَتْ
لِمَضْجَعِي زَائِرٌ فِي غَفْلَةِ الْحَلَمِ
وَسَالَفٍ مِنْ هَنَاءِ الْعَيْشِ مَنْصَرِمٍ
يَأْلَيْتَ لِي بِالَّذِي أَبْقَاهُ مِنْ عُمْرِي
عَشْرًا وَوَاهَا عَلَيْهَا كَيْفَ لَمْ تَدُمِ

ذا الاشواق التي لا تدرىها الا ان أصبحت من العشاق
(١) وحرمة الخ بقماده واحترامه والعتيق القديم المتأصل وعقد تحالف وغير منضم
وثيق العرى والولاء حقوق الوفاء والعهد المعاهدات التي اوثقت واخيها من الازل
(٢) ما حلت الخ ما تغيرت وسلوان بنافص حب ولا بدل تعشق غيرهم وتمثال
وصنم صورة جثمانية او مسخرة بشرية بعد عشقي لنفوسهم الزكية وارواحهم القدسية والبدل
البدل ومتمهم يتلون الطباع وشيبي عواندي
(٣) ردوا الخ اعيدوا النوم للعين وعل كهل وطيفكم خياكم وزورته زيارته والرم
الجثث وكرما تكرما ومضجعي مكان هجوعي وغفلة الحلم سنة المنام وغفوة الاحلام
(٤) آها الخ كلمة توجع او شكاية والخيف مكان به مسجد مشهور وسالف ماض وهناء
لذة ومنصرم مضي وانقضي والذي ابقاه بالباقي من حياتي ولوطال وعشرا اي من ليال
وواها كلمة تعجب او تلهف

- (١) هِيَهَاتَ وَأَسْنِي لَوْ كَانَ يَنْفَعُنِي
 وَحَبْدًا لَهْنِي لَوْ كَانَ يُرْجِعُهُ
 شَوْقِي لِهَيْدِ مَضَى كَالْأَشْهُرِ الْحَرَمِ
 أَوْ كَانَ يُغْنِي عَلَيَّ مَا فَاتَ وَانْدَمِي
- (٢) عَنِّي إِلَيْكُمْ طِبَاءُ الْمُنْحَنَى كَرَمًا
 عُدْرًا فَإِنِّي وَلَوْ جَلَّتْ مَحَاسِنُكُمْ
 فَإِنَّ قَلْبِي إِلَى الْأَغْيَارِ لَمْ يَهَمِ
 عَهْدْتُ طَرَفِي لَمْ يَنْظُرْ لِغَيْرِهِمْ
- (٣) طَوْعًا لِقَاضِي أَتَى فِي حُكْمِهِ عَجَبًا
 بِالْعَدْلِ مُتَّصِفٍ فِي مَا قَضَاهُ وَلَوْ
 فَأَصْبِرْ وَسَلِّمْ لِمَوْلَى فِي الْقَضَا حَكَمِ
 أَفْتَى بِسَفْكَ دَمِي فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
- (٤) أَصَمُّ لَمْ يُصْغِ لِلشُّكْوَى وَأَبْكُمْ لَمْ
 فَمَا لَهُ حِينَ مَا اسْتَفْتَيْتُ حَارًا وَلَمْ
 أَعْهَدُهُ مِنْ قَبْلِ الْإِمْنِ ذَوِي الْحَكَمِ
 يُحِرُّ جَوَابًا وَعَنْ حَالِ الْمَشُوقِ عَمِي

(١) هيهات الخ بعيد عليّ بلوغ ما تمنيته وبنفعي يأتي ثمرة وأسني إبداء شفني
 لزمان دخل في حيز كان والاشهر الحرم الاشهر المباركة التي يفاض فيها الخير والكرم ويغني
 يفيد التندم بعد الاقضاء والصرم
 (٢) عني الخ تكرر ما يا طباء ذلك المكان بتركي وشأني فلا اطيع التمتع بجلاكم
 لان الفوائد مقيد بحب سواكم واقبلوا المعذرة لعدم الالتفات لمحاسنكم الباهرة وعهدي بنظري
 ان لا يجب غير رؤية الحب
 (٣) طوعاً الخ رضاً بحكمه ولو كان عجيباً وسلم فوض الامر لعالم السر والجهر فهو
 الحاكم العادل وأفتي اباح إراقة دمي والحل خارج مكة المكرمة والحرم داخلها والبيت
 أي الحرم
 (٤) أصم الخ الصمم عدم السمع ولم يصغ لم يستمع وابكم لا ينطق وأعهدته اعرفه
 وذوو الحكم العقلاء والحكامه واستفتيت سألته الفتيا بعدم جواز تأخير الوصال واللقيا
 وحرار أدركته الخيرة ولم يحر ما فاه بينت شقة وتعامي عني متكرراً المعرفة

سنة آيات ميمية

- (١) ان كان منزلي في الحب عندكم
أو كان جدي جزاء الجدي في عمري
حظ الخلي أما لي لحظ الأكرام
ما قد رأيت فقد ضيعت آياي
- (٢) أمنية ظفرت روجي بها زمناً
كانها لم تكن في يقظة أبداً
كألترق مر على إنسان أوهايي
والآن أحسبها أضغاث أحلامي
- (٣) وإن يكن فرط وجدي في محبتكم
أو عد إخلاص ودي في شريعتكم
جهد المقل فخلوني وأسقامي
إنما فقد كثرت في الحب آثامي
- (٤) ولو علمت بأن الحب آخره
أو خلت يا خيل أن العشق غايته
قتل لصنت فواد الوامق الظامي
هذا الحمام لما خالفت لوامي

- (١) ان كان الخ منزلتي ترتبي ودرجتي وحظ نصيب والخلي المتجرد عن المحبة وأما لي الخ أليس لي رعاية بامتياز وجدي قسمي والجهد الاجتهاد في صيانة الوداد وضيعت آياي حيث لم ابلغ بعد الجهد مرامي
- (٢) أمنية الخ بغية وظفرت فازت وزمناً مدة وجيزة والانسان النظر والاوهام الخيالات واليقظة الانتباه والآن أي اليوم لا تزيد عندي حقيقتها عما يراه المستغرق في النوم من ترهات المنامات
- (٣) وان يكن الخ فرط كثرة ووجدي غرامي وجهد المقل على قدر طاقة الضعيف وخلوني اتركوني لمعاونة الاسقام وعد حسب وانما ذنباً وجرمًا
- (٤) ولو الخ آخره نتيجه النهائية وقتل فداء والوامق الحب المشوق والظامي الوهان وخت حسبت وغايته منتهاه والحمام الهلاك ولما الخ لكنت اطعت اللوام وتجنبت الغرام

(١) أَوَدَعْتُ قَلْبِي إِلَى مَنْ لَيْسَ يَحْفَظُهُ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ رِقْقًا عِنْدَ إِعْدَامِي
وَمَذْضَلَّتْ بَيْتَهُ الْعَجَبِ لَا عَجَبٌ أَبْصَرْتُ خَلْفِي وَمَا طَلَعْتُ قُدَامِي

(٢) لَقَدْ رَمَانِي بِسَهْمٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ رِيمٌ إِذَا رَامَ لَا تَحْفَلُ بِضِرْغَامِ
وَقَوْسٌ حَاجِبِهِ مِنْ غَيْرِ مَاتِرَةٍ أَصْحَى فَوَادِي فَوَاشُو فِي إِلَى الرَّامِي

القصيدة الياثية

(٣) لَا تَلْمَنِي فِي هَوَى عُرْبٍ لُوَيْ ثُمَّ طَفَّ بِي فِيهِمْ حَيًّا فَحَنِي
عَيْلَ صَبْرِي لِلتَّنَائِي يَا أُخِي سَائِقَ الْأَظْغَانِ يَطْوِي الْبَيْدَ طِي

مُنْعِمًا عَرَجَ عَلَى كُشْبَانَ طِي
(٤) وَأَحْذَرِ الْأَشْرَاكَ أَوْ تِلْكَ الْعُرُزُ مِنْ ظَبْيَاءَ صَائِدَاتٍ بِالطَّرُزُ

(١) أَوَدَعْتُ أَيْ تَرَكَتُهُ وَدِيمَةً وَلَيْسَ يَحْفَظُهُ لَا يَرْعَاهُ وَقُرَّةُ الْعَيْنِ نُورُهَا وَرَاحَتُهَا وَرِقْقًا تَرْفُقُ وَلَا تَزْهُقُ الرُّوحَ بَازِعَاجٍ وَشَدَّةُ وَتِيَةِ الْحَجَبِ ظِلْمَةُ الْإِحْتِجَابِ عَنْ مَشَاهِدَةِ الْإِحْبَابِ وَمَا طَالَعْتُ قُدَامِي مَا لَا حَظَّتْ أَمَامِي

(٢) لَقَدْ أَلَخَ رَمَانِي أَصَابَ الْفَوَادِ وَرِيمٌ غَزَالٌ كَرِيمٌ وَرَامَ قَصْدٌ وَلَا تَحْفَلُ بِضِرْغَامِ لَا تَبَالُ فِي جَانِبِ صَوْلَتِهِ بِالْأَسَدِ وَقَوْسٌ حَاجِبُهُ الدَّقِيقُ الْإِوتَارُ تَمَكَّنَ نَبْلُهُ فِي فَوَادِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ مُطَابَلًا لَهُ بِنَارٍ وَقَدْ مَعْنَى حَمَامِي عَنِ التَّمَتُّعِ بِالمَشَاهِدَةِ فَمَا أَكْثَرَ شَوْقِي إِلَى الرَّامِي الَّذِي فِي رُؤْيَتِهِ شِفَاءٌ أَوْامِي وَبَلُوغٌ أَقْصَى مَرَامِي

(٣) لَا تَلْمَنِي أَيْ الْعَرَبِ الْإِعْرَابِ الَّذِينَ تَشَرَّفُوا بِالْإِتْسَابِ لِلْوَيْ أَحَدُ رُوَّسٍ أَشْرَفَ الْإِنْسَابِ وَالْحَيُّ الْقَبِيلَةُ وَطَفَّ بِي أَيْ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالْأَحْيَاءِ لِأَسْتَفِي بِذَلِكَ وَأَحْيَا وَعَيْلٌ فَرُغٌ وَالتَّنَائِي الْفِرَاقُ وَالْأَظْغَانُ الْهَوَاجِجُ وَالْمَحَامِلُ وَالْبَيْدُ الْفُلُوتُ وَطِيهَا قَطْعُهَا وَعَرَجَ مِنْ وَالْكَشْبَانَ السُّهُولُ الرَّمْلِيَّةُ وَطِي اسْمُ قَبِيلَةٍ

(٤) وَأَحْذَرِ أَيْ حَذَرِ وَالْأَشْرَاكَ فِخَاخُ الصَّيْدِ وَالغُرُ الْجَبَاهُ الْمُضِيئَةُ وَالطَّرُزُ

لَا تَخَفْ أَسَدَ الشَّرِيِّ تَرْمِي الشَّرْرَ وَبِذَاتِ الشَّيْخِ عَنِّي إِنْ مَرَزَ

تَ بَجِيٍّ مِنْ عَرِيبِ الْجَزَعِ حَيٍّ

(١) إِنْ تَفَزَّزَ بِالْقُرْبِ فَاشْكُرْ رِفْدَهُمْ قَلَمًا أَحْيَا بَوَصْلِ عِبْدِهِمْ

ثُمَّ سَلِمَ أَنْ يَفِضُوا صَدَّهُمْ وَتَلَطَّفَ وَأَجْرٌ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ

عَلِمَ أَنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إِلَيَّ

(٢) وَإِذَا هَمَّتْ لَدَيْهِمْ فَرَحًا فَاحْكِ مَا أَلْقَى أَسَى أَوْ تَرَحًّا

إِنْ أَرَوْا صَدْرًا لَذَا مُنْشَرِحًا قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فِيكُمْ شَبْحًا

مَا لَهُ مِمَّا بَرَاهُ الشُّوقُ فِي

(٣) قَدْ أَعَارَ السُّقْمَ مِنْهُ سَقَمًا وَعَلَى الْأَلَامِ حَاكِي الْقَلَمَا

مُدْنَفًا قَدْ كَفَّ عَنْ زَادٍ وَمَا خَافِيًا عَنْ عَائِدِ لَاحٍ كَمَا

لَاحٍ فِي بُرْذِيهِ بَعْدَ النَّشْرِ طَيَّ

دوالي الشعر على الجبين والشري مكان مشهور بالآساد والشرر متطاير النار وبذات الشيخ

بقعة فيها هذا الشجر وعرب تصغير عرب والجزع مكان وحي ابلغ الكرام التحية والسلام

(١) ان تفزاز الخ الرفد الاحسان واحيوا جددوا روح الامل وسلمهم التمس منهم

ويفيضوا صدهم يخففوا هجرهم وتلطف استعمل كل لطف في التفوه باسم محبهم وتلاوته على

مسامعهم وعطفًا رفقًا ولطفًا

(٢) واذا الخ همت امتلات سرورًا باقتراك منهم فاحك باغهم ما كابد من

الاحزان والالام وان اروا الخ ولدى اقبالهم عليك واصغائهم اليك والصب المغموم وشبحاء

الخ شخصًا لا ظل له حيث الغرام الخله

(٤) قد اعار الخ استعارت الاسقام منه السقام وحاكى شابه القلم في نخافته ومدنفًا

عليلاً نجيلاً وكفف ترك الغذاء والماء وخافياً غائباً والعائد زائره في مرضه ومثله مثل

طيأت الثوب اذا نشر فكلاهما يكاد ان لا يظهر

- (١) حَارَ فِيهِ الطَّبُّ حَتَّى مَلَّهَ مِنْ لُهُ عَانِي الْأَسَى وَذُلَّهُ
عَلَّهُ يَشْفَى بِوَصْلِ عَلَّهْ صَارَ وَصْفُ الضَّرِّ ذَاتِيًّا لَهُ
عَنْ عَنَاةٍ وَالْكَلامُ الْحَيُّ لِي
- (٢) مَسَّهُ خَبْلٌ فَأَبْلَى شَنَّهُ وَأَمْتِهَانٌ مِنْ نَوَى مَا ظَنَّهُ
فَهَوَ مِنْ هَمِّ بَلِيلِ جَنَّهُ كَهَلَالِ الشُّكِّ لَوْلَا أَنَّهُ
أَنَّ عَيْنِي عَيْنَهُ لَمْ تَنَائِي
- (٣) إِنْ رَأَتْهُ النَّاسُ وَلَوْ أَوْجَلًا حَيْثُ لَمْ يَلْقَوْا هُنَاكَ رَجُلًا
شَبَحًا لَوْلَا الْأَيْنِ مَا أُنْجَلِي مِثْلَ مَسْلُوبِ حَيَاةٍ مَثَلًا
صَارَ فِي حَبِّكُمْ مَسْلُوبَ حَيٍّ
- (٤) كَيْفَ يَهْدَا رَوْعٌ مَنْ لَمْ يَطْمَئِنَّ فِي حِمَى مِنْ دُونِهِ بَاتَ يَأْسُ

(١) حار الخ تحمير وعجز والطب الفن بأنواعه وماله كرهه وعانى قاسى والاسى الحزن وعاله لعله وذاتياً ملازماً لذاته لا يفارقها والعناء المشقة والكلام الحي لى صار كلامه بعد الفصاحة والبيان لا يفهم ان قال ولا يفهم ما يقال

(٢) مسه الخ اصابه فساد جسم وأبلى أوهى وشنه جسمه المنهوك وامتهان إذلال وجنه غطاه وستره وكلال الشك في عدم الظهور وأن تأوه وعيني أي الباصرة وعينه ذاته ولم تنأى لم تهتد إليه إلا بواسطة أنه لا يرويه

(٣) ان رآته الخ ولو ابتعدوا ووجلاً خوفاً وفتحاً من هيئته المتغيرة وحالته المنكرة وشبحاً شخصاً بلا جسم والأين صوت التألم وما انجلى ما ظهر للاعين ومسلوب مأخوذ ومسلوب ملسوع وحى الثعبان الذكر

(٤) كيف الخ يهدأ يسكن وروع فزع ويطمئن يستريح خاطره وحى ملاذ ومن دونه قبل الوصول إليه انقطع في الطريق وأخذ في الاين وهاتفاً رافعاً صوته ومسبلاً هاطلاً والتأى البعد وجاد فاض دمه ان بخلت السماء بالامطار والانواه بالانهمار

هَاتِفًا يَا لَيْتَهُ فِيهِ دُفِينٌ مُسْبِلًا لِلنَّايِ طَرْفًا جَادًا إِنْ
ضَنَّ نَوْءَ الطَّرْفِ إِذْ يَسْقُطُ خِي

(١) هَامَ فِي وَادِي الْغَرَامِ طَائِحًا يَرْتَجِيكُمْ غَادِيًا أَوْ رَائِحًا
فَأَقْبِلُوا عَبْدًا أَتَاكُمْ مَادِحًا بَيْنَ أَهْلِيهِ غَرِيبًا نَازِحًا
وَعَلَى الْأَوْطَانِ لَمْ يَعْطِفَهُ لِي

(٢) مَدَحُهُ فَضْلٌ وَلَكِنْ مِنْكُمْ فَأَقْرُوُوا مَا خَطَّهُ ثُمَّ أَحْكُمُوا
وَصَلُّوا مَنْ يَشْتَكِيكُمْ لَكُمْ جَامِحًا إِنْ سِيمَ صَبْرًا عَنْكُمْ
وَعَلَيْكُمْ جَانِحًا لَمْ يَتَّي

(٣) بَعْدُكُمْ أَضَاهُ بَلَّ أَنْخَلَهُ صَدَّكُمْ بِالْشَهْدِ قَدْ أَكْحَلَهُ
وَجَدُهُ أَغْرَى بِهِ عَذْلَهُ نَشَرَ الْكَاشِخُ مَا كَانَ لَهُ
طَاوِي الْكَاشِخِ قُبَيْلَ النَّايِ طِي

(١) هام الخ تاه وطائحا على غير هدى وغاديا اورائحا بكرة وعشيا ونازحا بعيدا
مفارقا ولم يعطفه لم يثنيه ولي ميل وانعطاف

(٢) مدحه الخ بعنايتكم يلي جنانه وينطق لسانه وخطه رقه ونظمه واحكموا بما
يتراى لكم من مضامين كلامه العربى عن صدق غرامه ويشتكىكم لكم لا تحسن الشكوى
منكم الا اليكم وجامحا ممنعا وسيم كلف وصبرا عنكم نسيانكم عليكم جانحا ميالا لاحتمال
الهجر ولم يتائي لا يتاخر عنه

(٣) بعدكم الخ اضاه اسقمه وانخله برى جسمه وصدكم دلائكم نبه الفكر وجعل
السهر دواء للبصر ووجدته ما قبله من الغرام سلط عليه لئام اللوام ونشر اظهر والكاشخ
العدو القادح وطاوي الكاشخ مخفيا له

(١) إِرْحَمُوا مِنِّ عَيْلِ فَيْكُمْ صَبْرُهُ وَهُوَ ذُو قَلْبٍ تَلْظَى جَمْرُهُ

صَائِمٌ وَالْوَصْلُ شَرَعًا فِطْرُهُ فِي هَوَاكُمُ رَمَضَانَ عُمْرُهُ

يَنْقِضِي مَا بَيْنَ أَحْيَاءٍ وَطِينِ

(٢) إِنْ سَرَّتْ رِيحُ الصَّبَا كَطْفِكُمْ بَاتَ مَرْتاحًا بَرِيًّا عَرَفِكُمْ

فَأَشْمَلُوا يَا سَادَةَ بَعْطِفِكُمْ صَادِيًا شَوْقًا لِصَدًّا طَيْفِكُمْ

جِدِّ مُلتَاحٍ إِلَى رُؤْيَا وَرَيِّ

(٣) لَيْسَ يَهْدَا أَوْ يَرَاكُمُ فِكْرُهُ مَا تَوَالَى شِعْرُهُ أَوْ شُكْرُهُ

وَهُوَ صَبٌّ قَدْ تَمَادَى سُكْرُهُ حَائِرًا فِيمَا إِلَيْهِ أَمْرُهُ

حَائِرٌ وَالْمَرْءُ فِي الْمِحْنَةِ عَيِّ

(٤) هَلْ لِعَلِّي فِي التَّرَجِّي أَوْ عَسَى تَشْفِي غُلًّا مِنْ عَيْلٍ مَا أَسَا

شَفَهُ سَقَمٌ عَرَاهُ كَالْكَسَا فَكَايِنٌ مِنْ أَسَى أَعْيَا الْإِسَا

نَالَ لَوْ يُغْنِيهِ قَوْلِي وَكَأَيِّ

(١) إِرْحَمُوا الخ عَيْلِ فَرِحْ وَتَلْظَى جَمْرُهُ انْقُدْ وَجَدُهُ وَصَائِمٌ أَيَّ عَنِ اللذاتِ وَفِطْرُهُ

يَوْمِ عَيْدِهِ وَعُمْرُهُ حَيَاتُهُ كَرَمَضَانَ وَأَحْيَاءُ أَيَّ لِلْيَالِيهِ بِالسَّهْرِ وَطِينِ قَلِيلًا مَا يَفْطُرُ

(٢) إِنْ سَرَّتْ الخ تَسَمَّتْ لَيْلًا وَمَرْتاحًا مَنشَرَحًا وَبَرِيًّا بِرَأْسِهِ وَعَرَفِكُمْ عَيْرِكُمْ وَأَشْمَلُوا

وَجْهًا وَعَظْفِكُمْ تَعْطِفِكُمْ وَصَادِيًّا ظَامِنًا وَصَدًّا مَنهَلٌ عَذْبٌ مَشْهُورٌ وَجِدُّ مُلتَاحٍ مَشُوقٌ لِلْغَايَةِ

وَرُؤْيَا مَشَاهِدَةٌ وَلَوْ فِي الْمَنَامِ وَرَيِّ ارْتَوَاءٌ مِنْ ظَلَمِ الْجَوِي

(٣) لَيْسَ الخ يَهْدَا يُسْتَرِيحُ بِالْهُ وَتَوَالَى تَكَرَّرَ مِنْهُ الشَّعْرُ الَّذِي هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ شُكْرٌ

وَصَبٌّ وَلَهَانَ وَتَمَادَى سُكْرُهُ طَالَ بِهِ الْحَالُ وَحَائِرٌ الْاَوَّلَى مُتَحِيرٌ وَالثَّانِيَةَ صَائِرٌ وَالْمِحْنَةُ الشَّدَّةُ

وَعَيِّ عَاجِزٌ قَلِيلُ الْحَيْلَةِ

(٤) هَلْ الخ عِبَارَاتُ الرَّجَاءِ وَأَدْوَاتُ التَّمَنِّي وَتَشْفِي غُلًّا تَبَرِّدُ نَارَ الْوَجْدِ مَنِي وَشَفَهُ

(١) حَرَّمَ الْإِفْصَاحَ إِلَّا هَمْسَهُ لَمْ يُرِ الْأَسْرَارَ إِلَّا نَفْسَهُ
رَأْيُهُ مَا جَازَ قَطُّ رَأْسَهُ رَأْيًا أَنْكَارَ ضَرْمِ مَسَهُ

حَدَّرَ التَّعْنِيفِ فِي تَعْرِيفِ رَيِّ

(٢) بِفَوَادٍ قَدْ غَدَا مُضْطَرِمًا وَجَفُونٍ قَدْ أَفَاضَتْ عَرِمًا
وَشَبَابٍ صَارَ هِمًّا هَرِمًا وَالَّذِي أَرَوِيهِ عَنْ ظَاهِرِ مَا
بِاطِنِي يَزُوِيهِ عَنْ عَلَمِي زَيِّ

(٣) وَأَشَقَّا الدَّاعِيَ إِذَا لَمْ تَذْكُرُوا فِيهِ سَادَاتِي وَلَمْ تَتَفَكَّرُوا
أَوْ إِلَى مَسْعَى الصَّبَالَةِ تَشْكُرُوا يَا أَهْلَ الْوَدِّ أَنِّي تُشْكِرُوا

فِي كَهَلًا بَعْدَ عِرْفَانِي فُتِّي

(٤) كُنْتُ غَضْنَا قَامَتِي مِيَادَةً بَلْ نَيْبِلًا فِكْرَتِي وَقَادَةً

أَنَّهُ عَرَاهُ كَالْكَسَاءِ جَسْمُهُ عَمُومُ الثَّوْبِ لِلْبَدَنِ وَكَأَيِّنْ كَبِيرًا مِنْ وَأَمْنِي مَرَضٍ
وَالْأَسَا الْأَطْبَاءِ وَنَالَ أَصَابَ وَيَغْنِيهِ يَظْهَرُهُ وَيَبْدِيهِ

(١) حَرَّمَ الْخُ لَازِمُ الصَّمْتِ وَالْهَمْسِ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ وَلَمْ يُرِ الْخُ صَانَ السَّرْعَنِ الْغَيْرِ
وَرَأْيُهُ الْخُ لَمْ يَطَّلِعْ أَحَدٌ عَلَى فِكْرِهِ وَجَازَ تَجَاوَزَ وَرَأْيًا الْخُ مَسْتَحْسِنًا تَكْتُمُ الْأَلَامَ خَوْفًا مِنْ
الْوَلَامِ أَنْ عَرَفُوا أَنَّهُ يُحِبُّوهُ رِيًّا فِي هِيَامٍ وَغَرَامٍ

(٢) بِفَوَادٍ الْخُ مُضْطَرِمًا مُشْتَعَلًا وَالْعَرِمُ السَّبِيلُ الْمُنْسَجِمُ وَالْهِمُّ الْمَهْمُ الَّذِي عَمَّرَ طَوِيلًا
وَأَرَوِيهِ أَثْقَلَهُ وَيَزُوِيهِ يَخْفِيهِ وَالْمَعْنَى أَنْ مَا أَظْهَرُهُ جَزْءًا مِمَّا بَاطِنِي يُضْمَرُهُ

(٣) وَأَشَقَّا الْخُ مَا أَشَقَاهُ وَمَسْعَى الصَّبَالَةِ أَعْمَالُ الشَّيْبَةِ مِنَ التَّصَبُّبِ وَالتَّجَبُّبِ بَغِيَّةً فِي
التَّقَرُّبِ وَكَهَلًا تَجَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةَ وَعِرْفَانِي مَعْرِفَتِكُمُ الْجَيِّدَةَ لِي وَفُتِّي شَابٌ تَمْتَعَتْ بِكُمْ
فِي الْعَمْرِ الْهِنِيِّ

(٤) كُنْتُ الْخُ غَضْنَا غَضَّ الشَّبَابِ وَمِيَادَةً كَثِيرَةً الْإِنْطَافِ وَنَيْبِلًا قَوِيَّ الْإِدْرَاكِ
وَقَادَةً تُنَوِّدُ ذِكَاةً وَقِنَاتِي قُدِّي وَقَامَتِي وَمُنْقَادَةَ مِيَالَةَ مَعَ الْهَوَى وَالْغَادَةَ الْحَسَنَاءَ وَعَمْرِي

وَقَنَائِي لِلهُوَى مُنْقَادَةٌ وَهُوَى الْغَادَةِ عَمْرِي عَادَةٌ

تَجَلِبُ الشَّيْبَ إِلَى الشَّابِّ الْأَخِي

(١) جَارَ هَذَا الدُّهْرُ لَمَّا أَحْتَكَمَا وَغَدَا خَضِي بِعَقْوٍ حَكَمَا

عَامِلَانِ أَقْضِيَا سَقْمِي هُمَا نَصَبًا أَكْسَبَنِي الشُّوقُ كَمَا

تُكْسِبُ الْأَفْعَالُ نَصَبًا لَامٌ كِي

(٢) قَدْ نَبَا بِي مَضْجِعِي هَلْ فُرِشَا بِالْأَفَاعِي سَلَطَتْ بِي حَنَشَا

إِنْ سَجَا لِيْلِي أَبْتُ مِنْكُمْ شَا وَمَتَى أَشْكُو جِرَاحًا بِالْحَشَا

زَيْدٌ بِالشُّكْوَى إِلَيْهَا الْجُرْحُ كِي

(٣) مَهْجَتِي إِنْ دَامَ هَجْرَانِي تَوَّتْ وَعَظَائِي مِنْ نُحُولِي قَدْ خَوَّتْ

وَسُوَيْدَا الْقَلْبِ بِالْقُرْبَى لَوَّتْ عَيْنُ حُسَادِي عَلَيْهَا لِي كَوَّتْ

لَا تَعْدَاهَا أَلِيمُ الْكِي كِي

(٤) قَاتَلَ اللَّهُ أَنْتَقَامًا عَازِلًا لَنْ يَرَانِي لِلْمَهَا مُخَاتِلًا

أَيُّ لِعَمْرِي وَالْأَخِي الْقَوِي

(١) جَارَ النِّجْحُ احْتِكَا صَارَ لَهُ الْحُكْمُ وَحِكْمًا مَسْمُوعًا حَكْمُهُ وَعَامِلَانِ هُوَ ثَرَانٌ وَنَصَبًا نَعْبًا

(٢) قَدْ نَبَا النِّجْحُ نَبَا بِي مَضْجِعِي لَمْ أُسْتَرْحِ فِي مَهَادِي وَالْأَفَاعِي الْحَيَاتُ وَالْحَنْشُ الثَّعْبَانُ

الْخَيْثُ وَسَجِي خَيْمٌ وَأَظْلَمَ وَمِنْكُمْ شَا مِنْقَبْضًا وَمَتَى النِّجْحُ كَلَّمَا لَجَأْتُ إِلَى الشُّكْوَى مِنَ الْجُرُوحِ

وَالْأَمُّ الْقُرُوحُ تَفَاقَمَتْ عَلَى الْقَلْبِ الْبَلُوى

(٣) مَهْجَتِي النِّجْحُ رُوحِي وَتَوَّتْ هَلَكَتْ وَخَوَّتْ نَخَرَتْ وَنَخَلَتْ وَسُوَيْدَا الْقَلْبِ حَبَّةُ

الْفَوْادِ وَلَوَّتْ مَا طَلَّتْ بِالْوَصَالِ وَكَوَّتْ نَظَرَتْ بِمَجْدَةٍ وَالْكِي الْإِحْرَاقُ

(٤) قَاتَلَ النِّجْحُ أَنْتَقَمَ اللَّهُ مِنَ الْعَدَالِ بِالْقِتَالِ وَالْمَهَا الْحَسَنَاءُ وَمُخَاتِلًا مُخَادِعًا وَمَقَاوِمًا مُخَالَفًا

وَبِاسِلًا بَطَلًا وَمُسْتَبْسَلًا مُسْتَقْتَلًا وَكِي ضَعِيفًا جَبَانًا

لَا وَلَا مُقَاوِمًا مُقَاتِلًا عَجَبًا فِي الْحَرْبِ أَدْعَى بِأَسْلًا
 وَلَهَا مُسْتَبْسِلًا فِي الْحُبِّ كَنِي
 (١) قَدْ رَأَيْتُ الْغِيَّ فِيهَا رَشَدًا وَأَسْتَلَذَّ الْقَلْبُ مِنْهَا كَمَدًا
 لَمْ أُحْرِكْ سَاعِدًا أَوْ عَضُدًا هَلْ سَمِعْتُمْ أَوْ رَأَيْتُمْ أَسَدًا
 صَادَهُ لِحَظُ مَهَاةٍ أَوْ ظُنِي
 (٢) يَا سَرَاةَ الْغِيِّ يَا آلَ الْلُؤَا جُكُمُ يَا سَادَتِي أَوْهَى الْقَوَى
 فَأَعْدُرُوا مَجْهُودَ مِيدَانِ الْهُوَى سَهْمُ سَهْمِ الْقَوْمِ أَشْوَى وَشَوَى
 سَهْمُ الْخَاطِكُمْ أَحْشَايَ شَيْ
 (٣) مَدَنْفٌ لَوْلَا الْوَفَا مَا شَفَهُ شَغَفٌ أَدْنَى إِلَيْهِ حَنْفَهُ
 فَتَلَافَوْا بِأَنْعَاطٍ ضَعْفَهُ وَضَعِ الْأَسِي بِصَدْرِي كَفَهُ
 قَالَ مَا لِي حِيلَةٌ فِي ذَا الْهُوَى
 (٤) أَعْجَزَ التَّطْيِيبِ دَائِي مَا أَلْدُوا وَبِمَاذَا تَطْفِي نَارُ الْجَوْسِ

(١) قد رأيت الخ الغي الخطأ والرشد الصواب وكمدًا حسرة وقهرًا والساعد والعضد
 اجزاء الذراع وصاده شبكه بهواه والمهاة والظني كناية عن بهواه ويخطب قُرْبَاهُ
 (٢) يا سرّاة الخ يا سادة والحي القبيلة واللوا راية الرئاسة بالميدان وأوهى اضعف
 ومجهود مغلوب مهزوم وسهم نبل والشهم الشجاع وأشوى طاش وشوى أحرق
 (٣) مدنف الخ سقيم والوفاء الاخلاص وشغف فرط محبة وحنفه أجله وتلافوا
 تداركوا والأسي الطيب وحيلة طريقة في دواء عليل الجوى
 (٤) أعجز الخ التطيب العلاج ونار الجوى آلام الغرام وتلطيف تخفيف وأشجان
 أحزان ومبرد ملطف وشوى لدغ والشوى جلد البدن وأطرافه

حِرْتُ فِي تَلْطِيفِ أَشْجَانِ النَّوَى أَيُّ شَيْءٍ مُبْرَدٌ حَرًّا شَوَى

لِلشَّوَى حَشَوَ حَشَايَ أَيُّ شَيْءٍ

(١) فَوْصَالِي أَنْ شَاءَ إِحْسَانُكُمْ هَيِّنْ لِلْحِظِّ إِنْسَانَكُمْ

كُلُّ هَذَا كَانَ مِنْ شَأْنِكُمْ سَقِي مِنْ سَقَمِ أَجْفَانِكُمْ

وَبِمَسْئُولِ الثَّنَائِيَا لِي دُوِّي

(٢) فَصِلُونِي سَادَتِي لَا تَفْصِلُوا عَبْدَكُمْ وَشَأْنَهُ لَا تُغْفَلُوا

وَمِنْ مَنِيَّتِي لَا تَبْخُلُوا أَوْعِدُونِي وَأَوْعِدُونِي وَأَمْطَلُوا

حُكْمُ دِينِ الْحُبِّ دِينُ الْحُبِّ لِي

(٣) لَا أَرَى بَكَرَ الْأَمَانِي عَانِسًا لَا وَلَنْ أَمْسِي لِبُؤْسِي بَائِسًا

وَلَدَى خَلِيي الْعِدَارَ مَائِسًا رَجَعَ الْأَلْحِي عَلَيْكُمْ آيِسًا

مِنْ رَشَادِي وَكَذَلِكَ الْعِشْقُ غِي

(١) فوصالي الخ احسانكم فضاكم وهيِّن سهلٌ وللحظ انسانكم بالثفاته منكم ومن شأ نكم كان بقصدكم وفي سبيل ودكم وسقم الاجفان نعاسها الفتان وبمسئول الثنايا بشغركم العذب ودوئي دواؤه فيه للصب شفاء

(٢) فصولني الخ قرتوني ولا تفصلوا لا تهجروا وشأنه لا تغفلوا لا تصرفوا عنه النظر ومن بفضلٍ ومنيتي يا عين المنى وأوعدوني أنذروني وأوعدوني الثانية تكرموا بوعدي ودين الحب شرع الهوى ولبي تأخيرٌ وتسويق

(٣) لا أرى الخ بكر الأمانى كبرى الآمال وأفضلها وعانساً فات وأنها وبؤسي شقائي وبائساً مكثباً ومائساً متبختراً معجباً بالتخلي عن الحشمة واللاحى اللائم وآيساً ضائع الرجاء

(١) دَسَّ لِي سَمًّا وَابْدَى الدِّمًّا وَبَغَى أَنِّي أَخُونُ الدِّمِّمَا

لَوْ رَأَى مَا كَانَ إِلَّا أَبْكَمَا أَبْعَيْنِهِ عَمِّي عَنْكُمْ كَمَا

صَمَّمَهُ عَن عَدْلِهِ فِي أُذُنِي

(٢) أَوْ مِثْلِي يَرْعَوِي مِنْ مِثْلِهِ أَوْ أَبَالِي بِالْهَبَا مِنْ قَوْلِهِ

لَسْتُ مِنْ هَذَا وَلَا كَشْكَلِهِ أَوْ لَمْ يَنْهَ النَّهْيَ عَن عَدْلِهِ

زَاوِيًا وَجَهَ قَبُولِ التُّصْحِ زِي

(٣) ظَنَّ عَزِي فِي الْوَفَا كَعَزْمِهِ فَتَمَادَى مُكْثَرًا فِي لَوْمِهِ

تَكَلَّتْهُ نَفْسُهُ مَعَ أُمَّهِ ظَلَّ يَهْدِي لِي هُدَى فِي زَعْمِهِ

ضَلَّ كَمْ يَهْدِي وَلَا أُضْغِي لِنِي

(٤) لَيْتَهُ ذَاقَ الْهُوَى مِثْلِي أَوْ شَارَكَ الْعُشَاقَ فِيمَا قَدْ رَأَوْا

لِلْهُوَى قَوْمٌ يَبْلَوَاهُ أَرْتَضَوْا وَلَمَّا يَعْدِلُ عَن لَمِيَاءِ طَوْ

عَ هَوَى فِي الْعَدْلِ أَعْصَى مِنْ عَصِي

(١) دَسَّ الخ أَخْفَى والدَسَم اللذيد من الاطعمة وبنى رام والدم العهود ورأى

تبصَّر وأبْكَأ ملازمًا للسكوت والصمم عدم السمع

(٢) أَوْ مِثْلِي الخ يرعوي ينثني والهبا الذي ليس بشيء ولا كَشْكَلِهِ لَسْتُ مِنْ قَبِيلِهِ

والهوى العقل وزاويًا صارفًا وجهه عن قبول نصحه

(٣) ظَنَّ الخ عزي قوتي والوفاء الاخلاص وتمادى استمرَّ وتكَلَّتْهُ فقدته وعدمته

ويهدي يقدم وزعمه ظننه ويهدي من الهديان ولغني لضلاله

(٤) لَيْتَهُ الخ ذاق عرف ورأوا من عجائب العشق وغرابيه ويلاواه مجتثه ولما لا ي

سبب ولمياء ذات الهمي وطوع منقادًا لاوامر الهوى وعصي قبيلة كثيرة العصيان فهو اعصى

لعَدْلِهِ منها

(١) أَيْنَ ذَا مَمَّنْ يَمِيلُ طَرَبًا إِذْ سَرَتْ بِعَرَفِهَا رِيحُ الصَّبَا
 مَا الَّذِي لَوَمِي إِلَيْهِ حَيًّا لَوْمُهُ صَبًّا لَدَى الْحَجْرِ صَبًّا
 بِكُمْ دَلَّ عَلَى حَجْرِ صَيِّ
 (٢) خَالِي ذَا النُّرِّ ذَا سَجِيَّةٍ تَنْثِي بِجِلَّةٍ قَوْلِيَّةٍ
 لَا وَنَفْسٍ لِلْوَقَا آيَّةٍ عَاذِلِي عَنْ صَبْوَةِ عُدْرِيَّةٍ
 هِيَ بِي لَا فَتَّتْ هِيَ بِنُ بِي
 (٣) رَامَ رَأْبَ الصَّدْعِ جَهْلًا فَاتَّسَعَ وَأَسَاءَ الصَّنْعِ فِيمَا قَدْ شَرَعَ
 فَلِذَا مَذْ غَاضَ دَمْعٌ قَدْ نَبَعَ ذَابَتِ الرُّوحُ أُشْتِيَاقًا فَهِيَ بَعْدُ
 دَفْقَادِ الدَّمْعِ أَجْرَمَ عِبْرَتِي
 (٤) قَدْ سَخَا الطَّرْفُ بِمَا قَدْ مَلَكَ وَالْكُرَى كَالطَّيْرِ عَادَى الشَّرَكَ
 وَغَدَا فِكْرِي أَسَى مُرْتَبِكَا فَهَبُوا عَيْنِي مَا أَجْدَى الْبُكََا
 عَيْنَ مَاءٍ فَهِيَ إِحْدَى مَنِيَّتِي

(١) أين الخ ذاء أي العاذل وسرت أي ليلاً والعرف النفع والصبأ النسمات الرقيقة
 وحبب رغب وصبأ مغرمًا والحجر مكان بالبيت الحرام بقرب المشعر والمقام وصبأ ولع به
 وعلى حجر على عقل وصي طفل
 (٢) خالي الخ حسبي والنر الاحمق وسجيته طبيعته وتثني بجيلة تخدع بالاقوال
 وآية عالية والصبوة العذرية الهوى العذري ولا فتت لا زالت وهي بن بني كفلان بن
 علا بن ومعناه عاذلي شخص مجهول لعدم سماعي ما يقول
 (٣) رام الخ رأب الصدع اصلاح الخلل والصنع الطريقة وشرع اتخذ من
 الوسائل وغاض قل بعد تدفق بنبوعه ونفاذ فراغ وأجرى أكثر جر ياناً والعبرات الدموع
 (٤) قد سخا الخ جاد بما في امكانه والكرى النوم والشرك نغ الصيد وهو العين هنا

(١) كَيْفَ أَبْقَى وَشَجُونِي نَارَهَا فِي اسْتِعَارٍ لَاجِبًا أَوَّارَهَا

فَأَمْنَحُونِي نَحْلَةً أَشْتَارَهَا أَوْ حَسَا سَالٍ وَلَا أَخْتَارَهَا

إِنْ تَرَوْا ذَاكَ بِهَا مِنَّا عَلَيَّ

(٢) سَادَتِي إِنْ شِئْتُمْوَا أَنْ تَحْفَنُوا نَفْسَ مُضْنِي بِالْبَقَاءِ فَأَمْنُوتُوا

أَوْ دَعُوهُ لِلرَّدَى لَا تَحْزَنُوا بَلْ أَسِيئُوا فِي الْهُوَى أَوْ أَحْسِنُوا

كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنْكُمْ لَدَيَّ

(٣) شَفَنِي وَجَدَّ وَعَاثَ بِي الضَّنَا وَبِرَانِي الشُّوقُ مِنْ لِي بِالْمُنَى

فَعَلَى هَذَا الشَّقَاءِ وَالْعَنَاءِ رُوحَ الْقَلْبِ بِذِكْرِ الْمُنْحَى

وَأَعِدْهُ عِنْدَ سَمْعِي يَا أُخِي

(٤) تَفْتَدِيكَ الرُّوحُ يَا صَاحِبِ إِذَا مَسْمَعِي مَلَأْتَهُ تَلَذُّذًا

حَبْدًا التَّشْيِيبُ أَطْرِبُ حَبْدًا وَأَشْدُّ بِأَسْمِ اللَّاءِ خِيَمَنَ كَذَا

عَنْ كَذَا وَأَعْنِ بِمَا أَحْوِيهِ حَيَّ

ومرتبكا في ارتباك وهبوا انجوا وما أجدى إن أفاد ومنيتي احدى الأمنتين

(١) كيف الخ أبقى وشجوني لوايح غرامي واستعار اضطرار والأوار

الالتهاب ونحلة صلة ومنحة والاشتيار اخذ العسل من خلايا النحل وحساسال فوادخلي ومتأفضلاً

(٢) سادتي الخ تحفنون نفس تصونوا دم العليل من الاهراق ودعوه للردي خلوه

للهلاك وأسئوا أي بالهجران وأحسنوا أي بوصال الوهان

(٣) شفني الخ اضناني الغرام وعاث افسد السقم جسيمي وبراني الخلني والمني ملأتمناه

وعلى هذا فن اجل تخفيف هذا الهم والغم وروح اطرب القلب وأرح السمع بالاغاني والتلاحين

(٤) تفتديك الخ روجي فذاك اذا شنت المسماع بشدوك وغناك والتشييب ذكر

محاسن الحبيب واشد عن واللاء اللواتي وخين نصبن الخيام وكذا قريباً وكذا مكان

واعن اهتم وأحويه ما أضمره بقلبي

(١) فَالْنَسِيبُ فِي الْغَوَائِي حَسَنٌ عِنْدَ عُشَاقِ الْأَطْبَا مُسْتَحْسَنٌ
وَمَدِيحِي سَادَتِي لِي دِيدَنٌ نَعَمَ مَا زَمَزَمَ شَادٍ مُحْسِنٌ

بِحِسَانٍ تَخَذُوا زَمَزَمَ جِي

(٢) بِنَدِي فِيهِ لِلنَّدِ أَرْجٌ وَمَقَامٌ كُلُّ مَنْ حَيَّاهُ حَجٌّ
وَرِيَاضٍ عَالِيَاتٍ فِي الدَّرَجِ وَجَنَابٍ زُوِيَتْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
حَجٌّ لَهُ قَصْدًا رِحَالُ النَّجْبِ زِي

(٣) وَأَنْتَهَارِيهِ قَائِدِي وَجَمَلِي وَأَعْتَسَا فِي لِفْيَافِي ثُقَلِي
وَأَطْرَاحِي كُلَّ أَنْوَاعِ الْحُلِيِّ وَأَدْرَاعِي حُلَّ النَّعَمِ وَوَلِي
عَلَمَاهُ عَوْضٌ عَنِ عِلْمِي

(٤) وَبِحَقِّ مَنْ يَهْمُ زَيْنَ الْحِمَى وَبِمَا بِالْقَلْبِ مِنْ حَرِّ الظَّمَا
وَبِعَيْشِ طَابٍ لِي مَعَهُمْ وَمَا وَأَجْتِمَاعِ الشَّمْلِ فِي جَمْعٍ وَمَا
مَرٌّ فِي مَرٍّ بِأَفْيَاءِ الْأَشْيِ

(١) فالنسيب الخ الغزل والغواني الغايات بحسنهن عن حلينهن ودیدن عادة ملازمة وزمزم غني وشاد مطرب وتخذوا جعلوا بشر زمزم مكان اجتماعهن

(٢) بندي الخ الندى كالنادي والند عطر مركب وأرج شذا ومقام حرم وحياه طاف به واستمسك بأقوى سببه وحج صار حاجاً ورياض ساحات والدرج الرتب وجناب رحاب وزويت وجهت إليه ونج ناحية والنجب الإبل المسافرة بالحجاج في أقوم السبل

(٣) وانتهاري الخ الانتهار الزجر الشديد وقائدي مرشد الجمال في الطريق واعتسافي تكلف المشقات في قطع الغلوات وثقلي مراحي وأطراحي تجردي والحلي الزينة وأدراعي لسني وحلل ثياب والنقع غبار الفغار وعلماه خطوط ألوانه وعلني نقوش ثوبي

(٤) وبحق الخ بجرمة وزين الحمى أشرق بهم المقام إشراق النجوم في أنق السما

(١) وَرُبُوعٍ فِي الصَّبَا حَيْثَمَا وَحُظُوظٍ بِالنَّوَسِ سَلْبَتَهَا
وَسُوَيْعَاتٍ صَفًا حُرْمَتَهَا لَمَنِّي عِنْدِي أَلْمَنَى بُلْغَتَهَا
وَأَهْيَلُوهُ وَإِنْ ضُنُّوا بِنِي

(٢) مَا لَنَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَطْرَبَا قَدْ غَدَوْنَا شَمَلْنَا أَيْدِي سَبَا
فَلِذَا وَالْدَّهْرُ لَنْ يُسْتَعْنَبَا مِنْذُ أَوْضَحْتُ قُرَى الشَّامِ وَبَا
يَنْتُ بَانَاتٍ ضَوَاحِي حَلَّتِي

(٣) وَأَنْطَوْتَ بَعْدَ الصَّفَا بَسْطُ الْقَا وَأَسْتَحَالَ الصَّفْوُ حَالًا رَيْقَا
وَعَدَا الرَّحْبُ الْفَسِيحُ ضَيْقَا لَمْ يَرْقُ لِي مَنْزِلٌ بَعْدَ النَّقَا
لَا وَلَا مُسْتَحْسَنٌ مِنْ بَعْدِي

وحرُّ الظلمة غلة الشوق وبعيش الخ قسم بالبعيش الهني والمنهل العذب الروي واجتماع الشميل
انتظام الاحوال واستكمال الامال وجمع جهة قرب مكة المكرمة ومر موضع والافياء
الظلال والأشني النخيل غير الطويل

(١) وربوع الخ منازل الزهات والصبيا حدائة السن وحببتها كنت مولعا بحبها
وحظوظ مسرات وسلبتها حرمت منها وسويعات أويقات لذيدة ومني واد فريب من مكة
المشرفة والمني البغية وضنوا بفي بخلوا بعود

(٢) مالنا الخ أطربا كان لنا فيه الطرب وشملنا أيدي سبا صارت احوالنا متفرقة متبددة
بعد الالتئام ولن يستعنا لا يكف عن الاساءة بالعتاب وأوضحت ابصرت من بعد وبابنت
فارقت وبانات شجرات البان والضواحي الاطراف وحلتي منزلي الصيف والشاه

(٣) وانطوت الخ نفلص ظل الصفاء بزوال اوقات الوصال والرنق الكدر ولم يرق
ما طاب لي والنقا مكان ومي علم للمعشوقة الموموقة

- (١) سَحَرَتْ لِي بِسَاجِي لِحْظَهَا وَأَسْتَرْقَتْ مُهْجَتِي بِلَفْظِهَا
لَيْتَ نَفْسِي أُمْتَعَتْ بِمِجْظِهَا أَهْ وَأَشَوْقِي لِضَاحِي وَجْهِهَا
وَمَا قَلْبِي إِلَى ذَلِكَ أَلَّيْ
- (٢) عَزَّ حَتَّى لَدَّ لِي تَذَلِّي وَإِلَى وَجْهِ الْعَلَى تَبَدُّلِي
فَأَفِيقُوا مِنْ مَلَامِي عَذْلِي فَبِكُلِّ مِنْهُ وَالْأَلْحَاطِ لِي
سَكْرَةٌ وَاطْرَبَا مِنْ سَكْرَتِي
- (٣) وَشِفَاهِ بِالثَّنَايَا أَنْتَشْتِ وَسَنَى عَيْنِي إِلَيْهِ قَدْ عَشْتِ
وَرِضَابِ مِنْهُ رُوحِي أَنْتَشْتِ وَأَرَى مِنْ رِيحِهِ الرَّاحِ أَنْتَشْتِ
وَلَهُ مِنْ وَلِهِ يَعْنُو الْأُرَى
- (٤) مِنْ جَفَاهَا ذَابَ قَلْبِي كَمَا بَعْدَ مَا أَصَمَّتْ بِسَمِّهِمْ كَبِدَا
مَا لَهَا وَأُسَلِّمُ مِنِّْي قَدْ بَدَا ذُو الْفِقَارِ اللَّعْظُ مِنْهَا أَبَدَا
وَالْحَشَا مِنِّْي عَمْرٌ وَحْيِي

- (١) سحرت الخ اخذت بجماع قلبي وساجي لحظها ناعس طرفها واسترقت مهجتي ملكتها وأمتعت تلذذت وبمِجْظِهَا بما تهواه وأه واشوقي ما أكثر اشواقى وضاحي وجهها طلعتها المنيرة والبي الرقيق الذي طاب عن الرحيق
- (٢) عزَّ الخ صار في أوج العزة وأفصاها وتبدلي استهتاري والتجرؤد عن اعناريه وأفيقوا استيقظوا ايها اللوام من الغفلة لا المنام فبكل الخ شربت بكاسين وطربت بسكرتين
- (٣) وشفاه الخ كأن الشفاه العقيقية رصعت نقشاً بالاسنان الدرية وسنى ضياء وعشت طمحت اليه ورضاب ريق وانتعشت اهتزت وازتاحت والوله فرط الاشتياق وانتشت سكرت ويعنو يعترف بالفضل والأري العسل
- (٤) من الخ الجفا الهجران وكمدًا حنقًا وأصمت اصابت والسلم المسألة وذو الفقار اسم سيف مشهور لسيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وعمرو وحيي فارسان قتلا بسيفه

- (١) جَاءَ بِالْفَتْحِ الْمُبِينِ نَصْرُهَا وَبِأَسْرِي شَاءَ طَوْعًا أَمْرُهَا
 فَلِهَذَا مُذْ سَبَانِي سِحْرُهَا نَحَلْتُ جِسْمِي نُحُولًا خَصْرُهَا
 مِنْهُ حَالٌ فَهُوَ أَبْعَى حَلَّتِي
- (٢) قَدْهَا بِالْحَزِّ أَضْحَى مُورِقًا وَحَكَى الزَّرْجِسُ مِنْهَا الْحَدَقَا
 فِيهِ وَالنَّادِي بِهَا قَدْ أَشْرَقَا إِنْ تَثَنَّتْ قَقْضِبٌ فِي نَقَا
 مَشْمِرٌ بَدْرٌ دَجَى فَرَعٌ ظَمِي
- (٣) مِنْ نَصِيرِي قَدْ تَلَطَّتْ لَوْعِي بِالْفَضَا وَكَبِدِي لِحْرُقِي
 وَهِيَ إِنْ أَغْضَتْ أَهْمِي فِي حَيْرِي وَإِذَا وَلَّتْ تَوَلَّتْ مُهْجِي
 أَوْ تَجَلَّتْ صَارَتْ الْأَلْبَابُ فِي
- (٤) لَوْ رَأَاهَا الْبَدْرُ أَمْسَى مُدْنَفَا وَأَكْتَسَى مِنْ بَعْدِ ضَوْءٍ كَلْفَا
 فِيهَا هَامَ الْجَمَالُ شَفَقَا وَأَبَى يَتَلَوُ إِلَّا يُوسُفَا
 حُسْنَهَا كَالَّذِ كَرِ يُتْلَى عَنْ أَبِي

- (١) جاء الخ الفتح المبين الظفر الباهر وبأسري بكوفي اسيراً وطوعاً برضى مني
 وسباني اخذ لبي وسحرها لطفها ونحلت أنحف وحال مزدان وحلتي ثوبي
- (٢) قدما الخ قوامها والخز الحزير ومورقاً زاهياً والحدق العيون والنادي الزحاب
 وثنت تمايلت والقضيب قدما والقاردها والبدر وجهها والدجى شعرها والظمني المشوقة السمره
- (٣) من نصيري الخ النصير المساعد وتلطت لوعي اشتعلت لواعج وجدي والفضا
 شجر ناره لا تنظفي سريماً والحرقه الالتهاب وأغضت صرفت النظر وأهدأ صير في ارتباك
 وولت اعرضت وتولت مهجتي راحت روعي في أثرها وتجلت ظهرت والالباب العقول والفي الغنيمه
- (٤) لورآها الخ مدنفاً سقيماً من ولوعه بها وكلفاً ظلاماً وشققاً حباً وأبي لم يقبل ويتلو
 يقرأ والذكر القرآن الشريف وأبي من أكابر الصحابة القراء رضي الله عنهم أجمعين

(١) رَقَّ طَبَعًا وَهِيَ لَيْسَتْ فِظَةً أَفَدَيْتِ بِالرُّوحِ مِنْهَا لَفْظَةً

هَلْ أَرَاهَا وَهِيَ شَمْسٌ لِحِظَةٍ خَرَّتِ الْأَقْمَارُ طَوْعًا بِفِظَةٍ

إِنْ تَرَءَتْ لَا كَرُؤِيَا فِي كُرْبِي

(٢) كَيْفَ لَا وَنُورُهَا قَدْ أَخْجَلَا بَدْرَتِي فِي الدِّيَابِجِي أَكْتَمَلَا

قُلْ لِمَنْ مِنْ حَقْدِهِ خَانَ الْوَلَا لَمْ تَكْدَأْ أَمَّا تَكْدَمِنْ حَكْمِ لَا

تَقْصُصِ الرُّؤْيَا عَلَيْهِمْ يَا بَنِي

(٣) مَا لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ قَلَدَتْ عُنْتِي بِمَنْ قُرْبِ أَبَدَتْ

لَيْتَهَا دَامَتْ عَلَى مَا عَوَّدَتْ شَفَعْتَ حُجِّي فَكَانَتْ إِذْ بَدَتْ

بِالْمُصَلَّى حُجَّتِي فِي حُجَّتِي

(٤) وَسَوَاءٌ أَدْبَرْتُ أَمْ أَقْبَلْتُ هِيَ نَصَبَ الْعَيْنِ لِلرَّائِي أَنْجَلَتْ

أَيْنَمَا وَجْهَتْ وَجْهِي مَثَلَتْ فَلَهَا الْآنَ أَصْلِي قِبَلَتْ

ذَاكَ مِنِّي وَهِيَ أَرْضَى قِبَلْتِي

(١) رق الخ طبع حسنها رقيق وفظة ثقيلة ولفظة كلمة من عاطر قلمها ولحظة طرفة عين

وخرت خضعت وطوعاً طائفة مختارة وبقظة حقيقة وتراءت بدت والرؤيا الحلم وكربى منام

(٢) كيف الخ أوجل كسف والتم كالتمام والديابجي الظلام والحقد غل القلوب

والولا الصدق وتكدت تقرب وأمنا أماناً وتكد من المكيدة وتقصص تحكي والرؤيا التي

رأها يوسف عليه السلام

(٣) ما لها الخ لماذا وقلدت عنتي الخ طوقت جيدي باليمن وعودت بما تعودته منها

وشفعت جعلت حجتي حجتيين وفرضتي الواحدة اثنتين والمصلى بقعة بالحرم الشريف

(٤) وسواء الخ سيان وأدبرت أعرضت وأقبلت وافت ونصب العين أمام النظر

دواماً وانجلت اشرفت ومثلت نصورت وأرضى قبلي أحب الجهنين اللتين أستقبلهما في

صلاقي وهما وجهها والكعبة المشرفة

- (١) مَقْلَتِي تَتَّبِعُ مَيْلًا سَيْرَهَا تَجْتَدِي مِنْ عَيْنِ جُودِ خَيْرَهَا
 فَعَسَى تَشْفِي بِنُورِ ضَيْرَهَا كَحَلَّتْ عَيْنِي عَمَىٰ إِنْ غَيْرَهَا
 نَظَرَتْهُ إِيَّاهُ عَنِّي ذَا الرُّشِيِّ
- (٢) كَيْفَ مَنْ جَادَتْ لِرُوحٍ أُدْخِلَتْ فِي فِرَادَيْسِ النِّعِيمِ بَجَلَتْ
 عَلَيَّ تَذَكُّرُ أَيَّامًا خَلَتْ جَنَّةً عِنْدِي رُبَاهَا أَمَحَلَتْ
 أُمَّ حَلَّتْ عُجَلَتَهَا مِنْ جَنَّتِي
- (٣) بُدِّلَ الشَّهْدُ بِصَابِ صَبْرٍ وَاللَّيَالِي كَمَ لَهَا مِنْ عِبَرٍ
 شِمَّتْهَا وَلَسْتُ ذَا مُصْطَبِرٍ كَعُرُوسٍ جُلِبَتْ فِي حَبْرٍ
 صُنْعُ صُنْعَاءَ وَدَيْبَاجِ خُوبِي
- (٤) فَبِمَغْنَاهَا سَلَوْتُ بَلَدِي وَنَسِيتُ أُسْرَتِي وَوَلَدِي
 خَانِي لَدَى فِرَاقِي جَلْدِي دَارَ خُلْدٍ لَمْ يَدْرُ فِي خُلْدِي
 أَنَّهُ مِنْ يَنَاءٍ عِنَهَا يَلْقَى غِي

- (١) مقلتي الخ وعيني وتببع الخ وتعني أثرها شغفًا بها وتجندي تلمس انعامها وإيه
 تركني لمن أهوى يا هذا الغزال فلا سبيل للنظر اليك بحال من الاحوال
- (٢) كيف الخ ادخلت حات والفراديس رياض الجنان بوصالها وبجلت ضنت عليها
 بنعيم الاقتراب وخلصت سلفت ورباهما منازلها العالية وامحلت اجذبت وام حلت صارت
 حالية مزدانة بالازهار والاثمار وعجلتها دعاء بسرعة دخوله اشهى الجنتين
- (٣) بدل الخ الشهد العسل وهنا ما حلا من العيش والصاب نبت مر والصر شديد
 المرارة وعبر جمع عبرة أي عظات ومصطبر اصطبار وجلبت تبتد والحبر نوع من الحرائر
 وصنماء مدينة باليمن مشهورة بصناعة الحلال والديباج الخوخوي بلدة حريها جيد
- (٤) فبمغناها الخ بمقامها وحماها وسلوت هجرت واسرتي آلي وعشيرتي وخاني لم يسعني
 وجلدي صبري وخلد اقامة دائمة وخلدي بالي وينا بعد والغني الشقاء

(١) لَمْ أَشَاهِدْ مَنْ يُضَاهِي حُسْنَهَا بَعْدَ مَا عَنِّي أَعْضَتْ عَيْنَهَا
وَعَلَى الرَّغْمِ أَتَاخَتْ بَيْنَهَا أَيُّ مَنْ وَافَى حَزِينًا حَزْنَهَا
سُرٌّ لَوْ رَوَّحَ سِرِّي سِرُّ أَيُّ

(٢) قَدْ ذَوَتْ رُوحِي أَلَّتِي مِنْ غَرَسِهَا وَتَمَّتْ أَنْ تَرَى فِي رَمْسِهَا
أَبْنٌ صَفْوٌ كَانَ لِي فِي قُدْسِهَا بَشٌّ حَالًا بَدَّلَتْ مِنْ أُنْسِهَا
وَحِشَّةً أَوْ مِنْ صَلَاحِ الْعَيْشِ غِي

(٣) أَسْنِي إِنْ طَالَ بِي حَبْلُ النُّوَى وَتَمَادَى الْمَهْطُ عَنِّي وَالتَّوَى
ضَاعَتْ الْأَمَالُ أَدْرَاجَ الْهَوَا حَيْثُ لَا يَرْتَجِعُ الْفَائِتُ وَآ
حَسْرَتًا أُسْقِطُ حُزْنًا فِي يَدَيَّ

(٤) عَاذِلِي إِنْ كُنْتَ ذَا فِكْرٍ يَبِي مَلَّتْ لِي بَلْ صِرْتَ أَنْصَافًا مَبِي
لَمْ يَلِجْ عَدْلُكَ قَطُّ مَسْمَعِي لَا تَمَلْنِي عَنْ حِمَى مُرْتَبَعِي
عُدْوَتِي تَيْمًا لِرَبْعِ بُيَّتِي

(١) لم أشاهد الخ يضاها يقارب وأعضت صرفت النظر والرغم الكره وأتاحت بينها ابتلنتي بفراقها ووافى جاء وحزنها المسلك الضعب الموصل لها وروح جلب الراحة ومرري ضميري وسر أي ما تضمنته

(٢) قد ذوت الخ ذبلت ومن غرسها المقروسة بيدها ورمسها لحدها وقدسها مقامها المقدس والأنس صفة الاجتماع والوحشة كدر الافراد وصلاح طيب وعني فساد

(٣) أسني الخ النوى البعاد وطول حبله امتداد مدته وتمادى تأخر والتوى استعصى نواله وأدراج المواهباء منشورا ولا يرتجع لا يسترد وأسقط في يدي أدركني الندم

(٤) عاذلي الخ يعي يدرك ومليت كنت عاذرا لا عاذلا وموافقا لا مخالفقا ولم يلج لم يطرق ملامك باب سمعي ولا تملني لا تطمع بأن تصرفني عن مكاني تزهتي بجهتي تبا وتبدلني اياها بمنزل في تمي فلست ارضى به بدلا

- (١) ثُمَّ مَهْمَا جَبْتُ مَدْنًا أَوْ قُرَى وَأَنْبَرِي عَزَمِي لِتَرْحَالِ بَرَى
 وَسَرَيْتُ صَوْبَ نِيرَانِ الْقُرَى فَلَبَّانَاتِي لِبَانَاتٍ تَرَا
 ضَعْنَا فِيهَا لِبَانَ الْحُبِّ سَي
- (٢) قَدْ كَوَانِي الْبُعْدُ عَنْهَا أَيَّ كَيْ وَاللَّقَا بَيْنَ الْتِي ثُمَّ الْتِي
 وَعَسَى لَمْ تَجِدْ نَفْعًا مِثْلُ لِي مَلِي مِنْ مَلَلٍ وَالْحَيْفُ حَيْدُ
 فِ تَقَاضِيهِ وَأَنَّى ذَاكَ وَي
- (٣) لِأَيِّ كُنْ بِالسُّكُوتِ مُنْصِفِي لَيْسَ لِلْحُبِّ دَوًّا فَيَشْتَفِي
 خَلْنِي مُسْتَعْرِقًا فِي شَغْفِي بِالذُّنَا لَا تَطْمَعَنَّ فِي مَصْرِفِي
 عَنْهَا فَضْلًا بِمَا فِي مَصْرِفِي
- (٤) أَفْتَدِي بِالرُّوحِ حُورًا عُرْبًا لِحْنِ فِي الْوَادِي كَأَسْرَابِ الظُّبَا
 فَبِعَرَفٍ فَاحٍ مِنْهُمْ طِيًّا لَوْ تَرَى أَيْنَ خَمِيْلَاتُ قُبَا
 وَتَرَا أَيْنَ جَمِيْلَاتُ الْقُبَى

- (١) ثم مهما الخ جبتُ طفئتُ وأنبري عزمي نهضت همتي وبري أنحل وأسقم وصوب
 جهة ونار القرى نور الكرام التي ترشد الخبران في الظلام ولبناناتي آمالي ومقاصدي
 ولبنانات لاغصان البان التي كنت انا والمحجوب في ظللالها رضيعي لبان شريك عنان
- (٢) قد كواني الخ أحرق فوادي وبين الخ مشكوك في حصوله وعسى الخ عبارات
 التمني ما عادت علي بثمره ولي أي ليت علي طريقة الاكتفاء البديعي وملل والحيف موضعان
- (٣) لأي الخ أرحني بسكوتك وأنصفي من هذا العناء فليس لدائي شفاه ودعني
 غارقاً في غمرات الشغف ولو أفضت بي للتلف فنبني عين منبتي والدنا الزخارف الدنيوية
 ومصرفي عنهما نسياني لدينك المكنين بما في مصر من الغنائم والارباح
- (٤) أفندي الخ الحور متسعات الاحداق والعرب فتيات الاعراب كزنب والرباب

(١) وَرَأَيْتَ الْغَيْدَ سِرْنَ أَسْطُرًا وَاجْتَلَيْتَ بِالْجَمَالِ الْمَنْظَرًا
وَذَكَرْتَ أَسْمَ الَّذِي قَدْ صَوَّرَا كُنْتَ لَا كُنْتَ بِهِمْ صَبًّا يَرَى
مُرًّا مَا لَا قَيْتَهُ فِيهِمْ حُلِي

(٢) فَالِي مَ بِالْمَلَامِ مُوجِبِي أَنْتَ هَلَّا تَنْثِي أَوْ تَرَعُوي
قَدْ أَوَى الْحُبُّ حَنَائِيَا أَضْلِي فَأَرِخْ مِنْ لَدَعِ عَدَلِ مَسْمِي
وَعَنِ الْقَلْبِ لَتَلِكِ الرَّاءِ زِي

(٣) قَدْ غَدَوْتُ مُوَلَمًا بِجِبِّهَا وَالِهِ الْقَلْبِ ابْتِغَاءَ قُرْبِهَا
فَإِذَا مَا زُمْتَ إِرْضَا صِبِّهَا خَلَّ خَلِّي عَنْكَ أَلْقَابًا بِهَا
جِيءَ مِينًا وَأَنْجُ مِنْ بَدْعَةِ جِي

ولحن طلحن والوادي الكثيب وأمرباب الظباء أفواج الغزلان والعرف الشذا وخميلات
شجيرات وقبا مكان والقي من أنواع الملابس

(١) ورأيت الخ الغيد ملاح الاعناق وأسطرًا صفوقًا واجتليت شاهدت وضورًا
خلق وبرًا وصبًا مغرمًا ولاقيته كابدته وحلي حلوا جدًا

(٢) فالى م الخ الى متى وموجبي نواجعني وتوألني وترعوي ترجع عن الملام
وأوي سكن وتمكن وحنايا جوانخ ولذع إحراق وتلك الرء أي راه أرح اجعلها زابًا
فتصير أرح عن القلب عناء هذا الكرب

(٣) قد غدت الخ صرت ومولمًا مشفوقًا والواله النائق المشوق وابتغاء رغبة في
وإرضا صبا سرور مجبها وخل أنرك وألقابًا أسماء مشعرة بالمدح والتعظيم ومينًا
كذبًا وأنج تخلص وبدعة حدث في الدين وجي أول مدينة راجت بها تلك
الألقاب

(١) وَتَلَطَّفَ وَأَجْرٌ ذِكْرِي) عِنْدَهَا وَأَخْطَبُنِي لِي لَوْ تَشَاءُ وَدَهَا

وَتَخَاضَعَ إِنَّ أَرْتَكَ صَدَهَا وَأَدْعُنِي غَيْرَ دَعِي عِبْدَهَا

نِعْمَ مَا أَسْمُو بِهِ هَذَا السَّمِي

(٢) وَالزَّمِ الْإِخْلَاصَ عَنْهُ لَا تَحْدُ وَأَسْخُ بِالرُّوحِ لَهَا حَبًّا وَجَدُ

كُلُّ مَنْ صَانَ الْوَلَا صِدْقًا يَسُدُّ إِنَّ تَكُنْ عَبْدًا لَهَا حَقًّا تَعُدُّ

خَيْرٌ حَرًّا لَمْ يَشُبْ دَعْوَاهُ لِي

(٣) مَهْلٌ عَدَالِي الْأُلَى قَدْ نَصَحُوا رَاشِدًا فِي نَهْجِهِ لَا أَفْلَحُوا

لَمْ يَضُرِّي أَنْ لَحُوا أَوْ نَجُوا قُوْتُ رُوحِي ذِكْرُهَا أَنِّي تَحُو

رُ عَنِ التَّوَقُّ لِيذِكْرِي هِيَ هِي

(٤) أَعْجَزَ النَّفْسَ وَأَعْيَى حَوْلَهَا جَفْوَةٌ مِّنْ أَرْجِي طَوْلَهَا

كَمْ سَعَتْ شَوْقًا وَهَافَتْ حَوْلَهَا لَسْتُ أَنْسَى بِالثَّنَائِيَا قَوْلَهَا

كُلُّ مَنْ فِي الْحَيِّ أَسْرَى فِي يَدِي

(١) وتلطّف الخ اذكر اسمي لما بالطف عبارة وأرق اشارة وتوسط في خطبة واداما الي واقبالها علي وتخاضع بالغ في الخضوع وصدّها تمنعها وأدعني سمني وغير دعني أي بالحقيقة لا بالأدعاء والسمني الاسم الملبّج

(٢) والزّم الخ الاخلاص صفاء الولاء ولا تحدّ لا تخوف عنه واسخُ اسمح وصان حافظ على الود ويسدّ يصح سيدا وتعّد نصير ولم يشب لم يخالط ودعواه تسميته ولي انكار

(٣) مهل الخ مهلا ايها العدال والألى الذين وراشدا في نهجه مصيبا في خطته ولم يضرني مامسني بضرر ولحوا لاموا ونجوا صاحوا وقوت غداة وأني كيف وتحور ترجع ومي هي هيا هيا

(٤) أعجز الخ أعني حولها فنبت حيلها وجفوة هجران وطولها إنعامها والثنايا مكان والحيّ النادي وأسرى ملك يدي وعبيد عندي

(١) مَا لَهُمْ لَمْ يَشْتَكُوا أَبْوَسَهُمْ وَأَحْتَسَوْا صَبْرًا مَلَأَ كَوْسَهُمْ

وَسَرَوْا حَتَّى بَرَوْا حَنْدِسَهُمْ سَلَهُمْ مُسْتَخْبِرًا أَنْفُسَهُمْ

هَلْ نَجَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْ قَبْضَتِي

(٢) هَامَتِ الْأَرْوَاحُ مِنْهُمْ فِي الْفَضَا حَوْلَ نُورٍ مِنْ سَمَائِي قَدْ أَضَا

أَمِنُوا مِنْ بَعْدِهِ نَارَ الْغَضَا فَأَلْقَضَا مَا بَيْنَ سُخْطِي وَالرِّضَا

مَنْ لَهُ أَقْصِ قَضَى أَوْ أَدْنِ حَيَّ

(٣) لَيْسَ خَطْبًا هِينًا رَشْفُ اللَّمَى سَائِعًا لِكُلِّ مَنْ يَشْكُو الظَّمَا

أَيْنَ أَيْنُ وَادِعِ بِنِعِي الْحَمَى خَاطِبَ الْخُطْبِ دَعِ الدَّعْوَى فَمَا

بِالرُّثْقَى تَرْتَقِي إِلَى وَصَلِ رُثْقِي

(٤) خَاطِبِي إِنْ كُنْتَ بِنِعِي الْوَصْلَ إِنْ وَبِمِدْرَارِ الْعَيْونِ لَا تَضِنْ

وَإِذَا مَا رُمْتَ صَاحِ تَطْمَئِنْ رُحْ مَعَانِي وَأَغْنِمْ نُصْبِي وَإِنْ

شِئْتَ أَنْ تَهْوَى فَلِلْبَلْوَى تَهِي

(١) ما لهم الخ لماذا وأبوسهم احزانهم واحتسوا شربوا كأس الصبر طامحا مفعما وسرؤا أي في جوف الليالي وبرؤا أفنوا والحندس الظلام الشديد ومستخبرا أنفسهم مستفهما من أعلام قدرأ وقبضتي قبضة السعادة او الشقاوة

(٢) هامت الخ تاهت والفضا الاكواب السماوية وأمنوا حفظوا ونار الغضا أحمي النيران والقضا الاحكام المقدورة وأقص أبعد وأدن أقرب وقضى فني وحيي يتمتع بالحياة

(٣) ليس الخ خطبا هينا مطلبنا سهلا واللى الزيتي وسائعا عذبا والأين التعب والوادع المتراخي وبيني الحمى يطلب إرواء الأوام بذلك المقام وخاطب طالب والخطب الامر العظيم والدعوى الادعاء باطلاً وبالرثقى بالشعوزات او بالدعوات ورثقي علم المحبوبة كهم وبني

(٤) خاطبي الخ يا طالب قربي إن أطل الانين والمدرار المطر الغزير ولا تضن لا تبخل وتطمئن تستريح ومعاني سليبا وتهوى تعشق والبلوى تعني إستعد لبلاء الهجر والجفا

(١) فعلى ضنّ ألفتى نحن أّضنّ كمْ غلامٍ في الهوى مطلقاً أسنّ

ما لنا لو ملّت للوجه الحسنّ ويسقمّ همت للأجفان أنّ

زانها وصفا بزَيْنٍ وبزَيْنِي

(٢) ليس من أسدى إلينا ما له بالغاً منا به آماله

عشقنا يغري به بلباله كمْ قتيلٍ من قبيلٍ ما له

قودّ في حبنا من كلّ حيّ

(٣) لم يسع في الشرع إدراك العنى بقيلٍ من سقامٍ أو عنا

فإذا رمت الوصال والهنأ باب وصلي السام من سبل الضنا

منه لي ما دمت حياً لم تبي

(٤) فالزم الجد ولا تشك الشقا وأحمِل الصدّ صداقاً للقا

وأفنّ في حيي ولو تُمسي لقي فإن استغيت عن عزّ البقا

فإلى وصلي يبذل النفس حيّ

(١) فعلى الخ الضنّ الشح والبخل وغلّامٌ حديث السنّ ومطلقاً تسويقاً وأسنّ شاب

وهرم وما لنا لا يهمننا وسقمّ الاجفان تكسرهما وزين حلية وزين هيئة مستحسنة

(٢) لبس الخ أسدى اعطي ويغري به بلباله يسلب عليه الهواجس والافكار

وبالغا مدركاً والقبيل كاقبيلة وقودّ ثار وقصاص

(٣) لم يسع الخ ما جاز وسقامٌ وعناؤه ضعف وشقاءه والسام الموت وسبل طرق

والضنا النحول ولم تبي لم تدبو لنا ساحة فناء ان لم تدخل من باب الفناء

(٤) فالزم الخ الجد والاجتهاد والصد الجفاء وصدافاً مهراً وأفنّ إرض بالتلاشي ولقي

طريحاً وعن البقاء لذة الحياة وبذل النفس هبة الروح وحيّ أقبل على ذلك واقبل

(١) لَسْتُ أَبْيَ غَيْرَ خَلِّ بِي وَفِي ذِي هَيْامٍ نَارُهُ لَا تَنْطَفِي
 مُدْنَفٍ لَا يَرْتَجِي أَنْ يَشْتَنِي قُلْتُ رُوحِي إِنْ تَرَى بَسْطَكَ فِي
 قَبْضِهَا عَشْتُ فَرَأَيْتُ أَنْ تَرَى
 (٢) شَتَّتَ الْعَجْرُ الطَّوِيلُ بَالَنَا عَلْنَا نَحْطِي بِقُرْبِ عَلْنَا
 لِنَرَسْ إِعْزَازَنَا أَوْ ذَلْنَا أَيُّ تَعْذِيبِ سَوَى الْبَعْدِ لَنَا
 مِنْكَ عَذْبٌ حَبْدًا مَا بَعْدَ أَيُّ
 (٣) قَدْ وَهَى عَزَمِي وَخَانَنِي قَوِي وَبَرَى جَسْمِي صُدُودٌ مَعَ نَوِي
 وَغَرَامِي قَدْ شَوَى مِنِّي شَوَى إِنْ تَشَى رَاضِيَةً قَتْلِي جَوِي
 فِي الْهُوَى حَسْبِي أَفْتَخَارًا أَنْ تَشَى
 (٤) وَجَفَا جَسْمِي بَلِيلٍ وَسَنَّا بَعْدَ مَا أَكْضَلَهُ مِنْكَ سَنَّا
 وَلَهُ عُدْرٌ يُرَى مُسْتَحْسَنًا مَا رَأَتْ مِثْلَكَ عَيْنِي حَسَنًا
 وَكَمِثْلِي بِكَ صَبًّا لَمْ تَرَى

(١) لست الخ خل وفي صدوق وذو الخ نار وجدته في اشتعال دائم ومدنف
 عليل ضئيل لا يشفي له غليل وبسطك انشراك وعشت دامت لك الحياة ورأيت ان تری
 لا أرى غير ما تستحسنيته من الرأي

(٢) شتت الخ العجران الصدود ونشيت البال اشتغال الافكار وعلنا عسى ولعل
 واعزازنا بالوصال وذلنا بالمطال وما بعد أي هو التعذيب وعذب حلو ان كان مقرونا بالتقريب

(٣) قد الخ وهي العزم قوت المهمة وخانتني القوى لم تساعدني وبرى انهنك وشوى
 أحرق والشوى الجلد ونشي تر يدي وحسبي الخ يكفيني من الفخر ان تر يدي قد جبل وريدي

(٤) وجفا الخ هجرت العين المنام وسنا ضياء وصبا عاشقا مغرما وحيث كنت في
 الجمال الغاية وكنت في الغرام النهاية فعذر الجفن في الأرق مقبول وعلى العينين محمول

(١) طَالَ عَهْدِي بِكُمْ عُرْبُ اللّوِي وَيَجُودِي الْقُرْبِ فَلِكِي مَا اسْتَوِي
سَلَوْتِي إِنْ دَامَ لِي ذَاكَ النَّوِي نَسَبُ أَقْرَبٍ فِي شَرْعِ الْهَوِي

يَبْنَا مِنْ نَسَبٍ مِنْ أَبِي

(٢) بَلْ أَرَى الرُّوحَ قَلِيلًا فِي الثَّمَنِ إِنْ شِمَلْتُمْ عَبْدَكُمْ بِرُوحٍ مِنْ
لَا كَمَنْ هَامَ بِخَضْرَاءِ الدِّمَنِ هَكَذَا الْعَشْقُ رَضِينَاهُ وَمَنْ

يَأْتُرْ أَنْ تَأْمُرِي خَيْرٌ مَرِي

(٣) مِثْلَةَ أَصْبَحْتَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى وَبَرَى جِسْمِي الشَّهَادُ وَالسَّرَى
وَكَفَّ الدَّمْعَ فَجَارَى الْأَجْرَى لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَفَى مَا قَدَّ جَرَى

مُدَّ جَرَى مَا قَدَّ كَفَى مِنْ عِبْرَتِي

(٤) عَجِبًا حَيْثُ الْبُكَاءِ لِي قَدْ حَلَا وَالْأَسَى إِنْ حَلَّ قَلْبًا أَنْحَلَا
دَعَهُ يَشْنِي عَلَيَّ مِنْهُمْ لَأَ حَاكِيًا عَيْنَ وَلِيٍّ إِنْ عَلَا

خَدَّ رَوْضٍ تَبْكُ عَنْ زَهْرٍ تَبِي

(١) طال استتال زمان البعاد وعُرب اللوى أعراب ذاك الرحاب والجودي جبل سفينة نوح عليه السلام وُلِكِي ما استوى لم أصل لشاطيء الاقتراب وسيلوتي ما أتسلى به ونسب صلات انتساب واحتساب ورابطهما أقوى من تلاحم الانساب

(٢) بل أرى الخ الثمن أي في نظيره ومقابلته وبروح من بتوجيه التفات ولا كمن الخ لست في حيي لكم كمن هام بين ظاهره حسن وباطنه تن كالشجرة ذات الاخضرار المتغذية بالقمامات والافذار ويا تمر يطع الامر وخير مرئي افضل انسان

(٣) مثله الخ عبرة والشهاد السهر ووكف فاض وجارى ضاهي وشابه وليت شعري لست ادري وجرى الاولى حدث والثانية سال وعبرتي مدامعي المتنوعة من دمع ودم

(٤) عجبًا الخ أجد لذتي في الانتحاب وان حل نزل بالفؤاد اضعف الاجساد

(١) مَا أَسَا عَبْدُ إِلَيْكُمْ بِنْتِي مِنْ قَدِيمٍ فِي ذَرَاكُمْ يَحْتَمِي
فَارْحَمُوا يَا آلَ وَدِّي سَمِي قَدْ بَرَى أَعْظَمُ شَوْقٍ أَعْظَمِي
وَفِي جِسْمِي حَاشَا أَصْغَرِي

(٢) حِينَمَا حَلَّ الْفَنَاءُ مَعْنَاهُمَا وَدَرَى كُنْهُمَا أَبْقَاهُمَا
مَا الَّذِي أَنْبَاهُ عَنْ مَعْنَاهُمَا شَافِعِي التَّوْحِيدُ فِي بُقْيَاهُمَا
كَانَ عِنْدَ الْحُبِّ عَنْ غَيْرِ يَدَيَّ

(٣) عَاذِلِي أَكْثَرَ بِي مَجُونَهُ وَالْهُوَى نَوْعٌ لِي فَنُونَهُ
وَقُوَادِي كَاطِمٌ شَجُونَهُ وَتَلَافِيكَ كَبْرِي دُونَهُ
سَلَوْتِي عَنْكَ وَحَظِي مِنْكَ عِي

ويشفي غلتي يبرد حرارة معجتي ومنهلاً منسكباً وحاكياً مائلاً والوليُّ المطر وان علا الخ
ان بكى الغمام قابلته الرياض الزاهرة بابتسام

(١) ما أسأل الخ لم يقترف إثماً وينتج ينسب وذراكم مقامكم العالي ويحتمي يلوذ
وارحموا نعطفوا على الحب للقديم والمخلص السقيم الذي برى جسمه السقام وأنحل كل بدنه
الغرام عدا قلبه واسانه المرين عن شأنه

(٢) حينما الخ الفناء التلاشي ومعناها جهتها وكنهها حقيقة وظيفتهما من الاعتقاد
والذكر عافهما من الافناء وآثرلها الابقاء وأنباه اعلمه وبعناها بمزاياها وشافعي وسيلتي
العظمى والتوحيد اعتقاد الوحدانية للمعبود سبحانه وتعالى وعن غير يدي كان بغير سعبي
وارادتي

(٣) عاذلي الخ مجونه هذيانه وفنونه احواله من عطف وصد وأخذ ورد وكاظم
شجونه متكم احزانه وتلافيك استخلاصك لي وبرئي شفائي والسوة التخلي عن الحب
وكلاهما من المحال وعني تعب ونصب

(١) فَمَهْيَ أَنِّي لَسْتُ قَمِنًا بِاقْتِرَابِ لَا أَفِيهِ ثَمْنَا
وَتَرَكْتُ الصَّبَّ فِي لَيْلٍ عَنِّي سَاعِدِي بِالطَّيْفِ إِنْ عَزَّتْ مِنِّي
قَصْرٌ عَن نَيْلِهَا فِي سَاعِدِي

(٢) جَلَّ مَنَ أَنْشَأَ بِحُسْنِ بَاهِرٍ شَمْسَ نُورٍ لِلْبَصِيرِ ظَاهِرٍ
فَلِهَذَا مِنْ ظُهُورِ سَاتِرٍ شَامَ مِنْ سَامَ بِطَرْفِ سَاهِرٍ
طَيْفِكَ الصَّبْحَ بِالْحَاظِ عَمِي

(٣) فَإِلَى مَ ذَا الشَّقَاءِ وَالْكَمَدِ وَهَمُومِي أَسْلَمْتَنِي لِلنَّكَدِ
أَفْبَعَدَ النَّعْيِ بُغْيِي لِي الرِّشْدِ لَوْ طَوَيْتُمْ نُصْحَ جَارٍ لَمْ يَكْدِ
فِيهِ يَوْمًا يَأُلُ طِيًّا يَأُلُ طِي

(٤) لِي فُؤَادٌ مِنْ جَرَا التَّشْتِيتِ قَدْ ذَابَ شَوْقًا لِلتَّنَائِي وَاتَّقَدَ
مِثْلَكُمْ مِنْ رَقِّ عَطْفًا وَافْتَقَدَ فَاجْمَعُوا لِي هِمًّا إِنْ فَرَّقَ أُلْدُ
دَهْرٌ شَمْلِي بِالْأَلَى بَانُوا قُصِي

(١) فمهي الخ افرضي وقمنا جديراً ولا أفيه لا اقوم بواجبه وثمنا مكافأة وعنى معاناة هوله طول ليله وساعدي بالطيف خفي بالخيال وعزت مني بعدت آمال وقصر عن نيلها أي الابدي عاجزة عن ادراكها
(٢) جل الخ أنشا ابداع وباهر مدهش والبصير هنا كيف البصرون ظهور ساتر اذا قوي النور خفي المنظور وشام شاهد وسام رام ادراك وعمي تصغير أعمي
(٣) فالى م الخ الكد شدة الحزن وأسلمتني افضت بي والنكد الكدر وبغني يطلب وطويتم اخفيتم ولم يأل طياً لم يقصر في نصح جاره مثلكم يا آل قبيلة طي
(٤) لي فؤاد الخ من جرا بسببه والتشتيت تبديد الشمل والتنائي التباعد ورق رحم وعطفا شفقة وافتقد لاحظ وراعي واجمعوا أي ساعدوني بقوة حيث عني بان آل الفتوة وقصي بعيداً

(١) لَيْتَنِي أُسْكِنْتُ مِنْ قَبْلِ الْجَدَثِ وَأَنْطَوَى جِسْمِي طَرِيحًا فِي الْجَثِّ

لَأُرِيحَ خَاطِرِي مِنْ ذَا الْعَبَثِ مَا بُوْدِي آلَ مِيَّ كَانَتْ

بَثُّهُ الْهُوَى إِذْ ذَاكَ أَوْدَى أَلْمِي

(٢) حُبُّكُمْ بِالْقَلْبِ مَا أَمَكْنَهُ قُرْبُكُمْ لِلصَّبِّ مَا أَحْسَنَهُ

وَعَدُوِّي مَا دَرَى مَكْمَنَهُ سِرُّكُمْ عِنْدِي مَا أَعْلَنَهُ

غَيْرُ دَمْعٍ عِنْدِي عَنِ دُمِي

(٣) قَدْ وَهَى يَا قَوْمُ رِفْقًا جَلْدِي مِنْ هَوَى وَعَزَّ فِيهِ مُسْعِدِي

ذَا نَجَّيْتُ فَيْضَهُ مِنْ كَمْدِي مُظْهِرٌ مَا كُنْتُ أَخْفِي مِنْ قَدِي

مِ حَدِيثِ صَانِهِ مَنِّي طِي

(٤) مَذْجَرَتْ عَيْنُ الْعِيُونِ ثَرَّةً وَالْحَشَا كَأَنَّ فِيهِ جَمْرَةً

كَيْفَ أَخْفِي الْأَمْرَ زِدْتُ حَيْرَةً عَيْرَةً فَيْضُ جَفُونِي عِبْرَةً

بِي أَنْ تَجْرِي أَسْعَى وَاشْيِي

(١) ليتني اطلع الجدث اللحد وانطوى دُفْنٍ وطريحًا ملقى والجثث اجسام الاموات والعبث ما انا فيه من الحزن والبث وآل بني اهل محبوبته وبث الشكوي اظهار الآلام وأودى ألمي اضرًا ما أتألم منه

(٢) حبكم اطلع ما امكناه متمكن منه غاية التمكن وما احسنه له احسن وقع ومكناه مكان استناره وما أعلنه اي ما افضاه وعندمي كلون نبت العندم الاحمر القاني وعن دمي أي احمراره مكتسب من دمي

(٣) قد وهى اطلع ضعفت وجلدي تصبري وعز مسعدي قل نصبري ونجدي والنجيع الدم وفَيْضُهُ انصبابه ومكدي غيظ فؤادي وطِي كتمان

(٤) مذجرت اطلع سالت وعين ينبوع الماء وثرّة بغزاره والحشا البواطن وجمرة

(١) عَدْلِي قَدْ حَاوَلُوا أَنْ يُظْهِرُوا أَلَّ
وَهُوَ سِرٌّ قَصَرَتْ عَنْهُ الْجَيْلُ كَادَ لَوْلَا أَدْمِي أَسْتَفِيرُ أَنْ

لِلَّهِ يَخْفَى حُبُّكُمْ عَنْ مَلَكِي

(٢) هَلْ أَلُومُ الدُّهْرَ حَيْثُ اسْتَحْكَمْتَ أَزْمِي هَلَّا أَرَاهَا انْفَصَمْتَ
أَيْنَ لَيْلَاتِي وَلَيْلِي أَنْعَمْتَ صَارِي حَبْلٌ وَدَادٍ أَحْكَمْتَ
بِاللَّوِي مِنْهُ يَدُ الْإِنْصَافِ لِي

(٣) هَلْ لِهَذَا الْفُضْلِ وَصَلُّ وَالنَّوَى أَوْهَنَ الْعُظْمِ إِلَى أَنْ قَدْ خَوَى
أَكْذًا كَانَتْ عَهْدِي بِطُوبَى أَتْرُءُ حَلًّا لَكُمْ حَلًّا أَوْ
خِي رُؤَى وَدِّ أُوَاخِي مِنْهُ عِي

جذوة نارٍ وعبرة ما فيه للعافل اعتبار وعبرة دموعاً هي أكثر الوشاة سعيًا مني انحدرت
سيوها جرياً

(١) عَدْلِي انْخُ كَمَاوَلِي وَحَاوَلُوا اجْتِهَدُوا كَثِيرًا وَبِرَاءً بِالْجِلْحِ وَلَكِنْ سِرٌّ أَحْبَبِي
لَا سَبِيلَ لَوْصُولِهِ إِلَيْهِ مَهْمَا احْتَالُوا عَلَيْهِ وَمَلَكِي هَا مَلِكَا الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ الْمَحَافِظَانِ عَلِيٍّ

(٢) هَلْ انْخُ اسْتَحْكَمْتَ الْأَزْمَةَ نَعَاظَمْتَ الشَّدَّةَ وَانْفَصَمْتَ انْفِرَجَتْ وَحَلَّتْ عَقْدَتَهَا
وَلَيْلَاتِي سَاعَاتٍ لَدَاتِي وَمَحْبُوبَتِي لَيْلِي أَنْعَمْتَ بِالْوَصَالِ ذَاتًا لَا خِيَالًا وَصَارُمٌ قَاطِعٌ وَأَحْكَمْتَ
لِيَهُ قُوَّةٌ فَتَلُهُ وَبِرْمَهُ وَاللَّوِي مَكَانٌ

(٣) هَلْ لِهَذَا انْخُ الْفُضْلِ الْبَعْدَ وَالْوَصَلَ الْقُرْبُ وَأَوْهَنَ بَرِي وَخَوَى الْعُظْمِ نَخْرُ
وَعَهْدِي مَوَائِيقِي وَطُوبَى وَادٍ مُقَدَّسٌ وَأَتْرُءِي لَا ادْرِي وَحَلَّ الْاُوَاخِي فَكِ الرِّوَابِطِ وَرُؤَى
وَدِّ تَمَكِّنُ حَبِيٍّ وَأُوَاخِي مِنْهُ عِي الْاَلَاقِي مِنْهُ نَعْبًا

(١) أَحْسِنُوا بِالْوَصْلِ إِنْ شِئْتُمْ إِلَيَّ وَالْوَلَا مَا شَابَهُ الْهَدُّ بِشِي
وَتَلَافُوا قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ حَيَّ بُعْدِي الدَّارِيَّ وَالْهَجْرَ عَلَيَّ

يَ جَمَعْتُمْ بَعْدَ دَارِي هَجْرَتِي
(٢) ذَاكَ عَنِّي عَلَّكُمْ أَنْ تُعْذِبُوا وَيَقِينِي أَنْكُمْ لَنْ تَغْضَبُوا
فَإِذَا لَمْ أَكُ مِنْ أَدْنَابِهَا هَجْرَكُمْ إِنْ كَانَ حُضْمًا قَرَبُوا
مَنْزِلِي فَالْبُعْدُ أَسْوَأَ حَالَتِي

(٣) مَنْ رَأَى الْإِحْسَانَ قِيدًا قِيدًا وَالْفَتَى يَصْبُو إِلَى مَا عُوْدَا
قَدْ حَلَّتْ صِلَاتُكُمْ لِي مَوْرِدًا يَا ذَوِي الْعُوْدِ ذَوِي عُوْدٍ وَدَا
دِي مِنْكُمْ بَعْدَ أَنْ أَيْعَ ذِي

(٤) لَمْ يَدْرُ فِي خَلْدِي أَنْ تَذْهَبُوا مَذْهَبَ الْهَجْرَانِ أَوْ تَسْتَنْسِبُوا
فَاعْجَبُوا مِنْ أَمْرِكُمْ ثُمَّ اعْجَبُوا عَهْدَكُمْ وَهَنَا كَيْتِ الْعَنْكَبُ
تِ وَعَهْدِي كَقَلْبِ آدِ طِي

- (١) احسنوا الخ الولاية الوداد وما شابه لم يكدره وتلافوا ادر كوا وبعدي الداري مفارقة منزلي وداري هجري مكاني ثقلي وما مكة والمدينة المشرفتان
- (٢) ذاك الخ تعذبوا تزيلوا سب عتابي وتسمحوا باقترابي ويقيني اعتقادي الاكيد واذنبوا جنوا اثمًا وحنماً مقدوراً لا بد من نفاذه
- (٣) من رأى الخ قيد الاحسان التقيد بالمنة وقيد ملك بالامتنان ويصبو ميل طبعاً لعاداته وما لوفاته وصلاتكم هباتكم ومورداً منهالاً والعود الانعام وذوي ذبل وعودي جسيمي واينع اخضر وذياً جفافاً
- (٤) لم يدرا الخ ما كان في الحسبان وتذهبوا الخ تروا هجراني مناسباً بعد اتخاذي

- (١) فإلى مَ يَسْتَدِيمُ أَيْنَا وَأَخَافُ أَنْ يُفَاجِي حِينَنَا
 هَلْ تَرَى يَوْمًا تَرَ أَكْمُ عَيْنَنَا يَا أُصْحَابِي تَمَادَى بَيْنَنَا
 وَبَعْدِ بَيْنَنَا لَمْ يُقْضَ طَيِّ
 (٢) لَا تَلُومُوا الصَّبَّ فِيكُمْ إِنْ صَبَا أَوْ شَكَامِنْ وَصَبٍ قَدْ أَنْصَبَا
 بَعْدَ مَا أَرْتَاحَ لِمَعْنَى أَخْصَبَا عَلَّلُوا رُوحِي بِأَرْوَاحِ الصَّبَا
 فَبَرِيَاهَا يَعُودُ أَلْمِيْتُ حَيِّ
 (٣) كَمْ كَسِيرٍ بِيَدَيْهَا جَبَرَتْ وَأَسِيرٍ بِعَبِيرٍ صَبَرَتْ
 وَكَظِيمٍ بِمَنَاهُ بَشَرَتْ وَمَتِي مَا سَرَّ نَجْدٍ عَبَرَتْ
 عَبَرَتْ عَنِ سِرِّي وَأُمِّي
 (٤) وَعَلِيلٍ بَعْدَ اسْتِقَامٍ بَرَتْ أَلْبَسَتْهُ بُرَّةً مُذْ خَطَرَتْ

حجكم مذهبا وأمركم شأنكم ممي وعهدكم ميثاقكم زوهنا ضعفاً كبيت العنكبوت الذي هو
 أوهى البيوت والقلب البئر وآد طي أحكم بناؤها

(١) فإلى م الخ أيننا تعبنا ويفاجي يظراً نجاة والحين الحمام وتمادى بيننا استطال
 بعدنا ولم يقض لم يقدر له وطني انقضاء

(٢) لا تلووموا الخ الصب العاشق وصبأ مال والوصب العناء وأنصبا أتعبا وارتاح
 انشرح ومعنى حمي وأخصبا ازدهي بالخير وعللوا أريحوا وأرواح نسأت وريأها نفحها الذي
 يشفي الغليل ويحيي العليل

(٣) كم الخ كسير عاجز وجبرت أبرأت وأسير مقيد وصبرت اوجدت عنده الصبر
 وكظيم محزون ومناه امانيه وسر نجد مكان وعبرت مرت وعبرت بلغت الاسرار عن
 حبيباته مية ومية ووافته بالاخبار

(٤) وعليل الخ برت أنحلت وبرءه عافيته وخطرت نسمت وقدما قديماً وجرت

وَهِيَ بِالْأَخْبَارِ قَدِمًا قَدْ جَرَتْ مَا حَدِيثِي بِمَجْدِيثِ كَمْ سَرَتْ

فَأَسْرَتْ لِنَبِيِّ مِنْ نَبِيِّ

(١) حَبَا نَشَرْنَا أَنَا عَلْنَا فَاتَمَعْنَا بِالذِّبِ قَدْ أَعَلْنَا

وَشَفَا مُعْظَمُ مَا أَعَلْنَا أَيُّ صَبَا أَيُّ صَبَا هَجَتْ لَنَا

سَحْرًا مِنْ أَيْنَ ذِيكَ الشُّذِيِّ

(٢) نَفَحُ هَذَا الطِّيبِ لِي فِيهِ كَلَا مَ فَمَنْ لَذَا الْأَرِيحِ حَمَلًا

حَدِيثِنَا لَا تَخَافِي الْعُدْلَا ذَاكَ أَنْ صَافَحْتِ رِيَانَ الْكَلَا

وَتَحَرَّشْتِ بِحُودَانَ كُلِّي

(٣) غُلْتِي أَبْرَدَهَا مِنْهَا نَدَا حَيْثُ هِيَ لِمَاءٍ مِنْ أَهْوَى صَدَا

طَوَّقَتْ جِيدِي بِمَا جَادَتْ جَدَا فَلَذَا تُرْوِي وَتُرْوِي ذَا صَدَا

وَحَدِيثِنَا عَنْ فَتَاةِ الْحَيِّ حَيِّ

سارت وحدثني قصتي وبعديت بشي جديد وسرت كسارت وأمرت بلغت ونبي رسول
ونبي نبأ وخبر

(١) حبذا الخ نعم العرف الزكي وعلنا جهارا على أعين العذال واتعمشنا ابتهجنا وأعلنا
أظهر ومعظم أكثر وأعلنا مرضنا وأي صبا يريح الصبا وأي صبا هجت حركت أي اشجان
لنا والشذوي الرائحة الزكية

(٢) نفع الخ لي فيه كلام عندي ملحوظات فيه والأريح العطري وحملًا كلفك بحمله
ونقله وذلك أن هذا بسبب وصافحت لامست وريان الكلا مخضرة الاعشاب وتحرشت
لاصقت وحودان نبت وكلتي جانب الوادي

(٣) غلتي نار قلبي وأبردها لطف حرها وندا بللا ولماء لمنهل وصدنا الشيء ما يحكيه
كصدنا الصوت وطوقت جيدي قللت عنقي بمننها وتروى من الرئي وتروى من الرواية
وصدنا ظلًا وفتاة الحي شمس النادي والحديث الحي الحني

- (١) ذَاكَ تَعْلِيلٌ لِشَوْقِي لَمْ يَفِدْ • وَاللِّيَالِي لِلدَّوَاعِي قَدْ تَلَدَ
وَالَّذِي أَهْمَنِي عَذْلُ النَّكَدِ سَائِلِي مَا شَفَّنِي فِي سَائِلِ أَلَدِ
دَمَعٌ لَوْ شِئْتَ غَنَى عَنْ شَفَّتِي
- (٢) كَلَّ مَتْنِي وَحَشَايَ أَنْكَلَمْتَ وَالرِّزَابَا إِن تَوَالَتِ أَلَمَّتْ
فَعَزَاءُ الرُّوحِ مِنْذُ اسْتَسَلَمْتَ عُنْبٌ لَمْ تُعْنِبْ وَسَلَّمِي أَسَلَمْتَ
وَحَمِي أَهْلُ الْحِمَى رُؤْيَةَ رَيِّ
- (٣) طَالَمَا فَخْرًا لَهْنٌ أَنْتَسَبْتَ وَأَكْتَسْتَ مِنَ الْجَمَالِ مَا أَكْتَسْتَ
مَا لِي لِلْجِنَاءِ اسْتَسَبَبْتَ وَالَّتِي يَعْنُو لَهَا الْبَدْرُ سَبَبْتَ
عَنُوءَ رُوحِي وَمَالِي وَحَمِي
- (٤) بَعْدَ مَا أُشِمْتُ رِيًّا رَنْدِهَا وَأَجْتَلَّتْ عَيْنِي مَجَالِي قَدِهَا
وَأَرْتَوْتُ رُوحِي بِصَافِي وَرَدِهَا عُدْتُ مِمَّا كَابَدْتُ مِنْ صَدِهَا
كِدِي حِلْفَ صَدِّي وَالْجَفْنُ رَيِّ

- (١) ذاك الخ تعليل تصبير وقد تلد الدواعي توجد الاسباب واهمني احزنني والنكد الخبيث وشفني اسقمني وفي الخ لسان الدمع افصح في البيان مما تنبتك به الشفتان
- (٢) كل متني الخ عجز حولي وانكلمت جرحت وتوالت تكررت واللمت صار وقعها ألياً واستسلمت رضيت بالفناء وعُتِبَ المعشوقة كثيرة الاسماء وحيدة الذات لم تسمع العتاب وسلمت عبدها للاوصاب وحماها ذووها عن نظره بأمنع حجاب
- (٣) طالما الخ كثيراً وانتسبت انتمت واكتست تزيت بأبدع زيتي وأجمله وبني اسم كرتي واستنسبت استحسننت ويعنوا يخضع تواضعاً وسبت استولت وعنوة قهر أو حمي قريبي
- (٤) بعد ما الخ أشممت نعتت عبير عطرها واجتلت مجالي شاهدت محاسن اوصافها ووردها منهلها العذب وعدت صرت وكابدت قاسيت وحلف صدّي ملازم عطش والجفن ربي والعين ريانة بفيض العين

(١) كَانَ لِي كَكَبَّةٍ مَرَبَعًا • وَغَدَا لِي قِبَلَهُ مَطْلَعُهَا
قَرَّانِي جَفَّ لِي مَشْرَعُهَا وَاجِدًا مِنْذُ جَفَا بَرْقُوعُهَا
نَظَرِي مِنْ قَلْبِهِ فِي الْقَلْبِ كَنِي

(٢) جَدِيدِي يَا نَفْسُ صَبْرًا جَدِيدِي وَأَمْدُودِي كَفَّ الرَّجَاءُ وَأَحْمَدِي
لِجَنَابِ الْمُصْطَفَى الرَّحْبِ النَّدِيِّ وَلَنَا بِالشَّعْبِ شَعْبٌ جَلَدِي
بَعْدَهُمْ خَانَ وَصَبْرِي كَاءٌ كَنِي

(٣) مَا عَلَى الْحَادِي الَّذِي خَالَفَنِي فِي مَسِيرِ لَوْ بِهِ الْفَنِي
وَبِذَا الْوَجْدِ الَّذِي أَتَلَفَنِي حَلَفَتْ نَارُ جَوِي حَالَفَنِي
لَا خَبَّتْ دُونَ لِقَا ذَلِكَ الْخَبِي

(٤) يَا جَوْعَ بَرَّرَ رَبِّي قَسَمَكَ وَعَسَى يَا قَلْبُ تَلْقَى بَيْتَ مَكَ
فِيهِ لَا شَكَّ تَشْفِي الْمَكَ عَيْسَ حَاجِي الْبَيْتِ حَاجِي لَوْ أَمَكَ
كُنْ أَنْ أَضْوِي إِلَى رَحْلِكَ ضِي

(١) كان الخ ككعبة ازوره وأقصده ومربعها منزلها الآهل وقبلة مطمح نظره
وجف مشرعها انقطع عني خيرها وجفا برقعها حرمت من رؤيتها وقلب البرقع عقرب يلسع
قلب الصب من جفاء المحب

(٢) جدي الخ اصبري وتصبري واحمدي اشكري والرحب الندي ذي النادي الرحيب
والشعب الموضع بالجبل وشعب قوم وجلدي عزمي وكاء كي ضعف كثيرا

(٣) ما على الخ ماذا كان يضره وألني صاحبي ورافقتي وحالفتني عاهدني بالملازمة
ولا خبت لا تنطفئ ودون من قبل والخبني تصغير الخباء وهو خيمة محبوبته التي بها قد صبا

(٤) يا جوي الخ يا وجد وتبرير القسم بلوغ المقسم عليه وبيت مك بالاكتفاء حرم
مكة المشرفة وعيس الخ يا ابل الحجاج اعظم ما أراني له في احتياج ان أضوي أي انضم
الى رحالك واكون ذا ناقة او حمل بين ركبنا هذا المحمل

(١) أَلْبِي تَقْصُرُ عَنْهُ كَلْبِي وَوَجُودِي حَائِلٌ لِعَدِي

لَوْ دُعِيتُ لَأَنْبَرْتُ بِي هَمِي بَلْ عَلَى وُدِّي بَجْفِنٍ قَدْ دَبِي
كُنْتُ أَسْعَى رَاغِبًا عَنْ قَدِي

(٢) أَيُّهَا الرِّكْبُ لَكَ الْبُشْرَى أُرْتَعَنُ وَإِلَى رَنْجِ الْكِرَامِ فَاسْرِعَنَّ

وَرِدْنَ بِالنُّوقِ عَذْبًا وَأُشْرِعَنَّ فُزْتُ بِالْمَسْعَى الَّذِي أَقْعَدْتُ عِنْدَهُ
وَعَاوِيكَ لَهُ دُونِي عِي

(٣) إِنْ بَسَطْتَ الْكَفَّ لِلْمَوْلَى يَنْلُ مَنْ يَرُمُ جَدًّا كَرِيمًا يَبْتَهِلُ

لَا كَحِرْمَانِي الَّذِي لِي قَدْ شَمِلُ سِيءٌ بِي أَنْ فَاتَنِي مِنْ فَاتِنِي أَلْ
حَبْتُ مَا حَبْتُ إِلَيْهِ السِّيَّ طِي

(٤) وَدَعِينِي أَوْ دَعِينِي سَاكِبًا دُرٌّ دَمَعٍ جَاوَزَ الْكُؤَاكِبَا

حَيْثُ عَنِّي صَنْتُمُ الْمَرَاكِبَا حَاطِرِي مِنْ حَاطِرِي مَرْمَاكِ بَا
دِي قَضَاءٌ لَا أَخْيَارُ لِي بِشِي

(١) ألي الخ ما بي من الآلام تعجز عن بيانها الاقلام وحائل متجول ودعيت أي

للسير وانبرت نهضت وهمي عزائي وعلي ودي بغاية الرغبة ودمي فاض دما أي اسعي لذلك المقام على الاعين بدل الاقدام

(٢) ايها الخ الركب القافلة وارنعن تمنعن وربع منزل وردن من ورود الماء واشرعن

توجه للورد والمسعى بين الصفا والمرودة او السير واقعدت لم يوفق لي القيام به وعاويك سائقك وله دوني عني فاز بالزيارة قبلي

(٣) ان الخ ينل يعطي وهب ويرم يبع وجدا عطاء ويتهل يتضرع وحرمانني منعي

مما ابغني وسيء بي لم يحسن القضا لي اذا فاتني حظ التمتع بساكني الخبت أي الوادي وقد جبت أي قطعت والسبي الطريق فلم اوفق للوصول

(٤) ودعيني الخ الاولى من الوداع والثانية تركيني وجاوز الكواكب زاد في العدد

- (١) أَكْمَلِي يَا عَيْسُ إِجْزَا لَوْعَ لِدِ الْهَوَى مَا رُمْتِ فِي سَهْلٍ وَوَعِ
 وَصَلِي بِصِحَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَعِ لَا بَرَى جَذَبُ الْبَرَى جَسْمِكَ وَأَعِ
 تَصَّتْ مِنْ جَذَبِ الْبَرَى وَالنَّأْيِ بِي
- (٢) وَسَلِي فِي جَمْعٍ جَمْعٍ مِنْ عِلْمٍ عَنْ فُؤَادٍ مِنْ جَوَاهُ مُنْكَمِمْ
 وَإِذَا مَا جِئْتَ رُكْنَ الْمُسْتَلِمِ خَفَّفِي الْوَطْءَ فِي الْخَيْفِ سَلِمَ
 تِ عَلَى غَيْرِ فُؤَادِي لَمْ تَطْنِي
- (٣) وَأَنْشُدِي عِنْدَ جَمَارٍ مِنْ رَمَى مَرَكَزَ الْأَعْضَا الَّذِي قَدْ عَدِمَا
 فَبِرُوحِي إِنْ أَرَدْتَ الْقَسَمَا كَانَ لِي قَلْبٌ بِجِرْعَاءِ الْحَمَى
 ضَاعَ مِنِّي هَلْ لَهُ رَدٌّ عَلَيَّ
- (٤) شَكَرَ اللَّهُ لِدَا إِحْسَانِكُمْ حِينَ أَرْضِي سَعِيكُمْ رُكْبَانِكُمْ

عنها وصنتم المراكب منعتموني من الرحيل وحاطري الخ أي ما أخرنني عن ان اكون ممن
 حضر بهرمي الجمار الا مشيئة الافدار والقضاء الذي ليس لي فيه اخيار

(١) أكلمي الخ العيس النياق البيض والنجازاً اتماماً ووع أي وعبر بالاكتفاء ضد
 السهل ووع أي وعك كذلك وهو انحراف الصحة ولا يرى لا اضعف والبرى حلقات الزمام
 واعضت ابدلت وجذب البرى فحط الارض وبني ربيعاً وخصباً

(٢) وسلي الخ استعلي وجمع جمع مجتمع مزدلفة وجواه وجده ومنكم جرمج وركن
 المستلم مكان مطهر وخففي الوطء ترفقي في وضع الخف بالخيف وهو مكان بمني وسلمت دعاء
 لها بالسلامة ولم تطني أي لم تدوسي الا فؤاداً ضاع مني بتلك البعاع

(٣) وانشدي الخ ابجتي عن رئيس الجوارح المبارح والقسم اليمين وجرعاه الحمى
 مكان حجازي وهل رد علي هل الفؤاد المفقود لمركزه يوماً يعود

(٤) شكر الخ تشكر للابل نظير سيرها بالركاب الى أشرف رحاب وأعلى جناب

وَلَدَى ذِكْرِكُمْ أَوْطَانَكُمْ إِنْ ثَنَى نَأَشَدَّتْكُمْ نَشْدَانَكُمْ
 سَجْرَائِي لِي عَنْهُ عِيٌّ عِيٌّ
 (١) فَادُّكُرُونِي لِلدُّعَا بِكَلِمَةٍ وَصِفُوا مَا حَلَّ بِي مِنَ الْعَمَلِ
 ثُمَّ بَعْدَ مَرَّةٍ وَعَلِمَ فَأَعْهَدُوا بَطْحَاءَ وَادِي سَلَمٍ
 فَبَيَّ مَا بَيْنَ كَدَاءٍ وَكُدَيَّ
 (٢) طَالَمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضِيَ النُّوَى طَابَ إِيْنَاسٌ لِإِخْوَانِ الْهُوَى
 وَأَشْتَفَى مِنْ غَلِيلٍ وَأُرْتَوَى يَا سَقَى اللَّهُ عَقِيقًا بِاللُّوَى
 وَرَعَى ثُمَّ فَرِيقًا مِنْ لُوَى
 (٣) مَنْ لَنَا بَعْدَ أَيَّامٍ صَفَتْ فِي رُبُوعٍ بَعْدَ إِزْهَارٍ غَفَتْ
 وَشُمُوسٍ عَيْنَهَا عَنَّا غَفَتْ وَأَوْيَقَاتٍ بِوَادٍ سَلَفَتْ
 فِيهِ كَانَتْ رَاحَتِي فِي رَاحَتِي

ولدى الخ حينكم للبلاد وان ثنى الخ أي ان لم يمكنكم ضعف التعب من نشدانكم عنه الي أي
 يحكم عن قلبي الضائع فأشددكم الله يا أخلائي ان نبجثوا عنه بالبطحاء فرجا وجدتموه بتلك الانحاء
 (١) فاذكروني الخ تذكروني بالدعاء وصفوا ما أشتكبه من الادواء وثم الخ بعد أداء
 اعمال الحج المبرور والسعي المشكور واعهدوا وتوجهوا بالقصد اليها وبطحاء الخ امكنة حجازية
 ومعاهد لدى الصب محبة شبيهة

(٢) طالما الخ كثيراً ويقضي يحكم بالفراق وطاب إيناس صفت لخلبتنا كأس الاتناس
 واشتقى الغليل لننا ما نهوى من دقيق وجليل والعقيق مكان كاللوى والفريق من لوى
 الاحباب الذين برويتهم قرّة عيني

(٣) من لنا الخ من يتمهد برجوع ذلك العهد وصفت طابت وإزهار رونق ونضارة
 وغفت محاسنها أمحت وغفت أغضت وغفلت وراحتي ارتياحي وراحتي يدي

(١) أَفْتَدِيهِ مِنْ مَقَامٍ قَدْ حَلَا لِي فِيهِ الْعَيْشُ وَالْبَالُ خَلَا
وَمَرَّاحٍ زَيْنَ خَصْبًا بِالْكَلاَّ مَعْدٍ مِنْ عَهْدِ أَجْفَانِي عَلَى

جِيدِهِ مِنْ عَقْدِ أَزْهَارِ حُلِي

(٢) لَا تَقُلْ بِالْغَيْثِ أَوْ صَيْبِهِ وَأَنْخِدَارِ الْبَحْرِ فِي مَسْكَبِهِ
فَهُمَا كَالْبَرْقِ بَلَّ خَلْبِهِ كَمْ غَدِيرٍ غَادَرَ الدَّمْعُ بِهِ

أَهْلُهُ غَيْرَ أَوْلِي حَاجٍ لِرِي

(٣) كَيْفَ مَعْنَى فِيهِ أَحْبَابِي اخْتَلَوْا بِدُورِ مُشْرِقَاتٍ وَأَجْتَلَوْا
هَلْ هُمْ مِثْلِي أَشْتِياقًا أَوْ سَلَوْا فَتَرَائِي مِنْ ثَرَاهُ كَانَ لَوْ

عَادَ لِي عَفْرَتُ فِيهِ وَجَنَّتِي

(٤) يَا خَلِيلِي أَدْعُوا مَوَالِيَا وَأَغْنَمَا حَظَّ اللَّقَا وَأَجْتَلِيَا

(١) أفنديه الخ روي فداء من كل ما آذاه ومقام منزل وخلا عن المشاغل تحلى
ومراح منزله وخصباً غضارة والكلأ الأعشاب البرية والمهد المربع والعهد المطر والجيد
العنق وحلي حلية

(٢) لا تقل الخ أي شتان بينهما والصيب كثير الانصباب وانخدار تحذر ومسكبه
انسكابه والخلب البرق الذي لا مطر بعده والغدير بركة الماء وغادر صبر وغير أولي حاج
ليسوا محتاجين لارتواء

(٣) كيف الخ معني ساحة عامرة واختلوا انفردوا واجتلوا شاهدوا محاسن تلك
الطلعات النيرات وسلوا تخلوا وثرائي غناي وثروتي وثرأه ترأبه الندى وعفرت مرغت
ووجنتي خدي وهما أعز الاعضاء علي

(٤) يا خليلي الخ ارجو كما لدى الوصول لباب الرسول والمثل أمام سدة القبول

مُدَّ وَصَلْتُمْ لَكُمْ أَنْ تَحْظِيَا حَيَّ رَبِّي الْحَيَّا رَبَّ الْحَيَّا

بِأَبِي جِيزْتَنَا فِيهِ وَبِي

(١) وَأَضْرَعَا عَنْ مَغْرَمٍ لِحِلِّهِ كَيْ يُرِيحَ صَبَّهُ مِنْ ذُلِّهِ

وَكَفَى مِنْ صَدِّهِ وَدَلِّهِ أَيُّ عَيْشٍ مَرَّ لِي فِي ظِلِّهِ

أَسْفَى إِذْ ضَارَ حَظِّي مِنْهُ أَيُّ

(٢) عَلَّهُ بَعْدَ سِنِينَ عِدَّةٍ يَمْنَحُ الْقُرْبَى لِدَيْهِ مَوَدَّةً

وَلِلْأَنْصَارِيِّ بِلَثْمٍ سُدَّةٍ أَيُّ لِيَالِي الْوَصْلِ هَلْ مِنْ عَوْدَةٍ

وَمِنْ التَّعْلِيلِ قَوْلُ الْأُصْبِ أَيُّ

(٣) عُمَرُ قَدْ ذَاقَ قَبْلُ نَفْعَهَا مَرَّةً وَهُوَ يَرُومُ شَفْعَهَا

ان تشدوا السادات والموالي اغاني العبد المخلص الموالى واغنا فوزا بسعادة الاقتراب واجتليا محاسن تلك الرحاب وتحظيا بتمتعها بما تشتهها وحي اسقى وربى الحيا مطر الربيع وربيع الحيا منزل الوفار وبأبي أفندي اهلهم بأبي وأمي وبني من قولهم حياك الله وبياك

(١) واضرعا الخ ابتها بالنيابة عني امام ذلك المقام الذي غلا ليخفف بالقرب عن كاهل الصب ما أثقلا وكفى ما كابده للآن من هجران وجفا بعد سبق استمتاعه بلذة العيش في رياض الصفا

(٢) عله الخ عساه عساه يحيب سؤال من دعاه ويسمح بحميد العودة للخلاص في المودة ولتقني الأثر بعد فؤوته عمر بلثم سدته العلية وتسريح نواظره بروضته النبوية والتعليل تسلية العليل باقتراب شفاء الغليل

(٣) عمره الخ هو الأستاذ العارف بالله تعالى سيدي عمر بن الفارض إمام الطريقة وعلم الحقيقة صاحب الغزليات الإلهية في الذات العلية وبديع التوسلات النبوية بالحضرة

وَلِذَا اسْتَرْعَى الْفَقِيرُ سَمْعَهَا وَبِأَيِّ الطَّرِيقِ أَرْجُو رَجْعَهَا
 رَبُّمَا أَقْضَى وَمَا أَدْرِي بِأَيِّ
 (١) لِلْوَلِيِّ الْفَرُغَلِيِّ نِسْبَتِي وَإِلَى الْأَنْصَارِ ثَمَّتِي عِثْرَتِي
 وَلِحَيْزِرِ الْخَلْقِ هَذَا دَعْوَتِي حَيْرَتِي بَيْنَ قَضَاءِ حَيْرَتِي
 مِنْ وَرَائِي وَهَوَى . بَيْنَ يَدَيَّ
 (٢) عَلَهَا تَشْمَلُ مِنْهُ بِالرِّضَا وَبِمَا يَرْجُوهُ يُسَعِّفُهُ الْقَضَا
 وَيَرَى بَدْرًا أَضَا كُلُّ الْفَضَا ذَهَبَ الْعُمْرُ ضِيَاعًا وَأَنْقَضَى
 بَاطِلًا إِنْ لَمْ أَفْزُ مِنْكَ بِشَيْءٍ

المحمدية ونفعها لذة تلك الليالي التي كانت لأنوار المسرات . من أبعي المجالي وشنعها عودها
 بالثاني واسترعى استنلت والفقير أنا العبد الحقير المتشرف بالتخمس والتشطير لهذا الديوان
 الخطير وأقضى أنقل من هذه الدار الفانية الى الآخرة الباقية قبل بلوغ اقصى الاماني
 (١) للولي الخ سيدي احمد بن محمد او محمد بن احمد الفرغل ضريحه مشهور بمدينة
 أبي تيج القريبة من سيوط بصعيد مصر وله الكرامات الماثورة بماقبه المطبوعة المشهورة
 واليه انتى جدنا الشيخ احمد الفرغلي الانصاري الطهطاوي الاكبر وانتسب وتجلّى بأن جاء
 بعد اسمه مصوراً بياء النسب والانصار أسلافنا السادة الأول الاخير الذين حازوا لقب
 السبق في المضمار بالانطواء تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم والانصار . ودعوتي فصتي
 التي أودعتها مقالي من فاتحة الديوان لغايته وحيرتي يقول إني في غاية الارتباك مما
 حكمت علي به الافدار من مفارقة الآك والدار وتعذر المسير الى الامام حيث الهوى
 أي الحفر والخنادق من أقوى موانع التسيار والتقدم في طريق ذلك المزار
 (٢) علها الخ غاية الرجاء أن يرى أثري هذا بعين الرضاء ويحلّ الديوان الذي
 توخيت فيه مديح سيد ولد عدنان محلّ القبول والاستحسان . أما ان فائته صلة الجددي

(١) آل بيتِ أنتم خيرُ المَلاَ من دعاكمُ سادتي حازَ العَلا
 لستُ أبغِي قبلكمُ تَوسلاً غيرَ ما أوليتُ من عقدي ولا
 عترةَ المبعوثِ حقاً من قُصي



خاتمة

بعونه تعالى وحسن توفيقه قد تم ما أردت إيرادُه في ﴿العقد النفيس﴾ من
 التشطير والتخمين على قدر ما أستطاع ضئيل البراع وغاية الرجاء من فضل الله سبحانه
 وجه الرسول أن يجوز لدهما صلة القبول . ويجدر بي قبل اختتام الكلام في هذا المقام
 أن ألتبس الصغ والاعذار من كل مطالع عما يستظهره بقوة الاقتدار من تقصير
 أو قصور حملاً على أن الانسان مهما كان من الضعف مجبول وعلى العجز منطور وقد وافق
 تمام طبعه وإحكام وضعه أوائل رمضان المعظم من شهر سنة (١٣١٦) ألف
 وثلاثمائة وست عشرة هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية
 ومن غريب ما اتفق ان معظم تواريخ إكمال القصائد كان
 في مثل هذا الشهر الجليل المبارات والفوائد الجزيل
 الصلّات والعوائد فلاغروا ان تمثل العقد
 في نهايته بقول الأستاذ
 رضي الله عنه في

بائنه

في هَواكمُ رَمَضانُ عُمُرُهُ * يَنْقُضِي ما بَينَ اِحِياءِ وَطَني

واعُبرتْ أصواته كَرَناتِ الصِّدا فقد ضاعت الآمال سدى وحاشا سيد الكونين أن يردَّ
 قاصدهُ صفر اليمين
 (٣) آل بيتِ الخ كيف لا أطمع في صلة الولاء ووسيلتي الى من بلغ العلي سلاله
 آله الاقمار وذريته السادة الاطهار فضلاً عن إخلاصي الحقيق وعهدي الوثيق بمدين
 الجود والكرم وسيد العرب والعجم المبعوث رحمةً للأُم عليه افضل الصلاة وأكمل السلام
 ما لاح بدر تمام أو فاح مسك ختام

صورة ما صدر بكتابه على العقد النفيس أمر مولانا الاكبر وأستاذنا الهام
حضرة العلامة والبحر الفهامة فضيلة لوشيح الجامع الازهر ومفتي الانام من
سطور كأنها لبهاها من نور او لؤلؤ منشور فقال أدام الله علاه

حمداً لمن أودع جواهر المعاني قلوب العارفين وأبدع نظم عقدهم فتحلى به
جيد أولي البلاغة الناشرين الناظمين وشكراً لمن علم الانسان ما لم يعلم وألهم
من شاء إدراك ما خفي من أسرار الحقائق وفهم وصلاة وسلاماً على منبع
البيان والحكمة القائل إن من الشعر لحكمه وعلى جميع الانبياء والمرسلين والال
والاصحاب والتابعين (أما بعد) فقد اطلعت على ما في هذا الكتاب من التخميس
والتشطير لديوان العارف بالله تعالى سيدي عمر بن الفارض الشهير فوجدت
بينه وبين الاصل كمال الامتزاج حيث سلك الناظم فيه من سبل الائتلاف
أحسن منهاج فلله دره من ناظم وفق لهذا الصنع البديع الذي زال به عن
كنوز الاسرار كل حجاب منيع لمثل هذا فيعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون وفق الله هذا الناظم لما يجبه ويرضاه بجاه سيدنا محمد خاتم انبياه
« الفقير حسونه النواوي »

الحفي خادم العلم والفقرا
بالازهر



وهذه صورة ما حلى به جيد عقدي حضرة سيدي وسندي وساعدي وعضدي الهام الاجل
صاحب لواء البراعة وأمير هذه الصناعة سعادتلو افندم (علي بك رفاعه) وكيل نظارة
المعارف المصرية منذ اعوام لا زال على الدوام مولى برب واکرام آمين

الحمد لله وحده . وصلني وأنا بمدينة طهطا المحروسة من أعمال مديرية جرجا
احدى عمالات القطر المصري جمل الله حاله وأحسن ماله كتاب كريم من الأخ

الحميم العالم الفاضل حضرة محمد افندي فرغلي الانصاري الطهطاوي من رجال نظارة الخارجية الآن بشرني فيه بتمام طبع كتابه العقد النفيس الذي تضمن خميس وتشطير ديوان العارف بالله سيدي عمر بن الفارض عمّت بركاته فرأيت من البر بالاصل والفرع عند البشارة بتمام الطبع ان أفصح عما أكنه الضمير من الإطراء في مدح ما تضمنه الكتاب من خميس وتشطير أقول ان ما نجاه حضرة الفاضل الموما اليه في تخميس هذا الديوان وتشطيره مما يعز وجود نظيره فانه أعمل فكرة هام مقدام وفكر في عمل يبقى بقاء الليالي والايام فمزج بين أدب هذا العصر بأدب من مضى حتى قضى على كلال الكلامين بقضاء القبول والرضى وطالما أطلعني وأنا بالقاهرة على سوانح فكر لياليه الساهرة ودرر ذوقياته الفاخرة ما حمدت معه مواردته ومصادره على ما في الاصل من انواع صعوبات وبنات افكار عند الدخول بها على آياتها آيات وكثرة معطوفات وعواطف بروقها لا عين تناسب التخميس خواطف كما يشاهد في الهمزية والذالية والياثية وصغرى التائيتين بمسمع من أذن الفكرة ومرأى العين ومع ذلك فقد وثب هذا الفاضل عليها وثبة الضرعام وكشف عن سمائها من السحب ما غام جزاه الله عن الأدب وأهله خير ما جوزي به مجتهد واعتمد في كل عمل خيرى عليه معتمد بمنه وكرمه آمين

كتبه
« علي رفاعه »

قد أثبت هذين التقريظين الجليلين بمثابة اجازة سنية وجائزة أبوية ورأيت فيهما الكفاية والحمد لله في المبدأ والغاية



* فهرست كتاب العقد النفيس *

صحيفة	صحيفة
١٤١ الألفية الثانية التي مطلعها (أَخْلَئِيْ هَلْ)	٣ خطبة الكتاب
١٤٧ « الثالثة » « (ما بين ضالٍ)	٤ الحمزية التي مطلعها (رَوْحُ فَوْادِكِ)
١٤٩ « الرابعة » « (نَسَخْتُ بِجِي)	١٧ التائية « (اذا همت وجداً)
١٥١ « الخامسة » « (أَنْتُمْ فَرُوضِي)	٤٣ الجيمية « (خذ لي أمان)
١٥٤ ستة أبياتٍ لاميةٍ « (أشاهد معني)	٥٤ الحائية « (أَوْبيض بَرَقِ)
١٥٥ الميمية الاولى التي « (اذارت أن)	٥٩ الدالية « (قل لحادي)
١٦٥ « الثانية » « (الْأَخْلَ عَنَّا)	٦٩ الذاتية « (عطفًا على)
١٧٦ « الثالثة » « (هل نار ليلى)	٨٣ الرائية الاولى التي مطلعها (زدني بفرط)
١٨١ ستة أبيات ميمية « (ان كان منزلتي)	٨٥ « الثانية » « (احفظ فؤادك)
١٨٢ البائية التي مطلعها (لائني في هوى)	٨٩ السينية التي مطلعها (فف بالديار)
٢٢٣ خاتمة	٩٢ العينية « (ألا يا دليل)
تقريظ لمولانا وأستاذنا الأكبر } ٢٢٤	٩٨ الفائية « (أضنى الغرام)
فضيلتو حضرة شيخ الجامع الأزهر } ٢٢٥	١١٠ الكافية « (مفرد الفيد)
تقريظ للعلامة المهام سعادتو افندم علي } ٢٢٥	١٢٥ الألفية الاولى التي مطلعها (حدارك من)
بك رفاعه وكيل المعارف المصرية سابقاً }	

(تمت)

Library of



Princeton University.



32101 076414208